

بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

London - Wednesday, 9 July 1986 - Front Page No. 1 Vol. 9 No. 2780

الاربعاء ٢ ذو القعدة ١٤٠٦هـ - ٩/٧/١٩٨٦م - السنة التاسعة - العدد ٢٧٨٠

ثمن العدد | PRICE LIST

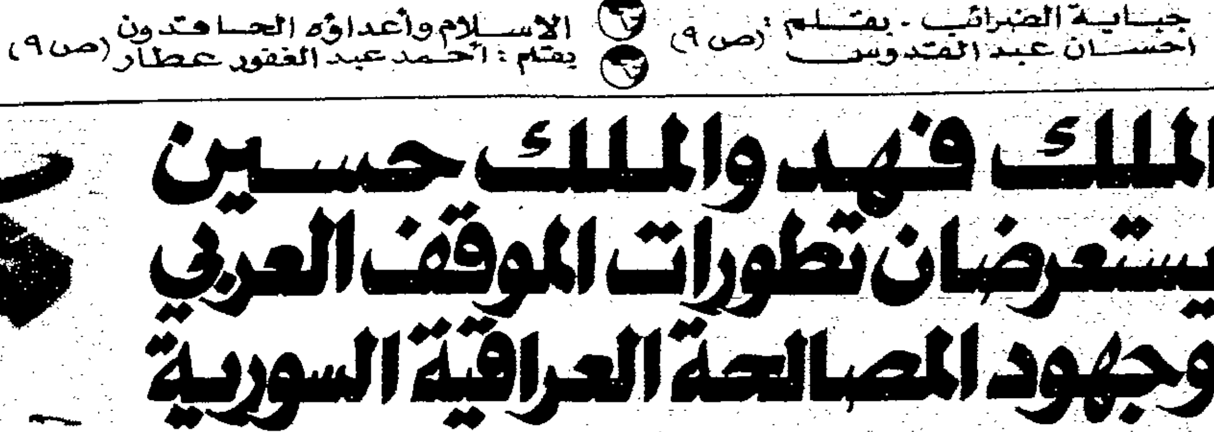
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك

جباية الضرائب - بقلم: احسان عبد القدوس (ص ٩)

الاسلام وأعداؤه الحاقدون - بقلم: احمد عبد الغفور عطار (ص ٩)

ندوة «الشرق الأوسط» حول معرض «الرياض بين الأمس واليوم» (ص ٣)

الجنوب اللبناني على منادر (ص ٢) المخططات الاسرائيلية




الملك فهد والملك حسين يستعرضان تطورات الموقف العربي وجهود المصالحة العراقية السورية

الطائف - عمان - «الشرق الاوسط»:

اجرى العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز والعاهل الاردني الملك حسين بن طلال استعراضا شاملا لتطورات الموقف على الساحة العربية ووسائل تحقيق التضامن العربي وعدد من القضايا الراهنة على الساحة الدولية.

وكان الملك حسين قد وصل الى الطائف بعد ظهر امس في زيارة قصيرة يلتقي خلالها العاهل السعودي.

وكان العاهل السعودي في استقبال ضيفه الاردني لدى وصوله الى مطار الطائف، كما كان في الاستقبال الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام وعدد من كبار المسؤولين من عسكريين ومدنيين.

ويقول المراقبون في العاصمة الاردنية والعواصم العربية الاخرى ان الملك حسين سيطلع العاهل السعودي على نتائج محادثاته التي اجراها خلال الشهر الماضي في كل من باريس وواشنطن ولندن، كما سيطلعه ايضا على جهوده من اجل استئناف الوساطة بين العراق وسورية.

ويذكر في هذا الصدد ان الاردن كان قد اجرى خلال شهر مايو (ايار) الماضي اتصالات مكثفة مع المسؤولين العراقيين والسوريين من اجل تنظيم لقاء ثنائي يستهدف تحقيق المصالحة بين البلدين، وعلى اثر ذلك تم الاتفاق من حيث المبدأ على اجتماع لوزيري الخارجية في ١٢ يونيو (حزيران) الماضي لكن الاجتماع الغي في اللحظة الاخيرة.

وسيقوم الملك حسين بعد زيارته للطائف بزيارتين لكل من بغداد ودمشق من اجل استئناف جهود الوساطة.

وكان السيد عاكف الفايز رئيس مجلس النواب الاردني قد صرح لـ «الشرق الاوسط» امس الاول بان العاهل الاردني سيقوم في غضون هذا الاسبوع باستئناف جهوده.

ويرافق الملك حسين في زيارته للسعودية السادة زيد الرفاعي رئيس الوزراء ومروان القاسم رئيس الديوان الملكي والفريق اول ركن الشريف زيد بن شاكر القائد العام للجيش الاردني.

وقد اقام العاهل السعودي حفل عشاء في قصر العقيق مساء امس تكريما للعاهل الاردني والوفد المرافق له حضره الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام والامراء والعلماء والوزراء وكبار المسؤولين.

مصر: ترحيب شامل بحديث الملك فهد

القاهرة - واس: اعلن رئيس الوزراء المصري الدكتور علي لطفي ان مصر تقدر للملك فهد بن عبد العزيز نظرته الثاقبة في اتجاه دور مصر في المنطقة بقيادة الرئيس المصري حسني مبارك. وقال ان عروبتنا تحتم علينا الا ندخر وسعا في تعبئة كل جهودنا من اجل سلام المنطقة الشامل والعادل واستقرارها وامنها.

جاء ذلك في تصريح للدكتور علي لطفي ادلى به لمراسل وكالة الانباء السعودية في القاهرة تعليقا على حديث الملك فهد لصحيفة «الاهرام» المصرية وقال: ان تشخيص الملك فهد للموقف بصفة عامة كان واقعيا وصحيحا من ان المأزق الذي تعاني منه المنطقة حاليا يتطلب تضافر الجهود العربية وهو الامر الذي تطالب به مصر وتعمل له مشيرا الى ان قدراتنا على مواجهة التحديات التي تفرض نفسها على المنطقة تتوقف قبل كل شيء على مدى التنسيق والتعاون العربي.

وعبر رئيس الوزراء المصري عن اعجابه الكبير بالتقدم الاقتصادي والاجتماعي الذي احرزته المملكة بقيادة الملك فهد مشيرا الى ان المملكة بذلك تعطي نموذجا حيا للامكانات العربية في اللحاق بركب التقدم الذي تشهده الساحة العالمية.

● كما اثنى الشيخ جاد الحق علي جاد الحق شيخ الجامع الازهر على حديث الملك فهد ووصفه بانه مشجع وميسر للقاء قادة الدول العربية لتجاوز الخلافات التي فرقت الصفوف مؤكدا ان حديث العاهل السعودي يلتقي مع ارادة الشعوب العربية والاسلامية واعرب عن امله في ان يتيح الحديث الفرصة للتحرك العربي لجمع الصفوف وتجاوز الخلافات التي اضعفت مكانة الامة العربية والاسلامية وصرفتها عن قضاياها الرئيسية.

● واكد رئيس العلاقات العامة بمجلس الشعب المصري محمد نادي الخشاب ان حديث الملك فهد هو فاتحة خير وتاكيد للصداقة القائمة والدائمة بين الشعبين الشقيقين المصري والسعودي. وقال ان الحديث يعطي املا كبيرا في تحسين وتنقية الاجواء العربية تحقيقا لوحدة الهدف والمصير.

● كما رحب رئيس حزب العمل في مصر المهندس ابراهيم شكري بحديث الملك فهد وقال ان كل مخلص لعروبته واسلامه يرحب بهذا الحديث الذي اتصف بصدق الرؤيا وخاصة الى ما اشار اليه من تفكك الصف العربي وضعف موقف العرب في مواجهة كل السياسات التي تحاول ان تضر بمصالحهم. واكد اهمية دعوة الملك فهد تجاوز الخلافات وجمع الشمل والوصول الى بداية الخطوات الخاصة لمعالجة هذا الوضع وتقديره لدور مصر واهمية مشاركتها لاشقائها. وقال ان راي العاهل السعودي هذا له اهمية خاصة باعتباره يصدر من قائد دولة عربية اسلامية كبرى. واعرب شكري عن امله في ان تكون هناك خطوات عملية في سبيل تنفيذ توجيهات الملك فهد التي ينتظرها العرب لحل قضاياهم وفي مقدمتها القضية الفلسطينية والحرب العراقية - الايرانية وحل الخلافات الثنائية وتوحيد الصف العربي.

● اما رئيس حزب الاحرار المصري مصطفى كامل مراد فقد قال ان حديث الملك فهد الذي لمس فيه الاوضاع السياسية بالعالم العربي هو اول واوضح واشمل حديث لملك عربي حيث انه قد تعرض للقضايا العربية والاسلامية بصراحة وموضوعية يشكر عليها. واضاف ان الملك فهد قد لمس كافة ما يدور من تمزق وفرقة بالصف العربي لمسا قويا كما عمل على ابرازه بوضوح كامل. وقال ان هذا الحديث المهم قد اثلج الصدور وخاصة فيما يتعلق بوسائل العلاج للفرقة السائدة بالصف العربي وهو بما لا يدع مجالا للشك احدى الخطوات البناءة من الملك فهد على طريق لم الشمل العربي. وختم قائلا ان الحديث الواضح والصريح يعد خطابا تاريخيا بكل ما في هذه الكلمة من معنى.

القاهرة: القضاء يقرر تأجيل نظر قضية نميري

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

قررت محكمة القضاء الاداري تأجيل نظر قضية تسليم الرئيس السوداني السابق جعفر نميري الى جلسة ١٢ اغسطس (اب) القادم حتى تعد هيئة مفوضي الدولة تقريرها في القضية وبناء على طلب حكومة السودان حتى يتمكن النائب العام السوداني من حضور جلسات القضية.

من ناحية اخرى اقامت احزاب المعارضة المصرية الخمسة الوفد والتجمع والعمل والامة والاحرار صباح امس دعوى قضائية عاجلة امام محكمة القضاء الاداري للمطالبة بتسليم الرئيس السوداني السابق الى القيادة السودانية الجديدة وذلك تضامنا مع نقابتي المحامين المصرية والسودانية ضد قرار رئيس الجمهورية المصري ووزير العدل بمنح نميري حق اللجوء السياسي.



الملك فهد يرحب بالملك حسين عند وصوله في مطار الحوية بالطائف.

مفاجأة تونس

بورقيبة يعزل مزالي ويعين صفر وزيرا أول

تونس - «الشرق الاوسط»:

حدث تطور مفاجيء في الحياة السياسية التونسية مساء امس عندما اذاعت وكالة الانباء التونسية ان الرئيس الحبيب بورقيبة قرر اقالة السيد محمد مزالي من مهام منصبه كرئيس للوزراء وامين عام الحزب الاشتراكي الدستوري الحاكم وهي المهام التي كان يقوم بها منذ عام ١٩٨٠ واستبداله بالسيد رشيد صفر وزير الاقتصاد والمالية، كما عهد الى اسماعيل خليل وزير الخطة بوزارة الخطة والمالية.

وقد صدر القرار من المنستير حيث يمضي الرئيس التونسي اجازته الصيفية وجاء بعد ايام قليلة من انتهاء مؤتمر الحزب والذي جدد فيه الرئيس بورقيبة ثقته بالسيد مزالي معلنا انه محل ثقته في الحاضر والمستقبل، كما كان قد اكد نفس الموقف عندما زاره رئيس وزراء فرنسا شيراك حيث اشار اليه بقوله: هذا هو خليفتي.

وينتظر ان يكون لهذا النبأ وقع كبير في الاوساط السياسية التونسية حيث ينص الدستور التونسي على ان يخلف الرئيس في حال شغور المنصب وزيره الاول. وجاء هذا التطور بعد سلسلة تغييرات وزارية شملت المقربين من مزالي وبينهم زوجته السيدة فتحية. وكان آخر نشاط قام به مزالي امس افتتاح الجامعة العربية الاوروبية الصيفية في الحمامات.

(راجع ص ٢)

وكان الرئيس بورقيبة قد عقد صباح امس في مقر اقامته الصيفي بمسقط راسه بمدينة المنستير جلسة عمل مشتركة مع وزراء الداخلية والمالية والاقتصاد والوظيفة العمومية والاصلاح الاداري ومحافظ البنك المركزي وذلك لبحث الوضع الاقتصادي في تونس.

ويعتبر السيد صفر من التكنوقراط البارزين في بلاده، ويبلغ الثالثة والخمسين من العمر وهو ينتمي الى مدينة المهدية في منطقة الساحل التونسي، وتلقى تعليمه العالي في المدرسة الفرنسية للاداءات بباريس وفي معهد الدراسات العليا بتونس حيث بدأ حياته الادارية مفتشا للضرائب.

وفي ٢٦ ديسمبر (كانون الاول) ١٩٧٧ تسلم السيد صفر اول حقيبة وزارية كوزير للصناعة والمناجم والطاقة. ثم ما لبث ان عين في ١٢ سبتمبر (ايلول) عام ١٩٧٩ وزيرا للدفاع الوطني ثم وزيرا للصحة العامة، ثم وزيرا للاقتصاد ثم وزيرا للمالية والاقتصاد، وهو عضو في الديوان السياسي واللجنة المركزية للحزب الاشتراكي الدستوري التونسي الحاكم.

الكويت: الحكومة الجديدة تعلن خلال ساعات

الكويت - «الشرق الاوسط» - كونا:

اجتمع الشيخ جابر الاحمد امير دولة الكويت امس مع الشيخ سعد العبد الله الصباح ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي.

ولم يصدر اي تصريح رسمي عما تم خلال الاجتماع.. الا ان هذا هو الاجتماع الثالث بين امير دولة الكويت والشيخ سعد العبد الله بعد استقالة الحكومة يوم الثلاثاء الماضي ثم اعلان امير الكويت تكليف الشيخ سعد العبد الله بتشكيل الحكومة الكويتية الجديدة.

واشارت مصادر حكومية كويتية الى احتمال اعلان التشكيل الجديد في اية لحظة خاصة وان الاعتقاد السائد ان اغلب الوزراء الحاليين في الحكومة المستقيلة سيشغلون نفس مناصبهم بالاضافة الى ثلاثة او اربعة وزراء جدد ينتظر ان ينضموا الى التشكيل الوزاري الحالي.

وقد لاحظ المراقبون امس استمرار انتعاش الاسواق المالية في الكويت وسط انباء عن اجراءات اقتصادية ايجابية سيتم اتخاذها من قبل الحكومة الجديدة.



● اشارت تقارير دبلوماسية تلقتها جمهورية عربية ان ازمة الثقة بين شخصيتين عربيتين تعدت نقطة اللاعودة ولا جدوى لمحاولات الوساطة بينهما.

عودة حركة القطارات في مصر بعد الاضراب واعتقال ٢٦٠ عاملا

ص ٢

بعد اجتماعه بثاتشر وريتون وستيل وهيلي

القليبي: طالبنا بدور أوروبي فاعل وحذرنا من مخاطر استمرار الجمود

لندن - «الشرق الاوسط»:
من جودي كمبرباتش:

اجرى السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية امس محادثات مع عدد من القادة البريطانيين وفي مقدمتهم مارجريت ثاتشر رئيسة الوزراء التي تركز البحث معها في الاجتماع الذي دام ٤٠ دقيقة حول النزاع العربي الاسرائيلي وضرورة دفع مجهودات السلام.

كما تناول البحث الحرب العراقية الايرانية، والوضع في لبنان، والعلاقات العربية البريطانية.

وقال متحدث بلسان الحكومة البريطانية ان ثاتشر ابلغت السيد القليبي بنتائج زيارتها الاخيرة لاسرائيل وبالاتصالات التي اجرتها مع عدد من الزعماء العرب في الاونة الاخيرة.

كما تطرقت المحادثات الى العلاقات العربية الاوروبية في ضوء رئاسة بريطانيا للدورة الحالية لمجموعة السوق الاوروبية المشتركة.

وحضر جلسة المحادثات تيموثي رينتون وزير الدولة البريطاني والدكتور عدنان العمد مدير مكتب الجامعة العربية في لندن.

وقد اجرى السيد القليبي محادثات منفصلة مع رينتون بعد الظهر تركزت على عدد من القضايا المهمة، وجاء الاجتماع بعد الغاء الاجتماع الذي كان مقررا صباح اليوم بين القليبي والسير جيفري هاو وزير خارجية البريطانية بسبب ارتباطات الاخير وسفره المحتمل الى جنوب افريقيا كمبعوث لدول السوق الاوروبية المشتركة.

واعربت مصادر وزارة الخارجية البريطانية عن اسفها لعدم تمكن الرجلين من الاجتماع، مشيرة الى ان الحوار مع رجل كالسيد القليبي مفيد ومثمر، واضافت هذه المصادر قولها ان السير جيفري يأمل ان يلتقي المسؤول العربي في وقت لاحق.

وقد التقى الامين العام لجامعة الدول العربية امس ايضا مع زعيم حزب الاحرار البريطاني ديفيد ستيل ووزير خارجية الظل العمالي دينيس هيلي.

تصريحات القليبي

وصرح السيد القليبي الذي وصل الى لندن الليلة قبل الماضية ان الهدف من زيارته هو مناقشة جميع القضايا المدرجة في اطار الحوار العربي الاوروبي مع رئيسة مجموعة دول السوق، مشيرا الى ان هذه الزيارة لرئاسة المجموعة اصبحت تقليدا ثابتا اتبعته الامانة العامة مع كل رئاسة اوروبية جديدة وذلك انطلاقا من قرارات مجلس الجامعة وتوصيات الجانب العربي في الحوار العربي الاوروبي.

واضاف ان لقاءه مع ثاتشر فرصة مهمة للاعراب للمجموعة الاوروبية، من خلال رئاستها، عن قلق دولنا امام استمرار حالة الجمود بالنسبة الى قضية الشرق الاوسط واستمرار العدوان الاسرائيلي على الشعبين الفلسطيني واللبناني، دون ان يثير ذلك اي رد فعل ملائم من المجتمع الدولي ومن دول المجموعة الاوروبية بالخصوص، باعتبار ما بينها وبين دول الجامعة من علاقات تعاون وتبادل. فكان لا بد من لفت الانتباه الى مخاطر استمرار الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان ومناشدة المجموعة الاوروبية القيام بدور اكثر فعالية للسلام بلبنان في هذه المرحلة الصعبة من تاريخه، وكذلك مناقشة مخاطر تواصل الحرب الدائرة بين العراق وايران، وضرورة العمل على دفع ايران الى القبول بمبادرات السلام.

وقال اننا نعتبر المملكة المتحدة من اهم دول المجموعة الاوروبية، اذ تتمتع بالعضوية الدائمة في مجلس الامن، كما ان لها علاقات واسعة ونامية مع دولنا العربية، وتأمل ان تكون، بوصفها رئيسة للمجموعة الاوروبية، اكثر ادراكا لمخاطر استمرار الوضع المتفجر في الشرق الاوسط وفي منطقة الخليج.

واعرب عن تمنياته بان تكون العلاقات العربية البريطانية حسنة، مع اسفه لحصول ما يعكر هذه العلاقات، مثل موقف المملكة المتحدة المساندة للغارة الامريكية على طرابلس وبنغازي.

واضاف انه لا ينبغي ان تخفي ان قلق دولنا العربية يتزايد امام التصريحات التي صدرت عن رئيسة وزراء بريطانيا السيدة مارجريت ثاتشر، خلال زيارتها الاخيرة لاسرائيل، والتي لمسنا فيها تراجعا عن المواقف المعروفة لبريطانيا، ولا تتفق مع مواقف سائر دول المجموعة الاوروبية.

واكد في ختام تصريحاته اننا ونحن نحاور الجانب الاوروبي بذهنية متفتحة، فاننا نظل متمسكين بحقوقنا المشروعة المستندة الى مبادىء القانون الدولي وقرارات الامم المتحدة.

عملية بن جديد اجريت في بروكسل

بروكسل - أ.ف.ب: علم امس من مصدر طبي ان الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد أجريت له يوم (الاثنين) عملية جراحة انزلاق غضروفي نتج عن اصابته بعرق النسا (ديسك) في المستشفى الجامعي في ايرازم ضاحية بروكسل على يد فريق من الاطباء البلجيكيين والجزائريين.

وتأكد النبأ رسميا في العاصمة الجزائرية في النشرة الطبية رقم ٣ حول الحالة الصحية للرئيس الجزائري التي اذاعتها وكالة الانباء الجزائرية وجاء فيها ان جراحة «ناجحة» أجريت للرئيس وان الامور تسير بشكل طبيعي. ولم تفصح النشرة عن المكان الذي أجريت فيه.

وقد وصل الرئيس بن جديد الى العاصمة البلجيكية يوم السبت الماضي باسم مستعار وبرفقته سفير الجزائر في بروكسل و٤ اطباء جزائريين وعدد من افراد الامن.



«الجبهة الإسلامية» رحبت بالمؤشرات

السودان: ردود فعل واسعة لخطاب الحكومة أمام الجمعية التأسيسية

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

تبدأ الجمعية التأسيسية بالسودان اعتبارا من السبت القادم مناقشة خطاب سياسة الحكومة الذي ادلى به الصادق المهدي رئيس الوزراء امس الاول وذلك عبر ١٢ جلسة عادية واستثنائية خلال الاسبوعين القادمين.

وكان السيد الصادق قد اعلن في خطابه ان البلاد ستحكم بالدستور الانتقالي الحالي بعد ادخال تعديلات عليه لازالة الثغرات والهفوات التي انطوى عليها الى حين وضع الدستور الدائم للبلاد. واعلن ان الحكومة ستوفر الضمانات الامنية الكافية للمشاركين في المؤتمر الدستوري دون قيد او شرط طالما كانوا يؤمنون بالنهج الديمقراطي وحل المشاكل في ظل الوطن الواحد.

واوضح ان الحكومة في سبيل حل مشكلة الجنوب تتحرك في ٣ قنوات هي:

١ - التصدي للمحاربين ودعم القوات المسلحة وتأهيلها.
٢ - اعادة تسيير الخدمات بالجنوب وتوفير الاغاثة للنازحين بسبب الوضع الامني.
٣ - احتواء الاثار الاستراتيجية التي ادخلت على مشاكل البلاد من جراء التدخل الخارجي.

واعلن المهدي ان حالة الطوارىء الموجودة حاليا لا توظف سياسيا بل امنيا وسيكون رفعها في توافق مع الاطمئنان على اجراءات الامن، واشار الى ان حركة المحاربين حاليا تعلم انها لا تستطيع الاستيلاء على السودان بالقوة ولا على الجنوب بالقوة وكل ما تستطيع ان تحققه هو تسبيب الاذى للنظام الديمقراطي لصالح مغامرات المتسلطين وتكوين حلف لدعاة الفتنة الدينية.

وحول الوضع الاقتصادي اوضح ان علاج ظاهرة الغلاء يتركز في برنامج الحكومة على احتواء

(التتمة على الصفحة ٢)




فالدهايم يؤدي القسم

فيينا - وكالات الانباء: ادى كورت فالدهايم امس اليمين الدستورية ليصبح رئيسا رسميا للنمسا على الرغم من الحملة المسعورة التي تواصل القلة الصهيونية شنها ضده بحجة وجود علاقات نازية مشبوهة في مطلع شبابه.

ولم تؤثر التظاهرات المحدودة التي جرت في فيينا وتل ابيب على مراسم اداء القسم وحفل التسلم والتسليم الذي اعقب ذلك بين الرئيس الحالي والرئيس السابق رودولف كيرشلاجر.

واكد فالدهايم في كلمة القاها في البرلمان النمساوي إدانته لمشاعر المعاداة للسامية. ودعا الشعب النمساوي للعمل يدا واحدة من اجل مصلحة البلاد.

وفي الصورة. فالدهايم يتلقى من الرئيس السابق وشاح «النجمة الكبرى» بعد اداء القسم، وهو اعلى وشاح في النمسا.

(راجع ص ٥)

أبو جهاد يغادر عمان خلال ساعات

الخطيب: ابقينا على المكاتب التي تغطي نشاط المنظمة ككيان سياسي

عمان - «الشرق الاوسط» - وكالات الانباء:

يتوقع ان يغادر السيد خليل الوزير (ابو جهاد) نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية العاصمة الاردنية خلال الاربع والعشرين ساعة المقبلة الى تونس وذلك بعد دخول قرار الحكومة الاردنية باغلاق ٢٥ مكتبا من مكاتب حركة «فتح» حيز التنفيذ اعتبارا من صباح امس.

وقد التقى اعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير واعضاء اللجنة المركزية لحركة «فتح» المقيمون في عمان امس مع السيد الوزير في منزله وهم العميد عبد الرزاق اليحيى والسادة محمد حسن ملحم وعبد الرحيم احمد وايليا خوري.

وقالت مصادر فلسطينية ان ابو جهاد قد يتوقف في القاهرة وهو في طريقه الى تونس، واشارت الى ان السيد ياسر عرفات الموجود حاليا في فيينا اتصل به تلفونيا وبحث معه آخر التطورات.

وقد اتصل ضابط اردني بابو جهاد هاتفيا في منزله في الساعة الثامنة من صباح امس بالتوقيت المحلي (الخامسة بتوقيت جرينتش) وحدد له موعدا في الساعة الثامنة والنصف في أحد مكاتب المجلس الوطني الفلسطيني، وحضر هذا اللقاء عبد الرزاق اليحيى ممثل منظمة التحرير في عمان.

وتوجه الضابط الاردني بعد ذلك برفقة اثنين من المسؤولين الفلسطينيين الى مكتب ابو جهاد الواقع في مكان قريب والذي كان يحاصره عدد كبير من قوات الامن الاردنية، وهناك ابلغ الضابط الاردني ابو جهاد رسميا باغلاق مكتبه، واوضح مصدر فلسطيني انه لم يتسن الحصول على اي وثيقة او اي شيء كان موجودا داخل المكتب.

ولاحظت مراسلة وكالة «فرانس بريس» ان قوات الامن الاردنية بادرت بعد ذلك على الفور باغلاق المكتب. وتم تنفيذ القرار بعد الظهر. واعلن مصدر اردني ان لجنة تمثل مختلف اجهزة امن الدولة شكلت من أجل متابعة التنفيذ.

وكان ابو جهاد قد توجه الى منزله حيث ابلغ اسرته بقرار السلطات الاردنية. ويقيم خليل الوزير في عمان مع زوجته انتصار الوزير وهي عضو المجلس الوطني الفلسطيني والمجلس الثوري لحركة «فتح»، ومع اربعة من ابنائه الخمسة، بينما يكمل ابنه الاكبر جهاد دراسته في الولايات المتحدة.

(التتمة على الصفحة ٢)

ظهور حالات كوليرا بين بعض الحجاج

مكة المكرمة - واس: اعلنت وزارة الصحة السعودية عن ظهور حالات كوليرا بين وافدين في مكة المكرمة واهابت الوزارة في بيان لها بالجميع بضرورة الحرص على النظافة والتخلص من القمائم والفضلات ومحاربة الذباب وفيما يلي نص البيان:

«حرصا من وزارة الصحة على سلامة المواطنين والمقيمين وحجاج بيت الله الحرام تود الاحاطة عن ظهور ١٨ حالة كوليرا خلال الفترة من ١٤٠٦/٩/٢٦هـ وحتى يوم ١٤٠٦/١٠/٣٠هـ بين جنسيات مختلفة من الوافدين الى مكة المكرمة وبيانها كالتالي: ٢ بروناي، ٣ اندونيسيين، ٣ باكستانيين، ١ جزائري، ٤ ماليين، يمانيان، نيجيريان، ٢ من بنجلاديش.

وان وزارة الصحة لتهيب بالجميع بان يكونوا اكثر حرصا على النظافة في المآكل والمشرب والتخلص من القمائم والفضلات ومحاربة الذباب ومساعدة الجهات المختصة على اصحاح البيئة. فالوقاية خير من العلاج والله الموفق».



«عملية اعدام» في بيروت بالصور !

مع انخفاض حدة الجدل السياسي حول العودة السورية الى العاصمة اللبنانية، ارتفعت على الجانب الاخر تلقائيا ، حرارة الاجراءات المتخذة لضبط الأمن والهدوء واعادة سلطة القانون ، وما يبدو اعلاه يفسر بعض ذلك .

● في الصورة الاولى الى اليمين مسلحان ملثمان من حركة «امل» ينفذان امرا باعدام عبد السلام شقير (٣٥ سنة) بعد قيامه بقتل عائلة من اربعة اشخاص في منطقة بئر حسن الليلية قبل الماضية ، وهم الاب حسن احمد محمد وزوجته خديجة وولديه حورية (٢٢ عاما) وحسين (١٥ عاما) وهو مشلول. وفي الصورة الثانية مجموعة من الاشخاص يراقبون احد المسلحين وهو يفك قيد شقير بعد اعدامه تمهيدا لنقل جثته الى ذويه ..

الاجراءات الأمنية تصل الى مطار بيروت

"قوى المنطقة الشرقية بين ترحيب وصمت والقائم بالأعمال الأمريكي يقول: الأمور جيدة"

بيروت ـ «الشرق الاوسط» والوكالات:

خفت في بيروت امس حدة الجدل السياسي حول مبدأ دخول القوات السورية الى بيروت الغربية لدعم الخطة الامنية الشرعية فيها بعد ان اتخذت معظم القوى الفاعلة في المنطقة الشرقية مواقف تراوحت بين الترحيب المبطن والتزام الصمت ، مع اعلان جهات امريكية في واشنطن والعاصمة اللبنانية في نفس الوقت مواقف مبهمة فُهم من نتيجتها عدم وجود معارضة لهذا الامر، وذلك في الوقت الذي استؤنفت فيه عمليا اجراءات تثبيت التدابير المتخذة والتي شملت امس مطار بيروت الدولي .

وتقول مصادر مطلعة في بيروت ان الاهتمام يتركز راهنا ، بعد نجاح التدابير الامنية على تحويل العاصمة اللبنانية الى «منطقة منزوعة السلاح» خاصة وان الاجراءات شملت امس مطار بيروت ومحيطه وتولاها جهاز أمن المطار وجنود اللواء السادس في الجيش اللبناني بمشاركة مراقبين سوريين .

وقال قائد جهاز أمن المطار ان هناك سلسلة من الاجراءات الامنية جرى تنفيذها في محيط المطار لمنع الظهور المسلح غير الشرعي داخل ومحيط المطار. وهي تشمل القاء القبض على مسلحي الاحزاب والتنظيمات داخل المطار وحرمه او على الطرق المؤدية اليه حرصا على سلامة وراحة الركاب القادمين والمغادرين .

وكانت القوة النظامية المنفذة للخطة والمؤلفة من الالوية السادس والحادي عشر والثاني عشر في الجيش اللبناني بموازرة عناصر أمنية سورية انتقلت بالخطة امس الاول الى مرحلة جديدة تمثلت بازالة حوالي مائتي بسطة ثابتة ومنقولة من منطقة الحمراء وراس بيروت كما اشرفت على رفع مئات العوائق والبراميل .

«التدابير ـ السحر»

ووصف مصدر مطلع في بيروت الغربية هذه التدابير التي نفذت بانها «كالسحر الذي ازال كل مساوىء الفوضى التي بلغت ذروتها والتعديات على المواطنين والبعثات الدبلوماسية والصحفية والتربوية والطبية والاجانب واستطاعت في اسبوع واحد ان تلجم الكثير من العيوب والممارسات الفئوية والمذهبية» .

وتوقع ان تتحول المعركة الامنية بعد نجاح تنفيذ اتفاق دمشق الثاني الى معركة سياسية .

واشار الى ان هناك اجماعا على صعيد (الهيئة الحكومية) التي تضم رئيس الحكومة رشيد كرامي والوزراء الدكتور سليم الحص وعادل عسيران ونبيه بري ووليد جنبلاط و(اللقاء الاسلامي) الذي يرأسه مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد و(جبهة الاتحاد الوطني) التي تضم الاحزاب والقوى الوطنية والاسلامية على دعم الخطة ورفض الكلام المنسوب الى (المصادر الرسمية) والذي يكشف عن موقف سافر في حقده على امن بيروت الغربية والمخيمات والمناطق الوطنية والاسلامية .

وكان القصر الجمهوري سرب الى وسائل الاعلام كلاما حمل فيه على الدور السوري في الخطة الامنية ودخول قوات سورية الى بيروت الغربية .

مواقف الشرقية

الا ان المراقبين السياسيين في بيروت اشاروا امس الى التمايز الحاصل في مواقف الحكم من جهة والقيادات الفاعلة في المنطقة الشرقية ، حيث انه بعد اقل من ٤٨ ساعة على صدور موقف سلبي من رئيس الجمهورية امين الجميل على هذا الصعيد اعلن وزير الصحة جوزف الهاشم (وهو كتائبي ومن المؤيدين للرئيس الجميل) موقفا ايجابيا ولو متحفظا من دخول القوة السورية الى بيروت .

وقال انه يمكن التسليم والموافقة مؤقتا على وجود القوة السورية لضبط أمن الغربية .

واكتفى المجلس الاعلى لحزب «الوطنيين الاحرار» الذي يرأسه وزير المال السيد كميل شمعون والذي عقد اجتماعه الاسبوعي امس باصدار بيان اقتصادي لم يتطرق فيه الى الموضوع .

وهذا ما استوقف المراقبين من زاوية عدم التجاوب مع موقف رئيس الجمهورية . كما امتنعت «القوات اللبنانية ـ الكتائبية» في اجتماع هيئتها التنفيذية عن اصدار اي موقف لاستطلاع ابعاد المشاركة السورية في الترتيبات الامنية في بيروت كما ذكر مصدر مقرب منها .

ورحب الرئيس سليمان فرنجية من جهته بالمشاركة السورية في حفظ الأمن في العاصمة مندداً بالمواقف المشككة بالدور السوري في لبنان .

وايد فرنجية مجددا دعوة السيد رشيد كرامي لاستقالة الحكومة والرئيس الجميل بشكل جماعي .. مشيدا في مؤتمر صحفي عقده امس في اهدن بشمال لبنان بالاضراب الشامل الذي تنفذه جميع اللبنانيين في مختلف المناطق اللبنانية بمختلف طوائفهم وانتماءاتهم .

الموقف الامريكي

وفي هذا الوقت التقى السيد حسين الحسيني رئيس مجلس النواب بالقائم بالاعمال الامريكي في بيروت ، وفي نهاية اللقاء الذي دام نحو ساعة ونصف الساعة اكتفى الدبلوماسي الامريكي بالقول ان المحادثات تناولت العلاقات اللبنانية ـ الامريكية بالاضافة الى عدد اخر من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك ، ورفض التعليق على اسئلة الصحفيين مكتفيا بالقول «ان الامور جيدة» .

وفي واشنطن تفادت وزارة الخارجية الامريكية التعليق على القرار السوري واكتفى المتحدث الرسمي باسم الخارجية الامريكية برنارد كالب بالقول ان حكومته تتابع عن كثب الموقف في لبنان. وان واشنطن اخذت علما بوجود جنود سوريين في بيروت الغربية .

واشار كالب الى ان هناك مراقبين عسكريين سوريين موجودون بالفعل في بيروت منذ اكثر من عام .

ويذكر ان الاذاعة الاسرائيلية كانت نقلت امس الاول عن ناطق باسم الجيش الاسرائيلي قوله ان انتشار الوحدة السورية الخاصة في بيروت يعتبر تغييرا في الوضع الراهن وان اسرائيل تراقب الوضع باهتمام .

مبعوث كرامي

على صعيد آخر ، تلقى الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت رسالة من السيد رشيد كرامي رئيس وزراء لبنان تتضمن شرحا لما يجري على الساحة اللبنانية .

وقد تسلم الرسالة الشيخ سعد العبد الله ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الكويتي خلال استقباله امس السيد سميح البابا مدير الشؤون السياسية بوزارة الخارجية اللبنانية ومبعوث السيد كرامي الذي يزور الكويت حاليا .

والتقى السيد البابا ايضا مع الشيخ صباح الاحمد الجابر نائب رئيس مجلس الوزراء ، وزير الخارجية وعرض معه الوضع اللبناني من مختلف جوانبه .

الجنوب

ومن جانب آخر ، جاء من الجنوب اللبناني امس ان «رجال المقاومة الوطنية اللبنانية» هاجموا فجر امس موقعا لقوات الاحتلال الاسرائيلي وعملائها في تلة المشروع بالقرب من بلدة الطيبة داخل الشريط الحدودي المحتل مستخدمين القذائف الصاروخية والاسلحة الرشاشة . وذكر بيان لجبهة المقاومة ان اشتباكا عنيفا اعقب الهجوم بين رجال المقاومة وجنود الاحتلال دام اكثر من ربع ساعة .

كما شن رجال المقاومة هجوما عنيفا على الموقع الاسرائيلي القريب من بلدة رشاف مستخدمين الصواريخ والاسلحة الرشاشة . وذكر احد ضباط الوحدة الايرلندية العاملة في بلدة رشاف ان قوات الاحتلال الاسرائيلي ردت على عملية المقاومة بقصف البلدة ومحيطها بقذائف الدبابات التي اصابت احداها مركزا للوحدة الايرلندية .

وقصف رجال المقاومة صباح امس ايضا موقعا اسرائيليا في بلدة علمات بالصواريخ المتوسطة فردت الدبابات الاسرائيلية بقصف جسر القعقعية .

ترحيب بريطاني بخطة بيروت الغربية والمشاركة السورية فيها

لندن ـ ق.ن.ا: رحبت بريطانيا بالخطة الأمنية التي تم البدا بتطبيقها منذ الاسبوع الماضي في الشطر الغربي من العاصمة اللبنانية .

وذكر مصدر دبلوماسي في وزارة الخارجية في تصريحات للصحفيين العرب امس ان وجود عدد قليل من الجنود السوريين في العاصمة بيروت هو دليل واضح على جدية هذه الخطة .

وقال ان حكومة بلاده تؤيد اي جهود تبذل من اجل تحقيق السلام واعادة الامن والهدوء الى اي جزء من الاراضي اللبنانية .

واكد ان بريطانيا تعتبر ظهور هذا العدد القليل من الجنود السوريين عند مفترقات الطرق في العاصمة اللبنانية لا يتعارض مع الاتفاق الامريكي لعام ١٩٨٢ الخاص باجلاء المقاتلين الفلسطينيين والقوات السورية الى خارج لبنان .

بلجيكا : الحكم على عربيين وبلجيكي

هاسلت (بلجيكا) ـ اف.ب: حكم القضاء البلجيكي على ثلاثة اشخاص (بلجيكي واثنين من مواطني الشرق الاوسط) بالسجن مددا تتراوح بين ٢٤ و٣٠ شهرا لتكوينهم منظمة بهدف ارتكاب «حوادث اعتداء» .

فقد قضت محكمة جنح هاسلت (شمالي بلجيكا) مساء الاثنين بالسجن ٣٠ شهرا على دانيل انجلز (٣٠ عاما). وحكم على مواطنين عربيين كانا يقيمان عنده هما عثمان بسام وهو لبناني مقيم في بيروت وايمن الزواوي وهو يحمل جواز سفر يمنيا ويقيم في جليفادا (اليونان) بالسجن ٢٤ شهرا مع وقف التنفيذ لمدة ١٢ شهرا .

وقد القي القبض على الرجال الثلاثة في ٣٠ ديسمبر (كانون الثاني) ١٩٨٥ خلال حملة قام بها البوليس على نادي فيديو يملكه دانيل انجلز في هاسلت . وقد عثر البوليس في النادي على ترسانة سرية من الاسلحة والذخائر وجوازات سفر مزورة و١١ كيلوجراما من مادة (تي. ان. تي) وهي كمية كافية للقيام باربعة هجمات .

اجتماعات منظمة الاذاعات الاسلامية :

مساعدات السعودية وراء تحقيق المنظمة لأهدافها

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :
من متى نشأت :

بدأت مساء امس الثلاثاء اعمال الدورة السابعة للجمعية العامة لمنظمة اذاعات الدول الاسلامية برئاسة الدكتور فؤاد عبد السلام الفارسي، وبحضور ممثلي الدول الاعضاء بالمنظمة والسيد احمد فراج الأمين العام للمنظمة.

وتناقش الدورة توصيات الاجتماع الحادي عشر للمجلس التنفيذي للمنظمة والذي اختتم دورته اول امس والنظر في اعادة تشكيل المجلس التنفيذي، وقد شكلت الجمعية العامة لجنة دائمة للشؤون المالية والادارية ولجنة دائمة للبرامج والاخبار.

وقد اعربت الوفود المشاركة في اجتماعات المجلس التنفيذي لمنظمة اذاعات الدول الاسلامية عن العرفان للدور الكبير الذي قام به خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده في مد يد العون للمنظمة ودعمها المستمر الذي كان له اكبر الاثر في وصول المنظمة الى تحقيق اهدافها.

صرح بذلك لـ «الشرق الأوسط» الأمين العام للمنظمة الذي قال: ان الوفود المشاركة اعربت جميعا عن خالص الشكر لوزير الاعلام السعودي السيد علي الشاعر لمتابعته ورعايته لانشطة المنظمة.

العراق يعلن سحق هجوم ايراني جديد في منطقة مهران

بغداد ـ «الشرق الأوسط» :
من قاسم السماوي :

اعلن العراق امس الثلاثاء انه سحق هجوما جديدا قامت به القوات الايرانية في منطقة مهران بالقاطع الأول من جبهة القتال وقتل الوفا من الجنود الايرانيين بينهم عدد من الضباط وضابط كبير.

وقال متحدث عسكري عراقي ان الهجوم وقع صباح امس وان الايرانيين استعانوا بتعزيزات من الجبهات الاخرى بعد ان اصيبوا بخسائر فادحة. واضاف ان المقاتلات العراقية والطائرات المروحية والمدفعية الثقيلة قد لعبت دورا بارزا في تدمير القوات المهاجمة.

وكان العراق قد اعلن امس الاول الاثنين انه دحر هجوما أخر في نفس المنطقة التي انسحب منها العراق الى الحدود الدولية بعد الهجوم الايراني الذي بدأ قبل اسبوع باتجاه قاطع مهران لكن الايرانيين يحاولون ابعاد القوات العراقية الى داخل الاراضي العراقية ويلقون في سبيل ذلك مقاومة عنيفة وعنيدة من العراقيين.

من جهة ثانية دعا العراق جميع دول العالم الى عزل ايران عن المجتمع الدولي بسبب اصرارها على مواصلة الحرب مع العراق.

وقال السيد طارق عزيز وزير الخارجية في اجتماع هو الثاني من نوعه عقده مؤتمر دولي ببغداد لدراسة آثار حرب الخليج على الأمن والسلام العالمي «انه يجب على جميع البلدان والمنظمات الدولية والاحزاب السياسية ان تتخذ موقفا صريحا وواضحا من الطرف الذي يصر على مواصلة الحرب والكف عن تزويده بالاسلحة والعتاد العسكري».

اعتقال ٢٦٠ عاملا والاستجابة لبعض المطالب

الاضراب شل القطارات في مصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بعد مفاوضات طويلة توقفت خلالها تماما حركة قطارات السكك الحديدية في مصر تمكنت السلطات المصرية من انهاء حركة اضراب سائقي القطارات والتي كادت ان تصيب شرايين المواصلات بين محافظات مصر بالشلل التام . وقامت قوات الشرطة باقتحام مبنى رابطة السائقين بروض الفرج والقت القبض على حوالي ٢٦٠ من السائقين الذين اتهمتهم بأنهم مثيرو الشغب وانهم هم الذين حرضوا على الاضراب .

كما اصدرت السلطات المصرية بيانا جاء فيه ان رابطة قطارات السكك الحديدية قد ناشدت كافة سائقي القطارات العاملين على خطوط السكك الحديدية في كافة انحاء الجمهورية بالعودة الى عملهم والقيام بدورياتهم طبقا لجداول تشغيل القطارات على ان يتقدم هؤلاء العاملون بمطالبهم من خلال القنوات الشرعية .

واشار البيان الى ان العمال قد امتنعوا عن العمل منادين بمطالب مالية خاصة بمضاعفة الحوافز لاربعة اضعاف قيمتها دون مراعاة للظروف الاقتصادية والخسائر التي يتحملها المرفق والتي تصل الى ٢٦٠ مليون جنيه سنويا . وذكر البيان ان العمل الذي اقدمت عليه الرابطة الفرعية لا يعبر عن مطالب النقابة العامة التي ترفض الاسلوب المتبع من قبل بعض سائقي القطارات والذي لا يتفق مع تقدير المسؤولية القومية .

وتضمن البيان ان وزارة النقل والمواصلات قد اتخذت الاجراءات اللازمة لتوفير وسائل مواصلات برية كبديل للسكك الحديدية وكذلك توفير الطائرات اللازمة . وبالرغم من اصدار هذا البيان الذي يعني رفض تهديدات سائقي القطارات، وبالرغم من القبض على السائقين الا ان السلطات الحكومية قد وافقت على تلبية كثير من مطالب السائقين والخاصة بزيادة بدلات المبيت وحوافز الوصول وغيرها من المكافآت الا انها لم تقم بتلبية اهم المطالب الخاصة بزيادة رواتبهم الرسمية المقررة وتعديل الكادر الوظيفي لهم .

وقد توجه المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات لمتابعة اعادة حركة تشغيل القطارات بمحطة القاهرة «رمسيس» صباح امس ثم عقد اجتماعا مع ممثلي العمال والسائقين اعرب فيه عن اسفه للاسلوب الذي عالج به هؤلاء العاملون الموقف .

واحضرت قوات الشرطة مع المسؤولين بهيئة السكك الحديدية السائقين الذين لم يقبض عليهم من منازلهم بالقاهرة واطمأنت على عودتهم لقطاراتهم وبممارستهم لعملهم بعد ان قامت قوات الأمن المركزي باغلاق مقر رابطة السائقين واصدار تعليمات مشددة بمنع الاقتراب منها وبالرغم من بدء تسيير حركة القطارات الا انها لم تنتظم امس الا على بعض الخطوط الداخلية بالقاهرة وبعض خطوط الوجه القبلي بينما توقفت حركة السفر للوجه البحري معظم ساعات امس .

وبالرغم من حل مشكلة بعض مطالب السائقين الا ان كثيرا من المحللين يرى ان مرفق السكك الحديدية يعاني من اضطرابات عمالية داخلية تهدد بالانفجار في اية لحظة نظرا للخسائر التي يمنى بها سنويا والعدد الضخم لعمالته بالاضافة للظروف المعيشية التي يعاني منها العاملون ككل وقد عبر عدد من المسؤولين عن ارتياحهم لان شرارة الاضطراب لم تمتد الى ورش السكك الحديدية نفسها وهو الامر الذي كان سيصعب مواجهته .

اجراءات وقائية

في الوقت نفسه اتخذت السلطات المصرية المختصة اجراءات وقائية لمواجهة الاضراب وعدم امتداده الى قطاعات اخرى خاصة العاملين بهيئة النقل العام في القاهرة الكبرى . وتضمنت تلك الاجراءات وضع سيارات النقل الخاصة بالقوات المسلحة في حالة استعداد ببعض الميادين الرئيسية بالقاهرة تحسبا لاي موقف طارىء على ان تتولى على الفور عملية نقل المواطنين داخل العاصمة وتخصيص مجموعة منها لعملية النقل بين المحافظات المختلفة .

وعلى صعيد آخر اتخذت شرطة النقل والمواصلات احتياطات امن مشددة حول الجراجات الكبرى التابعة لهيئة النقل العام بالقاهرة لمنع حدوث اتصال بين عمال السكك الحديدية وعمال النقل العام .

وبالرغم من الايقاع السريع لاحداث الامس بمرفق السكك الحديدية الا انها تمتد الى الماضي البعيد حيث يعاني العاملون بالمرفق من العديد من المتاعب ولا يحصلون على المقابل المادي الذي يعوضهم عنها رغم ظروف مهنتهم الشاقة وغير الانسانية .

بداية الاضراب

وكان سائقو القطارات قد قاموا بالاضراب الجماعي المنظم وامتنعوا عن الذهاب للورش واتجهوا بدلا منها الى مقر رابطتهم في منطقة روض الفرج بالعاصمة المصرية . وفي مقر الرابطة اعتصم عدد كبير منهم بينما احتل الباقي مقهى كبيرا واتخذوه مقرا لمفاوضاتهم من أجل تحقيق مطالبهم المالية والمعيشية والاجتماعية .

ومن اهم هذه المطالب: زيادة حوافزهم المقررة عن الكيلومترات التي يقطعونها في رحلاتهم اليومية والتي كانت تبلغ ١١ مليما ، مع العلم بأن عملة المليم والقرش قد الغيت اخيرا لقلة قيمتها الشرائية ، وطالبوا بزيادة هذه الحوافز لتتمشى مع التضخم في الاسعار وصرف تأمين لهم يضمن استقرارهم المعيشي عند الحوادث التي كثيرا ما تقع بالمرفق وتؤدي اما لوفاة السائق او اصابته او حبسه لادانته .

مشهد من محطة سكة الحديد امس

كما طالب السائقون بتعديل رواتبهم وتعديل الكادر الوظيفي لهم بما يسمح بزيادة دخولهم بالمقارنة بالظروف الصعبة التي يعملون بها في الصيف والشتاء بالاضافة الى بعض الطلبات المالية الاخرى بزيادة البدلات التي يحصلون عليها .

ورغم ان كل التوقعات كانت تشير الى ان الحكومة كانت ستقوم بتلبية مطالبهم على الفور نظرا لخطورة مرفق السكك الحديدية في مصر الا انه يبدو ان النظام المصري قد اراد التخلص من العقدة التي لازمته منذ احداث الشغب التي قامت بها قوات الامن المركزي في فبراير (شباط) الماضي وانتهى الى تحقيق طلباتهم وكذلك احداث الاضرابات العمالية في عدد من المصانع آخرها مصانع الغزل والنسيج والتي تحققت فيها طلباتهم ايضا ولذلك ارادت الحكومة ان تتخذ اجراء لحل الازمة بدون سياسة «لوي الذراع» او اجبار الحكومة على الاذعان لمطالبهم المالية .

على الصعيد نفسه اتخذت احزاب المعارضة المصرية من الاضراب الذي وقع بين صفوف سائقي قطارات السكك الحديدية فرصة للمطالبة باقرار وتقنين حق الاضراب للمواطنين .

فقد صرح الدكتور وحيد رافت نائب رئيس حزب الوفد بأنه يوافق من حيث المبدأ على اتخاذ الاضرابات السلمية وسيلة للتعبير عن الراي واضاف بأن غالبية احزاب اليسار العمل والتجمع يطالبون بالاعتراف بتنظيم حق الاضراب وذلك لتفويت الفرصة على كل من يحاول استغلالها لتحويلها للتخريب. واضاف ان مصر قد اعترفت ضمنا بحق الاضراب وذلك من خلال اتفاقية الحقوق المدنية والسياسية للانسان وقال انه ينبغي ان يتم تعديل الدستور لينص على حق الاضراب .

● من ناحية اخرى تساءل د. حلمي مراد نائب رئيس حزب العمل عن مغزى تمثيل العمال في مجالس ادارات الشركات والمؤسسات التي يعملون بها وذكر ان هذا التمثيل قد فقد شرعيته في التعبير عن جموع العمال مؤكدا انه لا يوجد في مصر من يرضى عن ان تتفاقم الامور لتصل الى هذا الحد وطالب الحكومة المصرية بالعمل على تحسين الاحوال المعيشية للمواطنين .

● اما حزب التجمع فقد أكد خالد محيي الدين رئيس الحزب ان هذا الاضراب لن يكون الاخير بين صفوف العمال مؤكدا انه مع ازدياد حدة الازمة الاقتصادية وعدم تنفيذ الحكومة للمطالب المشروعة للعمال سيكون السبب الرئيسي لتكرار هذه الاضرابات .

افتتاح الجامعة الصيفية العربية الاوروبية بالحمامات

مزالي يدعو المثقفين الى التمسك بالجذور العربية والاسلامية

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

افتتحت في الحمامات المنتجع السياحي التونسي الجامعة الصيفية المشتركة بين البلاد العربية واوروبا.

وقد ترأس جلسة الافتتاح الوزير الاول التونسي السيد محمد مزالي الذي نوه في كلمة القاها بالمناسبة بما يتوفر في اوروبا وفي العالم العربي وافريقيا من مؤسسات اكاديمية وثقافية واساتذة وباحثين وكتاب وفنانين لم يتخذوا من الخلافات عقبة بل جنحوا الى تقدير القيم المشتركة حق قدرها.

ودعا السيد مزالي المثقفين العرب الى التمسك بالجذور العربية والاسلامية خلال حوارهم مع اندادهم الغربيين.. مؤكداً ان من لم يتجذر في ماضيه لا يمكن ان يبدع في حاضره ومستقبله.

وقال اننا رغم الداء والاعداء نتجاسر على الصمود وسط العواصف والوقوف بثبات وشجاعة رغم الدعايات الايديولوجية المنادية بالويل والثبور وذلك في سبيل الحفاظ على التوازنات الحيوية.

ولوحظ ان السيد مزالي تعمد ان يرتجل كلمة باللغة العربية قبل ان يقرأ نص كلمة معدة سلفا للمناسبة كتبت باللغة الفرنسية.

وتعمد رئيس الوزراء التونسي ايضا الرد على منتقدي حملة التعريب الثقافية التي بدأها منذ سنوات في تونس وذلك عن طريق التلميح دون التصريح.

وترتكز خطة التعريب التي وضعها السيد مزالي على زيادة حصص تعليم اللغة العربية والدين الاسلامي خلال المرحلة الابتدائية والاكتفاء بتدريس اللغة الفرنسية كلغة ثانوية ابتداء من السنة الاولى بالمرحلة المتوسطة التي تسمى في تونس (المرحلة الثانوية).

وابرز الوزير الاول اهمية هذه الجامعة العربية الاوروبية الصيفية وهي بادرة طيبة يجري تطبيقها وكأنها تقفز بالاوضاع من سنة الف الى سنة الفين وتدمج المدرسة العربية في القرون الوسطى في هيكل جامعي ينبغي تصوره ويكون هيكل القرن الحادي والعشرين او كما قال جاك بارك «تمكن اندلسا جديدة من ان تزدهر وتزدهر في صور متعددة ومتجددة وذلك ببعث نقط الالتقاء بين ضفتي البحر الابيض المتوسط بين اوروبا في الشمال وافريقيا في الجنوب».

وعبر مزالي عن اهتمام تونس بهذا المشروع الكبير والمساندة التامة التي لقيها من وزارة الثقافة والمساعدة الفعلية التي قدمتها المؤسسات المشهورة بيت الحكمة والمؤسسة القومية الاكاديمية بقرطاج والمركز الثقافي الدولي بالحمامات. وقال ان هذا اللقاء الذي سيبقى حدثا مرموقا في الطريق الطويل للتفاهم العربي الاوروبي له اهمية بالغة الاثر اذ ان البحر الابيض المتوسط الذي جمع حوله الشرق واوروبا وافريقيا كان دوما متميزا بالحضارة وقد تحقق هنا بالخصوص تعايش ممتاز والتحام ثري بين المشرق للثقافة العربية الاسلامية وما خلفته اوروبا النصرانية ذات التقاليد الكلاسيكية.

التاريخ المشترك

ثم استعرض مزالي التاريخ العربي الاوروبي المشترك ودعا الى استمرار التكامل الثقافي العربي الاوروبي بصفة دائمة ولاحظ ان ذلك يتطلب ارادة سياسية هي ارادة اعلى السلطات في الدولة وارادة القادة في الجهاد وفي صلب المجموعات المحلية ومن ارادة واعية يكون مصدرها المثقفين والفنانين والصحفيين مشيرا الى ان الطبيعة كان لها دوما سبق وجود على الشخصيات وهكذا فان مضيق جبل طارق بالرغم من عنف مياهه قد وحد اسبانيا والمغرب اكثر مما فرقهما وان ساعد البحر الممتد بين تونس وصقلية قد انتهى به الحال بان اصبح قناة رابطة لشبه الجزيرة الايطالية بشمال القارة الافريقية ومنذ تأسيس قرطاج (منذ ٢٨ قرنا) فان تاريخ افريقيا المتوسطية الموصول باوروبا لا يعدو ان يكون مدا وجزرا لتجاذب مشترك ومتفق على ديمومته من الجانبين.

واضاف مزالي يقول ان ما ادخله تطور الكون على المتوسط وما آلت اليه اوروبا والعالم العربي في عالمنا المعاصر وما يوحي به انتسابنا الجغرافي السياسي كل ذلك بامكانه بل ينبغي ان يحثنا جميعا على اقامة حوار حقيقي أوروبي عربي لنبقي على الانفراج السياسي وعلى التفاهم وفي آخر الامر على التعاون.

ودعا الوزير الاول التونسي الى مواصلة السير على هذا الدرب ملاحظا ان الماضي يصبح نسقا عقيما اذا هو لم يعلمنا كيف نوجه نظرنا نحو المستقبل ولم يرسخ عزمنا على مواجهة التحديات التي ينطوي عليها الزمن القادم.

كما دعا الحاضرين الى ان يعدوا بالنسبة للدورة القادمة للجامعة العربية الاوروبية مواضيع للبحث تكون اكثر تركيزاً على المستقبل دون اهمال لاوجه التطابق غير المعروفة الى الان في عبقرية دانتي والمعري قائلا ان لكم رسالة تتمثل في ان تعلموا هؤلاء واولئك وتذكروهم بفضيلة البحث العلمي المشترك بالاهمية الكبرى لمستقبل الحضارة التكنولوجية القائمة على التبادل.

ولايتي يستقبل الوفد السوري

طهران ـ ق.ن.ا: اجتمع السيد علي اكبر ولايتي وزير الخارجية الايراني امس مع اعضاء الوفد السوري الذي يضم وزراء الاقتصاد والمالية والصناعة الذي يزور ايران حاليا .

وذكر راديو طهران انه جرى خلال الاجتماع بحث «العلاقات بين البلدين وسبل تعزيز اواصرها» .

وكان الوفد السوري قد وصل الى طهران يوم السبت الماضي في زيارة لايران تستغرق عدة ايام يبحث خلالها مع المسؤولين الايرانيين مختلف جوانب العلاقات بين البلدين .

الباز : لا اعتراض على الغاء المعاهدة العسكرية مع السودان

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صرح الدكتور اسامة الباز مدير مكتب الرئيس للشؤون السياسية بانه اذا كانت الحكومة السودانية تفضل الغاء المعاهدة العسكرية المصرية ـ السودانية فان مصر ليس لديها اي اعتراض على ذلك .

واشار د. الباز الذي كان يعلق على ما اعلنه السيد الصادق المهدي رئيس الوزراء السوداني حول تفكير الحكومة السودانية في اعادة النظر في المعاهدة ، الى ان مصر ليست هي التي طلبت عقد هذه المعاهدة .

اونروا : نزوح ٧ آلاف فلسطيني بعد حرب المخيمات الاخيرة

فيينا ـ كونا : قالت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين التابعة للامم المتحدة (اونروا) ان في حوزتها سبع صور فوتوغرافية لمن يعنيهم الامر سجلت فيها معاناة اللاجئين الفلسطينيين النازحين من مخيماتهم اثر نشوب القتال بين الفلسطينيين وحركة «امل» اللبنانية في بيروت الغربية في الآونة الاخيرة.

واضافت الوكالة ان الصور السبع تحت طلب الصحافة والمؤسسات والحكومات المتهمة بقضية نزوح اللاجئين الفلسطينيين من مخيماتهم في بيروت.

واشارت الى ان القتال الذي بدأ بين الفلسطينيين وميليشيات حركة «امل» في شهر مايو (ايار) الماضي واستمر حوالي خمسة اسابيع اسفر عن نزوح حوالي ٧ آلاف لاجىء فلسطيني الى مناطق اخرى في العاصمة اللبنانية.

وقالت اونروا انها استأنفت في الثاني من يوليو (تموز) الجاري توزيع الاغذية والادوية على اللاجئين الفلسطينيين بعد ان توقفت عن القيام بذلك لفترة بسبب القتال بين الفلسطينيين وحركة «امل».

وقالت ان المصور حيدر حيدر قد سجل في الصور التي التقطها المعاناة والارهاق والتعب الذي بدأ على وجوه اللاجئين الفلسطينيين والحياة اليومية التي يعيشونها هناك.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing. U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

الملك الحسن يترأس اليوم احتفالا ضخما بعيد الشباب

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»
من طلحة جبريل:

يحتفل المغرب اليوم بعيد الشباب الذي يصادف عيد ميلاد الملك الحسن الثاني وستنظم احتفالات في جميع مدن واقاليم المغرب بهذه المناسبة التي تصادف ذكرى مرور ربع قرن على تولي العاهل المغربي لمقاليد السلطة .

وسيترأس العاهل المغربي احتفالا ضخما في الدار البيضاء حيث سينظم عرض يشارك فيه ١٠ آلاف شاب مغربي في مجمع محمد الخامس الرياضي وسيحتفل خلال هذا العرض بتكريم الابطال الرياضيين المغاربة بما في ذلك المنتخب المغربي لكرة القدم الذي سيصل اليوم الى مدينة الدار البيضاء، كما ستنظم احتفالات مماثلة للاحتفاء بالشبيبة الرياضية المغربية في مدن واقاليم المغرب وتشارك وفود من عدة دول في هذه الاحتفالات كما تنظم مهرجانات موسيقية ورياضية في عدة مدن بهذه المناسبة .

ويذكر أن العاهل المغربي يبلغ من العمر حاليا ٥٧ سنة .

تخريج دفعة جديدة من كلية الطيران المدني لدول الخليج

الدوحة ـ ق. ن. ا: تم هنا امس تخريج دفعة جديدة من طلاب كلية الطيران المدني لدول الخليج العربية تضم ١٩ طالبا بعد أن اتموا دراستهم العملية والنظرية ومدتها ثلاث سنوات.

وصرح السيد جاسم النصف مدير الكلية ان الخريجين من بينهم ١١ طالبا بقسم المراقبة الجوية والباقي من قسم الالكترونيات في الطيران ويمثلون الدول المالكة لشركة طيران الخليج الاربعة بالاضافة الى السودان والصومال.

واضاف انه ستحضر الى مقر الكلية بالدوحة يوم الاحد القادم لجنة موفدة من قبل برنامج الامم المتحدة الانمائي بالتعاون مع منظمة الطيران المدني الدولية لتقديم دراسة تقييمية للمرحلة الثانية من مشروع الكلية والذي كان قد بدأ في يناير عام ١٩٨١ والمزمع الانتهاء منه في نهاية الشهر الحالي.

شجون عربية

مشروع جديد أم ماذا ؟

«والتر رايش» الباحث بمعهد دراس «وودرو ويلسون» للدراسات الدولية نـ مقالا في جريدة «الهيرالد تريبيون» الامريكـ ينادي بانشاء قيادة سياسية مستقلـ للشعب الفلسطيني في الضفة الغربيـ المحتلة .

ويبني الباحث دعوته هذه على ٤ عناصـ اساسية:

العنصر الاول: انه يفترض ان الارد ومنظمة التحرير الفلسطينية لن يتمكنا التوصل الى اسلوب عمل سياسي مشترك

العنصر الثاني: ان منظمة التحر الفلسطينية في الضفة تقع تحت ما سمـ بالمتطرفين السياسيين او ما سمـ بالمتشددين الاسلاميين وكليهما لن يسهل كما يدعي ـ عملية المفاوضات .

العنصر الثالث : ان كل الشواهـ والمعطيات الحالية تؤكد صعوبة اتفا الاردن والمنظمة واسرائيل على ايجاد اسمـ شخصيات فلسطينية تحظى برضا الجمـ لاجراء اي مفاوضات في المستقبل .

العنصر الرابع : انه يدعي ان ما سمـ «بيأس» اهل الضفة الغربية من الممكن ا يجعلهم على استعداد لقبول اسلوب جديـ من التفكير السياسي تجاه مستقبلهم .

ولا يمكن بأي حال من الاحوال اعتبا دعوة «رايش» هذه دعوة بريئة او وضعـ ضمن الابحاث السياسية النظرية .

ان معظم المشروعات السياسيـ المشبوهة بدأت بدعوة تبدو في ظاهرهـ علمية ثم تنتهي الى ان تتحول الى بالو للاختبار ثم الى مجموعة من الاجراءا التي يمكن ان تؤثر على مستقبل اصحا القضية المعنيين بالامر .

ان هذه الدعوة تتجاوز الاردن وتتجاوز المشروع القديم باختيار قيادـ بديلة لمنظمة التحرير، بل تتجاوز المنظمـ نفسها ، وتطلب انشاء ما سماه «رايش بالقيادات المستقلة» .

اي قيادات ؟ ومستقلة عن ماذا ؟

الا اذا كان الاستقلال المقصود هـ الابتعاد عن الالتزام بالاحقية في الارض والوطن والدولة والتعويض عن كل ما لحق من اضرار .

من هنا علينا ان ننتبه الى كل ما يصد من بالونات اختبار على هيئة ابحاث ومقالا من واشنطن !!

عماد الدين اديب

تتمات تتمات

السودان : ردود فعل

التضخم بزيادة الانتاج كما ان الحكومة اتخذت اجراءات عادلة ومحددة في مجال محاربة التهريـ والسوق السوداء حيث شرع النائب العام في وضع مشروع قانون لتشديد العقوبة على التهريـ والعمل بالسوق السوداء بحيث تصل حد المصادرة الكاملة او التأبيد او الاعدام .

وفي ما يتعلق بتوفير المواد البترولية اوضح ان حكومته تقوم حاليا بدراسة لتخفيض سعر الموا البترولية التي تستخدم لاغراض انتاجية او استثمارية واشار الى أن حكومته ستقوم بمراجعـ الاتفاقيات التي عقدت مع اطراف اخرى في مجال الطاقة والتعدين وقال ان احتياجات العام الحا ٨٦ ـ ١٩٨٧ من المواد البترولية تبلغ ٣٥٢ مليون دولار وقال ان الحكومة تسعى لايجاد حل دائـ لمشكلة المواد البترولية عن طريق القرض العيني ريثما ينتج بترول السودان ، المقايضة للمنتجا السودانية ، التحويل عن طريق مدخرات المغتربين السودانيين في البلاد التي لا تسمح بتحويل تلـ المدخرات. واكد ان بترول السودان الموجود في ارضه يكفي لحاجته الداخلية ويزيد وان ظروف الأمر قد عطلت استغلاله .

وحول علاقات السودان بالدول المجاورة اشار الى ان العلاقة الخاصة بين السودان ومـ ستصاغ بشكل جديد واقامة «ميثاق اخاء» يجسد العلاقة بين السودان والمملكة العربية السعود وتطوير علاقات السودان باتجاه الوحدة العربية العامة واضاف ان ميثاق وادي النيل المقترح يعتـ تطويرا لعلاقات حسن الجوار مع توجه السودان لافريقيا وموازنة بين العلاقات العربية والافريقية

وقد احدث خطاب رئيس الوزراء ردود فعل واسعة حيث وصفته الفعاليات السياسية الحزبية بانـ جاء شاملا ومفصلا كما اعربت مختلف الدوائر الشعبية عن استحسانها لما ورد في الخطاب مـ مؤشرات وطرح لمشاكل السودان، وفي هذا الصدد قال السيد علي عثمان محمد طه زعيم المعارضة ا الخطاب غطى كل مجالات وانشطة الدولة وقد تضمن كثيرا من المؤشرات التي لا خلاف عليها حو اسس الاصلاح ومعالجة الخلل، وقال ان الخطاب تضمن اعلانا هاما في ما يتعلق بمستقبل الاحتكا الى الشريعة الاسلامية وتطبيق احكامها مشيرا الى التزام الحكومة بالعمل على سن تشريعات جديـ تقوم على الاسلام وتلغى بموجبها القوانين القائمة الان والتي صدرت في سبتمبر (ايلول) ١٩٨٣. واضاف ان هذا الاعلان من جانب الحكومة يجيء موافقا لما تم الاتفاق عليه بين الجبهة الاسلاميـ (المعارضة) والحزبين المؤتلفين (الحكومة) في المفاوضات التي دارت بينهما عشية تشكيل الحكومـ كما يجيء مطابقا لما اعلنته الجبهة الاسلامية في ميثاقها الذي طرحته ابان مشاورات التشكيل .

الخطيب : ابقينا

اما ابنه الاصغر نضال (١١ شهرا) فقد ولد في العاصمة الاردنية، ولاحظت مراسلة وكالة «فرانس بريس» ان الاسرة استقبلت النبأ بهدوء. وقال مصدر مأذون ان القرار يشمل ابو جهاد شخصيا ولا يشمل عائلته. كما صرحت زوجته بانها ستواصل اقامتها في عمان في الوقت الحالي.

وصرح ابو جهاد الذي كان يرتدي زيه العسكري الكاكي بقوله «لقد اعتدنا على هذا النوع من المواقف، واصبح اجراء الطرد جزءا من حياتنا».

واوضح مصدر فلسطيني مسؤول ان المكاتب الخمسة والعشرين التي قررت السلطات الاردنية امس الاول اغلاقها تتبع كلها حركة «فتح»، وكانت حركة «فتح» قد اقامت هذه المكاتب شيئا فشيئا خلال العامين الماضيين بعد استئناف الحوار الاردني الفلسطيني.

ومن جهة اخرى، أوضح السيد محمد الخطيب وزير الاعلام الاردني ان الحكومة الاردنية سمحت باستمرار عمل ١٢ مكتبا آخر تغطي مختلف نشاطات منظمة التحرير الفلسطينية ككيان سياسي، ومن بين هذه المكاتـ بصفة خاصة مكتب تمثيل المنظمة الذي يديـ عبد الرزاق اليحيى ومكتب المجلس الوطـ الفلسطيني ومكتب شؤون اسر الشهداء ومكتـ جيش التحرير الفلسطيني.

تصريحات و آمال

وقال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحـ الفلسطينية السيد محمد ملحم في تصريـ لصحيفة «الاتحاد» انه واثق من ان الاجـ الاردني سيكون ضمن الحدود التي تحافظ عـ العلاقة الخاصة بين عمان والمنظمة باعتبار اذ شعب واحد ومصيرنا واحد وعدونا واحـ والخطر يداهمنا جميعا دون استثناء.

ووصف ملحم الاجواء التي تمر بها العلاقا الاردنية الفلسطينية بأنها زوبعة عابرة بسيطـ وقال ان المهم هو عدم الانجرار وراء الانفعالا واجواء التوتر.

ومن جانب آخر، دعت صحيفة «الاتحاد» ـ تعليقها الرئيسي كلا من الاردن وحركة «فتح» ا العمل على تطويق الازمة بينهما وتفويت الفرص على اعداء الامة العربية المتربصين بها.

وقالت ان ما حدث بين الاردن وحركة «فتح» يوم امس الاول يجب الا ننظر اليه أبعد من كونـ خلافا بين الاخوة ويجب عدم التسرع في ردو الفعل التي من شأنها نسف الجسور وتعميـ الخلافات.

واضافت ان اعداء الامة العربية و مقدمتهم اسرائيل يتربصون بها وهدفهم ضرب وحدة العرب اضافة الى ضرب العرب بعضهم ببعض وخاصة ضرب العرب بالفلسطينيـ والعكس.

وقالت ان المطلوب من الاردن والفلسطينيـ هو تغليب الحكمة ومنهج الاخوة التي يجب ان يكون رائدنا عندما نختلف وأن نعمل من اجـ قضيتنا التي هي قضية الجميع وهي قضيـ تحرير فلسطين.

طلب اعتماد وزارة التعليم العالي لقبول الاردنيين بالجامعات الاجنبية

عمان ـ ق.ن.أ: طلب السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء من وزارة الخارجية الاردنية ابلاغ جميع السفارات المعتمدة في عمان وجمعيات الصداقة والسفارات الاردنية في الخارج اعتماد وزارة التعليم العالي كمرجع رئيسي وحيد في قبول اي طالب للدراسة في المعاهد والجامعات في مختلف الدول .

وجاء اتخاذ هذا القرار تنفيذا للرسالة الملكية للسيد زيد الرفاعي يوم امس الاول لتنظيم قضايا التعليم العالي بعد احداث جامعة اليرموك التي وقعت في شهر مايو (ايار) الماضي وتلبية لاحتياجات المجتمع الاردني لتزويده بمختلف المهن المطلوبة .

القاهرة: قواعد جديدة لسداد اشتراكات التأمينات عن الأجور المتغيرة للمصريين بالخارج

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اصدرت الحكومة المصرية قرارا جديدا بقواعد سداد الاشتراكات التأمينية للعاملين المصريين بالخارج عن الأجور المتغيرة.

وتقضي القواعد الجديدة بحساب مدة المؤمن عليه مضافا اليها احتياطي المعاش عن الاجر المحسوب بالانتاج او بالعمولة او بالوهبة أو بالبدلات وذلك ضمن مدة اشتراكه عن الاجر المتغير.

واذا كان المؤمن عليه موجودا في الخارج او في اعارة من دون مرتب او اجازة للعمل اعتبارا من اول ابريل (نيسان) ١٩٨٤ (تاريخ العمل بالقانون رقم ٤٧ لعام ١٩٨٤) وكان ممن يتقاضون قبل الاعارة او الاجازة اجرا باحد الاوصاف المشار اليها فيراعى ان يتم حساب احتياطي المعاش عن هذه الاجور تنفيذ نص المادة الثالثة من القانون ٤٧ لعام ١٩٨٤ وفقا للقواعد الواردة بقرار وزير التأمينات رقم ٥٩ لنفس العام والمعدل بالقرار رقم ٤٠ لعام ١٩٨٥ وتعليمات الهيئة رقم ٢٣ لعام ١٩٨٤.

وعند حساب مدة مقابل هذا الاحتياطي ضمن مدة اشتراك المؤمن عليه في التأمين من الاجر المتغير يراعى ان يتم ذلك على اساس المتوسط الشهري لأجر المؤمن عليه المتغير الذي تسدد على اساسه الاشتراكات خلال سنة تبدأ من تاريخ عودته للعمل أو مدة اشتراكه هو الاجر المتغير التي تبدأ من هذا التاريخ ان قلت هو سنة وذلك بالا يقل عن الاجر المتغير الذي اديت على اساسه اشتراكات السنة الاخيرة من مدة الاعارة او الاجازة.

مراقبة الأغذية خلال موسم الحج

جدة ـ واس: يقوم فرع وزارة التجارة بجدة يوم السبت المقبل باجراء كافة الترتيبات اللازمة لمراقبة المواد الغذائية خلال فترة الحج بالمشاعر المقدسة.

وذكر مدير عام فرع وزارة التجارة بالمنطقة الغربية محمد حسين قاروب انه تم تشكيل لجنة من الوزارة للاطلاع على المصانع التي تنتج الثلج الذي سيستخدم في موسم حج هذا العام والثلاجات التي تخزن بها المواد الغذائية المجمدة منها او المبردة ومخازن ومستودعات الشركات المنتجة للمرطبات والمياه الصحية.

استئناف الرحلات بين عمان ودبي

دبي ـ ق. ن. أ: ذكر أمس ان رحلات شركتي طيران الامارات وعالية الاردنية ستستأنف بين دبي وعمان اعتبارا من يوم الجمعة المقبل.

وكانت الرحلات بين هاتين الشركتين قد توقفت لاكثر من ثلاثة اسابيع بسبب خلاف وقع بينهما، إلا ان المباحثات بين الجانبين قطعت شوطا كبيرا في ايجاد الحلول اللازمة التي ادت الى توقف الرحلات بين الشركتين منذ منتصف الشهر الماضي.

● في عمان اعرب مصدر مسؤول في مؤسسة عالية عن امله في استئناف الرحلات الجوية بين مؤسستي الطيران المدني في كل من الأردن والامارات العربية المتحدة قريبا.

ولم يؤكد المصدر استئناف الرحلات الجوية بين البلدين اعتبارا من يوم الجمعة القادم وقال ان هناك امورا تجارية تتعلق بهذا الموضوع لم تستكمل بعد.

الكويت: الدعوة لتشكيل هيئة وطنية للدفاع المدني

- الكويت ـ ق. ن. ا: دعا مسؤول امني كويتي إلى تشكيل هيئة وطنية للدفاع المدني برئاسة وزير الداخلية وعضوية ممثلين عن الاجهزة الكويتية ذات العلاقة.

وقال العقيد خالد القاعود مدير ادارة الدفاع المدني الكويتي انه تم تشكيل لجنة من وزارتين مختصتين لعمل مسح ميداني للمخابيء التي وصفها بانها تعاني من النقص.

وأشار في تصريحات صحفية نشرت أمس إلى امكانية تطوير السراديب الصالحة واستغلال المرافق العامة كمخابيء وذلك بعد تجهيزها.

فحص الكتروني لحقائب المسافرين من مطار البحرين

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

قررت ادارة الطيران المدني في دولة البحرين تطبيق نظام جديد لفحص حقائب المسافرين من مطار البحرين الدولي.

ويشمل النظام تفتيش الحقائب بواسطة نظام الكتروني قبل مرورها على جهاز الوزن.

وصرح مصدر مسؤول بادارة الطيران المدني بأن هذا الاجراء يأتي ضمن اجراءات امنية تتخذها البحرين حاليا وسيتم تطبيق النظام الجديد خلال الايام القليلة القادمة.

اول قضية من نوعها:

دعوى قضائية لفرض الحراسة على نقابة المهندسين بمصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تنظر محكمة القاهرة للامور المستعجلة يوم الخميس المقبل اول قضية من نوعها اقامها الدكتور مهندس عبد المحسن حمودة عضو مجلس نقابة المهندسين وعدد من زملائه يطلب فيها فرض الحراسة القضائية على نقابة المهندسين والنقابات الفرعية ومرافقها واجهزتها واموالها.

وجاء في عريضة الدعوى التي رفعها المهندس عبد المحسن حمودة ان مجلس نقابة المهندسين الحالي قد امتنع عن تنفيذ ثلاثة احكام قضائية اصدرتها محكمة القضاء الاداري بالغاء انتخابات ابريل ١٩٨٥ واجراء انتخابات اخرى «غير مزورة» تشمل ثلثي اعضاء المجلس الأعلى للنقابة ومجالس الشعب المتخصصة.

سورية رشحت سفيرها للأردن

عمان ـ كونا: قالت مصادر رسمية أمس ان الحكومة السورية رشحت للحكومة الاردنية تعيين سفير لها لدى الأردن.

وابلغت تلك المصادر ان الشخص المرشح هو القائم بأعمال السفارة السورية في عمان السيد مجيد ابو صالح حيث تقرر ترفيعه إلى رتبة سفير.

وهذه أول مرة ترشح فيه سورية تعيين سفيرلها في عمان منذ عام ١٩٨١.

وظلت السفارة السورية تدار على مستوى قائم بأعمال منذ تلك الفترة بعد ان نقلت سفيرها إلى دمشق في أعقاب توتر العلاقات بين البلدين.

وكان الأردن قد عين مؤخرا سفيرا له لدى سورية وهو السيد علي خريس الذي كان وزيرا سابقا.

دراسة أمريكية توصي بتعزيز التعاون الاستراتيجي مع اسرائيل!

واشنطن ـ كونا: أوصت دراسة لسياسة جديدة نشرتها مؤسسة «هيريتيج فاونديشن» الأمريكية للابحاث والدراسات على ضرورة تعزيز التعاون الاستراتيجي والعسكري القائم بين الولايات المتحدة واسرائيل.

وقالت دراسة المؤسسة المحافظة «إنه يتعين على الولايات المتحدة اجراء مزيد من التطوير في تعاونها الاستراتيجي والعسكري مع اسرائيل للمساعدة في الحد من النشاطات العدوانية السوفياتية في منطقتي حوض البحر الابيض المتوسط والخليج العربي».

واشرف على اعداد هذه الدراسة محلل السياسات في المؤسسة جيمس فيليبس المعروف بنفوذه القوي في صنع قرارات الادارة الأمريكية.

وقالت الدراسة ايضا «إنه يتعين على واشنطن زج اسرائيل بحكمة في النظام الدفاعي العالمي المضاد للسوفيات وذلك لتعزيز الردع ضد نفوذ الاتحاد السوفياتي في المنطقة الاستراتيجية الواقعة ما بين خارطة حلف الناتو الجنوبية والخليج العربي».

وزعمت الدراسة ان التعاون الاستراتيجي والعسكري بين تل ابيب وواشنطن لم يقم «كدواء» ضد زحف السوفيات الى منطقة الشرق الأوسط فحسب، وانما «من دونه سيكون العالم مكانا اكثر خطرا».

وتقترن دراسة مؤسسة «هيريتيج فاونديشن» بدراسات مماثلة اجرتها مجموعة اللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة المعروفة باسم «ايباك»، كانت تحث فيها مرارا على اتخاذ مثل هذه الخطوة.

وفد عسكري سوفياتي يجري محادثات في دمشق

دمشق ـ أ. ف. ب: أعلن مصدر رسمي ان العماد مصطفى طلاس نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع السوري استقبل مساء أمس وفدا عسكريا سوفياتيا برئاسة الجنرال بوراسوف مساعد قائد الدفاع الجوي السوفياتي الذي يقوم بزيارة وصفت بانها «رسمية وودية» لسورية تستغرق بضعة أيام.

وقد بحث طلاس، الذي يشغل ايضا منصب نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة السورية، مع الضابط السوفياتي الكبير «علاقات التعاون بين البلدين ووسائل تعزيزها والموقف الحالي في المنطقة».

وحضر هذا الاجتماع العماد حكمت الشهابي رئيس اركان الجيش السوري وقائد القوات الجوية ورئيس أركان الدفاع الجوي.

في ندوة لـ«الشرق الاوسط» حول معرض «الرياض بين الامس واليوم»:

● العتيبي: الهدف اعطاء صورة كاملة عن المملكة
● العنقري: سيواجه المعرض تحديًا أكبر مما كان بالمانيا الغربية
● جمجوم: خططنا ليتناسب المعرض مع العقلية البريطانية

لندن ـ «الشرق الاوسط» من عبد الوهاب الولي:

تعكف الهيئة التحضيرية لمعرض «الرياض بين الامس واليوم»، التي يتراسها الشيخ ناصر المنقور سفير المملكة العربية السعودية لدى المملكة المتحدة على تنفيذ ما تبقى من الخطط الرامية الى اقامة المعرض في لندن خلال الفترة من ٢٩ يوليو (تموز) حتى ١٠ اغسطس (آب)، ووضع اللمسات الاخيرة فنيا واداريا واعلاميا له.

وبمناسبة وجود ثلاثة من اعضاء الهيئة التحضيرية للمعرض في لندن وهم السادة محمد العتيبي وكيل امارة الرياض المساعد، والمهندس مساعد العنقري وكيل امانة مدينة الرياض للتعمير والمشاريع والدكتور شهاب مكي جمجوم وكيل وزارة الاعلام السعودية، فقد اغتنمت «الشرق الاوسط» هذه المناسبة للالتقاء باعضاء اللجنة التحضيرية في ندوة للتحديث عن الجوانب الادارية والفنية والاعلامية لمعرض «الرياض بين الامس واليوم» حيث جاءت على شكل حوار بين سؤال وجواب مع اعضاء الهيئة.



● لنبدأ من معرض «الرياض بين الامس واليوم» الذي اقيم في المانيا الغربية خلال العام المنصرم، وهل اعطى الثمار المرجوة منه في كافة الميادين؟

ـ العتيبي: معرض «الرياض بين الامس واليوم»، هو معرض اعلامي وحضاري، يمثل مدينة الرياض باعتبارها ممثلة لجميع مدن المملكة العربية السعودية، وكذلك فانه يمثل المملكة العربية السعودية، لتقديم صورة واضحة عما حققته من تقدم وازدهار في سائر الميادين الاجتماعية والصحية والثقافية والعمرانية، ولايضاح الاهتمام والجهد الكبيرين اللذين توليهما حكومة صاحب الجلالة الملك فهد المعظم في تحقيق هذه الانجازات.

ولا شك ان معرض الرياض الذي اقيم في المانيا الغربية خلال العام الماضي قد اعطى ثماره وبشكل جيد، وحقق الاهداف المطلوبة منه اعلاميا وثقافيا وحضاريا.

واصبح المواطن الالماني يدرك ان المملكة العربية السعودية ليست مجرد صحراء، بل هي دولة عصرية متطورة تنعم بالاستقرار والرفاه في جميع الميادين، وهي لا تقل تطورا وحضارة عن اكثر الدول تقدما في العالم.

ونأمل ان يحقق المعرض الذي سيقام في لندن نفس الاهداف وعلى نفس المستوى، بل اكثر ان شاء الله.

معرض ناجح

ـ المهندس العنقري: هذا المعرض في الاساس اعلامي اكثر مما هو فني او اداري، قصد منه توضيح الصورة للمواطن الالماني، عندما اقيم المعرض في المانيا الغربية عن التطور الحضاري الذي حدث ويحدث في المملكة العربية السعودية، وبالذات في مدينة الرياض كممثلة للمدن السعودية.

واعتقد ان عوامل النجاح في المعرض الذي اقيم في المانيا كانت اكثر بكثير من العوامل السلبية، ولا اظن انه كان هنالك عامل فشل في معرض العام الماضي.

اعلامي بالدرجة الاولى

ـ الدكتور جمجوم: كما تفضل الاخوان العتيبي والعنقري، ان المعرض هو اعلامي بالدرجة الاولى، وقد تمخض المعرض عن جهود جميع القطاعات وجميع الوزارات في المملكة، واذا اردنا ان نقيم النجاح الذي تحقق، فلا بد ان نشير الى النجاح الاعلامي الذي حققه ومردود هذا النجاح، والذي مانزال نقطف ثماره، حيث لاتزال الصحف الالمانية تكتب عن المملكة وبشكل ايجابي، وماتزال الجهات الالمانية تطلب المزيد من المعلومات عن المملكة، وتطالب الجهات الاعلامية الالمانية اجراء المزيد من التحقيقات عن التطور الحضاري في المملكة.

وفعلا تم تقديم العديد من المحاضرات في بعض الجامعات الالمانية عن هذا التطور القاها محاضرون ألمان غربيون، وتناولت هذه المحاضرات تاريخ مدينة الرياض والمملكة بشكل عام، وعن تطور المملكة وعن الحياة الاجتماعية والتخطيط العمراني والبناء في مدينة الرياض.

محاضرات الاساتذة الالمان

● هل هناك نية لاستدعاء اساتذة المان متخصصين في التاريخ والحضارة الاسلامية لالقاء محاضرات في المملكة العربية السعودية؟

● جمجوم: نعم هناك بعض الطلبات، فقد طلب بعض الاكاديميين الالمان اتاحة الفرصة لهم لالقاء بعض المحاضرات عن التاريخ والحضارة الاسلامية، وقد احيلت طلباتهم الى الجامعات في المملكة للنظر فيها والتنسيق معهم لتحقيق طلبهم.

● العنقري: هناك تبادل زيارات ايضا بين المسؤولين من الطرفين، فقد زار عمداء بعض المدن الالمانية، المملكة العربية السعودية، وهناك طلبات اخرى ايضا من بعض الالمان لزيارة مدينة الرياض والمملكة.

الصورة الحقيقية

● العتيبي: ان عقد مثل هذه الصلات الثقافية بين المملكة وبين الاقطار الاخرى وخاصة الاوروبية ضرورية جدا، لايضاح الصورة الحقيقية عن المملكة وتطورها، وللرد بشكل عملي ومنطقي على الحملات الاعلامية المغرضة التي نتعرض لها من بعض الاجهزة الاعلامية، وقد تحققت العديد من مثل هذه اللقاءات والزيارات بعد معرض الرياض الذي اقيم في بون، ونأمل ان يتحقق المزيد من اللقاءات الثقافية خلال وبعد المعرض الذي سيقام في لندن.

المعرض في لندن

● ما هي توقعاتكم بالنسبة لمعرض الرياض في لندن هذا العام، علما ان مدينة لندن مليئة بالمتاحف والمعارض، وان توقيت اقامة المعرض يصادف موسم عطلات البريطانيين الذين ينشغلون عن كل شيء سوى السفر؟

● العنقري: ان اقامة معرض الرياض في لندن، بلا شك، سيواجه تحديا اكبر مما كان في المانيا الغربية، لاهمية مدينة لندن، وكثرة ونوعية المتاحف والمعارض فيها والتي ستستقطب اهتمام البريطانيين والسياح القادمين الى لندن.

وعلى هذا الاساس فان اللجنة التحضيرية للمعرض تحاول اولا ان تكون التغطية الاعلامية عن المعرض جيدة وموسعة، والشيء الاخر ان يحتوي المعرض على اشياء وامور تشد الزائرين اليها.

● جمجوم: بلا شك ان المعرض الذي سيقام في لندن سيختلف عن ذلك الذي اقيم في المانيا، وقد وضعنا في نصب اعيننا اثناء التخطيط له، ان يكون مناسبا للعقلية البريطانية، ويشد اهتمام البريطانيين.

وقد أجري تغيير كبير في مخطط المعرض وتصميمه بما يتناسب مع عقلية ومزاج شعب هذا البلد، وما يتناسب وعقلية وامزجة ابناء الجاليات العديدة المقيمة في لندن.

وان شاء الله سنوفق في هذا المعرض، بالرغم من ان هناك تحديات كثيرة وصعبة امام هذا المعرض، وندعو الله ان يوفق الجميع.

مشكلة القاعات

● العنقري: اخترنا هذا الوقت لاقامة المعرض، لاننا كنا محددين بايجار الصالة، وليس من السهولة العثور على قاعة كبير في لندن مثل تلك التي سيقام فيها معرض الرياض، ولا بد من حجزها قبل سنوات احيانا، ولم يكن امامنا بد سوى اقامته في هذه الفترة.

وقت مناسب

● العتيبي: اعتقد ان الوقت المخصص لاقامة المعرض في لندن هو وقت مناسب، خاصة وان شهري يوليو (تموز) واغسطس (آب) هما موسم العطلات والسياحة، أي ان هناك وقت فراغ كاف لدى البريطانيين والمقيمين في لندن والسياح العرب والاجانب، لزيارة معرض الرياض.

● جمجوم: بالاضافة الى كل ما ورد، فقد كانت امامنا فرصة جيدة لتعريف العرب والمسلمين من السياح الذين يتوافدون الى لندن في فصل الصيف، على ما حققته المملكة من تطور في سائر ميادين الحياة.

الحملة الاعلامية

● ما مدى تفاؤلكم من نجاح الحملة الاعلامية لمعرض الرياض او نجاح معرض الرياض اعلاميا في لندن، امام الحملة الشرسة لبعض وسائل الاعلام الغربية ضد العرب والمسلمين؟

● جمجوم: بلا شك اننا ندرك ان مهمتنا صعبة في هذا المجال، لكننا متفائلون من النتيجة التي ستكون ايجابية جدا، ونحن ندرك انه ستواجهنا حملة اعلامية مضادة شرسة من بعض وسائل الاعلام هنا، اذ من دون اقامة معرض الرياض نتعرض الى حملات تشويه مقصودة، فكيف مع اقامة معرض الرياض ونجاح هذا المعرض في تقديم صورة حقيقية ايجابية عن المملكة العربية السعودية والانجازات التي تحققت هناك؟

احدث الوسائل

لقد استخدمنا في معرض الرياض احدث وسائل العرض التي تتناسب مع العقلية البريطانية، اننا نحاول تقديم مختلف جوانب النهضة الحضارية في المملكة من نهضة صناعية الى زراعية الى صحية الى ثقافية، وبأسلوب ملائم للفهم الاوروبي، فالى جانب النماذج والمجسمات والصور، هناك عروض افلام سينمائية، وعروض السلايدات الملونة، كما ان هنالك قطعا اثرية وتراثية عديدة استعيرت من ادارة المتاحف في مدينة الرياض ومن جامعة الملك سعود.

ونأمل ان يعطي المعرض صورة كاملة عما كانت عليه مدينة الرياض في السابق، وما هي عليه اليوم، انه معرض ثقافي يتعامل مع الناس من كافة المستويات والاعمار.

فكرة
مصطفى أمين

اتصل بي تليفونيا من السعودية بعض اخواننا المصريين الذين يعملون بها، والذين انزعجوا مما قيل لهم ان الحكومة المصرية اصدرت قرارا بأنه يجب على المصريين العائدين بأثاثهم من الخارج بعد ان انتهت مدة أعارتهم ان يحصلوا على فاتورة من كل محل تجاري بما اشتروه وان تسجل هذه الفاتورة في السفارة المصرية او القنصلية المصرية.

ويقولون ان بعضهم اشترى اثاث منزله ومحتوياته من عشر سنوات او خمس عشرة سنة فكيف يحصل اليوم على هذه الفاتورة.

وأي محل تجاري في العالم يحتفظ بفواتير مبيعاته لمدة عشر سنوات او خمس سنوات! وبعضهم اشترى هذا الاثاث من محلات اقفلت ابوابها وآخرون اشتروا الفيديو او آلة التسجيل او الغسالة الكهربائية من زميل لهم غادر السعودية منذ خمس سنوات فهل المطلوب من كل واحد منهم ان يلف ويدور انحاء العالم ليبحث عن الذي باع له من سنوات شيئا من الاشياء!

لا اريد ان اصدق هذا الكلام الا اذا كان المقصود به هو ان ننكد الحياة على كل مصري عمل في الخارج، فنصدر له في كل يوم تعليمات تفرض عليه الضرائب والرسوم والجمارك والغرامات، كأننا نريد ان نعاقب كل مصري ترك مصر في سنوات القهر والذل والاستبداد لانه لم يستمتع بالجو العليل في السجن الحربي، ولم يتشرف بتحصينة سنوات حلوة في ليمان طرة، ولم يذق شهد التعذيب ولم يعرف الهناء الشامل في الحراسات والمصادرات وهكذا نريد منه ان يدفع جزية على انه نفد بجلده من كل هذا الهوان او تعويضا للشعب المصري على هروبه من جنة رضوان!

هذا التعذيب اليومي للمصريين المقيمين في الخارج يجب ان يتوقف. في يوم نطالبهم بتسديد ديون مصر. وفي يوم نقترح ان يدفعوا ايجار شقتهم في مصر ثلاثة اضعاف، وفي يوم نطالبهم ان يبيعوا لنا الدولار بنصف ثمنه، وفي يوم نرسل لهم خطابات نهددهم ونتوعدهم ان يعودوا الى مصر، والا فالويل لهم. كل بلد تعنى وترعى رعاياها في الخارج الا نحن. اذا سجن يوناني في القاهرة اسرع سفير اليونان لزيارته في السجن. اذا اتهم بريطاني في قضية في الاسكندرية ذهب السفير البريطاني الى وزارة الخارجية يستفسر عن سبب اتهامه. وبعض سفاراتنا في الخارج تفعل ذلك ولكن سفارات اخرى وقنصليات اخرى تعامل المصري الموجود في بلادها معاملة المجرم الهارب! اذا كتب لها لا ترد عليه واذا سألها لا تجيب واذا استغاث بها رفضت ان تنجده.

اننا نتمنى ان يكون بعض صغار كبار الموظفين الحاقدين على كل مصري يعمل في الخارج هم المسؤولون عن هذه التصريحات وهذه التهديدات. وقد علمنا ان رئيس الجمهورية تلقى عدة شكاوى من المصريين بالخارج ولفت الوزراء لها. ونتمنى ان كل قرار نصدره في هذا الشأن نرسل صورة منه برقيا الى سفاراتنا وقنصلياتنا حتى لا يعيش اولادنا في هذا القلق اليومي ويكفيهم ما هم فيه من غربة وبعد عن وطنهم.

نحن نعتبر كل مصري يعمل في الخارج هو سفير لنا يخدمنا بلا أجر!





سوبروتو ـ خلال مؤتمر للتعاون الاقتصادي بجاكرتا:

•اوبك ستتوصل قريباً لاتفاق حول الحصص •استمرار انخفاض أسعار البترول لمدة طويلة سيحدث اختلالاً بالنمو الاقتصادي في الدول الصناعية

جاكرتا ـ الوكالات: توقع الدكتور سوبروتو وزير البترول الاندونيسي أن تتوصل الدول الاعضاء في منظمة الدول المصدرة للبترول (اوبك) قريبا الى اتفاق بشأن مشكلة الحصص، واعرب عن تفاؤله الشخصي من انعقاد الجزء الثاني من مؤتمر اوبك بريوني نهاية الشهر الجاري في جنيف، وقال إن هذا المؤتمر سيتيح التوصل الى اتفاق ايجابي.

وقد جاءت تصريحات الوزير الاندونيسي خلال ندوة عن المعادن ضمن اجتماعات مؤتمر التعاون الاقتصادي في المحيط الهادي المنعقد حاليا في جاكرتا.

وقال سوبروتو «إننا نتوقع خفضا لانتاج النفط في شهر اغسطس (اب) المقبل، اما بالنسبة للشهر الجاري فانه لا يمكن التوصل الى اي نتيجة».

واوضح الوزير ان تفاؤله نابع من اقتناعه بأن مشروع توزيع الحصص الذي طرح في بريوني، ولم يكشف النقاب عنه بعد، يعكس كافة الأراء ولا ينبع من تفكير رجل او بلد وانما من مفاوضات جادة.

وقال الوزير إن انخفاض اسعار البترول عاد بالفائدة على الدول المستهلكة بيد أنه اذا استمر لفترة طويلة فقد يؤدي الى حدوث اختلال في عملية النمو الاقتصادي في الدول الصناعية.

وأكد ان انخفاض سعر البترول ربما يشجع الطلب ويعرقل الاستثمارات في مجال التنقيب عن مخزون جديد يصبح ضروريا في المستقبل.

واضاف الوزير ان الأسعار المنخفضة ستؤدي خلال سنوات الى فترة جديدة من نقص البترول وإلى ارتفاع الاسعار، واكد انه بالتالي فان امل اوبك في التوصل الى سعر معتدل يتراوح بين ١٧ و١٩ دولارا للبرميل في نهاية عام ١٩٨٦ سيعود بالنفع على الدول المستهلكة والمنتجة في آن واحد.

اما في ما يتعلق بهدف اوبك جعل الاسعار تصل الى ٢٨ دولارا للبرميل، فقد قال سوبروتو إنه لن يتسنى على الأرجح بلوغ هذا الهدف في عام ١٩٨٦ أو حتى ١٩٨٧. واضاف ان «ارادة ووسائل احداث مثل هذه التغييرات لا وجود لها حاليا».

انخفاض أسعار النفط الخام لأقل من ١٠ دولارات للبرميل

لندن ـ اف.ب: انخفض سعر بترول بحر الشمال امس الى ادنى مستوى له منذ ١٢ عاما في سوق لندن اذ بلغ سعر برميل البترول من نوع «برنت» الذي يعتبر النوع الرئيسي للتصدير عند الظهر ٩,٧٥ دولار بالنسبة لتسليم اغسطس (آب) القادم مما يعتبر اقل من ادنى سعر سجله برميل البترول من نوع برنت في اول ابريل (نيسان) الماضي.

واتجهت اسعار الانواع الاخرى للنفط الى الانخفاض ايضا وبصفة خاصة بترول دبي الذي هبط الى ٨,٤٠ دولار امريكي لبرميل النفط من هذا النوع بينما انخفض سعر الجازولين الى حوالي ٩٠ دولارا امريكيا فقط للطن باقل ٢٠ دولار عن بداية الاسبوع الماضي.

وكان سعر الجازولين في الخريف الماضي نحو ٣٠٠ دولار للطن ويذكر في هذا الصدد ان سعر الدولار انخفض بصورة كبيرة منذ ذلك الحين.

ويشير السماسرة الى ان حركة انخفاض اسعار البترول استمرت بسبب التراجع الكبير في الاسعار في السوق الامريكية امس الاول لدى اعادة فتح السوق على اثر عطلة عيد الاستقلال الطويلة. واضاف السماسرة ان اسعار النفط ستستمر في الانخفاض الى ان تبلغ ٥ أو ٨ دولار لبرميل البترول على نحو ما توقع عدد كبير من المحللين.

ويشير السماسرة الى ان الخلل يتفاقم بسبب اغراق السوق بالانتاج المتزايد من النفط وبسبب الفائض الكبير في مشتقات البترول.

ويشير الخبراء الى انه نظرا لان معظم الدول المنتجة للنفط سواء كانت من الدول الاعضاء في الاوبك او غير الاعضاء اصبحت تحدد سعر بيع بترولها بعد خصم تكاليف النقل والتكرير مما يعني الربط بين سعر النفط وسعر مشتقات البترول اصبح للشركات البترولية مصلحة في اغراق السوق بمشتقات البترول لكي ينخفض سعر هذه المشتقات والحصول بالتالي على احتياجاتها من النفط بأسعار منخفضة. ويقول احد السماسرة «انها حلقة مفرغة».

بورقيبة يوصي حكومته بتحقيق الاكتفاء الذاتي من الحبوب

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اصدر الرئيس بورقيبة تعليماته الى الحكومة في جلسة العمل اليومية التي يعقدها مع وزيره الاول محمد مزالي بمضاعفة الجهد للتوسع في المساحات التي ستخصص في الخريف القادم لزراعة القمح بالاعتماد على الري التكميلي.

ويؤمل من خلال هذا الموقف ان تحقق تونس في خلال المخطط السابع الذي يبدأ السنة القادمة الاكتفاء الغذائي الذاتي من مادة الحبوب وان تدخل في مرحلة التصدير.

وسينعقد غدا في المنستير المجلس الوزاري الاسبوعي في قصر الجمهورية بصقاقس برئاسة الرئيس بورقيبة الذي تحول منذ اسبوع الى المنستير حيث يشرف على الاحتفالات بعيد ميلاده الثالث والثمانين.

وقام الرئيس بورقيبة صباح امس بالسباحة في شاطىء صفاقس وهو يجيد السباحة ولم ينقطع عنها في كل موسم صيف.

الاردن يورد أسمدة الى باكستان

عمان «الشرق الاوسط»:

وقع الاردن والباكستان امس على محضر الاجتماعات الاقتصادية في ختام زيارة السيد اسلام الدين شيخ وزير الدولة الباكستاني الذي زار الاردن لمدة أسبوع. ووقع الاتفاق بينما وقعه عن الجانب الاردني الدكتور حنا عودة وزير المالية ووزير الصناعة والتجارة بالوكالة.

وقد تضمن المحضر الاتفاق على استيراد الباكستان لكافة احتياجاته من مادة الاسمدة الاردنية والاتفاق من حيث المبدأ على انشاء مشروعات صناعية مشتركة في الباكستان تعتمد على المواد الاولية من الاردن كذلك تم الاتفاق على شراء الباكستان لكافة احتياجاته من الاسمنت الاردني في ما لو ظهرت الحاجة اليه حتى نهاية العام الحالي ٨٦.

من جهة اخرى تم الاتفاق على شراء (٢٥٠) الف طن من مادة الفوسفات الاردني للباكستان.

مصر تدرس امكانيات خزان المياه الجوفية بالصحراء الغربية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صرح المهندس عصام راضي وزير الري المصري ان الدراسات الخاصة التي تجريها الوزارة حاليا على خزان المياه الجوفية بين مصر والسودان وليبيا وتشاد ستنتهي في نهاية العام المقبل حتى يمكن تحديد المساحات التي يمكن زراعتها على مياه هذا الخزان في الصحراء الغربية.

واضاف وزير الري في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» ان عمليات السحب التي تقوم بها ليبيا حاليا لا تؤثر على مياه الخزان لوجود جيوب منفصلة واذا ثبت تأثيرها سنلجأ لتطبيق القوانين الدولية.

واوضح المهندس عصام راضي ان المؤشرات الاولية بشأن الدراسات الجارية والتي تشارك فيها معنا السودان وهيئة الأمم المتحدة تدل على انه لا يمكن زراعة اكثر من ١٨٠ الف فدان معتمدة على مياه الخزان الجوفي.

وزارة التموين السعودية تستكمل استعداداتها لاستقبال ضيوف الرحمن

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قال السيد توفيق ابراهيم توفيق وكيل وزارة التجارة السعودية لشؤون التموين بان الوزارة تتخذ كافة الترتيبات والاستعدادات اللازمة لاستقبال ضيوف الرحمن لهذا العام وذلك بتوفير الاحتياجات الضرورية من السلع والمواد التموينية والتأكد المستمر من صلاحية ما يعرض بالاسواق.

واضاف: ان استعدادات الوزارة لا تقتصر على توفير المواد الغذائية ومراقبة الاسواق فقط بل تتعداها إلى التنسيق مع مختلف الجهات وخاصة مستوردي المواد الغذائية واصحاب الثلاجات لتوفير كميات كافية لحاجة الطلب وفق تقديرات الوزارة للاستهلاك من المواد الأساسية خلال موسم الحج، على ان تكون هذه الكميات من المواد الغذائية والسلع التموينية بالقرب من مناطق الاستهلاك للمشاعر المقدسة.

انخفاض ملحوظ لقيمة الدولار مع تنفيذ الخطة الأمنية بلبنان

بيروت ـ كونا: تراجع «دولار بيروت» بوضوح وهبط عند افتتاح السوق المالية صباح اليوم عن سقف الاربعين ليرة متراجعا حوالي ليرة ونصف الليرة عن اقفال أمس الأول.

وفتح الدولار الأمريكي، حسب بورصة بيروت، بـ ٣٨,٥٠ ليرة لبنانية مسجلا انخفاضا ملحوظا وتراجعت ايضا معه كافة العملات العربية والاجنبية وبيع الدينار الكويتي بـ ١٣٣ ليرة بعد ان كان سعره تجاوز في الاسبوع الماضي الـ ١٥٥ ليرة.

وربط مصدر مالي بين التراجع الملحوظ في سعر الدولار تجاه العملة اللبنانية وبين نجاح تنفيذ الخطة الامنية لبيروت الغربية والمخيمات. واشار إلى أن الليرة اللبنانية تأثرت بالايجابيات السياسية والأمنية.

وتوقع المصدر مزيداً من الثبات لليرة اللبنانية التي بدأت اسبوع العمل الجديد أمس الأول في سوق العملات بارتفاع ملحوظ وقوي

لتشجيع المستثمرين الاجانب في مصر:

هيئة الاستثمار تعد دراسات الجدوى وتسهيلات لتشجيع المناطق الحرة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قررت هيئة الاستثمار المصرية انتهاج اسلوب جديد لجذب المستثمرين الاجانب للاستثمار داخل مصر، ويعتمد هذا الاسلوب على اعداد مجموعة من دراسات الجدوى الاقتصادية والفنية لقائمة من المشروعات سوف تسعى الهيئة لترويجها لدى المستثمرين الاجانب وبالذات في تلك المجالات التي تتوافر فيها تكاليف نمطية مثل استصلاح الاراضي والاسكان وتربية الدواجن.

ومن المقرر ان تطرح هيئة الاستثمار القائمة الجديدة من مشروعات الاستثمار خلال مؤتمر الاستثمار الذي سيعقد في بروكسل بتمويل من السوق الاوروبية المشتركة ومؤتمر الاستثمار الذي سيعقد في القاهرة خلال شهر اكتوبر القادم بالتعاون مع منظمة التنمية الصناعية للامم المتحدة (يونيدو) والذي سوف تشارك فيه ٥٥٠٠ شركة عالمية.

ومن ناحية اخرى اعلن الدكتور محيي الدين الغريب نائب رئيس هيئة الاستثمار المصرية ان الهيئة قررت تقديم مجموعة جديدة من المزايا التسهيلات للمستثمرين الاجانب من بينها تخفيض اسعار الفائدة على القروض وزيادة الحوافز الجمركية طبقا لاهمية المشروع للاقتصاد المصري وكذلك منح المشروعات الاستثمارية الحرية في تحديد اسعار منتجاتها، وتوفير الاراضي بالمرافق واسعار مناسبة للمستثمرين.

كما اعلن نائب رئيس هيئة الاستثمار ان الهيئة تجري الان مراجعة كاملة لمشاكل المستثمرين للعمل على حلها وفي مقدمتها تعدد اسعار الصرف التي تمثل عائقا امام المستثمرين في اعداد دراسات الجدوى وحرية استيراد مستلزمات الانتاج من الخارج ومشاكل المستثمرين مع جهاز الضرائب.

كما اكد الدكتور محيي الدين الغريب ان السياسة الحالية للحكومة هي تدعيم المناطق الحرة والقضاء على الصعوبات التي تواجهها وقال ان هناك مجموعة من الاجراءات لتشجيع المناطق الحرة منها تشجيع تحويل المخازن الى مصانع.

واضاف الدكتور الغريب ان سياسة الحكومة واضحة تماما في اعطاء دفعة قوية للاستثمار الخاص والدليل على ذلك ان جملة المبالغ المخصصة في الخطة الخمسية القادمة تبلغ ٥٠ مليار جنيه يوجه ٥٠٪ منها للقطاع الخاص وسيتم اعطاء الموافقات اللازمة وازالة المعوقات لتمكينه من تنفيذ هذه الاستثمارات.

واشار نائب رئيس هيئة الاستثمار والمناطق الحرة الى ان هناك تنسيقا كاملا بين الهيئة ومكاتب الاستثمار في الوزارات.

رئيس مجلس الوزراء اليمني يستقبل رئيس الصندوق السعودي للتنمية

صنعاء ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

استقبل السيد عبد العزيز عبد الغني رئيس مجلس الوزراء في الجمهورية العربية اليمنية امس السيد محمد عبد الله الصقير نائب الرئيس والعضو المنتدب للصندوق السعودي للتنمية، وجرى الحديث حول إسهام البنك في إعادة إعمار المناطق المتضررة من الزلزال، ونتائج لقاءاته مع المسؤولين في الجهاز المركزي للتخطيط ومكتب الاعمار.

وحضر اللقاء الدكتور محمد سعيد العطار وزير التنمية ورئيس الجهاز المركزي للتخطيط وعبد العزيز فتحي القائم بأعمال سفارة المملكة العربية السعودية في صنعاء.

من ناحية اخرى تم امس في صنعاء التوقيع على اتفاقية فنية بين الجمهورية العربية اليمنية والمملكة المتحدة تتعلق بمشروع تنفيذ الخريطة بمقياس ١ ـ ١٠٠,٠٠٠ سم.. التي ستعطي المنطقة الشرقية من اليمن، وبتكلفة قدرها ١١,٤ مليون ريال. تساهم فيها الحكومة البريطانية بنسبة ٨٠٪.

تراجع حصيلة الرسوم الجمركية في لبنان

بيروت ـ كونا: سجلت الرسوم الجمركية بلبنان تراجعا جديدا جاوز ٤٠٪ في حصيلة الواردات عبر الحدود الجوية والبحرية والبرية.

وأفادت احصاءات جمركية ان الرسوم المستوفاة في شهر يونيو (حزيران) الماضي من أربعة مرافىء هي مطار بيروت ومرفأ بيروت ومرفأ صور وبوابة المصنع البرية التي تربط الحدود البرية بين لبنان وسورية بلغت ١٦ مليونا مقابل ٢٣ مليونا في مايو (ايار) الماضي عبر هذه المرافىء نفسها.

بشارة يواصل محادثاته مع المسؤولين بالامارات

دبي ـ كونا: اجرى الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية السيد عبد الله بشارة والأمين العام المساعد للشؤون الاقتصادية بالمجلس الدكتور عبد الله القويز ليلة امس مباحثات هامة بدبي مع وزير المالية والصناعة بدولة الامارات العربية المتحدة الشيخ حمدان بن راشد وبحضور وزير الدفاع الشيخ محمد بن راشد.

وصرح السيد بشارة عقب الاجتماع بان البحث قد تركز حول مسيرة مجلس التعاون لدول الخليج العربية من كافة جوانبها خاصة ما يتعلق منها بالنواحي الاقتصادية وتنفيذ الاتفاقية الاقتصادية الموحدة الموقعة بين الدول الاعضاء الست بالمجلس.

واشاد بشارة في تصريحه بموقف دولة الامارات الداعم لمسيرة المجلس وتحقيق اهداف شعوبها.

استمرار تراجع أسعار المعادن

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

سجلت الامدادات من الخامات المعدنية الواردة الى سوق لندن للمعادن خلال الاسبوع الماضي انخفاضا ملموسا. ورغم ذلك فإن هذا الانخفاض المخزون لم يشجع الاسعار على الارتفاع لتواصل الانخفاض في معظم الحالات.

وفيما عدا النحاس الذي ارتفع حجم المخزون منه الى ١٥٢,٨ الف طن بزيادة ٩,٦ الف طن، فإن المخزون من الالومنيوم انخفض بحوالي ١٣٠٠ طن الى ١٣٦,٥ الف طن والرصاص بحوالي ١,٢ الف طن الى ٤٢,١ الف طن.

خطة لمواجهة وباء الجراد تقدمها منظمة الأغذية والزراعة

روما ـ «الشرق الاوسط»:

قدم الدكتور ادوار صوما، مدير عام منظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة، في اجتماع طارىء عقد ليلة امس بمقر المنظمة، خطة عمل عاجلة امام ممثلي الجهات المانحة، للقضاء على وباء الجراد الصحراوي الذي بدا انتشاره يهدد المناطق الافريقية الواقعة في جنوب الصحراء.

وأعلن الدكتور صوما انه لأول مرة ومنذ خمسين عاما ظهرت اسراب كثيفة من الانواع الأربعة المعروفة من الجراد الصحراوي في افريقيا. وقال «لهذا السبب اردت اليوم، اثناء هذا الاجتماع، دعوتكم الى اتخاذ اجراءات سريعة للحد من انتشار هذه الآفة، وتفادي حدوث كارثة قد تعم جميع الدول الافريقية الموجودة جنوب الصحراء».

الأسواق المالية

اسعار الاسترليني والدولار تنخفض بتأثير اسعار الفائدة والنفط

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

إختلطت مؤشرات الاداء في اسواق العملات الاجنبية امس، فارتفع الدولار في المعاملات المبكرة باسواق الشرق الاقصى، وعند افتتاح الاسواق الاوروبية، مع زيادة الطلب لتغطية حسابات المتعاملين الذين كانوا قد تخلصوا من كميات بحوزتهم من العملة الامريكية امس الاول، وتمكن الدولار وسط هذه الحالة تسجيل زيادة بحوالي ١,٤ ين مقابل العملة اليابانية، كما ارتفع كذلك مقابل العملات الاوروبية.

لكن مكاسب الدولار لم تستمر طويلا، اذ لم تلبث السوق ان استجابت لتأثير العوامل طويلة المدى، وتخلصت من تأثير عوامل الارتفاع قصير المدى في الطلب، لتخسر العملة الامريكية كل ما كسبته خلال المعاملات المبكرة وتنحدر الى مستويات اقل مما كانت عليه عند اقفال امس الاول.

اما الاسترليني فقد تمكن من الارتفاع مقابل الدولار مستندا الى اسعار فائدة مرتفعة، التي تعززت احتمالات استمرارها لفترة اطول بعد اعلان احصاءات تداول النقود للشهر الماضي. وسجل عرض وسائل النقود مقبولة الدفع (م ـ ٣) زيادة بنسبة ١,٢٥٪ في الوقت الذي ارتفعت فيه قروض البنوك التجارية للقطاعين الخاص والعام ٢,١ بليون جنيه استرليني.

ورغم ان الزيادة في عرض النقود جاءت بنسبة اقل مما كانت عليه في مايو (ايار) التي كانت قد بلغت ٣٪، الا انها كانت اعلى من توقعات السوق.

ولكن انخفاض اسعار النفط الخام، الى اقل من ١٠ دولارت ضغط على قيمة الجنيه الاسترليني الى اسفل، فانخفضت قيمته مقابل العملات الاوروبية والين.

وكانت اسعار الاسترليني والدولار مقابل العملات الرئيسية الاخرى خلال فترة المعاملات الثانية في سوق لندن امس كالتالي مقارنة باسعار اقفال امس الاول:ـ

● الاسترليني:

ـ ١,٥٤٠٥ دولار امريكي مرتفعا من ١,٥٣٤٥.

ـ ٣,٣٣٩٠ مارك المانى منخفضا من ٣,٣٤٧٥.

ـ ٢,٧١٦٧ فرنك سويسري منخفضا من ٢,٧٢٦٠.

ـ ١٠,٧١٤٢ فرنك فرنسي منخفضا من ١٠,٧١٤٦.

ـ ٥,٧٥٩ ريال سعودي منخفضا من ٥,٧٨٣.

ـ ٢٤٥,٤٧ ين ياباني منخفضا من ٢٤٦,٥٩.

ـ ٢٢٩٤ ليرة ايطالية منخفضا من ٢٢٩٧.

● الدولار:

ـ ٢,١٦٧٥ مارك المانى منخفضا من ٢,١٨١٥.

ـ ١,٧٦٣٥ فرنك سويسري منخفضا من ١,٧٧٦٥.

ـ ٦,٩٢٨٠ فرنك فرنسي منخفضا من ٦,٩٣٧٥.

ـ ١٤٨٥ ليرة ايطالية منخفضا من ١٤٨٧.

ـ ١٥٩,٣٥ ين ياباني منخفضا من ١٦٠,٧٠.

ارتفاع الذهب

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة سجلت اسعار الذهب ارتفاعا ملموسا فتقدم سعر الاونصة في سوق لندن ٣٤٦,٥٠ دولار بزيادة ١,٧٥ دولار امس الاول. كذلك سجل سعر الافتتاح في نيويورك ارتفاعا الى ٣٤٨ دولارا للاونصة بزيادة ١,٦ دولار عن اقفال الليلة الماضية.

كذلك ارتفعت اسعار الفضة وبلغ السعر الاساس للمعاملات في سوق لندن ٣,٢٩٢٥ جنيه استرليني مقارنة بـ ٣,٢٩٢٥ عند اقفال امس الاول. وارتفع سعر الفضة في نيويورك عند الافتتاح الى ٣٥٠ دولار للاونصة مقابل ٥,٠٦٥٠ دولار اقفال الليلة قبل الماضية.

اسعار العملات

العملة	النقد	التحو
دولار امريكي	٣,٧٥٧٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٥,٧٩٥٠	٥,٧٦٣٧
مارك المانى	١,٧٢٨٥	١,٧٢٤٨
فرنك سويسري	٢,١٢٣٥	٢,١١٩٨
فرنك فرنسي	٠,٥٤٢٥	٠,٥٣٩٤
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٥٥٠	٠,٠٠٢٥١٩
ين ياباني	—	٠,٠٢٣٤١
جلدر هولندي	١,٥٣٨٠	١,٥٣٤٦
دولار سنغافوري	١,٧٢	١,٧٢٠١
دولار كندي	٢,٧٢	٢,٧٢١٠
شلن كيني	—	٠,٢٤١١
بيزو فلبيني	—	٠,١٩٣٤
شلن نمساوي	٠,٢٤٨٠	٠,٢٤٥٩
كرون سويدي	٠,٥٣٢٠	٠,٥٣٠٨
كرون نرويجي	٠,٥٠٥٠	٠,٥٠٤٤
كرون دنمركي	—	٠,٤٦٣٩
بيزتا اسباني	٠,٠٢٧	٠,٠٢٧٠٧
فرنك بلجيكي	٠,٠٨٤٥٠	٠,٠٨٤٤١
دراخما يوناني	٠,٠٢٧	٠,٠٢٧٠٠
روبية هندية	٠,٢٧٣٠	٠,٣٠٣٦
روبية سريلانكية	—	٠,١٣٤٢
تاكا بنغلاديشية	—	٠,١١٣٣
روبية باكستانية	٠,٢٣٣٠	[illegible]
دينار كويتي	١٢,٨٩	١٢,٨٨٩٥
دينار تونسي	٥,٠٠	٤,٨٣٩٧
دينار عراقي	٣,٠٥	—
دينار جنوبي	٩,٨٠	[illegible]
دينار بحريني	٩,٩٨	٩,٩٥٧٧
ريال عماني	٩,٨٠	٩,٧٥٩٥
ليرة لبنانية	٠,٠٩٨٥	
ليرة سورية	٠,٣٠٣٠	٠,٢٨٥١
درهم اماراتي	١,٠٢٢٠	[illegible]
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣٢٠
درهم مغربي	٠,٤١٨٠	[illegible]
ريال يمني	٠,٣٥١٠	—
جنيه مصري	٢,٠٣	
جنيه سوداني	١,٣٥	—
دينار اردني	١٠,٩٠	

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٤١,٧٠٠	٤١,٥٠٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٤,٨٧٠	٤,٨٤٥
اونصة ذهب	١,٣٠٦	١,٢٩٤
كيلو الفضة	٧٢٠	٦٢٠
الاونصة	٢٨	٢٣

ملاحظة: الأسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.

خسائر تاريخية للأسهم الأمريكية تمتد الى لندن وبورصة طوكيو تتجاهل التراجع وتسجل رقما قياسيا

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

تعرضت اسهم الشركات الرئيسية في سوق لندن لخسائر جديدة في اعقاب الخسارة التاريخية التي سجلتها سوق نيويورك الليلة قبل الماضية. وكانت اكثر القطاعات تعرضا للخسائر الشركات دولية النشاط، والشركات التي تتركز صادراتها في الأسواق الامريكية.

وسجل مقياس فايننشال تايمز في بداية المعاملات تراجعا بحوالي ٢٥ نقطة قبل أن ينحسر تيار الخسائر قليلا فيما بعد ليصل مقياس ف.ت الى ١٣٢٩,٥ نقطة بانخفاض ١٨,٣ نقطة بالمقارنة مع أمس الأول.

وكان في مقدمة الأسهم الخاسرة فيكرز (– ٢٥) وجاجوار (– ٢٣) وكيبل آند وايرليس (– ١٧) وريد انترناشيونال (– ١٥) وبيرل الصناعية (– ١٥) وجلاكسو للكيماويات (– ٢٨) وميتال بوكس (– ١٥).

وكانت سوق لندن للأسهم والسندات قد شهدت تراجعا ملموسا للنشاط خلال الشهر الماضي، حيث تراجع حجم التداول بنسبة ٤,٥٪ الى ما قيمته ٣٨,٩٠ بليون جنيه استرليني من الأصول المختلفة، واقفل مقياس فايننشال تايمز عند مستوى اقل بحوالي ٤٥,٩ نقطة مسجلا ١٣٦٧,١ نقطة مقارنة بشهر مايو (ايار) الذي كان هو الاخر وراء المعدلات القياسية للمعاملات في ابريل (نيسان).

ورغم ذلك التراجع خلال شهر يونيو (حزيران) الذي انصرف فيه كبار المتعاملين الى الاستمتاع بانشطة الفراغ خلال طقس دافىء، فإن بعض التقارير والميزانيات لعبت دوراً قويا في دفع المعاملات، وكان من ابرزها نتائج وتوقعات أعمال كل من شركة الكابلات (كيبل آند وايرليس) ومجموعة (هانسون ترست).

وكان من بين أخبار الشركات أمس :ـ

● طرح اسهم شركة برامج تي.في إيه إم:

تطرح إدارة شركة انتاج برامج تي.في إيه إم البريطانية ١٢,١ مليون سهم تمثل ٣٧,١٪ من اجمالي اصول الشركة للاكتتاب العام في ١٥ من الشهر الحالي، على ان يتم تداول الاسهم في بورصة لندن اعتبارا من ٢٧ يوليو (تموز). وتم تقدير أصول الشركة بقيمة ٤٢,٤ مليون جنيه استرليني وسيكون سعر الاصدار للسهم بالسوق ١٣٠ بنسا.

● مجموعة ايطالية تشتري فيرمنتا:

تجري مفاوضات حاليا بين ادارة مجموعة مونت اديسون الصناعية الايطالية لشراء شركة فيرمنتا السويدية لمنتجات المضادات الحيوية والادوية. وتصل قيمة العرض الى ٣ بلايين كرونة سويدية أي ما يعادل ٢٧٥ مليون جنيه استرليني.

وكان رجل الاعمال المصري رفعت السيد قد اشترى شركة فيرمنتا في عام ١٩٨١ وتمكن من رفع قيمة مبيعاتها من ٩٥ مليون كرونة سويدية الى ١,٦ بليون كرونة بنهاية العام الماضي.

وبمقتضى الاتفاق الأول سيتنازل رفعت السيد عن حصته في فيرمنتا التي تمثل ٨٠٪ من القوة التصويتية و٤٣٪ من اجمالي الأصول ليتمكن من تسديد ديون تبلغ جملتها ١,٤ بليون كرونة سويدية. وسيعين رفعت السيد عضوا غير متفرغ ومستشارا لمجلس ادارة فيرمنتا في حالة الوصول لاتفاق نهائي بشأن عرض (مونت إديسون) الايطالية.

● اول ارباح لـ «الصلب البريطانية» منذ ١١ عاما:

حققت شركة الصلب البريطانية اول ارباح لها من ١١ عاما. وذكر التقرير السنوي لمجلس الادارة ان الشركة سجلت بنهاية السنة المالية ١٩٨٥/١٩٨٦ ارباحا صافية قيمتها ٣٨ مليون جنيه استرليني مقابل خسائر صافية قدرها ٣٨٣ مليونا في عام ٨٤/١٩٨٥ وحوالي بليون جنيه في عام ١٩٨١.

وكانت اهم مؤشرات الاداء في الأسواق الاخرى كالتالي:ـ

● خسارة تاريخية في وول ستريت:

استأنفت السوق نشاطها الليلة قبل الماضية بعد عطلة نهاية اسبوع طويلة، لتواجه اكبر خسارة في تاريخها بانخفاض ٦١,٨٧ نقطة على مقياس داو جونز وبنسبة ٣,٢٥٪ من قيمة الأصول المتداولة في يوم واحد.

وكان وراء الخسارة موجة تشاؤم سادت أوساط المستثمرين الذين كانوا يتوقعون مبادرة بتخفيض أسعار الفائدة من جانب بنك الاحتياطي الفيدرالي الامريكي، ورغم انه ليس من المستبعد حدوث هذه الخطوة خلال الأسبوع الحالي إلا ان تذبذب اداء الاقتصاد واستمرار العجز الكبير في ميزان المدفوعات أديا الى تزايد الميل الى بيع الأسهم حيث تم تداول ١٣٨,٢٣ مليون سهم خلال معاملات هادئة انخفض فيها مقياس داو جونز الى ١٨٣٩ نقطة متراجعا عن الرقم القياسي الذي كان قد سجله خلال الأسبوع الماضي فوق حاجز ١٩٠٠ نقطة.

وشمل الانخفاض أسهم أي. بي. إم (– ٣,٧٥ دولار) وأي. تي. تي (– ٢,١٥ دولار) وإكسون (– ١).

● طوكيو: تجاهلت بورصة طوكيو مؤشر إنهيار النشاط في وول ستريت، لتواصل تحطيم الأرقام القياسية، وتصل الى ذروة جديدة على مقياس نكي جونز الذي سجل بنهاية معاملات امس ١٧٧٣٤ نقطة بزيادة ٢٠ نقطة تقريبا عن امس الأول.

وتم تداول حوالي ٨٥٠ مليون سهم سجلت معظمها ارتفاعا بعد ان كانت الأسعار قد اتجهت للانخفاض في بداية المعاملات نتيجة لمحاولة متعاملين وسماسرة الاستفادة من ارتفاع الأسعار لبيع الأصول التي يحتفظون بها. لكن تماسك الطلب على الجانب الآخر رفع الأسعار الى اعلى.

اسعار الاسهم بسوق لندن

اسم الشركة	سعر السهم	التغير
ـ بريتش بتروليوم	٥٦١	٥ـ
ـ بريتش اويل	١٤٣	بدون
ـ بريتش تيليكوم	١٩٦	٢ـ
ـ بيتشام	٤٢٨	١٠ـ
ـ بوتر	٣١٣	٢ـ
ـ اي.سي.اي	٩٨١	١٣ـ
ـ لويدز	٣٩٤	٣ـ
ـ ميدلاند	٥٤٤	٣ـ
ـ نات وست	٥٠٩	٣ـ
رانك اورجنيزيشن	٥٠٩	٣ـ
ـ رويتر	٤٩٨	١٢ـ
ـ راكال	١٨٤	٢ـ
ـ صن اليانس	٧٠٧	٧ـ
ـ شل	٧٧١	٤ـ
ـ جنرال اليكتريك	٢٠٢	٤ـ

اسعار الأسهم بالبنس للسهم الواحد حسب معاملات سوق لندن امس

أسعار المواد الخام غير المعدنية

المادة الخام	موعد التسليم	السعر
كاكاو	سبتمبر	١٣١٧,٥
بن	سبتمبر	١٦٧١,٥
سكر	اكتوبر	١٣٤,٤٠
فول صويا	ديسمبر	١٢٠,-
قمح	نوفمبر	١٠٢,٤٠
شعير	نوفمبر	١٠٢,٤٠
بطاطس	نوفمبر	١٢١,-

اسعار المعادن

المعدن	نقدا	٣ شهور
نحاس	٨٩٦	٨٨٣
قصدير	-	-
رصاص	٢٤٥,٥	٢٥٠,٢٥
زنك	٥١٣,-	٥١٥,٧٥
الومنيوم	٧٣١,-	٧٤٢,٢٥
نيكل	٢٥٤٠,-	٢٥٧٠,٥

الاسعار بالجنية الاسترليني للطن حسب معاملات سوق لندن امس

الفلبين: إحالة المتمردين الى التحقيق وواشنطن تحذر ماركوس من التدخل

مانيلا ـ وكالات الانباء: تم تقديم ارتورو تولنتينو وعدد من انصاره المتورطين معه في محاولته الفاشلة للاستيلاء على السلطة يوم الأحد الى لجنة تحقيق حكومية بعد ظهر امس في مقر القيادة العامة للقوات البحرية في مانيلا.

وصرح نبتالي جونثاليث وزير العدل الذي كلفته الرئيسة اكينو بالتحقيق في المسألة بقوله «اننا الآن بصدد جمع الادلة التي تدينهم».

والى جانب تولنتينو الذي كان مرشحا لمنصب نائب ماركوس يجري التحقيق ايضا مع سلفادور بريتانيكو وزير التعليم السابق والنائب السابق رافاييل ركتو والجنرال جايم ايشيفيرا والجنرال انطونيو بالافوكس.

وصرح سلفادور بريتانيكو امام اللجنة الثلاثية المكونة من ممثلين عن الرئاسة والجيش والبوليس قائلا «اننا نطلب العدل وسنتحدث عما هو افضل للبلاد».

وكان ٥٨ جنديا وتسعة من الضباط قد قاموا بتسليم انفسهم امس للجنرال فيدل راموس قائد عام القوات المسلحة في مقر القيادة العامة للجيش.

وصرح الجنرال راموس للصحافيين بأن ذلك ما هو الا «مرحلة» ولا يعتبر استسلاما. واضاف انه يترك للسلطة المدنية ان تقرر الاجراءات الواجب اتخاذها ضد المتمردين لأن الامر يتعلق بالنسبة له «بمشكلة سياسية».

وقد اعيد الجنود المتمردون الى وحداتهم بيد ان الجنرال راموس طلب اليهم اولا القيام بثلاثين تمرينا للضغط واشترك هو نفسه فيها.

اما المدنيون الذين يتراوح عددهم بين مائة ومائتين داخل الفندق فقد غادروه صباح امس وفقا لما قاله الشهود وانسحبت القوات الحكومية بدورها من المنطقة المحيطة بالفندق وعادت حركة المرور الى طبيعتها.

وكانت الرئيسة اكينو قد امهلت المتمردين ٢٤ ساعة لدى عودتها الى العاصمة من جولة في الجنوب امس الأول لانهاء «مغامرتهم المؤسفة».

وقد غادر تولنتينو الفندق مساء امس الأول لاجراء مباحثات مع مبعوثين حكوميين في ناد خاص مجاور، ثم عاد الى الفندق قبل الاستسلام.

وشكلت اكينو لجنة حكومية لدراسة التهم التي ستوجه الى تولنتينو والمسؤولين الآخرين عن محاولة الانقلاب بعد ان اعلنت من قبل انه سيحاكم بتهمة التمرد. واكدت «ان القانون لن ينتهك بدون عقاب»، ولم تشر الى احتمال العفو في حالة استسلام المتمردين.

● وفي واشنطن، وجهت الحكومة الامريكية امس الأول تحذيرا صارما لفرديناند ماركوس رئيس الفلبين السابق من اي تدخل متطفل في الحياة السياسية لبلاده عندما اكدت انه يتعين عليه «ان يدرك انه اصبح ينتمي الى الماضي».

الا ان السلطات الامريكية قالت انه ليس بوسعها التكهن بدور الرئيس السابق في محاولة الانقلاب التي قام بها تولنتينو.

واكد برنارد كالب المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية انه لم يجر اي اتصال مع ماركوس بمناسبة هذا الحادث وصرح بأن واشنطن «ابلغت ماركوس مرارا وبوضوح وعلنا ومن خلال اتصالات خاصة ان اشتراكه في انشطة سياسية حزبية يتنافى مع وضعه كضيف على الولايات المتحدة».

وذكر البيت الأبيض ان الولايات المتحدة تسعى لمعرفة ما اذا كان ماركوس قد لعب دورا في محاولة الانقلاب التي وقعت ضد حكومة اكينو.

وقد نوه لاري سبيكس المتحدث باسم البيت الأبيض باحتمال اتخاذ تدابير صارمة الا انه اوضح ان وضعه كضيف على الولايات المتحدة «لن يتأثر».

وذكر ان وزارة الخارجية تحقق بشأن دور ماركوس وان واشنطن «تندد بأي تدخل» في شؤون الفلبين. وقال ان الولايات المتحدة ابلغت ماركوس في الماضي بأن اشتراكه في الحياة السياسية لبلاده «يتعارض مع وضعه كضيف على الولايات المتحدة».

وفي موسكو ذكرت صحيفة «برافدا» الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفياتي في تقرير لها انه ليس من قبيل المصادفة ان يكون اول مسؤول اجنبي يزور المتمردين هو مبعوث امريكي.

وقالت الصحيفة ان واشنطن قلقة بشأن المعارضة لوجود قواعد امريكية في الفلبين ولا تريد ان ينعكس ذلك على الدستور الجديد الذي يجري وضعه حاليا في البلاد.



جورباتشوف يستقبل ميتران في قصر الكرملين

زيارة وساطة بين واشنطن وموسكو؟ ميتران يعقد جولة ثانية من المحادثات مع جورباتشوف

موسكو ـ وكالات الانباء: **استؤنفت المباحثات الفرنسية السوفياتية امس حيث بدأت الجولة الثانية من المحادثات بين الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف والرئيس الفرنسي الزائر فرانسوا ميتران حول مجمل القضايا الدولية الراهنة وخاصة قضايا نزع السلاح والأمن في اوروبا بالاضافة الى العلاقات الثنائية وسبل تطويرها.**

ويرى مراقبون سياسيون في موسكو ان القيادة السوفياتية تولي بالغ اهتمامها لزيارة الرئيس الفرنسي وتسعى في الوقت نفسه من اجل كسب الجانب الفرنسي لدعم المبادرات السلمية المتعلقة بوقف سباق التسلح ومنع انتشاره الى الفضاء الكوني.

وترغب القيادة السوفياتية كذلك في ان تساهم باريس معها في اعادة بناء العلاقات الدولية بما يتناسب والمتغيرات التي طرأت على الساحة الدولية بعد ظهور وتطور الأسلحة النووية.

ومن المرجح ان تعقد اليوم الجولة الاخيرة من المباحثات الفرنسية ـ السوفياتية بمشاركة كافة اعضاء وفدي البلدين الى جانب ميتران وجورباتشوف.

وكانت الجولة الاولى من المباحثات قد بدأت ليلة امس الاول فور وصول ميتران الى موسكو ووصفت بأنها قد تمت «بروح المصداقية».

وقد اكد جورباتشوف في الكلمة التي القاها خلال المأدبة التي اقيمت على شرف ميتران على ضرورة ان تصبح اوروبا مثالا للتعايش السلمي.

واكد ميتران من جهته حرص بلاده على تحسين العلاقات الثنائية بين موسكو وباريس على جميع الأصعدة وخاصة في مجال التعاون الفضائي.

وجدد التأكيد ايضا على موقف بلاده من قضية الشرق الأوسط والحرب العراقية ـ الايرانية وافريقيا الوسطى داعيا الى وقف «النزاعات الدولية واحترام حق الشعوب في تقرير مصيرها بنفسها وعدم التدخل في شؤون الدول الأخرى».

واكد ميتران مجددا رفض باريس الخوض في عملية لخفض قوة الردع النووية لديها طالما ان الدولتين العظميين لا تضربان المثل على ذلك.

وعن حقوق الانسان، لم يحدد الرئيس الفرنسي حالة بعينها مثلما سبق وان فعل في يونيو (حزيران) ١٩٨٤ مع اندريه سخاروف. بيد انه اشار الى «الواجب الاخلاقي» لكل حكومة والذي يفرض عليها احترام حرية «الحياة والتفكير والتحرك حسبما يشاء». وقال «ان ما يسري على الحريات الفردية ينطبق ايضا على الحريات الجماعية».

وتأتي زيارة الرئيس الفرنسي لموسكو بعد محادثات اجراها يوم الجمعة الماضي في نيويورك مع الرئيس الامريكي رونالد ريجان.

وعلى الرغم من ان مسؤولين فرنسيين نفوا بشدة ان الرئيس ميتران يلعب دورا في الوساطة بين موسكو وواشنطن فان دبلوماسيين يتوقعون ان يطلع جورباتشوف على افكار ريجان فيما يتعلق بالحد من التسلح، وهو الموضوع الرئيسي في العلاقات بين القوتين العظميين، ومسألة عقد اجتماع قمة جديد بين واشنطن وموسكو.

رئيس البرازيل يزور ايطاليا

روما ـ ا.ف.ب: وصل خوسيه سارنيه رئيس جمهورية البرازيل امس الى روما في زيارة لايطاليا تستغرق ٣ ايام يلتقي خلالها بالرئيس فرانسيسكو كوسيجا والبابا يوحنا بولس الثاني.

وهبطت الطائرة التي يستقلها الرئيس سارنيه وقرينته في مطار فيوميتشينو حيث كانت في استقباله سوزانا اجنيلي وكيلة وزارة الخارجية الايطالية.

قوات سريلانكا تقتحم معسكرين لثوار التاميل

كولومبو ـ كونا: اقتحمت وحدة من القوات الامنية الحكومية امس معسكرين رئيسيين لثوار التاميل في الجزء الشرقي من مقاطعة باتيكالوا وقتلت ستة منهم ودمرت جهاز اتصال رئيسيا.

وذكر ناطق عسكري في المقاطعة ان الوحدة الأمنية حاصرت معسكرات الثوار وامطرتها بوابل من النيران عقب التحقق من انباء عن وجود اجهزة اتصالات بين الثوار.

وأشار الى ان الاقتحام اسفر عن جرح اكثر من عشرين شخصا تمكنوا من الفرار بمساعدة اعوانهم.

وأعلن الناطق ان القوات الأمنية دمرت جهاز اتصال رئيسيا يربط بين دوريات الثوار ويستعمل لأغراض التنصت.

فالدهايم يؤدي اليمين الدستورية

فيينا ـ وكالات الانباء: ادى الرئيس النمساوي الجديد كورت فالدهايم امام مجلسي البرلمان امس اليمين الدستورية ليصبح سادس رئيس للنمسا بعد الحرب العالمية الثانية.

وكان فالدهايم (٦٧ عاما) قد فاز على منافسه مرشح الحزب الاشتراكي كورت شتايرر في انتخابات الرئاسة النمساوية التي جرت في شهر يونيو (حزيران) الماضي.

ومنذ ان قرر السكرتير العام للأمم المتحدة السابق كورت فالدهايم خوض انتخابات الرئاسة واجه حملة صهيونية مسعورة اتهمته بالاشتراك في عمليات قتل جرت خلال الحكم النازي إبان الحرب العالمية الثانية.

ونفى فالدهايم هذه الادعاءات التي بدأها المؤتمر اليهودي العالمي وتبعتها اتهامات اخرى من قبل جهات ومنظمات صهيونية في اسرائيل والولايات المتحدة.

واستمرت الحملات الصهيونية ضد فالدهايم بسبب مواقفه المؤيدة للقضية الفلسطينية منذ ان كان سكرتيرا عاما في الامم المتحدة.

وكان فالدهايم قد ذكر في مؤتمر صحافي عقده عقب فوزه في الانتخابات انه سيواصل خلال فترة رئاسته للنمسا ومدتها ست سنوات سياسته خلال تواجده في المنظمة الدولية الرامية «لضمان امن اسرائيل والدفع باتجاه حوار من اجل تحقيق سلام في الشرق الأوسط».

والقى فالدهايم بعد اداء اليمين الدستورية خطابا ادان فيه مشاعر المعاداة للسامية واشاد بموقف النمساويين الذين رفضوا وعارضوا ضم المانيا النازية للنمسا.

وقال فالدهايم «ان هذا الوعد الذي قطعه النمساويون على انفسهم وسط انقاض الحرب العالمية الثانية كان يتعلق ومازال الى اليوم ليس فقط ببشاعة المحرقة ولكن ايضا بهذا الموقف النفسي الرهيب الذي كان السبب في ذلك. وهو معاداة السامية».

واشار فالدهايم ايضا الى «هذه السمة البشعة جدا لفترة الحرب والابادة المخططة لملايين اليهود على يد النظام النازي».

وصرح فالدهايم بأن المبادىء التي تلهم عمله هي «الاخلاق والتسامح والجهد». ودعا النمساويين الى العمل والعيش سويا.

وقد جرت امس امام مقر الرئاسة في فيينا وامام سفارة النمسا في تل ابيب مظاهرات محدودة نظمها عدد من اليهود كاستمرار للحملة الصهيونية ضد فالدهايم.

اليابان: بدء التحرك لخلافة ناكاسوني

طوكيو ـ كونا: قال وزير الخارجية الياباني شنتارو ابي انه سيلتقي قريبا مع «الزعماء الجدد» الاخرين لبحث موضوع انتقال سلس للرئاسة من رئيس الوزراء ياسوهيرو ناكاسوني في الخريف المقبل.

وقد ابلغ ابي الصحافيين بعد اجتماع الوزارة الاسبوعي امس ان انتصار الحزب الديمقراطي الليبرالي الساحق في الانتخابات العامة يوم الاحد كان «فوق توقعاتي».

ويذكر ان الحزب الحاكم احرز ٣٠٤ مقاعد في مجلس النواب المكون من ٥١٢ مقعدا. وقال احد معاوني وزير الخارجية ان ابي توقع ان يؤمن الحزب ٢٧٠ مقعدا على الاقل وانه قد يحصل على ٢٨٣ مقعدا على اكثر تقدير.

وذكر ابي انه يعزو انتصار حزبه التاريخي الى عدة عوامل منها اقبال الناخبين الكبير على التصويت وفقدان الوحدة بين احزاب المعارضة وجو الاستقرار في الاعمال.

وقد اكد الوزير ابي انه يتعين على ناكاسوني ان يلتزم بقانون الحزب ويعتزل عندما يحين موعد انتهاء رئاسته للحزب في ١١ اكتوبر (تشرين اول) المقبل.

رئيس وزراء الصين يزور اليونان

اثينا ـ ا.ف.ب: قال مصدر مطلع ان تشاو تشيانج رئيس وزراء الصين سيصل الى اثينا يوم الخميس المقبل في زيارة رسمية لليونان تستغرق ثلاثة ايام يجري خلالها مباحثات مع المسؤولين اليونانيين ينتظر ان تكون بمثابة دفعة للعلاقات الصينية اليونانية.

وتعتبر هذه الزيارة ردا على زيارة اندرياس باباندريو رئيس الوزراء اليوناني للصين في ابريل (نيسان) ١٩٨٥ والتي اتفقت خلالها الدولتان على تقوية تعاونهما السياسي والاقتصادي.

وتعد زيارة تشاو تشيانج لاثينا، بعد بوخارست وبلجراد، ثالث مرحلة من جولة طويلة يزور خلالها ايضا مدريد وانقرة وتونس.

وذكرت الدوائر المطلعة ان الصين ترى في اليونان «جسرا» يربط بين اوروبا والشرق الاوسط لتسهيل الحوار العربي الاوروبي بعيدا عن النفوذ السوفياتي.

مستشار النمسا يستقبل عرفات في فيينا

المؤتمر الدولي حول استقلال ناميبيا يجدد ادانته لممارسات جنوب افريقيا العنصرية

فيينا ـ وكالات الأنباء: استقبل مستشار النمسا فرانز فرانيتزكي امس السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الذي يزور فيينا حاليا للمشاركة في مؤتمر الأمم المتحدة الخاص حول استقلال ناميبيا.

وقالت مصادر رسمية ان عرفات طلب مساندة النمسا لتنفيذ الخطة التي يتبناها سعيا لايجاد حل لنزاع الشرق الأوسط. واضافت تقول ان المستشار النمساوي وعد بدراسة سبل المساهمة في حل النزاع في اطار مجلس الأمن الدولي.

وكان عرفات قد القى مساء امس الأول كلمة امام المؤتمر شدد فيها على تأييد الشعب الفلسطيني لحق سكان ناميبيا بالاستقلال، ووصف الحركة الصهيونية بأنها حركة عنصرية على غرار الأنظمة العنصرية في جنوب افريقيا.

وكان الأمين العام للأمم المتحدة دي كويار قد افتتح المؤتمر امس الأول مطالبا الحاضرين بالوقوف دقيقة حداد تخليدا لذكرى الضحايا الذين سقطوا في معارك الكفاح من اجل تحرير ناميبيا.

ووجه نداء الى حكومة جنوب افريقيا ناشدها فيه الموافقة على الشروط التي وضعها المجتمع الدولي الذي يرفض الربط، حسبما تشترط بريتوريا وتؤيدها في ذلك الولايات المتحدة، بين انسحاب القوات الكوبية من انجولا وحصول ناميبيا على استقلالها.

وقال ان اي تباطؤ في منح ناميبيا استقلالها سينطوي على «عواقب مأساوية» بالنسبة لشعب ناميبيا كما انه سينعكس سلبا على المنطقة بأسرها. وأضاف انه «اذا استمر التعثر الراهن فانه سيؤدي الى زيادة مشاعر المرارة التي تخيم على المنطقة بسبب سياسة الفصل العنصري وسياسة زعزعة الاستقرار التي تمارسها جنوب افريقيا».

واكد دي كويار انه يتعين على المجتمع الدولي ان ينتهز فرصة انعقاد المؤتمر كي يبعث «برسالة تأييد واضحة لشعب ناميبيا ويعرب لحكومة جنوب افريقيا عن اعتزامه مواصلة الكفاح سعيا لتحقيق استقلال ناميبيا».

وقد ايد هذا الموقف كل من كلايا وزير خارجية تانزانيا الذي انتخب رئيسا للمؤتمر بالتزكية وبيتر جانكوفتش وزير خارجية النمسا والرئيس الاسباني الحالي للجمعية العامة للأمم المتحدة خايمي بينيس وبول لوساكا الزامبي ورئيس مجلس الأمم المتحدة لناميبيا.

كما رفضوا في خطاباتهم بشكل مباشر او غير مباشر انسحاب القوات الكوبية من انجولا كشرط لحصول ناميبيا على استقلالها.

وقد شجب سام نوجوما رئيس سوابو (المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية وهي حركة تحرير ناميبيا) نظام بريتوريا وحكومة ريجان سواء بسواء مؤكدا في الوقت نفسه استعداد الثوار لقبول اتفاق لوقف اطلاق النار توطئة لتنفيذ خطة الأمم المتحدة المعتمدة عام ١٩٧٨.

ومما يذكر ان خطة الأمم المتحدة من اجل استقلال ناميبيا الواردة في قرار مجلس الأمن رقم ٤٣٥ تقضي بابرام اتفاق لوقف اطلاق النار وتنظيم انتخابات حرة باشراف دولي على اثر انسحاب قوات جنوب افريقيا من ناميبيا عدا الف جندي. ويوجد في ناميبيا حاليا ١٠ آلاف جندي من قوات جنوب افريقيا.

واكد نجوما ان حركة سوابو ستواصل كفاحها حتى تنال ناميبيا استقلالها الحقيقي مشيرا الى ان حركته جعلت من عام ١٩٨٦ «عام التعبئة الشاملة والعمل الحاسم من اجل النصر النهائي».

واكد بيتر جانكوفيتش ان رفض منح حق تقرير المصير لاحدى امم الجنوب الافريقي يشكل مصدرا رئيسيا للتوتر وللمواجهة في المنطقة. وقال انه «ما من شك في ان اقرار السلام في هذه المنطقة الحساسة سيظل هدفا وهميا طالما لم تنضم ناميبيا الى ركب الأمم ذات السيادة والمستقلة في افريقيا».

كما اعرب عن اعتقاده بأنه «يمكن الاعلاء من مبدأ كفالة الأمن في دولة ما على حساب أمن الدول الأخرى وان الأمن لا يمكن ان يكون الثمن الذي تدفعه دولة ما في سبيل حصولها على استقلالها وتمتعها بسيادتها». وأعرب عن امله في ان تتمخض اعمال المؤتمر عن هذه الرسالة «امنحوا شعب ناميبيا ما سلب منه طويلا.. حريته».

على صعيد آخر، اكد جانكوفيتش انه لن يطرأ اي تغيير على موقف بلاده ازاء قضايا الشرق الأوسط موضحا بأن سياسة النمسا تجاه الصراع العربي الاسرائيلي ترتكز على ضرورة الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني.

وقال الوزير في حديث نشرته صحيفة «ليبراسيون» الفرنسية بأنه من الطبيعي ان يفكر في ايجاد علاقات طبيعية بين النمسا واسرائيل ووصف هذه العلاقات بأنها عاشت فترة اضطراب عندما كان المستشار النمساوي السابق برونو كرايسكي في السلطة مشيرا الى انه سيرعى هو شخصيا مستقبل هذه العلاقات.

ونفى وزير خارجية النمسا الاتهامات التي وجهها المؤتمر اليهودي العالمي بأن بلاده معقلا لمبادىء النازية ومعاداة السامية، وقال ان الحملة الانتخابية التي شهدتها النمسا وأدت الى فوز كورت فالدهايم برئاسة الجمهورية كانت قاسية، مؤكدا بأن فالدهايم في موقعه الجديد يمثل كل معطيات الدستور النمساوي وستتأثر صورة النمسا بالرئيس الجديد نظرا لما يتمتع به من مكانة في الساحة الدولية.

وأشار الى ان رئيس الجمهورية النمساوية يلعب دورا محدودا في السياسة الخارجية حيث تقود الحكومة معطيات الدبلوماسية النمساوية الدولية.

قرار بتأجيل اطلاق صاروخ اريان حتى نهاية العام

باريس ـ وكالات الانباء: صرح فريديريك داليست رئيس مجلس ادارة مؤسسة (اريانسبيس) امس الاول بأن الرحلات التجارية للصاروخ الاوروبي اريان لاطلاق الاقمار الصناعية لن تستأنف قبل بداية العام المقبل.

وقال داليست خلال مؤتمر صحافي عقده لاعلان نتائج لجنة التحقيق في اسباب فشل اطلاق الصاروخ اريان في رحلته الثامنة عشرة يوم ٣١ مايو (ايار) الماضي ان موعد استئناف الرحلات «لن يحدد الا في الخريف المقبل».

واضاف داليست ان عدم دوران محرك المرحلة الثالثة من الصاروخ في ذلك اليوم يعد «مشكلة جوهرية» تتطلب اجراء سلسلة من القياسات والتجارب التي ستراجعها لجنة التحقيق.

وفي معرض رده على مقال نشرته صحيفة «لوس انجليس تايمز» قال داليست «ان احتمالات التخريب تبدو لنا ضئيلة.. ولم نكتشف الى يومنا هذا سببا يبعث على الاعتقاد بوجود تخريبي».

وكانت الصحيفة الامريكية قد اكدت ان احتمالات التخريب وردت في مناقشات الجانبين الفرنسي والامريكي خلال الزيارة التي قام بها مؤخرا اندريه جيرو وزير الدفاع الفرنسي للولايات المتحدة سواء فيما يتعلق بفشل اريان يوم ٣١ مايو (ايار) او انفجار الصاروخين الامريكيين تيتان يوم ١٨ ابريل (نيسان) وثور دلتا يوم الثالث من مايو (ايار).

● في موسكو، اعلنت وكالة «نوفوستي» السوفياتية امس الاول، ان الحكومة السوفياتية انشأت «مجموعة خاصة» مكلفة بتنفيذ العرض الذي تقدمت به بشأن التعاون الدولي في مجال استخدام الفضاء للاغراض السلمية.

وذكرت الوكالة ان الاتحاد السوفياتي مستعد لاطلاق اقمار صناعية لحساب دول اخرى او منظمات دولية.

وقد ورد هذا الاقتراح في الرسالة التي وجهها نيكولاي ريجوف رئيس الحكومة السوفياتية الى دي كويار الامين العام للامم المتحدة في ١٢ يونيو (حزيران) الماضي. وقد جدد ريجوف في رسالته الدعوة الى برنامج «سلام النجوم» الذي طرحه الاتحاد السوفياتي في اغسطس (اب) ١٩٨٥.

وذكرت الوكالة «ان رغبة موسكو في تنمية علاقات التعاون في هذا المجال تتخذ اشكالا تنظيمية واضحة. فقد تم انشاء مجموعة خاصة تسمى (كوزموس) عهدت اليها مهمة تلقي طلبات بشأن وضع اقمار صناعية اجنبية في مدارها حول الارض بواسطة صواريخ سوفياتية وكذا بواسطة مراقبتها الكترونيا وتوجيهها».

واضافت قائلة «هناك طريقة اخرى قابلة للتنفيذ وهي انه بناء على طلب الشركات الاجنبية فان المنظمات الفضائية السوفياتية مستعدة لاطلاق اقمارها الصناعية وعرض وسائلها الفنية للايجار».

واشارت الوكالة الى انه بامكان الاجهزة الاجنبية ان توضع عند الحاجة على متن اقمار صناعية سوفياتية لاجراء تجارب فنية وعلمية.

الجنوب اللبناني على نار المخططات الاسرائيلية

اسرائيل تلمح إلى "ترتيبات أمنية" مع قوى محلية ولبنان يؤكد مواصلة المقاومة حتى التحرير

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:

تتوقع مصادر دبلوماسية اجنبية في بيروت ان تشهد منطقة الجنوب اللبناني خلال الاشهر الثلاثة المقبلة تطورات جديدة ستلقي بظلالها على الصعيدين المحلي والاقليمي. ولم تحدد المصادر طبيعة هذه التطورات لكنها اكدت انها تاتي في اطار الجهود المكثفة المبذولة على اكثر من صعيد محلي وخارجي من اجل اخراج المنطقة الجنوبية في لبنان من الاوضاع غير الطبيعية التي تعيشها منذ الاجتياح الاسرائيلي في صيف ١٩٨٢، والتي شكلت وماتزال عامل تفجير حينا وتوتير احيانا على المستويين اللبناني والاقليمي.

وفيما ترجح تلك المصادر ان يميل ميزان الاوضاع القائمة والمرتقبة نحو مرحلة من الاستقرار النسبي، تفيد مصادر اخرى ان العكس قد يحصل ايضا. ولا تستبعد ان يكون هذا «العكس» مواجهة عسكرية عدوانية تقوم بها اسرائيل ضد سورية ولبنان في وقت واحد.

لكن بانتظار ساعة الصفر التي ستتحدد فيها اتجاهات الرياح المنتظرة تراقب القيادات اللبنانية باهتمام تطورات الاوضاع في الجنوب ساعة بساعة.. ونقل قادمون من دمشق الى بيروت ان اهتماما من هذا النوع شمل ايضا القيادات السورية باعتبار ان اي تطور يحصل في الجنوب اللبناني ويكون صادرا عن اسرائيل ينعكس عاجلا او آجلا على سورية.

اسرائيل: عودة الى الترتيبات الامنية

وبالتالي فان كل الانظار تتركز في الوقت الحاضر على ما تريده القيادة الاسرائيلية. فبعد «موجة» التصريحات التي ادلى بها اكثر من مسؤول اسرائيلي منذ حوالي الشهرين اثناء ارتفاع حرارة احتمال المواجهة العسكرية بين دمشق وتل ابيب والتي جرى التاكيد فيها ـ وهو تاكيد على سبيل الزعم والادعاء ـ على ان اسرائيل لا ترغب بحرب ضد سورية. ولا تعتقد ان حربا من هذا النوع لها مبرر الحدوث في المرحلة الراهنة. بعد طي صفحة تلك «الموجة» انتقل المسؤولون الاسرائيليون للحديث عن الجنوب اللبناني.

ولعل العنوان الاساسي الذي يمكن اعطاؤه لكل احاديثهم وتصريحاتهم، هو البحث عن «ترتيبات امنية» في الجنوب. فقد حاولت اسرائيل مرارا وتكرارا الحصول على هذه «الترتيبات» رابطة بها انسحابها الكامل من الاراضي اللبنانية. وأبرز محطتين تمتا على هذا الصعيد كانت عبر «اتفاق ١٧ مايو ـ آيار»، الذي حصلت اسرائيل بموجبه على ما يسميه الدكتور جورج ديب، مستشار رئيس الحكومة اللبنانية رشيد كرامي واستاذ القانون الدولي في الجامعة اللبنانية بـ: «الحقوق الامنية» التي تبقي الاحتلال الاسرائيلي قائما في لبنان حتى بعد ان تنسحب منها جميع القوات الاسرائيلية. لكن تلك المحطة انهارت وتحطمت معها احلام تل ابيب، بعد ان وصل ذلك «الاتفاق» الى حائط مسدود باعلان لبنان رفضه له وبالتالي اسقاطه.

اما المحطة الثانية فكانت عبر المحادثات العسكرية التي جرت بين لبنان واسرائيل برعاية الامم المتحدة في الناقورة حيث مقر قيادة قوات الطوارىء الدولية العاملة في منطقة الجنوب. آنذاك حاولت اسرائيل ايضا الحصول على ترتيبات امنية في المنطقة بشكل يتحول معه الجيش اللبناني وسائر القوى المسلحة الشرعية في لبنان الى «شرطي» يضمن سلامة وأمن الحدود الشمالية لاسرائيل ـ لكن المحاولة الاسرائيلية تلك فشلت بعد ان انهارت محادثات الناقورة نتيجة التباين في الموقفين اللبناني والاسرائيلي.

وفي الوقت الحاضر تتوقف اسرائيل في بحثها عن تلك «الترتيبات» عند المحطة الثالثة ـ التي تتميز هذه المرة بانها تتم بعيدا عن أي لقاء لبناني ـ اسرائيلي حول طاولة مفاوضات، كما حصل في (اتفاق ١٧ مايو ـ ايار) او في (محادثات الناقورة) ـ ولعل قناة الاتصال الاساسية في المحطة الجديدة قد حصلت حتى الان عبر مارك جولدنج (مساعد الامين العام للامم المتحدة). وذلك اثناء الزيارات التي قام بها مؤخرا الى اكثر من عاصمة في المنطقة منها بيروت وتل ابيب.

ولم يعد هذا سرا بعد ان اعلن وزير الدفاع الاسرائيلي اسحاق رابين ان اسرائيل تسعى لايجاد ترتيبات امنية في الجنوب مع حركة «أمل» على اساس ان تناط مهمة «الحفاظ على الامن» في الجنوب الى هذه الحركة.. ومن الضروري الاشارة الى ان عبارة «الحفاظ على الامن» هذه تعني، كما سبقت الاشارة، لعب دور شرطي يحفظ امن الحدود الشمالية لاسرائيل.

وقد أشار رابين في حينه الى ان هذا الطرح جرى بحثه مع جولدنج وان هذا الاخير قد عرضه على المعنيين في لبنان.. ولم ينس وزير الدفاع الاسرائيلي ان يعرب عن ثقته وتاكيده بان حركة «أمل» موافقة على الطرح المشار اليه، وان المسألة مجرد وقت، وهي لا تحتاج الى اكثر من اشهر محدودة ومعدودة حتى تنتقل الى مرحلة التنفيذ العملي.

أمل: ادعاءات اسرائيلية كاذبة

من جهتها، حركة «أمل» لم تعلق مباشرة على اقوال رابين. وفيما حاولت عدة جهات اقليمية الوقوف على أجوبة قادة الحركة على التساؤلات وعلامات الاستفهام التي أفرزها كلام رابين، كان الجواب واضحا ومحددا من قبل هؤلاء.

ويقول الوزير نبيه بري رئيس مجلس قيادة حركة «أمل» في مجالسه الخاصة، انه في اعقاب الادعاءات الكاذبة التي اعلنها رابين، جاء من يهمس في اذنه (والمقصود الوزير بري) ان ثمة شائعات كثيرة سائدة على المستويين الداخلي والخارجي تلمح الى ان ثمة كوادر في «أمل» تتعاون بصورة غير مباشرة مع اسرائيل، وعلى وجه التحديد، وعلى الاقل، من حيث تأمين مصالحها الامنية.

ويضيف الهامسون الى ذلك قولهم ان «أمل» في جنوب لبنان تمنع الانطلاق من الجنوب للقيام بأي عملية فدائية ضد اسرائيل الا للمقاومة الوطنية اللبنانية.

لكن الوزير بري يسخر من ذلك الكلام، ويكتفي بالقول للهامسين ما معناه: «ان ما قدمه اهالي الجنوب عامة وحركة «أمل» خاصة في سبيل القضية الفلسطينية ليس خافيا على احد. وان من ينكر هذه الحقيقة يكون خائنا بالدرجة الاولى لهذه القضية ولابنائها».

المهم انه على هامش هذا الموقف اكدت حركة «أمل» مرارا وتكرارا رفضها لأي «ترتيبات امنية» تريدها اسرائيل وتسعى اليها في جنوب لبنان، في الوقت الذي يصر فيه قادة اسرائيل على ان لا مجال في البحث بأي انسحاب لقوات الاحتلال من تلك المنطقة الا بعد الوصول الى مثل تلك الترتيبات.

احد المراقبين في العاصمة اللبنانية علق على الامر بقوله: اذا كانت اسرائيل تعتبر ان مسألة الترتيبات الامنية مجرد قضية عالقة ستحلها الايام المقبلة لصلحتها، فان «أمل» والقوى اللبنانية المناهضة للاحتلال الاسرائيلي للبنان تؤكد ان لا خيار الا بالمقاومة لتحرير الارض بالقوة.. وعلى ضوء ذلك تبقى القضية في بدايتها رغم كل الادعاءات الاسرائيلية، كما يقول ذلك المراقب.

في جنوب لبنان: المخاوف من عودة «الامن الاسرائيلي»

أحدث دراسة عن الضوضاء:

هواة الروك أند رول «والجاز» والبريك دانس معرضون للصمم!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

عندما ينام الانسان، ويغمض جفونه، وترتخي عضلاته ويسبح في احلامه ولا يرى شيئا، حينئذ تنام كل الحواس وتبقى بعد ذلك حاسة السمع مستيقظة، تحرسك تنبهك الى خطوات متسلل، وتنبهك الى شيء ما، قد تنجو منه بحياتك. وحتى الحيوانات، فان حياتها تستمر بناء على سمعها الذي يحذرها من اخطار الغابة وكلما كان اصطيادها صعبا، وقد يبدو هذا واضحا في القطط والكلاب والذئاب والثعالب وغيرها عندما يتحرك صوان الأذن يمينا وشمالا لاستقبال الصوت ـ وهو نفس نظرية جهاز الرادار ـ فهل تكون حاسة السمع هي الوحيدة التي تحمي الانسان؟

يقول د. رشدي البدراوي استاذ جراحة الأذن والأنف والحنجرة بطب القاهرة: ان عظمة الخالق تجلت في اكثر من حاجة، حيث يستريح بصر الانسان من ناحية الشكل الجمالي فتجد اذن الجمل غير اذن الفيل غير اذن الارنب وقد وضعت على جانبي الرأس في جسم الانسان.. لكي يكون في احسن تقويم.

ولأن الصوت عبارة عن طاقة ميكانيكية.. كان لزاما ان يوجد ذلك الغشاء الرقيق الذي لا يزيد سمكه على واحد على ١٠ من المليمتر وهي طبلة الأذن. والتي تهتز عند ارتطام الموجات الصوتية بها وتنقل ذبذبتها الى ثلاث عظيمات صغيرة جدا وهي المطرقة والسندان، والركاب، وبينهم مفاصل وأربطة تحكم حركتها عضلات غاية في الدقة تسمح بنقل ذبذبات الأصوات بكفاءة دون تغيير في فتحة الصوت.

والاذن عبارة عن «ستوديو اذاعي» يحوي اجهزة حساسة، ذات حوائط سميكة ومبطنة بمادة أسفنجية تعزله عن الأصوات الخارجية وكذلك الأذن الداخلية ووجودها داخل وعاء عظمي هو اصلب عظم في الجسم البشري كله.

الضوضاء.. من اين؟

هناك مجالات في حساسية السمع مثل كيفية تحديد اتجاه الأصوات وهناك تفسير بأن الصوت يصل الى احدى الأذنين قبل الأخرى. فاذا كانت سرعة الصوت هي ٣٣٠ مترا في الثانية وبافتراض ان بين الأذنين مسافة ٢٠ سنتيمترا فان صوتا صادرا من الجهة اليمنى يصل الى الأذن اليمنى قبل الأذن اليسرى بمقدار واحد على ١٦٥٠ من الثانية. اما اذا كان الصوت الى الامام فهذا لا يتجاوز الفرق في المسافة بين الأذنين ٥ سنتميترات بفرق وصول مقداره واحد على خمسة آلاف من الثانية وهناك خلايا في المخ تربط بين دقة وصول الصوت في الأذنين وهي من الدقة يمكنها حساب هذا الفرق البسيط ويمكنها تحديد اتجاه الصوت.. انها اعجوبة من اعاجيب الجسم حقا!!

والمدنية الحديثة أساءت اساءة بالغة الى الصوت وما صاحبها من ضجيج الآلات مما جعل تعرض الانسان للضوضاء وخاصة في المدن امرا لا بد منه. صحيح ان الأذن لها مدى واسع في تحمل الأصوات، وقد تسمع الأذن اصواتا أعلى.. قد تصل الى مليون مرة. وهو ما يساوي ١٢٠ ديسبل.

بعد ذلك يشعر الانسان بالألم في الأذن، ولا ينكر احد ان الأذن لها العوامل النفسية من تأثير الأصوات العالية منها مثل انقباض العضلة الركامية.

المدنية = الضوضاء:

وقد زاد تأثير الأذن بالضوضاء، واصبح كثير الحدوث في وقتنا الحاضر ولعل الانسان منذ نشأته الأولى.. وحياته لم تكن خالية من الضوضاء. فمنذ العصر البرونزي، والانسان يستخدم المطرقة. ومنذ العصر الحجري كان مصدر النار احتكاك الأحجار، وقد سعى الانسان الى صنع ادوات الصيد من البرونز والحديد وكان يلجأ الى طرق عديدة لتشكيل هذه المعادن وبالطبع فان عمليات الطرق صاحبها اصوات عالية، ولعل بوق الاسكندر الاكبر كان يسمع على بعد عشرة امتار!

وعندما جاء القرن الثالث عشر ظهر البارود وكان ذا تأثير سيء على اعصاب السمع.

وجاء القرن السادس عشر مع الثورة الصناعية.

وظهرت الآلات البخارية مع السكك الحديدية. وعندما تتأمل كل شيء متطور يظهر في حياتنا فهذا معناه انها الضوضاء.

اي ان الضوضاء تصاحب المدنية!! وان تقدم الحضارة الحديثة مصحوب بالضوضاء من سيارات وطائرات وقطارات وصواريخ حتى الطائرات الأسرع من الصوت وظهور مشكلة التلوث البيئي او التلوث الضوضائي.

واوراق التاريخ، تحكي ان الحدادين في روما القديمة، كانوا مصدر ازعاج لسكانها عندما كانوا يطرقون الحديد بمطارقهم حتى باتوا ضعاف السمع.

وجودنا في وسط به ضوضاء مثل مصنع للنسيج او للأخشاب فان السمع يقل، ولكي يسمعك احد سوف تضطر الى رفع صوتك ليصبح فوق مستوى الضجيج حتى يكون مسموعا.

وبمجرد وقوف الماكينات او الخروج من المصنع فان السمع يعود الى طبيعته والصوت يخفت.

عند التعرض للضوضاء مدة طويلة فان هذا يؤثر على خلايا السمع ويسبب اجهادا وقد يكون ذلك ناتجا عن استهلاك بعض الأنزيمات منها، فينتقص السمع فترة اطول بعد خروجنا من الضوضاء.

وينصح الأطباء العاملين في المصانع ذات الضوضاء العالية عمل اختبار للسمع بعد ثلاثة اسابيع، ستة اسابيع واذا اكتشف اي نقص في الذبذبة يجب استبعاده من العمل في الضوضاء.

وغير الاستعداد الشخصي، هناك عوامل اخرى تؤثر على السمع مثل شدة الضوضاء ومدة التعرض للضوضاء وطول الراحة بين فترتي التعرض وذبذبة الضوضاء وشكل الضوضاء وهل هي مستمرة ام متقطعة بدقات سريعة مثل آلات طرق المعادن لفترات اطول مثل صوت نجار او موتور دائر او مثل دق خوازيق سريعة للعمارات وسن العامل.. ففي كبار السن تؤثر الضوضاء على نقص السمع الطبيعي في السن ويعمل على تدهور السمع بدرجة أكبر.

وعموما اقصى ما يمكن تحمله الانسان من درجة صوت هي ١٢٠ وحدة ديسبل بعدها يتحول الاحساس بالصوت الى الم ـ فمثلا صوت البندقية الآلية قدرته ١٧٥ وحدة اي اكثر ٢٠٠ الف مرة وصوت المدفع قد يصل الى ١٨٠ وحدة والمدفع المضاد للدبابات ١٨٥ وحدة.. اما مدفع الميدان فيصل الى ١٨٨ وحدة ومدفع ١٠٥ قد يصل الى ١٩٠ وحدة.

اما في الحياة المدنية فهناك يتعرض العمال في المصانع بأنواعها.. والعاملون في السكك الحديدية وسيارات النقل الكبيرة والطائرات النفاثة والهليكوبتر وضوضاء الشوارع وهي تعلو عن ١٣٠ وحدة.

وقد اختلفت الآراء حول الموسيقى الحديثة مثل «الروك ان رول» و «البريك» و «الجاز» وصوت الطبلة الذي تهتز له جدران صالات الرقص.

وفي الدراسة التي اجراها د. رشدي.. ان الموسيقى بمتوسط ١١٠ وحدة تؤدي الى نقص مؤقت في سمع اذن المستمع بمقدار ٥ وحدات والاستماع حوالي ساعة ونصف الساعة الى الموسيقى الصاخبة يحدث نقصا في السمع يصل الى ١٥ وحدة. واذا طالت المدة اطول من ذلك، فان التأثير يكون اكبر كذلك يحدث تأثير في السمع للعاملين في التليفونات. ولا سيما صوت «خروشة السماعة».

وينصح البحث بتقليل صوت الماكينة، وعزل الأصوات وعزل الموتورات الضخمة داخل مبان مستقلة وفصل المباني ما امكن ووقاية العاملين بارتداء اجهزة عازلة للصوت.. وصدور القوانين التي تعاقب كل من يؤدي الى زيادة الضوضاء.

الاكتئاب.. مرض العصر في أنحاء العالم
٢٠٠ مليون مكتئب.. ماهي الأسباب.. وسبل العلاج؟

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

«الاكتئاب» اسوأ مرض عرفته البشرية.. واكثرها اثارة للحيرة والاهتمام خاصة بعد ان اثبتت الدراسات ان ٧٠٪ من حالات الانتحار على مستوى العالم تمت بسبب مرض العصر «الاكتئاب».

الدراسات تشير ايضا الى ان ١٥٪ من مرضى الاكتئاب تنتهي رحلتهم مع الحياة بقتل انفسهم اي بالانتحار.. وان اكثر من ٥٪ من سكان العالم مصابون بالاكتئاب اي ان هناك مائتي مليون مكتئب على ظهر الكرة الارضية.

الغريب ان هذا المرض تزيد نسبته في اواسط المثقفين والاذكياء والفنانين والمبدعين.. بل كان الاستثناء ان يوجد فنان لم يعان من الاكتئاب الذي تزيد نسبته بين النساء عنه بين الرجال بنسبة ٣ الى ٢ وتزيد ايضا بعد سن الثلاثين في الجنسين.

«ما هو الاكتئاب؟!!»

الاجابة قدمها د يسري عبد المحسن استاذ طب النفس والاعصاب بجامعة القاهرة قال عنه «حالة من الاحساس بالحزن، وفقدان الامل واليأس في الاستمرار في الحياة.. مع الشعور بالضيق وعدم الاحساس بأي مباهج في الحياة.. ويصاحب ذلك اعراض جسمية ونفسية مثل الافكار السوداء التي قد تصل الى درجة الخلاص من الحياة والبطء الحركي وفقدان القدرة على الاداء الوظيفي.. وقلة النوم مع وجود كوابيس واحلام مزعجة والميل للعزلة والانطواء وفقدان الشهية وعدم التركيز وجسمية مثل «الامساك» و«المغص»، وعسر الهضم والصداع وضيق الصدر والتنفس والهبوط في الدورة الدموية والاحساس العام بالخمول والدوخة والضعف الجنسي.

الاكتئاب: بداية ونهاية

ويقول د. عادل صادق استاذ طب النفس والاعصاب بجامعة عين شمس ان المكتئب دائما يشعر بالحزن وعدم القدرة على الاستمتاع بالحياة لديه احساس بالضعف واضطراب في نومه وطعامه ـ يحاول ان يفرح ولكنه لا يستطيع فيزداد تعاسة.

«الاكتئاب انواع!!»

يعدد د. عادل صادق انواع الاكتئاب فيقول «هناك الاكتئاب البسيط وهو الاكتئاب التفاعلي او العصبي» وينتج عن مشاكل اجتماعية واقتصادية واسرية.. واضطراب في العلاقات مع الزملاء والاصدقاء او الخسارة المالية او فقد صديق عزيز وغيره من المسببات البيئية وهو مرض نفسي وليس عقلي فالاتصال بالواقع والسلوك سليم.. والمريض مستبصر بحالته.

والنوع الثاني هو الاكتئاب العقلي الشديد وتكون الاصابة في الوجدان ويأتي في صورة نوبات متكررة اي انه مرض دوري.. وهذا النوع قد يأتي في صورة «هوس من اي مرح او اكتئاب فيتعاقبان او يأتي الاكتئاب والمرح معا في آن واحد وعندما يصاب الانسان بالاكتئاب يحاول ان ينهي حياته ثم يصيبه الهوس فينهل ما وسعه من الحياة.. وكلتا الحالتين من النبع نفسه وهو الوجدان. والبعض يرى ان مرض المرح هو «دفاع» ضد الاكتئاب .. الا ان الحقيقة العلمية تظهر ان كلتا الحالتين لهما الاساس نفسه الكيميائي، ففي مرض الاكتئاب تزيد نسبة الصوديوم «المختزن» بنسبة ٥٠٪ وترتفع في مرض المرح الى ٢٠٠٪.. اذن الاختلاف كمي وليس نوعيا.

ويضيف د. عادل صادق «اعراض الاكتئاب تكون اشد صباحا ابتداء من فترة ما بعد الفجر حيث تكون في ذروتها نتيجة انخفاض شديد في نسبة الاحماض الامينية في مراكز المخ.. فيستيقظ المريض ليشعر بانه بمفرده فيزداد احساسه بالتعاسة وعدم جدوى حياته وقد يتخذ قراره بالانتحار وهو في قمة ضعفه ويصاب بما يسمى «ضلالات العدمية» ويشعر فيها ان قلبه توقف.. وان اوردته خلت من الدم ورأسه اصبح خاويا وان العالم توقف من حوله وان كل شيء مات.

ويشعر ايضا بآلام في جسمه ويخوض رحلة مع الاطباء دون ان يكتشف سببا لآلامه ويظن انه مرض خطير كالسل او السرطان او مرض جنسي.

اما الشكل فيكون المكتئب مقوس الظهر ـ خافض الرأس بطيء الحركة مهملا في مظهره ـ بطيئا في كلامه.

«لماذا نكتئب»

يعود د. عبد المحسن ليحدد اسباب الاصابة بالاكتئاب فيقول:

«كلما ازدادت الصراعات الداخلية عند الانسان نتيجة ضغوط المعيشة والتمزق الذي يشعر به في عدم امكانه تحقيق تطلعاته ـ والسير وراء سرعة ايقاع الحياة ـ ومواجهة التحديات التي تفرضها ظروف الحياة العصرية كلها عوامل تؤدي الى ظهور الاكتئاب.

ويقول د. عادل صادق. الاكتئاب نقص في نسبة الاحماض الامينية او زيادة في الهرمونات.. ولا احد يعرف لماذا تنقص ولماذا تزيد؟

واستطيع ان اقول ان العامل الوراثي له دوره الذي لا يستهان به بجانب نوعية الشخصية وهو الذي يميل اكثر من الناحية الجسمانية للبدانة والناحية النفسية «الى الانبساط» ويعرف بين اصدقائه بانه طيب وصاحب «قلب ابيض» ولكن تنتابه فترات من هبوط المعنويات والحيل الى العزلة وفقدان الاهتمام.

د. عماد الدين فضلي استاذ طب النفس والاعصاب بجامعة القاهرة يقول: رغم ان الاكتئاب مرض قديم الا ان علاجه اكتشف عام ١٩٥٤ فقط وقبل ذلك لم تكن هناك سوى الجلسات الكهربائية.. ولانه عرض كيميائي اكتشفت بعض العقاقير التي اثبتت فاعليتها حديثا ووصلت حالات الشفاء منها الى ١٠٠٪.. والذي يستمر لمدة اسبوعين يتحسن بعدها المريض ويواصل العلاج لمدة ثلاثة اشهر وقد يأخذ اشياء للوقاية حتى لا تعاوده نوبات الاكتئاب مرة اخرى.

ويحدد د. عادل صادق روشتة علاج اخرى للاكتئاب البسيط يقول فيها: «يمكن علاجه بتغيير البيئة وتحسين الظروف المعيشية وحل المشكلة .. وحتى عامل الزمن كفيل بالشفاء.

اما الاكتئاب العقلي .. فقبل العلاج لابد من التشخيص السليم لاستبعاد الامراض العضوية ثم نعطي العقار المناسب والجرعة المناسبة ويستمر العلاج لمدة اسبوعين. اما العلاج بالجلسات الكهربائية فهو مفيد في حالة الاكتئاب العقلي او اكتئاب اليأس.. وهناك خمسة عشر عقارا لعلاج الاكتئاب.

ويقول د. محمد شعلان استاذ الطب النفسي بجامعة القاهرة: ان العقاقير هي الوسيلة الغالبة ولكنها ليست الوحيدة والمفضلة.. بل ان العلاج من الجذور افضل الطرق حتى لا يتحول الاكتئاب الى نوع من «الموت المؤجل».

«الاكتئاب والانتحار»

يعلق د. يسري عبد المحسن على انتشار حالات الانتحار بين المصابين بالاكتئاب قائلا «التباعد والانانية التي طغت على الانسان المعاصر مما سبب الاحساس بالغربة والوحدة بين الناس.. وعدم القدرة على الملاءمة بين تطلعات الانسان وما يريد تحقيقه .. ايضا الفراغ العقائدي الذي يسيطر على الانسان.. وعدم القدرة على التعبير والتواصل مع الخالق سبحانه وتعالى بسبب الهزات النفسية التي تظهر مرض الاكتئاب.. وللتخلص من كل هذا يدبر المكتئب انتحاره بحذر شديد دون ان يدري احد، ولا يدع اي فرصة لانقاذه.. فقد يبدو قبل الاقبال على فعلته اكثر تحسنا.. ويشارك اسرته الابتسام والطعام حتى لا يلفت النظر اليه.

والمكتئب اما ان يعالج فيشفى بنسبة كبيرة او ينتحر عندما يهمل المريض العلاج ولا يتم الاكتشاف مبكرا فيؤدي الى التدهور المستمر في الشخصية.

لان الاكتئاب حالة وجدانية ـ والكلام على لسان د. عادل صادق ووجدان الذكي او العبقري او الموهوب او المبدع هو وجدان حساس قادر على الالتقاط والتأثير.. وقادر على النفاذ واستيعاب حقائق الحياة ولذلك يستجيب اكثر واسرع للحزن حين يرى ان حياة الانسان على الارض عناء وان النهاية هي الموت ويضيف د. يسري عبد المحسن: كلما كانت طموحات الانسان عالية كانت عوامل امل الصد والاحباط كثيرة.. فكل انسان مشهور يتمتع بطاقة هائلة من الطموح والتطلع يتعرض اكثر واكثر للاحباط المستمر. في كلمات سريعة قال الاطباء النفسانيون عن الاكتئاب:

«الاكتئاب يدفع المريض الى الادمان للتخلص من شعوره وحالة الارهاق المستمر».

«المرض النفسي ليس وليد اللحظة.. لكنه تصاعد وتراكم مسببات كثيرة منذ الطفولة ولا تظهر قبل سن الثلاثين».

«النساء اكثر عرضة للاكتئاب وذلك لما له من ارتباط بالوضع الهرموني للمراة.. ولانها اكثر حساسية وعاطفة وأرق شعورا».

«زعيم النازية» هتلر والممثلة الشهيرة «مارلين مونرو» والفنان الراحل «عماد حمدي» والفنان متعدد المواهب «صلاح جاهين» ابرز من قتلهم الاكتئاب».

«الاكتئاب قد يأتي في بداية اي فصل من فصول السنة.. ولكن اكثر الناس يصابون بالاكتئاب مع فصل الربيع ـ وتأتي النوبة كل سنة في الميعاد نفسه».

«سن اليأس عند المرأة ـ واحالة الرجل الى المعاش عاملان من عوامل الاكتئاب».

«اجمع الاطباء على ان الحب والمودة هما افضل علاج للاكتئاب».



هل الاغنياء اصحاب سعادة؟!

يعتقد العديد من افراد مجتمعنا بان السعادة لا تشترى بالمال، وقد تقول قلة من الناس بان هذا الاعتقاد ما هو الا ادعاء من الفقراء للتخفيف من الفجوة بين الاغنياء والفقراء. وواقع الامور في مجتمعنا يؤكد بان متطلبات السعادة اكثر من مجرد الحصول على الثروة، حيث تتحكم فيها اعتبارات دينية وخلقية وفلسفية. ولكن الامر قد يختلف عند المجتمعات الاخرى خاصة تلك التي تقطن الدول الصناعية «كما تؤكد بعض الدراسات» حيث يعتقد معظم افرادها بان الحصول على السعادة والحصول على المال يعنيان نفس الشيء لا بد زيادة النقود تعني زيادة السلع والخدمات (بغض النظر عن التضخم) وبالتالي زيادة المنافع المادية للحياة بسعادة.

بقلم:
د. سيد فتحي الخولي
استاذ الاقتصاد المساعد
بجامعة الملك عبد العزيز بجدة

● مفهوم السعادة:

هناك اكثر من اربعة الاف مليون تعريف للسعادة، حيث ان لكل فرد على سطح الارض تعريف خاص للسعادة. وان كانت معظم التعريفات تدور حول الصحة والثروة والارتباط الاسري والاجتماعي، فقليل من الناس يقترب من ادراك حقيقة شمولية مفهوم السعادة لتشمل الاعتبارات الدينية والاخلاقية او تلك التي تبتعد عن مبدأ الذاتية.

وعلى الرغم من معرفة سلبيات وتحيز نتائج الدراسات الميدانية المتعلقة بمثل هذه الامور، الا ان الرغبة في معرفة الاتجاهات الاجتماعية السائدة قد دفع بعض الاقتصاديين للقيام بدراسة ميدانية للبحث عن اجابة الاسئلة التالية:

ـ هل الاغنياء اكثر سعادة من غيرهم؟ ـ وهل تؤدي زيادة مستوى الدخل الوطني (وليس الفردي) الى زيادة مستوى السعادة العام؟ وتتكون الدراسة من ٣٠ استقصاء وتشمل ١٩ دولة مختلفة. وكانت نتائج الدراسة الميدانية تشير الى ان الاجابة على السؤال الاول، نعم! أي انه «في المتوسط» الاغنياء اكثر سعادة مع الاعتراف بوجود اشقياء بين الاغنياء وسعداء بين الفقراء. فمثلا التعداد السكاني للولايات المتحدة في ديسمبر ١٩٧٠ دل على ان اقل من ٢٥٪ من اصحاب الدخول المنخفضة (اقل من ٣٠٠٠ دولار سنويا) قد اجابوا بانهم سعداء، بينما اكثر من ٥٠٪ من اصحاب الدخول المرتفعة (اكثر من ١٥,٠٠٠ دولار سنويا) قد اجابوا بانهم سعداء، وقد ظهرت هذه العلاقة الطردية بين المال والسعادة في كل الدول التسعة عشر التي شملتها الدراسة، وعلى الرغم من ان الدراسة اوضحت بعض الارتباط بين السعادة والحالة الاجتماعية والعمر والتعليم الا ان ارتباط السعادة بالثراء كان بدرجة اكبر ودون تأثر بالعوامل الاخرى.

ولهذا فقد لخصت الدراسة ان زيادة الدخل الفردي يؤدي الى زيادة مستوى السعادة عنده. ولكن هناك نقطة هامة غفلت عنها الدراسة وهي اذا عكسنا النتيجة الى سبب والسبب الى نتيجة فهل تؤدي السعادة الى زيادة الاموال؟ ان الاجابة قد تكون ببساطة نعم لان السعداء من الناس لهم انتاجية اعلى وبالتالي يمكنهم زيادة انتاجهم وبالتالي مواردهم المالية.

● الدول المتقدمة والسعادة:

يهتم الجانب الاخر للدراسة بعلاقة السعادة بمستوى الدخل الوطني، فاذا كان المال يزيد من السعادة الفردية فلا بد وان زيادة مستوى الدخول لعدد اكبر من الافراد يؤدي الى زيادة مستوى السعادة السائد في المجتمع، ولكن الغريب في الامر ان نتائج الدراسة تدل على العكس تماما، وقد اعتمدت الدراسة عند بحث هذه النقطة على دراسة تاريخية للتقدم الاقتصادي في الولايات المتحدة حيث قارنت جيلين من السكان الاول قبل عام ١٩٤٦ والثاني بعد ١٩٧٠، كما قارنت سكان احدى الدول النامية مع سكان احدى الدول المتقدمة في نفس العام. واستنتجت الدراسة ان زيادة معدلات التقدم الصناعي في الدول المتقدمة وما تبعها من زيادة في دخول الافراد لم تزد من سعادة مواطنيها.

● تفسير لغز التناقض:

نلاحظ من نتائج هذه الدراسة ان هناك تناقضا واضحا بين الاجابة على سؤال الفرض الاول وسؤال الفرض الثاني، فاذا كان الفرد الواحد يعتقد ان كثرة المال تعني السعادة فلماذا لا تعم النتيجة على كل الافراد كوحدة واحدة؟ ان الاجابة تكمن في التقييم الفردي لمفهوم الرفاهية الاقتصادية، حيث ان الفرد لا يعيش ثروته بصورة مطلقة اي بمجرد الجمع الحسابي لممتلكاته وانما يعيشها بصورة نسبية اي مقارنة نسبة ممتلكاته الى ثروات الاخرين ونسبة لرغباته من الحاجات الانسانية، ومن المعروف ان زيادة مستوى التقدم الاقتصادي تؤدي الى زيادة مضاعفة في الحاجات الانسانية، فالفرد في المجتمعات الفقيرة او في المراحل الاولى للتنمية له حاجات محدودة تتلخص في السكن والمأكل والمشرب وبعض الضروريات الاخرى، بينما نجد ان الفرد في المجتمعات الاكثر تقدما او في المراحل المتقدمة من التنمية له حاجات عديدة لا تقتصر على الضروريات والكماليات بل تذهب الى الاكثر من الكماليات.

ومن هذا المنطلق نجد ان ضريبة التقدم الاقتصادي لا تقف عند ما احدثته من تلوث بيئي واختناقات سكانية بل تمتد لتشمل درجة من الشقاء او على الاقل اللاسعادة نتيجة تزايد ظهور الرغبات والحاجات بنسبة تفوق التزايد في الدخول. وقد تفسر لنا هذه الدراسة ظاهرة تزايد زوار العيادات النفسية اوحتى المنتحرين في الدول المتقدمة، ان الفرد الذي يدخل في صراع مع المادة لتحقيق اكبر قدر منها قد ينجح في الحصول على دخل اكبر ولكنه يحتاج الى نظرة ابعد من الماديات ليكبح جماح التزايد في رغباته.

التغلغل الاسرائيلي في افريقيا

كتاب جديد

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

عن دار المستقبل العربي بالقاهرة صدر حديثا كتاب جديد باسم «اسرائيل وافريقيا» تأليف د. مجدي حماد.. يقول المؤلف في بداية كتابه انه ليس هناك في الواقع «افريقيا واحدة» انما يمكن التمييز بين اربع مناطق او اربعة مستويات افريقية من زوايا السياسة الخارجية الاسرائيلية. ومن تلك المستويات الدول العربية الافريقية او الدول العربية في افريقيا.. وايضا الدول الافريقية غير العربية وهو ما يشار اليها في هذه الدراسة باصطلاح «الدول الافريقية»..

وهناك جمهورية جنوب افريقيا كوجود استيطاني عنصري في افريقيا بالاضافة الى والوجود الاستعماري الغربي والوجود الاجنبي في افريقيا بوجه عام.

والدراسة تنطلق من تجاوزات الاعتبارات الجغرافية في النظر الى افريقيا وتعمد الى التركيز على النواحي الموضوعية وبهذا المعنى فهي تؤكد انه ليست هناك افريقيا واحدة وبالتالي ليست هناك اهداف واحدة للسياسة الخارجية الافريقية لاسرائيل ويمكن القول ان تحديد هذه الاهداف من زاوية ادارة الصراع، انما ينبع من تحديد الصراعات الرئيسية التي تجري في الميدان الافريقي. ومن هذه الناحية تعتبر افريقيا (ميدانا) لصراعين من ابرز الصراعات المعاصرة.. فافريقيا ميدان للصراع السوفياتي الامريكي، وهي ايضا ميدان للصراع العربي الاسرائيلي.

ويضيف الكاتب انه ليس هناك فاصل اساسي بين مضمون كل من هذين الصراعين لاننا اذا استخلصنا القاسم المشترك بينهما لامكن اختصار المعادلة بالتعبير عنها اجتماعيا بدلا من التعبير عنها دوليا، حيث تصير افريقيا في هذه الحالة ميدانا لصراع اساسي واحد هو الصراع بين قوى الاستعمار من ناحية وقوى التحرر من ناحية اخرى باعتباره الصراع الاساسي.. العالم المعاصر على مستوى الدول وعلى مستوى القارة وعلى مستوى العالم.

كما تركز الدراسة من ناحية اخرى على عدة دول في الحدود التي تقتضي النظرة الجزئية الى دولة او دول بعينها كما انها تجمع بين عدة نظم دولية في الحدود التي تتطلب النظرة الكلية الشاملة.. فهي تركز على دراسة علاقات الصراع والتعاون بين مجموعة ثلاثية هي: اسرائيل. والدول العربية. والدول الافريقية وهي تتجه الى دراسة علاقات الصراع والتعاون في اطار ثلاثة مستويات من النظم الدولية .. النظام الدولي العام والنظام الدولي الفرعي للقارة الافريقية والنظام الدولي الفرعي للمنطقة العربية.

كما تعمد الى دراسة علاقات الصراع والتعاون في هذه المجموعات من الدول والنظم خلال مرحلة معينة من اجل استكشاف احتمالات واتجاهات التغير في هذه العلاقات خلال مرحلة تالية لها..

والهدف من هذه الدراسة ـ كما يقول المؤلف ـ ليس مجرد رصد المعلومات المرتبطة بالعلاقات الاسرائيلية الافريقية.. وانما اعادة ترتيبها بما يساعد على ابراز مستقبل هذه العلاقات .. وذلك في ضوء فرضين اساسيين:ـ

اولهما: ان هناك علاقة بين التوجه الاسرائيلي الى افريقيا من ناحية واستمرار الصراع العربي الاسرائيلي من ناحية اخرى..

فقد احتلت افريقيا مكانة هامة وخاصة في التوجهات الخارجية الاسرائيلية منذ قيام الدولة، وخاصة منذ عام ١٩٥٥ حينما قام ليفي اشكول باول جولة في مجموعة من دول القارة وهو ما يستتبع اثارة سؤالين على جانب كبير من الاهمية اولهما: ما هي دوافع واسانيد التوجه الاسرائيلي الى افريقيا وبشكل يفوق غيرها من قارات العالم الثالث طوال المرحلة السابقة على التسوية.

وثانيهما: ما هي احتمالات استمرار او تغير السياسة السابقة بعد التسوية، وما هي اتجاهات التغير.. وما هي شكل العلاقات وحجمها..

والثاني: انه اذا وضع في الاعتبار ان محاولة بناء الاحتمالات واستكشاف الاتجاهات تجري في ضوء متغير اساسي هو التسوية فان هناك متغيرين اخرين ينبغي وضعهما في الاعتبار.. اولهما (الحوار العربي الافريقي) الممتد بصفة خاصة منذ حرب اكتوبر ١٩٧٣ حتى تجسد في شكل اجهزة ومؤسسات وسياسات تستمد جانبا اساسيا من مبرراتها من حالة الصراع في المنطقة العربية، وثانيهما حالة الحرب الباردة الساخنة التي تدور في مناطق متعددة من قارة افريقيا تعبيرا عن صراع

غلاف الكتاب

القوى الكبرى والتي تعتبر الدول العربية واسرائيل اطرافا متعارضة ومتصارعة في عددها بحكم نقل عملية ادارة الصراع بينهما الى افريقيا وهو ما يثير بدوره سؤالا هاما عن مستقبل وشكل العلاقات المحتملة بين الدول العربية واسرائيل في القارة الافريقية بعيدا عن احد تياري الصراع بينهما.

اهداف اللقاء العربي الافريقي:

يقول الكتاب ان اللقاء العربي الافريقي ضروري وحيوي ويساعد على ذلك ان مجموعة الدول العربية والافريقية متشابهة على وجه العموم في خصائصها البنائية والتي يمكن تلخيصها في ثلاثة ابعاد جوهرية.. اولها التبعية وثانيها التخلف وثالثها التجزئة.

الاستقلال الاقتصادي

ويؤكد المؤلف على اهمية المدخل الاقتصادي فينادي بضرورة السعي للتضامن بين دول المجموعة العربية الافريقية وبالتبعية دول العالم الثالث من اجل الاستقلال الاقتصادي على غرار التضامن الذي اثبت فاعلية وتخففا من الضغوط التي تمارسها الدول المتقدمة على الدول النامية.. ولدينا خبرة ومعركة (الاوبك) الرائدة في غمار حرب اكتوبر ٧٣ وفي اعقابها.. ويمكن القول ان هذا المعنى كان واضحا تماما لدى القيادات الافريقية والعربية في مؤتمر القمة الاول بالقاهرة حيث اكد من جديدة في الاعلان السياسي الصادر عنه الالتزام بمبادىء عدم الانحياز والتعايش السلمي باقامة نظام اقتصادي دولي جديد وينبع ذلك كما اشار الاعلان حول التعاون الاقتصادي والمالي الافريقي العربي كاحدى وثائق المؤتمر من ادراك مؤتمر القمة الافريقي العربي الاول لحقيقة ان التخلف والمشاكل الاقتصادية التي تعاني منها الشعوب الافريقية والعربية انما نشأت اساسا من ظروف الاستغلال والاستعمار قرونا طويلة كما تكمن في الوضع غير المتكافىء في الاطار الراهن للعلاقات الاقتصادية الدولية.. وانما تكمن في طبيعة النظام الاقتصادي الدولي الراهن القائم اساسا لخدمة اهداف الدول الصناعية المستغلة.

ولذلك اشارت الوثيقة الى ايمان الدول الافريقية والعربية بان قضية التحرير والتنمية الافريقية والعربية قضية واحدة لا تتجزأ، وترتيبا على ما تقدم فان اي اعلان مشترك او برنامج عمل للتعاون الافريقي العربي او غيره من الوثائق التي حددت عن مؤتمر القمة هذه الاعلانات والبرامج جميعها قد لا يكون لها مستقبل حقيقي ما لم تتأسس على قاعدة شعبية، وما لم ترتبط بالمصالح الشعبية والثقافية في دعم الفهم والعمل المشارك، ولذلك ينبغي التنويه باهمية تدعيم الفهم المتبادل وتأكيد المصلحة المشتركة للتعاون الافريقي العربي على مستوى الشعوب وعلى مستوى النخبة الافريقية والعربية، وهو ما يقتضي التركيز على اهمية التعاون على مستوى التنظيمات الشعبية والثقافية المختلفة.

دبلوماسية العون:

ويمضي الكتاب فيقول: ان دبلوماسية العون تمثل دون شك احدى ادوات تنفيذ اية سياسة خارجية ولخدمة اهدافها.. وبالتالي فانها لا يمكن ان تكون اداة محايدة ولكن العون العربي يتميز بكونه ظاهرة تاريخية فريدة للتكافل بين الدول النامية بعيدا عن منطق الاستغلال والمقايضة لانه يخدم في النهاية الاهداف والمصالح المشتركة والالتزام بقضايا التحرر وربما كان الجانب السلبي في هذا العون العربي هو انه يتم للان في غياب تصور شامل واولويات واضحة ترتبط بالبعد التنموي والتحرري والتكاملي وتربط المصلحة بالمبدأ وليس بينهما تناقض في الاصل، كما تربط الحكومة الشعبي والرسمي بغير الرسمي والمادي بالثقافي خاصة وان جبهة التعاون العربي الافريقي تحتل خندقا واحدا في اطار خريطة الصراع الدولي. ان الدور العربي لا يتعدى للان دور الممول.. اما المستفيد الاساسي منه فهو المؤسسات الاجنبية التي تتولى تقديم السلع والخدمات فضلا عن دراسات الجدوى بحكم الخبرة المطلوبة منها في مراحل التصميم والتنفيذ بما يسهم في تشويه جوهر التنمية.



نيويورك تايمز

نتائج الانتخابات اليابانية تتيح الفرصة أمام ناكاسوني لفترة حكم ثالثة

قالت صحيفة «نيويورك تايمز» ان الحزب الديمقراطي الحر الذي يحكم اليابان سجل نجاحا مذهلا في الانتخابات اليابانية العامة وضمن اغلبية ساحقة في مجلس النواب.

وترى الصحيفة ان انتصار الحزب الانتخابي يشكل في الواقع تحولا تاريخيا. اذ فاز الحزب بثلاثمائة مقعد من مجموع ٥١٢ مقعدا وهو رقم قياسي. وكانت آخر مرة احرز فيها الحزب المحافظ نتائج بمثل هذه الأهمية في عام ١٩٦٠ اي بعد خمس سنوات من بدئه فترة حكمه التي لم يتخللها اي انقطاع. فقد حصل آنذاك على ٢٩٦ مقعدا من مجموع ٤٦٧ مقعدا نيابيا.

مجلس المستشارين

كذلك احتفاظ الحزب بسيطرته على مجلس المستشارين وهو اشبه بمجلس الأعيان او الشيوخ. وهكذا جاءت النتائج بمثابة تفويض كاسح لرئيس الوزراء ناكاسوني وتعزيزا لفرص بقائه في السلطة وزعامة الحزب الى ما بعد نهاية العام الحالي.

وتقضي قوانين الحزب بأن يتنازل في شهر اكتوبر (تشرين الأول) المقبل بعد ان يكون قد رئس الحكومة لولايتين. الا ان من المرجح الآن ان يقرر الحزب تمديد فترة ولايته الحالية وان يساعده ذلك على تغيير قوانين الحزب بشكل يؤهله تولي الحكومة لفترة ثالثة.

الأجنحة الخمسة

الا ان الكثير يعتمد على قوة الأجنحة الخمسة الرئيسية التي تسيطر على الحزب ذلك ان جناح ناكاسوني هو اصغر تلك الفئات. ورغم نتائج الانتخابات الأخيرة فان من المؤكد انه سيحتاج الى مساعدة من زملائه السياسيين الآخرين الذين يوجد بينهم الكثيرون ممن لا يحبونه.

ناكاسوني

وأشارت الصحيفة الى ان الكثير من شخصيات الحزب المهمة مثل وزير الخارجية شيناترو آبي ووزير المالية نوبورو تاكيشتا فازوا بمقاعدهم مرة ثانية.

اما ناكاسوني نفسه فقد اصيب بنوع من الحرج لأنه حصل على المرتبة الثانية بعد احد رؤساء الوزارات السابقين وهو تاكاو فوكودا. ولكن لما كانت كل مقاطعة ترسل عددا من النواب فقد ضمن ناكاسوني منصبه. الا ان هذه هي الانتخابات السادسة التي يخفق فيها في هزيمة فوكودا.

قواعد الحزب

ويجدر بالذكر ان ناكاسوني كان حذرا عندما اعلن عن فوز حزبه بالنسبة لفترة الرئاسة الثالثة عندما قال: «انني سأحترم قواعد الحزب وقوانينه».

وقد حصل الحزب على ٤٩,٦ بالمائة من مجموع اصوات الناخبين اي اعلى من اي نسبة حصل عليها منذ عام ١٩٦٣. ويجدر بالذكر ان اسوأ الأحزاب التي منيت بالخسارة هو الحزب الاشتراكي الذي لم يحصل سوى على ٨٥ مقعدا اي بخسارة ٢٥ مقعدا عن البرلمان السابق.

اما الحزب البوذي فقد حصل على ٥٦ مقعدا وتلاه الديمقراطيون الاجتماعيون بستة وعشرين مقعدا ثم الشيوعيون الذين حصلوا على ٢٦ مقعدا ايضا، فحزب نادي الأحرار بستة مقاعد والاشتراكيون المتحدون على اربعة بينما حصلت بقية الأحزاب على تسعة مقاعد.

واشنطن تايمز

عامل تفجير جديد في منطقة الشرق الأوسط

حذرت معلقة صحفية من وجود تطور خطير في الشرق الأوسط يزيد في أهميته عن عملية السلام والحروب المدمرة في المنطقة.

وتحدثت جورجي آن غاير في تعليق لها لصحيفة «واشنطن تايمز» عن ظاهرة العمال العرب الذين يعودون إلى وطنهم.

وقالت إن مئات الآلاف من الأردنيين والفلسطينيين والمصريين والسودانيين واليمنيين سيعودون إلى مجتمعاتهم.

واضافت ان حركة الهجرة متواصلة وستؤدي الى خلق تحول اجتماعي وغليان سياسي.

وحثت غاير الحكومات العربية على عمل شيء لمواجهة ذلك وقالت ان هذه الاخطار ربما تكون قد ذهبت إلى مدى ابعد من النزاعات السياسية والعسكرية الواضحة التي كانت في الماضي».

وحذرت بأن هذا التغيير قد يؤدي الى انهيارات داخلية وغليان اجتماعي يهدد كل شخص بأساليب جديدة.

واشارت المعلقة إلى ان الف عائلة في الشهر او ١٢ الف عائلة سنويا او ربما حوالي ١٠٠ الف شخص اذا ما اضفنا الاباء والأطفال سيعودون الى الأردن وحدها.

اما بالنسبة لمصر، فان العدد يقدر بخمسين الفا على الأقل من ٢,٥ إلى ٣,٥ مليون عامل هاجروا منها لدول الخليج والعراق سيعودون إلى وطنهم خلال العام المقبل، وان مليونين سيعودون خلال الأعوام الخمسة المقبلة.

وقالت إن التغيير المثير قد ينشأ في مصر نتيجة اتحاد عدة عناصر وهي المشاكل الاقتصادية الخانقة وبعض المشاكل المتراكمة وعودة العمال المغتربين.

هيرالد تريبيون

جنوب افريقيا: لم يعد هناك مفر من فرض العقوبات

قالت صحيفة «هيرالد تريبيون» ان وزير الخارجية البريطاني سير جيفري هاو كان ينوي في الأصل التوجه في مهمة الى جنوب افريقيا كانت ستساعده على تحقيق رقم قياسي في عدم الجدوى. فقد كان يريد الذهاب الى جنوب افريقيا لكي يعرف ما اذا كانت حكومتها تريد فعلا التفاوض على تسوية مستقبل البلاد مع زعماء الغالبية السوداء.

تغيير الخطط

إلا ان خطط سير جيفري تغيرت الآن، ولكن عندما يفكر سياسي ذكي مثل سير جيفري في فعل شيء غبي بشكل محرج لا بد ان هناك اسبابا لذلك.

ومن المهم جدا البحث عن هذه الاسباب لان السياسة البريطانية والسياسة الامريكية تجاه القضايا المتفجرة في جنوب افريقيا تسير جنبا الى جنب.

والسؤال هو: لماذا تتصرف الحكومتان اللتان لهما اقوى النفوذ في جنوب افريقيا بمثل هذه الطريقة الغريبة؟

مهمة هاو

لقد كان هدف سير جيفري هو استقصاء فرص وامكانات اطلاق سراح الزعيم الوطني الاسود نيلسون مانديلا المسجون منذ حوالي ربع قرن في سجون جنوب افريقيا، وغيره من السجناء السياسيين، وبحث مسألة إضفاء الصبغة القانونية على المجلس الوطني الافريقي وبالتالي بدء المفاوضات لاحلال السلام.

وهذه هي بالضبط الاهداف التي سعت لجنة الكومونولث اخيرا الى تحقيقها، وقد كان لتلك اللجنة مصداقية في جنوب افريقيا كما انها تباحثت مع مانديلا والزعماء البيض. ولكنها وجدت في نهاية الامر ان حكومة جنوب افريقيا ليست على استعداد للتفاوض على اجراء تغييرات جذرية او حتى مواجهة امكانية نهاية الهيمنة البيضاء في المستقبل المنظور.

حالة الطوارئ

وقد سارعت حكومة بريتوريا الى تأكيد رفضها ذلك من خلال حالة الطوارئ الوحشية التي اعلنتها اخيرا في البلاد. فاعتقلت الحكومة الالاف من السود وزجت بالنساء والرجال في السجون من كل الفئات: من الصحفيين ورجال الدين والمحامين ووجهاء المجتمعات وغيرهم ممن في وسعهم القيام بمحاولة جدية لاحلال السلام.

أما ان يعتقد سير جيفري ان في وسعه ان يحقق كل ذلك الآن فهو دليل على انه يعاني من الخداع والوهم الذاتي، او ان رئيسة وزرائه مارجريت ثاتشر تعاني من ذلك، لانه ليس هناك شك في أن السياسة البريطانية تجاه جنوب افريقيا من صنع ثاتشر نفسها وليس من الصعب علينا ان نرى ما الذي تفعله ثاتشر.

فهي تحاول كسب الوقت بالنسبة لقضية فرض العقوبات ضد جنوب افريقيا. ولهذا فان مهمة سير جيفري ستعني تأجيل البحث في العقوبات مدة ثلاثة اشهر اخرى، وكذلك تأجيل بحث القضية في مؤتمر دول الكومونولث الذي سيعقد في شهر اغسطس (اب) المقبل.

وعامل التسويف وكسب الوقت والمماطلة هو نفس العامل الذي تنطلق منه ادارة الرئيس الامريكي ريجان.

وضربت الصحيفة على ذلك مثلا وهو الجولة التي قام بها مساعد الرئيس ريجان لشؤون الامن القومي الادميرال جون بويندكستر من اجل دراسة الوضع. وقالت ان تلك المهمة دامت بضعة ايام فقط كما ان اخرين وصفوها بأنها مجرد تكتيك، في الوقت الذي اعلن بويندكستر انه يحاول الاتصال برئيس المؤتمر الوطني الافريقي اوليفر تامبو.

وقالت الصحيفة ان على الحكومتين البريطانية والامريكية ان تدركا ان وقت المهمات والبعثات قد انتهى. فسكان جنوب افريقيا من السود يعرفون حقيقة هذه المهمات وهي تجنب انتهاج سياسة تجاه جنوب افريقيا. وهذا يفسر سبب اعلان الاسقف ديزموند توتو مثلا انه لن يستقبل سير جيفري هاو.

انه مهما كان رأي المرء في المستقبل فانه ليس هناك من وسيلة لتجنب اتخاذ قرار بفرض العقوبات على جنوب افريقيا للضغط على حكومتها. نعم ليس هناك اي وسيلة اخرى بالنسبة لاي حكومة تعارض فعلا سياسة التمييز العنصري والعرقي.

واذا كانت رئيسة الوزراء ثاتشر تريد ان ينظر الناس اليها نظرة جدية في هذا الصدد فان عليها ان تقبل هذا الرأي وان تقنع الرئيس ريجان بالشيء نفسه.

لوموند

اليابان على ابواب مرحلة جديدة بعد انتصار ناكاسوني الكاسح في الانتخابات

علقت صحيفة «لوموند» الفرنسية في عددها الصادر امس على نتائج الانتخابات النيابية التي جرت يوم الأحد الماضي في اليابان فقالت:

تمكن رئيس وزراء اليابان ناكاسوني من كسب الرهان عندما اجرى انتخابات نيابية مبكرة انتهت بفوز كاسح حققه حزبه الحاكم وذلك للمرة الأولى التي اصبحت فيها اليابان دولة ديمقراطية.

وقالت «لوموند» ان حزب ناكاسوني حصل، بنتيجة الانتخابات، ٥٤ في المائة من الأصوات بعد ما كان قد حصل في انتخابات العام ١٩٨٣ على ٤٧ في المائة، مما يدل على ان شعبية ناكاسوني في ازدياد مضطرد، برغم كل ما تردد عن المخاطر التي تهدد مستقبله السياسي.

صحيح ان استفتاءات الرأي التي جرت اكدت فوز ناكاسوني وحزبه، لكن المثير للدهشة هو هذا الانتصار الكبير الذي حققه، مما يعني ان ناكاسوني لا يزال قويا برغم الخلافات الناشبة داخل حزبه وبرغم الحديث الذي يدور حول المرشحين لخلافته.

ضربة معلم

واضافت «لوموند» ان رحيل ناكاسوني عن الحكم كان متوقعا في شهر اكتوبر (تشرين الأول) المقبل، لكن الرجل استبق الأحداث واقدم على اجراء انتخابات نيابية مبكرة امنت له البقاء في الحكم فترة اخرى، فكانت عمليته ضربة معلم اذهلت المراقبين.

وقالت الصحيفة ان هناك عدة عوامل ساهمت في احراز ناكاسوني الانتصار الساحق، تأتي في مقدمتها شخصية رئيس الوزراء القوية ثم الانقسامات داخل احزاب المعارضة التي لم تتمكن من اقناع الناخبين ببرامجها الانتخابية، ولا سيما في ما يتعلق بالوضع الاقتصادي والعجز المستمر في الميزانية.

زعيم قوي

وقالت «لوموند» ان اليابان في حاجة الى زعيم قوي في وزن ناكاسوني في امكانه ان يواجه المرحلة المقبلة بلا تردد او تخاذل، خصوصا وانه استطاع في السنوات الماضية اقامة علاقات متوازنة مع كل من الولايات المتحدة الامريكية واوروبا، اضافة الى الشعبية الكبيرة التي حصل عليها داخل اليابان وشجعته على الاقدام على مغامرة حل البرلمان ليعود اليه مع حزبه اقوى مما كان، موجها في ذلك ضربة قاصمة الى معارضيه في الداخل والخارج على السواء.

وانتهت الصحيفة الى القول ان اليابان هي اليوم على ابواب مرحلة جديدة سيحاول خلالها ناكاسوني ان يحقق ما عجز عن تحقيقه في سنوات حكمه الماضية.

محاولة اغتيال زعيم هندوسي

قالت جريدة «دلهي نيوز» الهندية ان زعيما هندوسيا نجا من محاولة اغتيال في ولاية البنجاب المضطربة، لكن ثلاثة من حراسه واحد المارة لقوا حتفهم في حادث اطلاق النار.

واضافت الصحيفة ان السيخ المتطرفين هاجموا ب. ك. كولار زعيم «كوامي ايكيتا» التي تسعى الى التقارب بين السيخ والهندوس في منطقة تبعد ٨٠ كيلومترا جنوب شرقي مدينة امريتسار.

وقالت الصحيفة ان هذه المحاولة هي الثانية من نوعها لاغتيال كولار منذ سبتمبر (ايلول) الماضي. ويقوم المتطرفون السيخ بحملة عنف في ولاية البنجاب تهدف الى انشاء دولة مستقلة لهم هناك.

وجدير بالذكر ان ٤٠ شخصا معظمهم من الهندوس لقوا مصرعهم في هجمات متفرقة قام بها المتطرفون من السيخ منذ بداية العام الحالي.

ديلي تلجراف

الاذاعات المحلية «تتحرك» احتجاجا على الحكومة البريطانية

قالت صحيفة «ديلي تلجراف» ان بعض الجماعات والهيئات المختلفة التي كانت قد تقدمت بطلبات رسمية للحصول على رخصة للبث الاذاعي ضمن احياء او مدن معينة في بريطانيا وضعت خططا للاذاعة لمدة يوم واحد في جميع انحاء البلاد احتجاجا على قرار الحكومة البريطانية تأجيل النظر في قرار الترخيص الى اجل غير مسمى.

كما تنوي تلك الجماعات القيام بعدد من المظاهرات التي ستتزامن مع انعقاد مؤتمرات الاحزاب السياسية البريطانية السنوية هذا الصيف.

وذكرت الصحيفة ان هذه الخطوات جزء من حملة لاجبار الحكومة على ترخيص الاذاعات المحلية الخاصة باجناس او فئات او احياء معينة. وكانت الحكومة قد قررت عدم البت في المسألة خوفا من ظهور اذاعات معادية او مناوئة.

كذلك ستحاول بعض تلك الجماعات الحصول على تعويضات مالية لغاية مليون جنيه استرليني مقابل التكاليف والنفقات التي تحملتها في تقديم الطلبات المفصلة للحصول على الرخص ومقابل المعدات والاستوديوهات وتدريب الموظفين. كما قررت رابطة هذه الاذاعات متابعة قضيتها في محكمة العدل الاوروبية.

وفي هذه الاثناء ذكرت الصحيفة ان وزارة الداخلية تلقت رسالة تقترح عليها ان تبحث مسألة اقامة «وزارة» خاصة للاذاعة والتلفزيون.

اتجاهات الصحف العالمية

● المهمة التي بدأها وزير الخارجية البريطاني سير جفري هاو في افريقيا الجنوبية باسم السوق الأوروبية المشتركة في محاولة للعمل على ايجاد حل للأزمة والصراع في جنوب افريقيا هي العنوان الرئيسي في معظم الصحف البريطانية. ولكن معظم حيز الصفحات الأولى امتلأ بأخبار محلية.

● اما الأخبار الخارجية التي وردت على الصفحات الأولى وهي قليلة فكان من اهمها الانتصار الساحق الذي حققه الحزب الديمقراطي الحر في اليابان بزعامة رئيس الوزراء ياسوهيرو ناكاسوني في الانتخابات العامة في مجلس النواب.

● كذلك اهتمت الصحف الامريكية بهذا الخبر الى درجة كبيرة فكان العنوان الرئيسي في صحيفتي «وول ستريت جورنال» و «نيويورك تايمز». وفي الوقت نفسه اولت الصحف الامريكية اهتماما بتطورات الأوضاع في جنوب افريقيا وبفشل محاولة الانقلابية التي قام بها احد مؤيدي الرئيس الفيليبيني السابق ماركوس قبل يومين.

«التايمز»: طلقة تحذيرية

تحت هذا العنوان علقت صحيفة «التايمز» على محاولة آرتورو تولينتينو وزير الخارجية السابق في عهد الرئيس الفيليبيني المخلوع فيرناند ماركوس الاستيلاء على السلطة من الرئيسة كورازون أكينو. فقالت في افتتاحية لها:

ان تلك المحاولة لم تتجاوز مجرد طلقة للتحذير موجهة الى حكومة أكينو. ولكنها في الوقت نفسه تحذير يجب على اكينو عدم الاستهانة به. اذ ان ما حدث يوضح مدى انكشاف حكومة اكينو حتى هذه اللحظة.

فعلى الرغم من كل احلام مؤيديها وخصوم نظام ماركوس فان من الواضح ان اكينو لها أعداء اقوياء يمثلون مصالح قوية. ومهما كانت الانتخابات العامة الأخيرة التي جرت في شهر شباط (فبراير) الماضي فان الانتصار الذي حققته اكينو لم يكن كاسحا.

وترى «التايمز» ان الطبيعة الشعبية لحملتها في حد ذاتها كان لا بد لها وأن تغرب الكثيرين ممن كانوا يتمتعون بالقوة والسلطة في عهد ماركوس. من اولئك مثلا اصحاب الأراضي والاقطاعيون الكبار الذين يعرفون انهم سيخسرون الكثير من خطط الاصلاح الزراعي.



اكينو



ماركوس

كما ان حكام المحافظات ادركوا ان سلطتهم ستخضع للتمحيص. وكان الموظفون الذين جاءوا بهم ممن عرفوا انهم سيهوون معهم. كذلك من المؤكد ان العسكريين سيخسرون من سلطتهم بمجرد ترسيخ الحكومة المدنية نفسها.

تحركات ماركوس

كذلك توضح المحاولة الانقلابية التي جرت يوم الأحد وجود شعبية لماركوس حتى هذه اللحظة في البلاد. وسواء اكان له ضلع في المحاولة ام لا فان الرسائل المنتظمة التي وجهها إثر نفيه لم تكن عديمة الأثر.

وقد ظل ماركوس على اطلاع واف بما يجري في بلاده. وفوق ذلك ومهما كان حكمه فاسدا فان الكثيرين اعتبروا المراحل الأخيرة من ذلك الحكم دليلا على الحزم والقوة. كما زاد الدعم الأمريكي له من تلك القوة التي تعد من أهم صفات الزعيم.

خلاف مع العسكر

ومع انه من السابق لأوانه الحكم على أكينو فانها لم تعط الانطباع بأن صفة القوة متوفرة في حكومتها. فقد بدا في بعض الأحيان وجود خلاف بينها وبين العسكريين كما ترددت شائعات ربما كانت مغرضة مفادها انها العوبة في ايدي الذين يحيطون بها. يضاف الى كل ذلك انها لم تستطع الحصول على ثقة امريكا بالشكل الذي كان ماركوس يتمتع بتلك الثقة.

حديث التساهل

وتعتقد الصحيفة ايضا ان اكينو لم تساعد على تقوية مكانتها من خلال حديثها عن وجوب التساهل والتوصل الى حل وسط مع الثوار الشيوعيين. وقد لا يكون من قبيل الصدفة البحتة ان يعلن وزير خارجية ماركوس السابق تمرده بعد فترة وجيزة من اعلان حكومة اكينو انها ستبدأ مفاوضات مع الثوار الشيوعيين في مكان لم يعلن عنه.

كما ان تعليق اكينو البرلمان ريثما يتم وضع دستور جديد للبلاد واستبدالها عددا من الرسميين المنتخبين فتح الباب امام المعارضين لتوجيه الاتهام اليها بأنها بدأت تنهج طريقا عسفيا في الحكم. وقد ظهر مدى الخطر الذي تشكله هذه التهم عندما استخدمها تولينتينو كذريعة لمحاولة انقلابه يوم الأحد الماضي.

بعيدة عن الخطر

وتابعت الصحيفة افتتاحيتها فقالت:

يبدو ان حكومة اكينو في الوقت الراهن آمنة وفي منأى عن المخاطر. اذ ان المحاولة الانقلابية الأخيرة اظهرت انه لا يوجد في الفيليبين تأييد كاف لعودة ماركوس الى الحكم وبشكل يجعل تولينتينو يمثل خطرا حقيقيا.

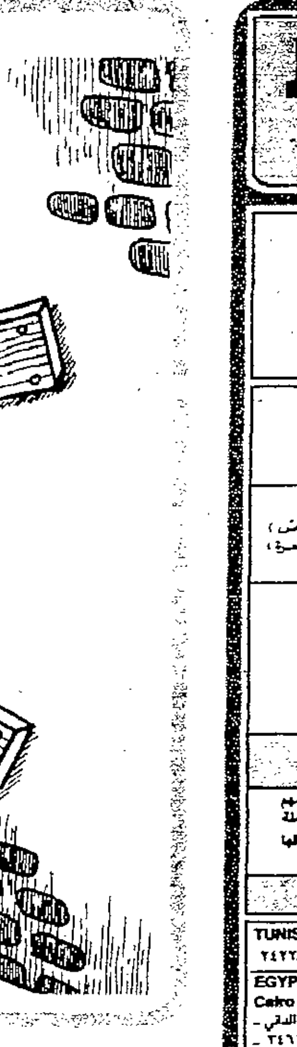
الا ان المواجهة المكشوفة بين الطرفين تشير الى ان من الأفضل للرئيسة اكينو ان تضفي الصبغة الشرعية والقانونية على مكانتها من خلال تبني دستور جديد بسرعة.

اجراءات احتياطية

والى ان تحقق ذلك فان من الأفضل لها ان تتخذ ابسط الاجراءات الاحتياطية المعروفة اي ان تضمن وجودها هي او وجود نائبها سلفادور لوريل في مانيلا وان يكون هذا الوجود واضحا وفي وسع الناس ان يدركوه ويروه.

ذلك ان الدبلوماسية سواء أكانت في خارج الفيليبين او في احدى مقاطعاتها النائية لن تجدي شيئا اذا ما كانت قاعدة السلطة في مركز السلطة غير آمنة.





الشرق الاوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران: هشام علي حافظ، محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير: أحمد أصفهاني، يوسف فاضل
المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير: د. طلال خالد حافظ (واشنطن) – رشدي الطيب (جدة) – حسين البنيان (الرياض) – عبد الله العتيبي (الخليج) – طلعت جبريل (الرباط) – محمود صلاح (القاهرة) – عبد الوهاب التليب (صنعاء) – محمد أحمد عطا (الخرطوم)

المسؤول الفني: محمود كحيل
السكرتير التنفيذي: بشير عبد الحفيظ
مسؤول التصحيح: محمد صلاح

تصدرها مجموعة الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: بسام الخازن (المملكة المتحدة واوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

عضو في مؤسسة التدقيق على توزيع الانتشار ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الاوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بأمانة وموضوعية.

المكاتب في العالم International Offices

المملكة المتحدة U.K.: ● المكتب الرئيسي ـ لندن Main Office-London: Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP Tel: 01-831 8181 Telex: 889272 ARABNS G

المملكة العربية السعودية SAUDI ARABIA: مكتب جدة Jeddah Office: مبنى الشركة السعودية للابحاث والتسويق ـ طريق المدينة ـ خلف ستاد وزارة المعارف ص.ب ٤٥٥٦ جدة، الرمز البريدي (جدة): ٢١٤١٢ هاتف: ٦٦٩١٨٨٨ (٧ خطوط) ـ تلكس: Telex: 404397 ARBUS S.J
● مكتب الرياض Riyadh Office: شارع الستين جنوب العقارية رقم (٢) التليفون ٤٧٩٣٣٣٣ (٧ خطوط) ص.ب ٤٧٨ تلكس ٢٠١٦٦٠ عرب جي
● مكتب الخليج Gulf Office: الدمام ـ المنطقة الصناعية الاولى ـ شرق خزان ارامكو، ص.ب ٥٨١ الرمز البريدي ـ الدمام ٣١٤٢١ هاتف ٨٥٧٦٥٨٣ ـ ٨٥٧٦٥٧٥ P.O.Box 581 Dammam 31421 Tel: 85 76583 - 8756575

المغرب MOROCCO: مكتب الرباط Rabat Office: ٤٢ ش. ابو فارس المريني ـ الطابق الثاني رقم ٥ و٦ الرباط ـ المغرب. هاتف: ٦٦١٠٠ ـ ٦٧١٣٠ ـ ٦٧٣٣٩ Tel: 66100 - 67130 - 67339

TUNISIA: ● مكتب تونس: ٤ نهج علي باش حانبة. هاتف: ٢٤٢٤٨٣ ـ ٢٤٢٢٨٦

EGYPT: ● جمهورية مصر العربية: ● مكتب القاهرة Cairo Office: ٣٦ شارع جزيرة العرب ـ مدينة المهندسين ـ الدقي ـ القاهرة ـ هاتف: ٣٤٦١١٤٣ ـ ٣٤٦١١٤٨ ـ ٣٤٧٨٢٩٢

SUDAN: السودان. ● مكتب الخرطوم Khartoum Office: عمارة التاكا ـ شارع عطبرة الخرطوم ـ ص.ب: ٢٩٤٤ تلكس ٣٦٥ Tel: 71707/71782/71732

YEMEN: الجمهورية العربية اليمنية. صنعاء ـ شارع جدة ـ عمارة علي صالح التبعي ص.ب ١٢٩٨ تلكس: ٢٢٤٢ هاتف: ٢٠٧٦٣٦ ـ ٢٠٧٦٣٩

U.S.A: الولايات المتحدة
Washigton Office: واشنطن: 1331 Pennsyvania Avenue, N.W Suite 920 Washigton D.C 20004-1703 Tel: (202) 638-7183 Telex: 897063 ARAB
Houston Office: هيوستن: 2100 West Loop South Suite 1525 Houston, Texas 77027 Tel: (713) 9610245 Telex: 897 063

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper

EDITOR-IN-CHIEF: Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR: Bassam El-Khazen
PRINTED AT

مراكز الطباعة في العالم: لندن: بيرو بوك ليمتد ـ باريس: اوف برنت ـ جدة والرياض: شركة المدينة للطباعة ـ الدار البيضاء: الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة ـ نيويورك: سوسيرست للنشر

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم: الشركة السعودية للتوزيع Saudi Distribution Co.
الإدارة العامة ت: ٦٦٩٤٧٠٠ ـ صندوق بريد ـ ص.ب ١٣١٩٥ ـ الرمز البريدي ٢١٤٩٣ ـ فاكسيملي ٦٦٠٧٩٠٨
[الفروع وأرقام الهواتف]

الاشتراك السنوي: امريكا وكندا ـ ٣ دولار أمريكي
[سعر النسخة في الدول]

رأي الشرق الأوسط

التحرك السعودي

المساعي السعودية الخيرة مستمرة في كل الاتجاهات من أجل تنقية الأجواء العربية، تمهيداً لتوحيد الصفوف من أجل مواجهة التطورات المرتقبة في منطقة الشرق الأوسط.

فالمملكة العربية السعودية بقيادة الملك فهد بن عبد العزيز تواصل جهودها من أجل إزالة كل أثر للخلاف العابر بين البحرين ودولة قطر.

والاتصالات السعودية مستمرة مع كل الاطراف العربية من أجل تذليل العقبات التي تقف في طريق تحقيق لقاء بين المسؤولين السوريين والعراقيين تمهيداً للقمة المنتظرة بين الرئيسين حافظ الأسد وصدام حسين.

وقبل ذلك كان التحرك السعودي لانهاء مأساة لبنان قد بلغ ذروة الاهتمام عندما وجه الملك فهد ذلك النداء التاريخي الذي لاتزال أصداؤه تتردد حتى الآن والذي أحدث موجة من الارتياح ظهرت آثارها ونتائجها على الساحة اللبنانية في الآونة الأخيرة.

كل هذه التحركات الهدف منها وضع العرب أمام مسؤولياتهم في هذه المرحلة الدقيقة، وتمهيد الطريق أمام انعقاد القمة العربية في جو من التفاهم والتعاون يساعد على وضع مخطط لمواجهة مؤامرات العدو المشترك وذلك عن طريق نزع فتيل التفجير سواء كان ذلك في استمرار الحرب اللبنانية أو في تواصل الحرب العراقية ـ الايرانية اللتين لا تستفيد منهما سوى اسرائيل.

لقد أعلن العاهل السعودي بالأمس تصميم المملكة العربية السعودية على العمل الدؤوب من أجل تحقيق وحدة الصف العربي وأكد أن ذلك ممكن وقال «علينا ألا نفقد الأمل فنحن أمة وهبها الله عقيدة اسلامية عظيمة، فاذا تمسكنا بعقيدتنا وسرنا على هديها واحتكمنا إليها في كل شؤوننا فاننا، بحول الله، نستطيع ان نتغلب على كل الصعوبات التي تسود المنطقة».

معنى انتصار ناكاسوني

حقق الحزب الديمقراطي الليبرالي الحاكم بزعامة رئيس الوزراء الياباني ياسوهيرو ناكاسوني انتصارا مذهلا في الانتخابات العامة التي عقدت يوم الاحد بفوزه باغلبية مطلقة في المجلس الادنى للبرلمان. وقد فاز الحزب بـ ٣٠٤ مقاعد بدلا من ٢٥٠ مقعدا في البرلمان السابق من مجموع ٥١٢ مقعدا.

وكان ناكاسوني قد دعا لعقد الانتخابات لشعوره بامكانية تحسين مركز حكومته ولسعيه للفوز بفترة حكم ثالثة مع ان القوانين الداخلية لحزبه لا تسمح بذلك. ومع ان انتصار الديمقراطيين الاحرار المظفر بزعامته يعطيه تفويضا شعبيا قويا، فانه سيكون مضطرا للتخلي عن رئاسة الحكومة وزعامة الحزب بحلول اكتوبر (تشرين الاول) القادم ما لم يغير الحزب قوانينه فيسمح له بفترة حكم ثالثة.

لقد اظهر ناكاسوني انه زعيم شديد الايمان بالقومية اليابانية ورفع شعار «تصفية آثار الحرب». وهو يعني بذلك التخلص مما يسميه التشويه الذي نجم في اليابان عن دستور السلام الذي فرضه الامريكيون على اليابان اثر هزيمتها في الحرب العالمية الثانية وهو يريد زيادة القوة العسكرية اليابانية، واصلاح نظام التعليم الياباني (الذي فرضه الامريكيون) بحيث يحيي القيم اليابانية التقليدية ويتخلص من القيم المستوردة والمفروضة من الخارج.

وعلى الصعيد الدولي يريد ناكاسوني لبلاده صوتا سياسيا في العالم يتناسب مع قوتها الاقتصادية. ولا بأس في ان يتمكن اليابانيون من جديد من الاعتزاز بقوميتهم ومثلهم وان يتمكنوا من الدفاع عن انفسهم عسكريا. والمهم هنا هو ان لا يثير اليابانيون مخاوف جيرانهم وان لا ينجرفوا وراء اي تطرف قومي عدواني الصبغة والنوايا. ومع ان ناكاسوني يلقى تجاوبا في اوساط اليابانيين لاتجاهه القومي، فلا بد من انتظار معرفة مدى هذا التجاوب في اكتوبر القادم.

جباية الضرائب للاستمرار في الدعم

بقلم: إحسان عبد القدوس

لا شك أن الدولة ـ أي دولة ـ مسؤولة مسؤولية مباشرة عن توفير الاسس التي تضمن لكل مواطنيها مطالب الحياة.. مع الاعتراف باختلاف مستويات هذه المطالب.. واختلاف مسؤولية الدولة بالنسبة لكل مستوى..

أي أن الدولة مسؤولة عن حماية المواطن من الفقر والجوع والمرض والبطالة و.. و.. ولكنها ليست مسؤولة عن تحقيق مستوى واحد من الغنى. أو الشبع. أو من الصحة. أو العمل. انما تترك هذا المستوى متوقفا على امكانية الفرد نفسه.. وعلى مدى قدرته على تحقيق مستوى الحياة التي يعيشها.. اي ان ارقى دولة هي التي تستطيع أن ترفع الوطن والمواطنين فوق الفقر وفوق الجوع وفوق المرض وفوق البطالة.. ولكنها لا تستطيع أن تفرض مستوى واحداً مشتركا من الغنى يجمع كل أفراد الشعب.. أي أن يكون دخل كل فرد مائة الف دولار في العام مثلا.. أو تحقق مستوى واحداً من متعة الشبع فيصبح كل مواطن من حقه أن يأكل «المارون جلاسيه» أو «الكافيار».. أو أي صنف من الاطعمة الغالية الثمن المستوردة من خارج الوطن.

كما لا تستطيع ان تتحمل مسؤولية معالجة كل مواطن من مواطنيها اصيب بمرض بإرساله الى أحد مستشفيات لندن أو أي مستشفى خارجي في أي بلد آخر حتى مع الاعتراف بعجز المستشفيات المحلية. انما كل مواطن يحمل بنفسه مسؤولية مقاومة هذا العجز كما لا تستطيع ان توفر مستوى واحداً من الدخل المالي لكل فرد من مواطنيها حتى وان كانت مسؤولة عن ايجاد عمل لكل مواطن. فان الذي يحدد قيمة الدخل هو نوع العمل ومستوى ما يعطيه العامل لا مجرد العمل.. وهو ما يتوقف على مستوى امكانية ومواهب العامل نفسه.. أي ما يتوقف على شخص العامل لا على مسؤولية الدولة.. وهكذا..

واختلاف المستويات الذي تضطر الدولة للخضوع له.. حتى بعد التجرد من الفقر والجوع والمرض.. جعل السخط الاجتماعي عاما في كل دول العالم.. سواء كانت دولا غنية أو دولا فقيرة.. وسواء كانت دولا راقية أو دولا نامية لم تصل الى مستوى الرقي نفسه.. فان المستوى الأدنى يسخط على المستوى الأعلى.. والمستوى الأعلى يقاوم المستوى الأدنى حتى يصد زحفه عليه. وهو ما أدى الى ظهور نظريات اجتماعية جديدة لتشكيل مسؤولية الدولة. ومن بينها النظرية الماركسية.

وان كانت تعتبر الان نظرية قديمة ظهرت خلال فترة كانت مسؤولية الدولة فيها اضعف مما وصلت اليه مع التطور.. والنظرية الماركسية تقوم على فرض مسؤولية الدولة على كل المواطنين وتوحيدهم في كيان واحد ومستوى واحد.. أي عدم الاعتراف بمسؤولية الفرد عن نفسه الا في حدود ما تفرضه عليه مسؤولية الدول.

ومع تطور تطبيق بعض الدول لهذه النظرية الماركسية وجد انها لا يمكن ان تحقق وحدة المستوى الاجتماعي القائم وذلك لأن اختلاف مسؤولية العمل تفرض اختلاف مستوى الحياة، علاوة على أن الشخصية الفردية لا يمكن فصلها عن شخصية المجموع.. لذلك وجدت الدولة الماركسية نفسها مستسلمة لان يعيش قادتها في مستوى اجتماعي أعلى من مستوى الفرد العادي وكذلك أفراد الحزب الماركسي بالنسبة للافراد الذين لم يسجلوا انفسهم داخل التنظيم الحزبي.

ثم بدات الدولة حتى تحتفظ بقدرتها على تغطية تقدمها في الانتاج الى تقدير نوعية العمل بصرف النظر عن الاحتفاظ بوحدة مستوى العامل نفسه، وبذلك بدأ ظهور الفوارق بين المستويات الاجتماعية حتى في الدول الماركسية وهو ما بدأ يقربها الى واقع الدول الراسمالية بل أن الواقع بدأ يؤكد المستوى الاجتماعي للعامل في الدول الراسمالية كأنه أعلى من المستوى الاجتماعي للعامل في الدول الماركسية رغم التطور الواسع في تطبيق النظرية. وهو ما أدى الى التقارب بين المجتمعات الماركسية والراسمالية وهو تقارب يقوم على تحديد مسؤولية الدولة بالنسبة للوضع الاجتماعي للفرد، وهي مسؤولية اصبح بعض المفكرين يحددها بأن الدولة مسؤولة عن تحديد الحد الاجتماعي الأدنى الذي يعيشه المواطنون.. ومسؤولة عن تحديد الحد الاجتماعي الأعلى.. ولكنها ليست مسؤولة عن تحديد المستويات بين الأدنى والأعلى انما تترك هذه المستويات لحرية الفرد وقدرته على تحمل مسؤولية نفسه..

وكل هذا العرض للنظريات التي تحدد مسؤولية الدولة اسرده كمجرد مقدمة لعرض موضوع المتاعب التي بدأت أغلبية الدول تعانيها من تحمل مسؤولية توفير مطالب الحياة لمواطنيها. وخصوصا الدول التي تعتبر دولا حديثه تبدأ غارقة في احلام الارتفاع بمستوى الأغلبية الشعبية الفقيرة الى مستوى الطبقة القادرة الغنية. وتنطلق في تحمل مسؤولية المجموع الشعبي باعفاء الفرد عن النسبة الاكبر من مسؤولية عن نفسه. كأن تفرض التعليم المجاني. او العلاج المجاني.. وتتحمل وحدها مسؤولية الشبع لكل أفراد الشعب حتى لا يتعرض واحد منهم للجوع و.. و.. أي أن الدولة تتحمل مسؤولية الانفاق على الفرد كمسؤولية عامة لا تفرق بين مستويات الدخل الفردي.. أي تمنح الفقير نفس ما تمنحه للقادر ولافراد الطبقة الغنية.

ولا شك أن الدولة مسؤولة عن توفير كل مطالب الحياة للطبقة الفقيرة. ولكنها مسؤولية لا يمكن أن تشمل القادرين من الأفراد على الانفاق على انفسهم، والدول المتحضرة الراقية تفرق مسؤوليتها عن الفقراء ومسؤوليتها عن القادرين.. فهي مثلا تخصص التعليم المجاني للفقراء.. مع التأكد من مستوى كل طالب يتلقى العلم مجانا.. وفي الوقت نفسه تفرض على القادرين تكاليف التعليم.. أي أن يدفعوا الثمن ولا تدفعه الدولة نيابة عنهم.. ولذلك فهي تقيم المدارس والجامعات العامة المجانية وتقيم بجانبها المدارس والجامعات الخاصة التي يدفع الطالب لها ثمن تعليمه. وكذلك بالنسبة لاقامة مستشفيات العلاج فهناك مستشفيات مجانية عامة ومستشفيات خاصة لا يدخلها الا من يدفع الثمن وكذلك في تحقيق الشبع العام الذي يحمي الشعب كله من التعرض للجوع. فهي تحدد مستوى أدنى لوصول الطعام الى الفقير وفي نفس الوقت تترك للاغنياء حرية الوصول الى اي مستوى من مستويات الأطعمة.. أي قد توفر الدولة للفقير أن يأكل اللحم يومين كل أسبوع بينما يستطيع القادر ان يأكل اللحم كل يوم حتى قيمة هذا اللحم ونوعيته ووسائل اعداده للأكل تختلف بين الفقير والقادر.. و.. و..

ولكن معظم الدول الحديثة لم تفرق بين القادرين وغير القادرين من أفراد الشعب في تحمل مسؤولية مطالب الحياة.. على أمل أن تحقق المساواة الكاملة التي تجمع كل أفراد الشعب.. بل انها وضعت قدرة القادرين في مستوى قدرة غير القادرين.. وتحملت مسؤولية وصول كل الانتاج الزراعي والصناعي الى كل أفراد الشعب حتى لو تحملت مسؤولية دفع فوارق الأسعار بين تكاليف الانتاج أو ثمن المستورد وبين ما يدفعه المستهلك.. سواء الاسعار التي يدفعها الفرد القادر أو التي يدفعها الفرد العادي.. أي قد يكون ثمن انتاج كيلو البطاطس خمسين قرشا ولكنه يباع للفرد المشتري بعشرين قرشا فقط. وتتحمل الدولة دفع الفرق بين سعر الانتاج وسعر الاستهلاك. وهو ما اصبح يسمى في اللغة الاقتصادية باسم «الدعم». أي أن الدولة تدعم الاسعار وفي الواقع فان هذا الدعم لا يعتبر دعما للانتاج.. ولكنه يعتبر دعما للاستهلاك.. وهو ما أدى الى هبوط القدرة الانتاجية وارتفاع القدرة الاستهلاكية.. وأدى بالتالي الى هبوط مستوى الدولة مع ارتفاع مستوى المستلك..

ومن أين توفر الدولة ميزانية هذا الدعم للمطالب الاستهلاكية؟

انها توفرها من الميزانية العامة للدولة..

ولكن الميزانية العامة في معظم الدول الصغيرة الحديثة بدأت تضعف نتيجة هبوط الانتاج ونتيجة ضعف الادارة وقد وصل هذا الضعف الى حد أن بعض هذه الدول بدأت في محاولة تخفيض ميزانية دعم المواد الاستهلاكية أي تحاول اشتراك الأفراد في تحمل مسؤولية الانفاق معها كما حدث في مصر منذ سنوات فقد كان رغيف الخبز الذي تبلغ تكاليف انتاجه خمسة قروش يباع للمستهلك بقرش واحد.. وتتحمل الدولة دفع الفارق بين سعر الانتاج وسعر الاستهلاك ثم مع الضعف الذي بدأ يزحف على ميزانية الدولة قررت رفع سعر الرغيف الى قرشين. وما كاد هذا القرار يصدر حتى قامت ضجه شعبية عنيفة. فقد كان شعب الاغلبية قد تعود خلال سنوات طويلة أن يدفع قرشا واحدا ثمنا لرغيف العيش ولا يستسلم لدفع قرشين، واضطرت الدولة في مواجهة هذه الضجة الى ان تعدل عن هذا القرار.

ولكنها حاولت فرضه مرة أخرى فقامت الضجة ايضا مرة أخرى واضطرت الدولة ان تعدل عنه ايضا الى أن استطاعت الدولة ان تصل الى نوع من التحايل بأن أبقت على الرغيف الذي يباع بقرش ولكنها انتجت بجانبه رغيفا يباع بقرشين. ثم وصلت الى انتاج رغيف يباع بخمسة قروش واستطاعت بعد ذلك أن تقضي على دوافع الضجة معتمدة على حجة انها اذا كانت قد بدأت التعامل مع الطبقة القادرة فهي لم تهمل الطبقة غير القادرة ولكن الطبقة غير القادرة بدأت التحايل ايضا لأنها لم تتعود على ان تعيش معتمدة على مستوى لرغيف الخبز أقل من باقي المستويات التي تعرض في السوق فأصبحت تشتري الرغيف الذي يباع بقرش واحد وتبيعه لأفراد الطبقة القادرة الذين يحتاجون اليه لاطعام الجاموس وأنواع من حيوانات الريف.. ويأخذ غير القادرين ثمن الرغيف الرخيص ويشترون به الأرغفة الأعلى ثمنا أي يبيعون عشرة أرغفة بسعر قرش للرغيف ويشترون بثمنها رغيفين بسعر خمسة قروش للرغيف.. وبذلك ارتبك سوق الرغيف دون أن تستطيع الدولة أن توفر استقراره..

وقد شمل هذا التحايل معظم المواد الاستهلاكية التي تدعمها الدولة من ميزانيتها دون أن نصل الى وضع ثابت للتعامل الاقتصادي ولا شك ان أي دولة تبقى مسؤولة عن دعم المواد الاستهلاكية التي توفر للشعب في كل مستوياته مطالب الحياة.. ولا يمكن الغاء هذا الدعم والا كانت النتيجة تعميم الفقر والجهل والمرض على أغلبية الشعب..

والمهم أن نصل الى توفير ميزانية الدولة بحيث تتسع لهذا الدعم..

● فكيف تتكون ميزانية الدولة؟

انها تتكون من فرض الضرائب سواء ضرائب الانتاج أو ضرائب كسب العمل أو ضرائب الدخل الفردي الخاص..

واسوا واضعف ما هو قائم في معظم الدول الصغيرة والحديثة هو تنظيم قوانين الضرائب وتحقيق القوة القانونية التي تحقق اكتمال جبايتها وهو ما ادى الى ان أصبحت الأموال الهائلة في ضخامتها تتجمع داخل الدولة في حين تبقى الدولة فقيرة. او كما سبق أن قلت. شعب غني ودولة فقيرة وذلك لأن الدولة لا تستطيع أن تفرض حقها في فرض الضرائب.

لذلك فاذا كانت الدولة تعجز عن دفع ميزانية دعم المواد الاستهلاكية نتيجة عجز ميزانيتها العامة فان الوسيلة الوحيدة لاستمرار الدعم هي تنظيم دفع وجباية الضرائب تنظيما آخر يحقق قدرة ميزانية الدولة على الدعم..

وموضوع الضرائب موضوع واسع لا يتسع له هذا المجال..

ولكني اشارك بالرأي في المناقشات الصاخبة التي تقوم في كثير من الدول الصغيرة حول تحديد مسؤولية الدولة في دعم المواد والمشاريع الاستهلاكية..

وهو رأي يقوم على أن ليس من حق الدولة أن تتخلى عن مسؤولية الدعم.. ومن حقها تنظيم فرض الضرائب التي توفر لميزانيتها القدرة على هذا الدعم..

الاسلام واعداؤه الحاقدون عليه

بقلم: أحمد عبد الغفور عطار

اطلعت في العدد ٢٧٦٩ من جريدة «الشرق الاوسط» الصادر في يوم السبت ١٤٠٦/١٠/٢٢هـ (١٩٨٦/٦/٢٨م) على مقالين عظيمين رائعين للكاتبين الكبيرين الاحمدين: احمد محمد جمال، وأحمد ابو الفتح، مد الله في اعمارهما، ونفع بهما.

ومقال الاستاذ احمد جمال بعنوان «قولد زيهر لا يستحق الثناء» رد فيه على كاتب عربي مسلم أثنى فيه على المستشرق اليهودي قولد زيهر ثناء عطرا جما مستطابا، وكان الرد بليغا مهذبا، وقد سبق له الرد على آراء قولد زيهر في بعض مؤلفاته القيمة.

والحق ان قولد زيهر من اشد الحاقدين على الاسلام ورسوله الأكرم محمد صلى الله عليه وسلم والقرآن وعلومه وعلوم السنة المطهرة، والحق كل الحق ان زيهر ـ هذا ـ لا يستحق من أي مسلم او منصف اي كلمة ثناء، لأنه من شر أعداء الاسلام ورسوله وكتابه وفقهه وكل علومه، بل هو عدو حاقد وألد الخصام.

وكنت اود من الاستاذ الفاضل ان يذكر اسم الكاتب لا للرد عليه، فقد كفاناه، وإنما لنكون على علم بأسمه، اذ من الجائز ان يكون لنا رأي او قول يضاف رجاء إظهار الحق وإقراره.

وأما الاستاذ الكبير احمد ابو الفتح فقد كنت من قراء جريدته «المصري» وقابلته غير مرة بمكتبه بها، ومقاله الذي اجتذب اهتمامي المنشور بـ «الشرق الاوسط» تحت عنوان «الاسلام وحملة تلفزيونية شرسة» تحدث فيه عن ندوة بالتلفزيون الفرنسي أعدت باحكام للتجني على الاسلام في البرنامج الاسبوعي المسمى «حق الرد» لصاحبه ومنفذه «ميشيل بولاك» واشترك في الندوة مسلمون ومؤيدوهم في طرف، وفي الطرف المقابل اعداء الاسلام.

وكان في صف المسلمين رجل دين مسيحي (قسيس) حضر من تلقاء نفسه، وكان منصفا ذكر الاسلام بالخير الذي تأكد له وشهده وعاشه.

وكان في صف اعداء الاسلام مسلم عربي جزائري عامل رعاه منفذ البرنامج للحضور والمشاركة في الندوة، وقد اثنى منفذ البرنامج على اسلوب هذا الجزائري في رسالته الى ميشيل بولاك.

واظهر الجزائري حقده على الاسلام معترفا انه غادر الجزائر الى فرنسا ليمارس كفره الذي لم يكن مستطيعا ببلاده ممارسته، فهو يعلن كفره وإلحاده متبجحا متنفجا، فيعلن جحوده ونفيه وجود الله، وكفره بالرسل.

وميشيل بولاك منفذ برنامج «حق الرد» هيأ الجو كله لسخ الاسلام وتشويهه والافتراء عليه بإعطاء اعداء الاسلام كل الفرص التي منعها عن المسلمين ومن حضر من غير المسلمين ليقول كلمة الحق، فلما قالها وأراد ان يوفي القول حقه منع.

ومن تمام السخرية بالاسلام ان تقام الندوة في شهر رمضان المبارك المنصرم منذ بضعة اسابيع، في اذاعة تلفزيونية تحت عنوان «إن شاء الله».

ويظهر لي من مقال الاستاذ احمد ابو الفتح ان مؤامرة مدبرة ضد الاسلام، ولم يكف مدبريها قيام الندوة لمناقشة كتاب عنوانه «الاسلام والارهاب» مناقشة تدين الاسلام وترسخ في عقول مشاهدي البرنامج ان الاسلام دين العنف والارهاب والبطش، والمسلمين ـ بحكم دينهم هذا ـ مثله، ولكي يتحقق غرض المتآمرين احضروا مسلمين يمثلون الاسلام ومنعهم «حق الرد» المحكور على اعداء الاسلام والمسلمين حتى يكون التنكيل بهم اشد وانكى عندما يحضرون إعدام الاسلام كما حسبوا.

وانا لا الوم ذلك العامل الجزائري المأجور، لأنه جاهل سيطرت عليه بهيميته فدفعته الى حب الكفر ومقت الاسلام الذي يحرم الخبائث والموبقات والمنكر فعاداه بسبب هذا التحريم الذي يعاديه من أجله كل ذوي العاهات في العالم.

ويعلم الاستاذ ابو الفتح ان في اعقار ديار الاسلام اصحاب اقلام وشهرة ينتقصونه شر انتقاص ويقذفونه ويفترون عليه وعلى رسوله الأعظم محمد صلى الله عليه وسلم، ويجدون من المنحرفين السفلة الادنياء التأييد والنصر.

ونحن المسلمين ـ واقصد الخاصة من حكام وعلماء وأدباء وصحفيين شرفاء ـ مسؤولون عن هذا العداء المنتشر ضد الاسلام في كل اقطار العالم وبخاصة اقطار العروبة والاسلام، فنحن جميعا ـ إلا النادر ـ لسنا بصالحين لأن نكون قدوة تفصح عن سلوكنا الطيب والخلق العظيم، ولا نحسن عرض الاسلام الحق، ولا الدعاية له، ولا الدفاع عنه وعن رسوله الكريم عليه افضل الصلاة وأزكى التسليم.

ونحن على جانب غير قليل من الغفلة والبله حتى لنختدع بالزعمات فنصدق أعداءنا عندما يدعوننا الى التقارب الاسلامي المسيحي فنبادر بالتلبية ونحن مستعدون للنزول عن شيء كثير من أصول ديننا الحق وفروعه ليتم التقارب بيننا وبينهم على حساب الاسلام وأهله.

وحضرت ندوات في أوربا وأمريكا كما سمعت عن ندوات بين مسيحيين ومسلمين كانت تنتهي بانتصار المسلمين، وكذلك كانت تنتهي المناظرات بين ائمة الاسلام وائمة النصرانية، ومن اعظم المناظرات التاريخية تلك المناظرة التي دارت بين الشيخ رحمة الله الهندي رحمه الله والقسيس فندر منذ قرن وذلك بالهند ايام الاستعمار البريطاني الغاشم، وانتهت المناظرة في جلستها الاولى بانتصار الشيخ الهندي وبهزيمة القسيس النصراني هزيمة منكرة حملته على ترك المناظرة التي اثمرت كتاب «إظهار الحق» الذي الفه الشيخ رحمة الله وطبع عديدا من الطبعات آخرها طبعة حكومة قطر رعاها الله.

وفي السنة الماضية دارت مناظرة بين الدكتور جعفر لانج استاذ الرياضيات بجامعة سان فرنسسكو وبين قسيس من كبار علماء النصرانية بإحدى مدن ولاية كليفورنيا، وقد حضر المناظرة التي جرت بمدينة تبعد حوالي مئتي ميل من سان فرنسسكو مئات النصارى ومثلهم من المسلمين، وانتهت بانتصار الدكتور جعفر لانج انتصارا مؤزرا مبينا. إذ أسلم عقب المناظرة بعض كبار النصارى من أساتذة الجامعة ومن في طبقتهم من مهندسين ورجال اعمال وبعض الطلبة.

والدكتور جعفر لانج مسيحي من اسرة مسيحية امريكية من البيض، وكان اسمه «جيف» لم يجد في ديانته النصرانية ما يجيب على اسئلته وما يرد به على اعتراضاته عليها، ووجد في نفسه فراغا كبيرا اراد ان يشغله بغير المسيحية فدرس اليهودية والهندوكية والبوذية والجينية والكنفوشية والمجوسية والتاوية وبعض الوثنيات فإذا هي ديانات وثنية او لاهوت بلا إله كالبوذية والجينية، وفكرة اليهودية التي تفصح عنها التوراة بأسفارها الخمسة والتلمود عن ذات الله جل جلاله فكرة وثنية تجرد الله عز وجل عن الكمال المطلق، وتخلع عليه صفات النقص والعيب.

ولهذا لم يجد الدكتور جعفر في كل الديانات القائمة والبائدة ما يملأ فراغ نفسه الروحي، فدرس الاسلام الذي شوهه أعداؤه وأهلوه الا النادر، درسه في مصدرين القرآن والسنة الصحيحة دراسة منزهة عن كل هوى، ودرس ما يعيبه عليه خصومه كالتعدد والطلاق والرق والحدود وتحريمه الربا والموبقات كاختلاط الجنسين والصداقة بينهما وغير ذلك من الحلال والحرام في شريعة الاسلام.

وخرج الدكتور جعفر من هذه الدراسة العلمية الدقيقة بالرضا التام عن دين الاسلام عقيدة وشريعة وأدابا وسلوكا وعلوما وفنونا، ورضي كل الرضا عن الله الحق كما يفصح عنه دينه الحق الذي ارتضاه لعباده، كما رضي عن كل ما جاء به الاسلام وبخاصة عما ظنه أعداؤه مأخذاً عليه.

وبعد ذلك اعلن انسلاخه من كل دين ودخوله في دين الاسلام، ومنذ ذلك اليوم ـ قبل ثماني سنوات ـ لم يترك فريضة، واسس مسجدا بجامعة سان فرنسسكو إذ أعارته كنيستها الضخمة الكبيرة قبوا من اقبائها يتخذه مسجدا يصلي فيه هو ومن أسلم من المسيحيين، والمسلمون من طلبة الجامعة وغيرهم.

والدكتور جعفر استاذ اصيل للرياضيات بجامعة سان فرنسسكو، وداعية إسلامي كبير، سخر جهده وعلمه ووقته وماله وكل نعمة أنعم الله بها عليه لاعلاء كلمة الله والدعوة الى دين الحق.

ونعود الى مناظرة القسيس، فهو ـ كما علمت ـ من كبار علماء اللاهوت، ومن فقهاء المسيحية، ومن اساتذة احدى الجامعات. وهو الذي دعا الدكتور جعفراً الى المناظرة فلبى الدعوة، ورضي بالشخوص الى المدينة التي يقطنها القسيس لتتم المناظرة في ارضه وبين جمهوره، ويشاء الله ان يحضرها مئات المسلمين عندما سمعوا بها.

والحق ـ كما علمت ـ ان المناظرة تمت في جو علمي وقور بعيد عن «الغوغائية» والمهاترة، ولهذا أثمرت المناظرة عن دخول بعض النصارى في الاسلام عن طواعية وحرية واختيار واقتناع، وعن صداقة اكثر الحاضرين للاسلام حتى المناظر نفسه اعلن عن تخليه عن بعض المفتريات على الاسلام ورسوله محمد عليه الصلاة والسلام.

ومع ان الاسلام أعزل فقير فإنه ينتشر ويدخله علماء وذوو امتياز في العلم والمجتمع بالرغم من قوة اعدائه وحيلهم وغناهم وما يجدون من دعم مالي بغير حدود من الدول المسيحية وبنوكها ومن مجلس الكنائس الأعلى ومن جمعيات وهيئات تنفق بسخاء على محاربة الاسلام والمسلمين، فما يكاد كتاب يتجنى على الاسلام يظهر حتى ينتشر بسرعة ويجد الترويج من كل وسائل الاعلام في كل دول الشرق والغرب كما وجد كتاب «الاسلام والارهاب» من التلفزيون الفرنسي ومن خصوم الاسلام من مسيحيين ويهود ومن مذاهب الهدم السياسية والاجتماعية والادبية والفلسفية والفنية والتربوية.

اما الدكتور جعفر لانج والاستاذ احمد ابو الفتح والاستاذ احمد جمال فلا يملكون غير مواهبهم وألسنتهم واقلامهم وشيء يسير من مال ينفقونها في سبيل ما يؤمنون بأنه الحق، ولا يجدون الدعم المناسب، فهم يجاهدون بما يملكون، ولا يسألون عما لا يملكون ولا يستطيعون.

وحسب المجاهد ان يقبل بذل روحه، ولا يطلب إليه ان يكون سلاحه وتموينه ومواصلاته على حسابه، وبخاصة اذا كان فقيرا، بل ذلك على حساب دولته او حساب الاغنياء من أبناء امته، المطالبين ببذل سخي يحقق نفعا عظيما للاسلام والمسلمين كما نجد عند أعدائنا.

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	أبوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	أثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٤,١٥	٤,٦	٣,٢	٣,٣٧	٣,١٥	٤,٠٠	٤,٣٣	٣,١٩	٤,٢١	٣,١٢	٣,٢١	٤,٦	٤,١٨	٣,٢٨	٤,٣٦	٢,٥٤	٤,١٧	٢,٤٤	٣,٤٠	٣,٣٥	٣,٢٨	٤,٥٤	٣,٣٠	٢,٤٥	٢,٤٨	٤,١٢	٣,٠٤	٢,٠٨	٢,٤٢	٤,٠٦	٣,٢٢	٣,١٨	٣,٣٠	٣,٥٤	٣,١٦	٤,٥٢	٣,٠١
الشروق	٥,٤٥	٥,٣٩	٤,٤٠	٥,١٠	٥,٠٠	٥,٣٠	٦,٢١	٥,٠٨	٥,٤١	٤,٥١	٤,٥١	٥,٢٦	٥,٢٨	٤,٥٨	٦,٢٩	٤,٣٨	٦,٠٩	٤,٥٢	٥,٥٥	٥,٤٢	٥,٢٨	٦,٥١	٥,٥١	٥,٠٢	٤,٥٣	٦,٠٤	٥,٢١	٣,٤٥	٤,٣٦	٥,٤٨	٥,٢٨	٥,٣٧	٥,٤١	٥,٤٩	٥,٢٢	٦,٣٦	٥,٢٤
الظهر	١٢,٢٦	١٢,٢٧	١١,٤٦	١١,٥٨	١٢,٠٠	١١,٥٥	١,٣٨	١٢,٣١	١٢,٣٣	١١,٤٣	١١,٣٦	١٢,١٥	١٢,١٥	١٢,١٣	٢,١٠	١١,٥٣	١٢,٣١	١١,٥٧	١,٥٢	١,١٦	١,٤٩	٢,٢١	١,٤٢	١,٠١	١,١٣	١,٣٢	١,٢٠	١٢,٥٤	١,١٦	١٢,٥٩	١,٤٧	١,٣٢	١,٠٢	١,١٥	١٢,٥٧	١,٢٨	١,١٢
العصر	٣,٤٣	٣,٤٨	٣,٢٦	٣,٢٠	٣,٣٥	٣,١٥	٥,١٨	٤,١٦	٤,٠٠	٣,١٠	٣,١٦	٤,١٢	٣,١٥	٤,٤٦	٦,١٠	٣,٤٠	٥,٢٥	٥,٢٧	٦,١٢	٥,١٨	٦,٠٨	٦,٢٠	٥,٥٢	٥,١٥	٥,٣٥	٥,٣٥	٥,٣٤	٥,٣٠	٥,٤٥	٤,٤٥	٦,٠٩	٥,٤٤	٥,٠٢	٥,١٠	٤,٥٨	٥,٠٣	٥,٢١
المغرب	٧,٨	٧,١٥	٦,٥٠	٦,٤٧	٦,٥٩	٦,٢٨	٨,٤٦	٧,٤٣	٧,١٩	٦,٣٤	٦,٢٦	٧,١	٦,٤٨	٧,١٦	٩,٤٠	٧,٠٥	٨,٥٧	٩,١٩	٩,٤٧	٨,٤٩	٩,٥٨	٩,٤٩	٩,٣٠	٨,٥٨	٩,٣١	٨,٥٨	٩,١٦	١٠,٠٢	٩,٤٥	٨,٠٩	١٠,٠٤	٩,٢٥	٨,٣١	٨,٣٨	٨,٣٠	٨,٣٧	٨,٥٨
العشاء	٨,٣٨	٨,٤٥	٨,٢١	٨,١٧	٨,٣١	٧,٤١	١٠,٣١	٩,٣٠	٨,٤٩	٨,٤	٧,٥٦	٨,٢٦	٧,٤٨	٨,٣٦	١١,٣٤	٨,٤٣	١٠,٣٦	١١,٣٧	١٢,٠١	١٠,٤٦	١١,٥٧	١١,٤١	١١,٤٠	١١,٠٣	١١,٣٦	١٠,٤٢	١١,٢٢	١١,٣١	١١,٣٨	٩,٤٤	١١,٥٩	١١,٣٣	١٠,٢٤	١٠,٢٥	١٠,٢٧	٩,٥٥	١١,٠٩

القراء يستفتون

يجيب عليها: د. سيد الدرش

تقسيم الغنائم والأنفال (٣)

يقول الله عز وجل «واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل» (الانفال ـ الآية ٤١).

كانت غزوة بدر أولى الوقائع الكبرى التي كانت بين المسلمين وبين جموع المشركين والكفار. وقد ثبت الله فيها اقدام المسلمين على قلتهم عددا وعدة في وجه صناديد قريش وما أتوا به من أسياف وأدراع وفرسان وابل فلما دارت الدائرة عليهم جمع المسلمون الغنائم من أرض المعركة، كما قيدوا الاسرى الذين وقعوا في ايديهم. وبعد ان انقشعت غمامة الاختبار الحربي لاحت في الافق سحب الاختبار في المال. ذلك ان بعضا تبع المشركين وهم منهزمون حتى لا ينظموا صفوفهم ويعاودوا الكرة على المسلمين. وبعض أخر أحاط برسول الله صلى الله عليه وسلم حتى لا تصل اليه غدرة من غدرات المشركين والفريق الثالث اخذ يجمع ما تركه الاعداء في ارض المعركة وخيامهم وموقع نزولهم من مال ومتاع. ثم جاء التساؤل: هل تقسم هذه الغنائم كما كانت تقسم في ايام الجاهلية حيث يكون زعيم الجيش هو المتحكم فيها يستصفى لنفسه ما يشاء ويعطى من يشاء ما يشاء، او أن هذه الغنائم ستكون كغنائم الأنبياء من قبل تقدم قربانا لتنزل عليها نار من السماء فتحرقها؟ أو انها للفريق الذي جمعها دون سواه؟

فأنزل الله صدر سورة الأنفال **«يسالونك عن الأنفال قل الانفال لله والرسول»**، فانتزعها الله من ايديهم وجعل الحكم فيها له ولرسوله صلى الله عليه وسلم. قال أبو عبيد: الأنفال هي المغانم وكل نيل ناله المسلمون من أموال أهل الحرب فكانت الانفال الاولى لرسول الله صلى الله عليه وسلم. فقسمها رسول الله بينهم سواء. ثم بين رسول الله أن هذه الغنائم وأمثالها مما يغنمه المسلمون هي شيء خصهم الله به فضلا منه ونعمة بعد أن كانت الغنائم محرمة على الأمم قبلهم كما جاء في الصحيح «أعطيت خمسا لم يعطهن احد قبلي» فذكر منها «وأحلت لى الغنائم ولم تحل لاحد قبلي».

ثم جاءت الآية الكريمة **«واعلموا انما غنمتم من شيء...»** لتفصل كيفية توزيع هذه الغنائم التي احلها الله للأمة الاسلامية. فالغنيمة التي يغنمها المسلمون بناء على هذا توزع على خمسة أخماس. أربعة منها لمن شاركوا بجهودهم في تحصيل الغنيمة، سواء كانوا في قلب المعركة او كانوا يقومون بالاشراف على الجيش وتأمين حاجاته الضرورية اوكانوا في عمل من شأنه ان يحقق للجيش وللمسلمين النصر على العدو.

اما الخمس الباقي فهو ماوزعه الله عز وجل في هذه الآية الكريمة. فهل هو مقسم على ستة اجزاء، باعتبار أن جزءا منه مرجعه الى الله عز وجل يضعه رسول الله حيث شاء. كما روى انه كان قبل أن يوزع الخمس يضرب بيده فيه فما حملته أخذ إلى الكعبة أو بيع واشترى به حلى تحلى به الكعبة. بهذا قال جماعة من المفسرين.

وذهب جماعة آخرون إلى أن ذكر الله عز وجل هنا هو على سبيل التبرك والايحاء بأن ما أخذه المسلمون من غنيمة فهو تفضل من الله عز وجل عليهم به، وأن الخمس الذي سيقسم هو كذلك تفضل منه على من سيوزع عليهم الخمس. فليس هناك سهم حقيقي لله تبارك وتعالى. فإن ملك السموات والأرض ومن فيهن وما فيهن هو له تبارك اسمه. والأسهم الخمسة احدها لرسول الله يقوم بشأنه وشأن بيته وأهله ويعود به على المسلمين على الوجه الذي يرى فيه مصلحة لهم. كما قال عليه الصلاة والسلام «ولا يحل لي من غنائمكم مثل هذه ـ وبرة أخذها من بعير ـ إلا الخمس والخمس مردود عليكم» وصحح ابن كثير ما ذهب اليه مالك وابن تيمية من أن الخمس الذي للرسول هو للامام يتصرف فيه بالمصلحة للمسلمين من شراء سلاح وتحصين ثغور وإهداء لبعض اهل البلاء والجهاد: وهذا كان الحال في حياة رسول الله.

أما بعد انتقاله عن هذه الدنيا فإن سهم رسول الله اختلفت فيه أقوال السلف وأهل العلم. منهم من قال: هو لمن يتولى شئون المسلمين بعد رسول الله يتصرف فيه بما يراه. وبعض قال: يصرف في مصالح المسلمين. ورأى فريق آخر أن القسمة تصبح رباعية: فالخمس يقسم على: ذوى القربى ـ اليتامى ـ المساكين ابن السبيل. واختار هذا الرأى ابن جرير.

وقد سئل الحسن بن محمد بن علي بن أبي طالب ـ ومحمد هو ابن الحنفية ـ عن قول الله تعالى **«واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول»** فقال: هذا مفتاح كلام. لله الدنيا والآخرة. ثم اختلف الناس في هذين السهمين بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال قائلون: سهم النبي للخليفة من بعده، وقال آخرون: لقرابة النبي صلى الله عليه وسلم. وقال آخرون: سهم القرابة لقرابة الخليفة. واجتمع رأيهم ان يجعلوا هذين السهمين في الخيل والعدة في سبيل الله. فكانا على ذلك في خلافة أبي بكر وعمر رضي الله عنهما.

من هذا كله نخلص إلى أن سهم الله وسهم رسوله تحول مصرفهما إلى مصالح المسلمين بعد وفاة رسول الله. وأنه صرف فيما يتعلق بما جاء منه وهو الاعداد الحربي باعتبار ذلك أهم المصالح لما فيه من حفظ بيضة المسلمين، وتجهيز الحماة والمدافعين وحمل الغزاة والمجاهدين. وأما سهم ذوي القربى ومن هم. فهذا ما سنتناوله بإذن الله.

رئيس جمعية الدعوة الاسلامية بسنغافورة:

٥٠٠ يشهرون إسلامهم سنوياً بفضل الدور السعودي في نشر الدعوة

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

جمعية الدعوة الاسلامية في سنغافورة لها دور بارز في نشر الدعوة الاسلامية على مدى نصف قرن من الزمان استطاعت خلاله أن تقدم العديد من الخدمات لابناء المسلمين من تعليم اللغة العربية وحفظ القرآن الكريم وتعريفهم بامور دينهم الاسلامي.. كما كان لها دور رائد في التعريف بالاسلام مما جذب اكثر من ٥٠٠ شخص من غير المسلمين ليعتنقوا الاسلام ويختاروه دينا لهم ويبداون حياة على الطريق الصحيح تعهده لهم الجمعية برعايتهم ومساعدتهم وتعليمهم للغة العربية وتحفيظهم القرآن الكريم.

حول دور جمعية الدعوة الاسلامية لسنغافورة في تعليم المسلمين أمور دينهم ونشر الدعوة الاسلامية والتعريف بالاسلام.. وما تقدمه من خدمات لابناء المجتمع الاسلامي حتى يحافظوا وينموا ثقافتهم الاسلامية.. دار هذا الحوار مع السيد أبو بكر محيي الدين رئيس جمعية الدعوة الاسلامية بسنغافورة وعضو المجلس التأسيسي لرابطة العالم الاسلامي.

● متى اسست جمعية الدعوة الاسلامية بسنغافورة وما هو نشاطها وماذا تقدم للمسلمين؟

ـ أسست جمعية الدعوة الاسلامية بسنغافورة منذ أكثر من نصف قرن.. ومنذ انشائها وهي تقوم بدور هام وفعال في نشر الاسلام وتوعية المسلمين وتعريفهم بأمور دينهم وتعليمهم اللغة العربية لكي يتمكنوا من حفظ كتاب الله.. فالجمعية تستقبل أبناء المسلمين منذ الصغر وبالتحديد من عمر ثلاثة أعوام يلتحقون بالفصول الدراسية الموجودة بها يتعلمون اللغة العربية وحفظ القرآن الكريم والأحاديث النبوية الشريفة وتعلم أمور دينهم الاسلامي.

أيضا تقوم الجمعية بدور هام من خلال مركزها الرئيس وفروعها المنتشرة والتي يبلغ عددها ١١ فرعا في مختلف انحاء سنغافورة على تشجيع المسلمين على تعلم اللغة العربية وذلك من خلال ما توفره من أحدث أجهزة سمعية وبصرية لتكون عونا لهم على تعلم اللغة العربية في اقصر وقت ممكن ليتمكنوا من حفظ القرآن الكريم مما يمكنهم من تأدية الصلوات بالاضافة إلى تعرفهم على امور ديننا الاسلامي الحنيف، ولدى الجمعية نظام لتعليم اللغة العربية عن طريق المراسلة يستفيد منه الأخوة المسلمون الذين لا يتمكنون إلى الحضور لمقر الجمعية أو أحد فروعها.

كما تهتم جمعية الدعوة الاسلامية بالاخوة المسلمين من المكفوفين فقد أعدت لهم برنامجا لتعليمهم اللغة العربية وحفظ القرآن الكريم حفظا وتلاوة بجودة وذلك باستخدام طريقة «برايل» بالاضافة لعقد دورات لتعليم المسلمين الكتابة على الآلة الكاتبة سواء باللغة العربية او الانجليزية وذلك تشجيعا لابناء المسلمين على تعلم اللغة العربية لغة القرآن الكريم.

وللجمعية دور هام في رعاية الفقراء من المسلمين حيث تقدم لهم المساعدات المالية وتوفير العلاج المجاني والرعاية الصحية بالمستوصف الطبي الملحق بالجمعية، ويوجد لدى الجمعية محام مسلم يقدم الاستشارات المتعلقة بأمور المعاملات والأحوال الشخصية وعقد القران وغيرها مجانا للأخوة المسلمين، كما يعرفهم بالشريعة الاسلامية والقانون الوضعي والفرق الواضح بينهما.

● هل للجمعية دور في نشر الاسلام؟

ـ تقوم جمعية الدعوة الاسلامية بدور هام وبارز في نشر الاسلام والتعريف به وما به من أسس للعلاقات الاجتماعية الطيبة والسماحة والعدالة والأسس السليمة للحياة والحقائق وكدستور ينظم كل شيء ويحدد كل المعالم وينير الطريق مما له أثره الكبير بين غير المسلمين، والحمد لله يأتي إلى الجمعية سنويا ما يقرب من ٥٠٠ من غير المسلمين ليشهروا اسلامهم ويعتنقوا الدين الاسلامي برغبتهم.

● وماذا تقدم الجمعية لهؤلاء المسلمين الجدد؟

ـ على الفور يتم الحاقهم بفصول ودورات تعلم اللغة العربية، وتحفيظهم القرآن الكريم والحديث الشريف وتعريفهم بأمور الدين الاسلامي وتعليمهم تأدية العبادات وخاصة الصلاة وتنظيم دورات في التوعية الاسلامية بالاضافة الى تقديم المساعدات والمعونات المالية لهم

ابو بكر محيي الدين

والمساهمة في حل كافة مشاكلهم.

كما يوجد بالجمعية مكان مخصص لاقامة الاخوة المسلمين الجدد الذين اعتنقوا الدين الاسلامي حتى نوفر لهم الراحة الكاملة وليكونوا بالقرب من الجمعية ليواظبوا على حضور دروس تعليم اللغة العربية وحفظ القرآن الكريم.

● هل لدى الجمعية دعاة بما يكفي لنشر الدعوة الاسلامية؟

ـ تستعين الجمعية بأبناء سنغافورة الذين تلقوا تعليمهم الاسلامي في جامعات المملكة العربية السعودية وخاصة جامعة ام القرى بمكة المكرمة أو جامعة الأزهر بالاضافة إلى الدعاة من مبعوثي رابطة العالم الاسلامي، فهؤلاء لهم دور هام في القيام بالدعوة الاسلامية وتعريف المسلمين بأمور دينهم ودنياهم وتحفيظهم القرآن الكريم بالطريقة الصحيحة وتأديتهم الصلاة.

ويتم ذلك من خلال تنظيم المحاضرات بقاعة الملك فيصل للمحاضرات الملحقة بالجمعية والتي تتسع ١٠٠٠ شخص بالاضافة الى القائهم المحاضرات في المساجد.

وجدير بالذكر ان الشباب من أبناء المسلمين يقبل اقبالا شديداً على حضور المحاضرات الدينية لمعرفة كل أمور دينه ويحرص على تعلم اللغة العربية وحفظ القرآن الكريم.

لقد تمكنا من اتمام بناء مركز اسلامي كبير سيكون له دور هام في نشر الدعوة الاسلامية لكننا لانزال نحتاج إلى ٣٢٥ الف دولار لنتمكن من تأثيثه حتى يستقبل ابناء المسلمين ليتعلموا أمور دينهم واللغة العربية.

وفي ختام حديثه، اشاد السيد ابوبكر محيي الدين بدور المملكة العربية السعودية وما تقدمه للدعوة الاسلامية ونشرها في مختلف انحاء العالم الاسلامي وخاصة ما تقدمه لأبناء سنغافورة المسلمين من مساعدات مادية ومعنوية ومنح دراسية لأبنائهم ليتلقون تعليمهم في جامعات المملكة.. وايضا بالنسبة لدور رابطة العالم الاسلامي.

قضية ورأي

لماذا أنا مسلم!

د. محمد عبد المنعم خفاجي

سؤال ساله الكثيرون لأنفسهم، وتردد صداه في كتب مطبوعة، ومن هذه الكتب كتاب للدكتور احمد زكي ابو شادي رائد مدرسة ابولو الشعرية.

وقد اسلم جماعة من الاوروبيين وكتبوا عن الاسلام فصولا رائعة يعللون فيها سبب اسلامهم، وجمعت هذه الفصول في كتاب بهذا العنوان ايضا.

وممن كتبوا عن سبب اسلامهم المستشرق المجري الدكتور عبد الكريم جرمانوس الذي كان يقول لي: انني انا وزوجتي عائشة المسلمان الوحيدان في المجر، وقد توفي عام ١٩٧٩ عن سن كبير اذ عاش ٩٥ عاما وقد كتب يقول ان سبب اسلامه انه كان يمر في سفينة ركبها الى الهند واجتاز بها قناة السويس وانه سمع الاذان في بورسعيد يردد «الله اكبر اشهد ان لا إله إلا الله اشهد ان لا إله إلا الله اشهد أن محمدا رسول الله أشهد ان محمدا رسول الله» فاهتز ضميره ووجدانه لهذا النداء الجليل ولهذا الفكر الحي المتجدد فأعلن اسلامه.

أقول: لماذا انا مسلم؟

نعم انا مسلم أبا عن جد وفي ظلال الاسلام العظيم نشأت وفي ظلال الثقافة الاسلامية وحضارة الاسلام درجت ولو انني حكمت عقلي ولم احكم عاطفتي وبيئتي لاخترت الاسلام دينا. ذلكم ان الاسلام دين السلام، بين اساسه الحب والتعاون والمودة والاخوة في الله والايثار والمواساة والبر والرحمة والشفقة والاحسان والتكافل الاجتماعي والزكاة والصدقة والاريحية والمعروف والكرم وكل خلق شريف وكريم.

والاسلام دين يحب الحرية والعدل والحق والواجب والالتزام والمسؤولية والاهداف النبيلة في الحياة ويحارب الجشع والحقد والحسد والبغضاء والخصومات والمنازعات والخلافات والشقاق والعدوان والطغيان والسلب والنهب والفساد في الارض، ويحرم السرقة والربى والعدوان على المال والنفس او العرض.

والاسلام دين يحترم حقوق الانسان ويحافظ عليها ويوجب صيانتها ويدعو الى حماية كل حق للانسان، ويرى ان في حماية حقوق الانسان صيانة لكرامة الانسان وكرامة الانسانية ولذلك اخذ على ايدي الظالمين والمفسدين والطغاة واللصوص وحرم السرقة والزنى واكل مال الغير بالباطل.

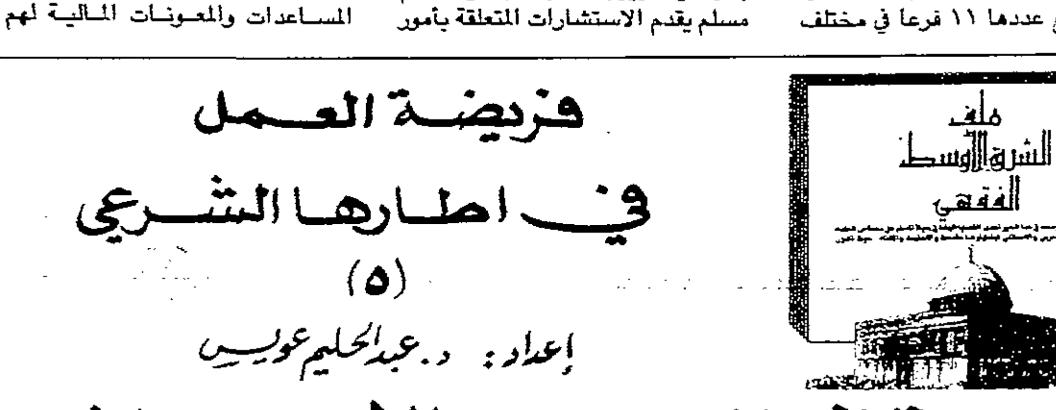
والاسلام دين عالمي انساني يجمع العالم كله في عقيدة انسانية واحدة ويجعلهم خاضعين لحكومة واحدة منظمة تجمع بينهم وتوحد كلمتهم وتلم شعاثهم وتنشر العدل بينهم وتقيم من كل انسان رقيبا على الحاكمين وتجعل الضمير الديني والضمير الانساني متلازمين من اجل خدمة البشرية ومن اجل رقي الحياة ومن اجل تطور الحضارة، والاسلام دين يؤمن بالمسؤولية والالتزام ويحافظ على العهد ويطالب بالوفاء بالوعد ويحث على استثمار الوقت ويأمر بالسعي من اجل كسب الرزق ويجعل الغني والفقير اخوين متعاونين على مشاق الحياة.

والاسلام يعلن شريعة التوحيد ويجعلها اساس عزة الانسان وكرامته وصلة المسلم بالله صلة دائمة لا تنقطع ابدا تنميها الصلاة والصيام والحج على الدوام والتوحيد يجعل المسلم يكفر بالشيطان والطغاة وبكل من يخالف شريعة الله.

انني لو لم اكن مسلما لوددت ان اكون مسلما والحمد لله على نعمة الاسلام والايمان.

دعاء اليوم

أسألك بنور وجهك الذي أشرقت له السماوات والأرض، وبكل حق هو لك، وبحق السائلين عليك، أن تقبلني وأن تجيرني من النار بقدرتك.



فريضة العمل في اطارها الشرعي (٥)

إعداد: د. عبدالحليم عويس

التجارة في التشريع الإسلامي

من الأمور المهمة ـ فكرة ووظيفة ـ الاحتساب. وهذا الاحتساب مرتبط أوثق الارتباط بقضية الأسواق والتجارة، وفي باب المعاملات الذي يتلو باب العبادات في الفقه الاسلامي تنظيمات كثيرة تتصل بالتجارة. وقد اشتهر كثير من الصحابة بالبراعة في التجارة. ومنهم ابو بكر وعثمان وابن عوف وطلحة، وقد ساعد هؤلاء التجار الاسلام بأموالهم. وتجارة الرسول في مال خديجة معروفة. وكما يقول الدكتور فضل إلهي ظهور.

لقد أباح الاسلام الاكتساب عن طريق التجارة، فقد كان المهاجرون من الصحابة رضي الله عنهم يشتغلون في التجارة في عصر الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم فأقرهم عليها. فقد روى الامام البخاري عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: «إنكم تقولون: إن أبا هريرة يكثر الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقولون: ما بال المهاجرين والانصار لا يحدثون عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل حديث أبي هريرة؟ وإن إخوتي من المهاجرين كان يشغلهم الصفق بالأسواق وكنت ألزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملء بطني، فأشهد إذا غابوا، وأحفظ إذا نسوا». (صحيح البخاري).

ولم يقف الأمر عند إباحة الاكتساب من طريق التجارة بإقرار النبي عليه الصلاة والسلام الصحابة عليها بل حث صلى الله عليه وسلم عليها. فقد روى الامام أحمد عن رافع بن حديج رضي الله عنه قال: قيل: يا رسول الله! أي الكسب أطيب؟ قال: «عمل الرجل بيده وبيع مبرور». (رواه أحمد).

وهكذا رغب عليه الصلاة والسلام في التجارة حين بين أن نتيجة الكسب لبيع مبرور هو من أطيب ما يكسبه الرجل. كما حض عليها صلى الله عليه وسلم ببيان فضل التجارة. فقد روى الامام الترمذي عن أبي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم: «التاجر الصدوق الأمين مع النبيين والصديقين والشهداء» (رواه الترمذي).

ولهذا تجد أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مع حرصهم الشديد على مصاحبته صلى الله عليه وسلم، واستماع أقواله، والنظر إلى أفعاله، كانوا يسافرون ويغيبون عن مجلسه صلى الله عليه وسلم للاكتساب بالتجارة. فهذا صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم في الغار أبو بكر يسافر إلى بصرى للتجارة، فقد ذكرت أم سلمة أن ابا بكر خرج تاجرا إلى بصرى على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وبالاضافة إلى هذا الذي ذكره الدكتور فضل إلهي ظهور نوضح أن فن التجارة من الفنون التي عرفتها البشرية منذ أقدم العصور. وقد كانت ـ بعد الرعي ـ المهنة الشائعة لدى العرب قبل الاسلام، وقد أقرهم الاسلام عليها واعتبرها من نعم الله عليهم. قال تعالى **«لايلاف قريش إيلافهم، رحلة الشتاء والصيف، فليعبدوا رب هذا البيت الذي اطعمهم من جوع وآمنهم من خوف»**.

والتجارة ضرورة من ضرورات الحياة شأنها شأن الزراعة والصناعة والرعي. فبدونها لا يتحقق العمران الانساني، ولا يتم تبادل المحاصيل والضرورات وتستفيد أجزاء البشرية من بعضها. ومن المعروف أن أجزاء العالم تختلف من ناحية الى أخرى حسب البيئة والطقس، وما يكون في الصحراء لا يكون في الأرض الزراعية، وما يكون في الأرض الباردة لا يكون في الأرض المعتدلة او الحارة. وبعض الشعوب ككثير من دول اوروبا مثلا لا تكفيها محصولاتها الزراعية لأكثر من شهرين، وهكذا تختلف العطاءات والاحتياجات والعقول من بلد إلى بلد. ووجود التجارة يجعل العالم يساعد بعضه بعضا، ويكمل بعضه بعضا. ولولا التجارة لما امتدت الحضارة الانسانية المادية والمعنوية بدرجة كبيرة.

وعلى الدول المسلمة إقامة سوق تجارية إسلامية مشتركة، وعليها أن تؤثر شقيقاتها من الدول الاسلامية على الدول غير المسلمة ولا سيما في المواد الغذائية، ويجب إزالة كل الحواجز المصطنعة أمام حركة التجارة الاسلامية ومراقبتها حتى لا ينفذ من هذا الانفساح أعداء الاسلام، ويجب تنظيم حركة الانتاج حسب البيئات والقدرات ليتم التكامل الانتاجي والتجاري الاسلامي. وكل هذه واجبات شرعية وسوف يسأل المسلمون أمام الله عن التقصير الواقع فيها.

وإلى اللقاء في الحلقة السادسة



الرياضة السعودية

الأمير فيصل بن فهد يعتبره "نجم المباراة"

إجماع على الاشادة بمستوى وأداء منتخب الشباب السعودي لكرة القدم

الطائف ـ «الشرق الاوسط» من منصور البدر:

اثنى الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم على مستوى منتخب الشباب السعودي الذي تأهل للمرحلة الثانية للتصفيات الآسيوية بعد فوزه على المنتخب اليمني بهدفين مقابل لا شيء في المباراة التي اقيمت بينهما مساء اول من امس متصدرا المجموعة الاولى التي ضمت بالاضافة اليه سورية واليمن.

وعن المباراة قال الامير فيصل بن فهد: «بدون شك نتفق جميعا في ان المنتخب السعودي كان نجما في هذه المباراة وايضا في المباراة السابقة. وقد سيطر الفريق السعودي في هذه المباراة على الشوطين سيطرة كاملة».

ونوه الامير فيصل باداء اللاعبين قائلا: «هذا الانتصار جاء نتيجة جهد مشترك ولاحظنا ذلك من اداء اللاعبين داخل الملعب حيث كان اداؤهم وجهدهم مشتركا، وكذلك كانت روح التعاون والمشاركة هي الموجودة وستستمر باذن الله».

وامتدح الامير فيصل بن فهد اداء المنتخب اليمني للشباب بقوله: «المنتخب اليمني فتي ونشيط وكما ذكرت لرئيس الوفد اليمني ولمدرب الفريق ايضا فانه بالاستمرارية في اللقاءات اعتقد انه سيكون له شأن طيب في المستقبل».

واكد ان الاتحاد السعودي لكرة القدم بصدد التنسيق مع الاتحاد الآسيوي الذي سيجتمع بعد شهرين من الان وذلك بابداء استعدادات الاتحاد السعودي لاستضافة بطولة نهائيات آسيا للشباب في المملكة العربية السعودية. واشار الى ان المملكة لديها من المنشآت الرياضية ما يمكنها من استضافة اي بطولة.

● وابدى الامير عبد العزيز بن فهد ابن عبد العزيز رضاه التام عن مستوى واداء منتخب الشباب السعودي في هذه المباراة، وتمنى ان يستمر مستواه في التصاعد ليؤكد تطور الكرة السعودية، كما تمنى حظا اوفر في المستقبل للمنتخب اليمني.

رئيس الوفد اليمني

ونوه رئيس الوفد اليمني علي مثنى بمستوى المنتخب السعودي في مباراته وقال «انه استحق الفوز بمستواه الرائع».

وعن المنتخب اليمني قال مثنى: «نحن لا نطلب من فريقنا تحقيق الانتصارات في هذا الوقت ولكننا نعده للمستقبل. ومجيئنا الى هنا هو للمشاركة اولا وللاستفادة عن طريق الاحتكاك بفرق سبقتنا بمراحل».

وقال «انا راض عن مستوى الفريق في هذه المباراة وارى انه قدم مستوى افضل من المباراة الاولى مع الفريق السوري ولكن نأمل ايضا ان يتطور المستوى في المستقبل ان شاء الله».

واشار رئيس الوفد اليمني الى ان الشباب اليمني حريص اشد الحرص على مشاركة الشباب العربي سواء هنا في السعودية او اي مكان آخر لان اللقاءات تساهم في تقوية اواصر المحبة والاخوة والتعاون.

١٠,٠٠٠ لكل لاعب

بمناسبة فوز المنتخب السعودي وتصدره لفرق المجموعة وتأهله للمرحلة النهائية للبطولة قدم الامير فيصل بن فهد مبلغ عشرة الاف ريال لكل فرد من افراد منتخب الشباب السعودي شاملا الجهازين الاداري والفني واللاعبين.

وكان افراد المنتخب قد حصلوا على مبلغ ١٥٠٠ ريال لكل فرد بعد فوز الفريق على المنتخب السوري في المباراة الاولى بهدف واحد مقابل لا شيء.

.... ومدرب الفريق السعودي يتحدث

مدرب منتخب الشباب السعودي اوزفالدو ابدي سعادته بفوز فريقه المصحوب باداء رائع، وقال «لقد جاءت مجريات المباراة كما توقعتها تماما حين شاهد الجميع تكتل لاعبي المنتخب اليمني حول مرماهم وانحصار اللعب في ساحة ضيقة من الملعب وهذا ما حال دون ارتفاع مستوى المباراة في الشوط الثاني بل انه ادى الى انخفاض المستوى».

واثنى اوزفالدو على جميع لاعبي المنتخب السعودي وامتدح اللاعبين اليمنيين محمد فيض وخالد هبة.

... وحديث من مدرب اليمن

مدرب المنتخب اليمني بيتر كلاوس (الماني) اشاد باداء المنتخب السعودي في هذه المباراة وقال «ان ذلك يؤكد انه افضل منتخب عربي على مستوى الشباب. فقد سيطر الفريق السعودي على مجريات المباراة وسجل هدفين كان من الممكن ان يضاعفهما لولا صلابة دفاعنا».

واشار كلاوس الى ان فريقه قد استفاد عن طريق الاحتكاك بالفريق السعودي وغيره في هذه المنافسات.

الامير فيصل بن فهد يهنىء كابتن المنتخب السعودي عبد الرحمن الرومي.



الهدف السعودي الثاني جاء من ضربة جزاء

الاتحاد يكتفي بمعسكر السويد ويلغي رحلته الى مصر والسودان

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من كمال حامد:

قرر نادي الاتحاد بجدة صرف النظر عن فكرة السفر الى مصر والسودان عقب معسكره الذي سيبدأ في اوروبا بنهاية هذا الاسبوع.

وكان نادي الاتحاد قد اعلن عن زيارة فريقه لكرة القدم الى مصر للمشاركة في الدورة الصيفية التي تقام سنويا بمدينة الاسكندرية ثم تلبية دعوة نادي الموردة السوداني لاداء مباريات في الخرطوم امام بعض فرق المقدمة هناك وسيكتفي نادي الاتحاد بمعسكره في السويد الذي ربما يتم تمديده الى ٤٠ يوما ويعود بعده مباشرة الى جدة للمشاركة في مسابقة كأس الاتحاد حيث يلعب في مجموعة تضم فريقي الاهلي والوحدة، وستبدأ مبارياتها في الاسبوع الاول من شهر سبتمبر (ايلول) المقبل.

ويواصل الفريق تدريباته تحت اشراف مدربه الانجليزي بوب هاوتون ويشارك فيها معظم اللاعبين الذين اعلنت الادارة عن اختيارهم للمشاركة في معسكر السويد وهم عبد الله غراب وعلي عشعوش وحمود القرني وصلاح المولد وسعد بريك وهاني كتوري وسعيد الزهراني وحامد عبيد وحسن عطية وحسن خليفة وعبد الله السريحي وخالد غراب ومحمد الزهراني واحمد يوسف وعبد العزيز رشيد وعبد الله جابر وكمال ظافر ومحفوظ حافظ ورياض عمرو وعمر عيدروس ومحمد المنصور وابراهيم الزبيري ومحمد المالكي.

وسيغيب عن مشاركة فريق الاتحاد لاعبوه المختارون لمعسكرات المنتخبات السعودية.

ومن جهة اخرى فقد تقرر ان تغادر بعثة فريق الاتحاد يوم بعد غد الجمعة الى هولندا ومنها الى السويد حيث سيقام المعسكر في مدينتين ويختتم بعدة لقاءات تجريبية مع بعض الفرق السويدية ومنها مالمو وكالماروارلوف وكريستامستاد.

اخبار رياضية سعودية

● كسب النادي الاهلي بجدة لاعب كرة اليد بنادي عكاظ جوهر الجوهر الذي يعد من افضل لاعبي الدرجة الاولى. وتم توقيع اللاعب جوهر في كشوفات النادي الاهلي بعد ان اسقطه ناديه السابق مقابل مائة الف ريال.

ومن جهة اخرى سيبدأ مدرب فريق كرة السلة بالنادي الاهلي فوزي بن ماضي اشرافه على تدريبات الفريق ابتداء من الاسبوع المقبل بعد ان تعاقد معه النادي الاهلي هذا الشهر خلفا للمدرب الامريكي السابق.

رسالة قطر الرياضية

اتحاد كرة السلة يدرس امكانية المشاركة في بطولة آسيا للشباب

الدوحة ـ «الشرق الاوسط» من جلاء جاب الله:

يناقش الاتحاد القطري لكرة السلة في اجتماعه المقبل امكانية مشاركة منتخب الشباب في بطولة آسيا للشباب التي ستقام في الفلبين خلال الفترة من ٢٨ ديسمبر (كانون الاول) وحتى ١١ يناير (كانون الثاني) المقبلين، وذلك بعد ان تلقى الاتحاد دعوة من الاتحاد الآسيوي للمشاركة في هذه البطولة.

الجدير بالذكر ان منتخب الشباب القطري سيشارك في البطولة العربية للشباب التي ستقام في القاهرة خلال الفترة من ٧ الى ١٤ اغسطس (آب) المقبل. وقد غادر منتخب الشباب القطري بالفعل الدوحة اول من امس الى يوغوسلافيا للانتظام في معسكر تدريبي هناك حيث يجري عددا من المباريات التجريبية قبل سفره الى القاهرة يوم ٣ اغسطس (آب) المقبل للمشاركة في البطولة العربية.

على صعيد آخر يشارك الاتحاد القطري لكرة السلة في اجتماع اللجنة التنظيمية لدول مجلس التعاون التي ستعقد في دبي يومي ١١ و١٢ سبتمبر (ايلول) المقبل ويتم دراسة كل ما يتعلق ببطولة دول مجلس التعاون لكرة السلة التي ستبدأ في الكويت خلال شهر اكتوبر (تشرين الاول) المقبل.

● تقرر بصفة نهائية ان يشارك الفريق الاول لكرة القدم بنادي الريان في دورة الرئيس صدام حسين الدولية التي تقرر ان تبدأ في بغداد يوم ١٥ اغسطس (آب) المقبل بدلا من اول سبتمبر (ايلول) المقبل كما كان مقررا من قبل.

ومن المنتظر ان يشارك احد الاندية القطرية الاخرى في هذه البطولة.

وتأتي هذه المشاركة من الريان ضمن استعداداته للمشاركة في بطولة مجلس التعاون للاندية الابطال.

● تم ترشيح الحكم القطري جمعان سالم للاشتراك في ادارة مباريات تصفيات المجموعة الثانية لكأس شباب آسيا لكرة القدم وذلك بدلا من الحكم القطري حسن الملا الذي اعتذر عن عدم المشاركة بسبب ظروف العمل. والمعروف ان مباريات هذه المجموعة ستقام في العراق خلال الفترة من ١ ـ ٦ اغسطس (آب) المقبل.

كرة المضرب

بيكر يقترب من مقدمة الترتيب العالمي لكرة المضرب

نيويورك ـ أ ف ب: احتل لاعب كرة المضرب الالماني الغربي بوريس بيكر بعد فوزه لثاني مرة على التوالي ببطولة ويمبلدون الدولية المركز الرابع في ترتيب الجائزة الكبرى (نابيسكو) الذي مازال يتصدره التشيكوسلوفاكي ايفان لندل.

وقد تقدم بيكر من المركز الثامن الى الرابع واصبح رصيده ١٤٦٢ نقطة بفارق سبع نقط عن الفرنسي يانيك نواه الذي لم يشترك في ويمبلدون، ولكن بفارق حوالي ٢٠٠٠ نقطة عن لندل الذي يتقدم السويدي يواكيم.

بيكر يحيي مستقبليه في موطنه بمدينة ليمن الالمانية

وفيما يلي الترتيب بعد بطولة ويمبلدون:

١ ـ ايفان لندل (تشيكوسلوفاكيا) ٣٤٥٥ نقطة
٢ ـ يواكيم نيستروم (السويد) ١٧٦٣ نقطة
٣ ـ يانيك نواه (فرنسا) ١٤٦٩ نقطة
٤ ـ بوريس بيكر (المانيا الغربية) ١٤٦٢ نقطة
٥ ـ ماتس فيلاندر (السويد) ١١٤٨ نقطة
٦ ـ اندريس جوميز (اكوادور) ٩٥٤ نقطة
٧ ـ مايكل بيرنفور (السويد) ٩١٦ نقطة
٨ ـ جيمي كونورز (الولايات المتحدة) ٩٠٦ نقاط
٩ ـ هنري لاكونت (فرنسا) ٨٦٧ نقطة
١٠ ـ تيم مايوت (الولايات المتحدة) ٨٤٦ نقطة
١١ ـ ستيفان ايدبيرج (السويد) ٧٤٥ نقطة
١٢ ـ ايمليو سانشيز (اسبانيا) ٧٣٨ نقطة
١٣ ـ تيري تولان (فرنسا) ٦٤٨ نقطة
١٤ ـ اندرز ياريد (السويد) ٦٤٤ نقطة
١٥ ـ براد جيلبير (الولايات المتحدة) ٦٢٥ نقطة
١٦ ـ مارتين خيت (الارجنتين) ٥٦٠ نقطة
١٧ ـ جويرمو فيلاس (الارجنتين) ٥٥١ نقطة
١٨ ـ ميلوسلاف ميسير (تشيكوسلوفاكيا) ٥٤٠ نقطة
١٩ ـ جوهان كريك (الولايات المتحدة) ٥٣٠ نقطة
٢٠ ـ كيفين كورين (الولايات المتحدة) ٤٩٨ نقطة

دورة «النوايا الطيبة» في موسكو: رقم عالمي في السباعي للسيدات

موسكو ـ وكالات الانباء: سجلت اللاعبة الامريكية ابنة لونج بيتش جاكي جونير رقما قياسيا عالميا جديدا في السباعي بحصولها على ٧١٤٨ نقطة في المسابقات السبع امس الاول في اليوم الثاني لمسابقات العاب القوى في دورة «النوايا الطيبة» المقامة في موسكو حاليا.

وقد حسنت جاكي التي احتلت المركز الثاني في الدورة الاوليمبية في لوس انجليس، والتي كانت اول سيدة تجتاز حاجز السبعة الاف نقطة، الرقم القياسي السابق المسجل باسم اللاعبة الالمانية الشرقية سابين بايتز منذ عامين (في ٥ و٦ مايو ـ ايار في بوتسدام) بمقدار ٢٠٢ نقطة اضافية.

وكانت جونير البطلة البالغ طولها ١,٨٧ متر ووزنها ٦٩ كيلوجراما قد حققت بالفعل افضل اداء عالمي في العام الحالي في بداية الموسم في جوتزيس (٦٨٤١ نقطة).

وفيما يلي النتائج التي حققتها في المسابقات السبع:

١٠٠ متر حواجز ١٢,٨٥ متر، الوثب العالي ١,٨٨ متر، رمي الجلة ١٤,٧٦ متر، ٢٠٠ متر عدو ٢٣ ثانية، وسجلت في اليوم الاول ٤١٥١ نقطة، الوثب الطويلة ٧,٠١ متر، رمي الرمح ٤٩,٨٦ متر، ٨٠٠ متر عدو ٢,١٠,٠٢ دقيقة، وسجلت بعد اليوم الثاني ٧١٤٨ نقطة.



جاكي جونير خلال مسابقة السباعي امس

وفيما يلي نتائج مسابقات اليوم الثاني من الدورة.

السيدات

سباق ٤٠٠ م عدو.
١ ـ مارينا ستيبانوفا (الاتحاد السوفياتي) ٥٣,٨١ ثانية
٢ ـ كريستينا ماتج (رومانيا) ٥٤,٥٥ ثانية
٣ ـ ايلي فيدلي (المانيا الديمقراطية) ٥٤,٨٠ ثانية

مسابقة الوثب العالي:
١ ـ ستيفكا كوستادينوفا (بلغاريا) ٢,٠٣ متر
٢ ـ اولجا تورتشاك (الاتحاد السوفياتي) ٢,٠١م
٣ ـ سفوتلا ايزايوفا (بلغاريا) ١,٩٦م

الرجال

سباق العدو ٥٠٠٠ متر.
١ ـ دوج باديلا (الولايات المتحدة) ١٣,٤٦,٦٥ دقيقة.
٢ ـ تيري برام (الولايات المتحدة) ١٣,٤٧,١١
٣ ـ افيني اينياتوف (بلغاريا) ١٣,٤٧,١٣

سباق ٤٠٠ متر.
١ ـ انطونيو مكاي (الولايات المتحدة) ٤٤,٩٨ ثانية
٢ ـ كلارينس دانيل (الولايات المتحدة) ٤٥,١١ ثانية
٣ ـ داريل روبنسون (الولايات المتحدة) ٤٥,١٥ ثانية

الرياضة العربية

اعلان ١٩٨٩ العام العربي لالعاب القوى اليوم نهائيات ١١ مسابقة في البطولة العربية للشباب

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

افتتحت امس البطولة العربية الثانية لالعاب القوى للشباب والشابات بالقاهرة بحضور ١٢ دولة في اكبر تجمع رياضي عربي تشهده مصر منذ ١٠ سنوات.

وتقام اليوم مباريات اليوم الثاني حيث يشهد استاد القاهرة نهائيات سباقات الوثب العالي و١١٠ مترات حواجز و٤٠٠ متر و١٠٠ متر و٨٠٠ متر عدو للشباب ودفع الجلة و١٠٠ متر و٤٠٠ متر و٨٠٠ متر عدو للشابات. كما تختتم مسابقة العشاري للشباب حيث تقام سباقات ١١٠ مترات حواجز وقذف القرص والقفز بالزانة ورمي الرمح ثم ١٥٠٠ متر عدو. واخيرا تقام مسابقة الاطاحة بالمطرقة في ستاد جامعة الازهر. وتنتهي سباقات اليوم بلقاءات الدور قبل النهائي لسباقي التتابع ٤ × ٤٠٠ متر عدو للشباب والشابات للفرق.

وتنحصر الترشيحات في سباقات الشباب بين فهد الصالح من الكويت وعمران حفظي من تونس ويتساوى اللاعبان في الرقم ٢٠٠ سم. وكانت الكويت قد فازت بالميدالية الذهبية لهذه المسابقة في البطولة العربية الاولى للشباب عام ١٩٨٤ بالمغرب وسجل لها طارق الفرحان ٢١٠ سم.

وينفرد القطري راشد مرزوق برقمه ١٤,٤١ ثانية في سباق ١١٠ مترات حواجز، وهو رقم افضل من الرقم القياسي للبطولة الاولى وهو ١٤,٨٨ ثانية للتونسي فاضل الخياطي. وفي سباق ٤٠٠ متر شباب يتساوى البحريني خالد حسن والمصري عواد عيد في نفس الرقم ٤٨,٦٠ ثانية والرقم القياسي في البطولة الاولى للعراقي عباس لفتة صاحب الذهبية (٤٧,٨٨ ثانية) وهو رقم يصعب تحطيمه.

وفي سباق ١٠٠ متر يتنافس المغربي نور الدين قندوسي والمصري عصمام السمنودي ولكل ١٠,٧ ثانية والرقم القياسي للجزائري سامي مصطفى ١٠,٦٨ ثانية.

في هذه الاثناء انهت اللجنة الفنية اول امس اجتماعاتها برئاسة عبد الله الديني ومعه فؤاد حبشي وعادل السبكي وسالم بوغطاس ومحجوب سعيد، وقررت اعتبار عام ١٩٨٩ العام العربي لالعاب القوى حيث يتم قريبا وضع برنامج للاحتفال به.

كما قامت اللجنة بتقسيم الدول الـ ٢٢ الاعضاء في الاتحاد العربي الى ٤ مجموعات ضمت الاولى دول المغرب العربي (المغرب والجزائر وتونس وليبيا) والثانية السودان والصومال وجيبوتي والجمهورية اليمنية واليمن الجنوبي والثالثة سورية ولبنان والاردن وفلسطين والعراق والرابعة دول الخليج العربي (السعودية والكويت وقطر والامارات والبحرين وسلطنة عمان).

وتم ضم مصر لعضوية المجموعة الثانية بعد اعادتها لعضوية الاتحاد العربي.

وقررت اللجنة ضرورة تنظيم بطولات سنوية بين فرق المجموعتين الثانية والثالثة اسوة بما تنظمه المجموعتان الاولى والرابعة بصورة منتظمة. كما قررت ايفاد ٤ مندوبين من الاتحاد لزيارة الدول الـ ٢٢ لدراسة النظم الاساسية لاتحاداتها واستكمال أوجه القصور فيها، وكذلك وضع برنامج زمني ثابت يتماشى مع البرنامج الاوليمبي والبطولات الدولية لتنظيم البطولة العربية للرجال والسيدات والشباب حتى عام ١٩٩٠.

وقررت اللجنة ايضا رعاية الابطال والبطلات العرب المتفوقين عالميا مثل سعيد عويطة ونوال المتوكل المغربيين وخليفة عمر السوداني وعثمان بلفاع الجزائري.

وقد تم اختيار اللجنة العليا للاحتكام في البطولة العربية من عبد الله الديني رئيسا ومعه حسن العجباني من السودان مندوبا عن الاتحاد الدولي وفؤاد حبشي من سورية مندوبا عن اللجنة الفنية واثنين من الاتحاد المصري. ومن المتوقع ان تفصل هذه اللجنة في الكثير من حالات التزوير التي بدأت الاشارة اليها قبل بدء البطولة. وقد اكتشفت سلطات الامن بمصلحة الجوازات بمطار القاهرة عدة حالات للتزوير والكشط في اعمار بعض اللاعبين وتم ابلاغها للاتحاد المصري.

اخبار رياضية مصرية

ابو رجيلة في المانيا للاعداد لفريق الوحدة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

غادر القاهرة اول من امس محمود ابو رجيلة مدرب فريق نادي الوحدة السعودي لكرة القدم في طريقه الى فرانكفورت بالمانيا الغربية للاعداد لمعسكر فريق الوحدة.

يعود ابو رجيلة للقاهرة بعد عشرة ايام ثم يغادرها مرة أخرى للحاق بفريق الوحدة في معسكره.

مدرب مصري لفريق نادي ضبا السعودي

غادر القاهرة عائدا الى السعودية محمد الجبري مدرب شباب النادي المصري البورسعيدي لكرة القدم لتدريب فريق نادي ضبا الرياضي بالمنطقة الشمالية بالمملكة العربية السعودية الذي يشارك في دوري منطقة تبوك.

التشكيل النهائي للمنتخب العسكري

وقع اختيار زكي زكي عثمان مدرب المنتخب العسكري المصري لكرة القدم على ١٧ لاعبا للاشتراك في تصفيات بطولة العالم العسكرية لكرة القدم التي ستقام بالكاميرون خلال الفترة ما بين ١٧ و٢٠ يوليو (تموز) الجاري حيث تلعب مصر مع زامبيا ثم مع الفائز من بتسوانا وغينيا.

واللاعبون المختارون هم احمد شوبير وطارق عبد العليم ومحمد عاشور واسماعيل يوسف وهشام يكن واسامة عباس واشرف سليمان واحمد رمزي ومحمد حلمي ومحمد السيد وخالد عصمت ومجدي طلبة وخالد القماش وطارق خليل وعيد احمد وطارق يحيى وخالد عيد.

رسالة الأردن الرياضية

القوقاذي خارج مسابقة كأس كرة القدم

عمان ـ «الشرق الاوسط» من محمد قدري حسن:

شهدت مباريات دور الـ ١٦ في مسابقة كأس الاردن لكرة القدم مفاجأة عندما هزم فريق نادي حطين احد اندية الدرجة الثانية يوم الاحد الماضي فريق نادي القوقاذي احد فرق اندية الدرجة الممتازة بفارق الركلات الترجيحية ٤/٢.

باقي المباريات التي جرت في نفس الدور اسفرت عن فوز الفيصلي على مركز الحسين ٢/ صفر، والقادسية على الفحيص ٤/٢، وتفرثوم على حوارة ٣/ صفر.

● وافق اتحاد كرة السلة بجمهورية اليمن الديمقراطية على المشاركة في بطولة العرب الثالثة للرجال والثانية للسيدات بكرة السلة التي ستقام في عمان خلال الفترة من ٢٥ اغسطس (آب) وحتى ٣ سبتمبر (ايلول) المقبلين.

وكانت كل من السعودية والعراق ومصر قد اكدت من قبل مشاركتها في البطولة الى جانب الاردن.

رسالة لبنان الرياضية

نجم وسط النجمة حسن عبود لـ «الشرق الاوسط»

دوري اليوم تنظيم الهجمات من الخلف وليس الاندفاع الى الامام

بيروت ـ «الشرق الاوسط» من محمد دالاتي:

تألق نجم وسط نادي النجمة اللبناني حسن عبود، منذ خلف زميله النجم الدولي السابق محمد حاطوم الذي اعتزل اللعب منذ عدة سنوات، او شعر يومها بمدى المسؤولية الملقاة على عاتقه، فراح يبذل قصارى جهده للمحافظة على مستوى النجمة، وتمكن فعلا ان يكون احد ابرز لاعبي الوسط في لبنان. فقد دافع عن الوان المنتخب الوطني في ١٨ مباراة دولية. كان خلالها اللاعب «المحور» الذي يتركز عليه اللعب ومركز الثقل الذي يحدد الايقاع والمسار في نظر مدربه سمير العدو.

عبود يمتاز بتمريراته الدقيقة، وحسن تفاهمه مع سائر اللاعبين في الملعب، بالاضافة الى السيطرة السريعة على الكرة، والمناورة الجيدة وسلامة التفكير وحسن التصرف بالكرة.. والشخصية القوية والقدرة على تنفيذ الخطط والتحكم بتحركات زملائه.

وان اخذ عليه البعض عصبيته وقسوته على بعض اللاعبين عندما يسيئون التصرف..

«الشرق الاوسط» التقت بنجم النجمة والمنتخب اللبناني حسن عبود، وأجرت معه الحوار الاتي:

● ما الذي يدفعك للتصرف بعصبية احيانا مع زملائك؟

ـ «لا اخفيك انني احاول التخلص من هذه العادة، التي تكررت معي في اكثر من مباراة، لانني معروف بعلاقاتي الجيدة مع زملائي في الملعب وخارجه، والذي يحصل هو ان اللاعب يتأثر خلال المباراة، فتصدر عنه بعض التصرفات، وبالنسبة الي فانني اكن الاحترام والتقدير الى جميع زملائي وخصوصا الجدد، لان مهمتي هي تزويدهم بالخبرة التي يحتاجونها. وآمل ان يفهمني جمهوري جيدا، ولا يفتح مشجعو النجمة آذانهم للشائعات المغرضة التي ينشرها البعض عني لتشويه سمعتي. فأنا لاعب كرة قدم أحب ان اكسب اكبر عدد من الاصدقاء والجمهور خلال فترة وجودي في الملاعب...».

● هل حقق حسن عبود طموحاته في الكرة؟

ـ «الحقيقة انني لعبت سنة واحدة فقط في الدوري العام الذي نظمه الاتحاد عام ١٩٧٦، ثم انقطعت البطولات الرسمية، فكان لا بد من ان يكون في صدورنا فسحة أمل في عودة البلاد الى حالة الامن والاستقرار، وعودة البطولات الرسمية الى مجراها الطبيعي. لعبت اولى مبارياتي ضد فريق الحكمة في ١٩٧٦، ونزلت في الشوط الثاني، وفزنا حينها بستة اهداف مقابل لا شيء. ثم خلال الاحداث خضت الكثير من المباريات الودية والدولية وفي نطاق البطولات العربية من دون ان يتسنى لي خوض المباريات الرسمية. وها هو الاتحاد الجديد مزمع على اطلاق النشاطات الرسمية واولها بطولة كأس لبنان، التي اتمنى ان تنجح لكي تتابع بعدها سلسلة الدورات الرسمية، وهذه امنيتي وأمنية كل لاعب لبناني لم يكن له حظ خوض البطولات علما بانني حققت امنية اللعب للمنتخب الوطني في ١٨ مباراة دولية ذدت فيها عن الوانه».

● ما هي افضل مبارات لعبتها؟ وما هو افضل هدف سجلته؟

ـ «لعبت افضل مبارياتي مع منتخب لبنان ضد منتخب الامارات في الامارات العربية المتحدة ضمن نطاق كأس آسيا في العام ١٩٨٣، وانتهت تلك المباراة بالتعادل السلبي بدون اصابات.

اما افضل هدف سجلته خلال حياتي، فذلك الذي احرزته ضمن «دورة ١٦ آذار ١٩٨٣» على ملعب الصفاء، ضد فريق نادي الوحدة السوري، اذ سددت الكرة بقوة عن بعد ثلاثين مترا، استقرت في المقص الايسر للمرمى..».

● من هو اللاعب الذي ترتاح لتمريراته، والذي تتفاهم معه اكثر من غيره؟

ـ «كنت ارتاح لتمريرات زميلي السابق في النجمة محمد حاطوم، وبعدها صرت ارتاح لتمريرات جمال الخطيب، ولا اجد اليوم اللاعب الذي يهيىء الي الكرة السهلة لاسجل منها هدفا، بل الاحظ ان زملائي اللاعبين باتوا يعتمدون علي انا لأهيىء لهم الكرات السهلة امام مرمى الخصم. بصراحة لست متضايقا من هذا التحول... كذلك انا في الملعب على اتم تفاهم مع حسن شاتيلا لاعب الدفاع وأحمد صالح (انتقل اخيرا الى نادي الانصار). وأجد ان اللاعب الذي يكملني في خط الوسط هو هيثم الابرش الذي يبذل مجهودا كبيرا في ملاحقة الكرة حين تكون مع الخصم في كل مباراة..».

● كيف يلعب عبود مع مجموعة النجمة، التي يعتبر اكثر لاعبيها من الجدد؟

ـ «كنت في السابق اتقدم كثيرا الى الامام، فانطلق من خط الوسط وأجد من يعاونني للوصول الى مرمى الخصم، اما اليوم فقلما أتقدم، وأحرص على التراجع لتنظيم الهجمات وبنائها من الخلف. وأكثر ما يسعدني هو حين أجد زملائي يتفاهمون معي في تلقي وارسال التمريرات الصحيحة.

كما اميل الى تهدئة اللعب، لان قلب خط الوسط يعتبر في غاية الاهمية في كل فريق، والمس ثقة كبيرة من المدرب سمير العدو بقدرتي على شغل هذا المركز مما يجعلني ابذل جهدا كبيرا خلال كل مباراة لارضاء الجمهور.. والمدرب».

● لعبت مع منتخب لبنان عام ١٩٨٥ في نطاق تصفيات كأس العالم ١٩٨٦ التمهيدية، ولم تكن موفقا... لماذا؟

ـ «لست اللاعب الوحيد الذي لم يوفق مع المنتخب الوطني، بل ان جميع افراد التشكيلة كانوا غير موفقين، لان الاتحاد السابق سمى اللاعبين بشكل عشوائي بعد تخلفت عدة اندية محلية عن مشاركة المنتخب مبارياته في الخارج. فلعب كل لاعب في غير مركزه الاصلي، ولم يتدرب الفريق بصورة جيدة قبل السفر، فكان كل لاعب يلعب حسب هواه ومن دون خطة، فخسرنا جميع مبارياتنا، غير ان نادي النجمة استطاع ان يعكس مستواه جيدا بعدها خلال البطولة العربية الثالثة للفرق العربية البطلة حيث احتل المركز الثالث خلف الرشيد العراقي واتحاد مناجم الحراش الجزائري. وبرهنت مع زملائي في النجمة انه يوجد كرة قدم جيدة في لبنان وعلى مستوى واحد، ليس كالعروض التي قدمها منتخب لبنان غير المتجانس آنذاك..».



حسن عبود

● اكد زميلك حسن شاتيلا انه سيعتزل في نهاية العام الحالي، فما رأيك بقراره، ومتى تفكر في الاعتزال؟

ـ «انا بصراحة ضد اعتزال شاتيلا، لانه مازال قادرا على العطاء في الملعب اكثر من غالبية اللاعبين الجدد، وهو لاعب يمتاز بخبرته الكبيرة، وسيكون اعتزاله خسارة كبيرة للنجمة، ولن يتمكن اي لاعب آخر من ملء الثغرة التي سيتركها حسن. وبالنسبة الي فالاعتزال غير وارد في المرحلة الحاضرة، لانني اجد في نفسي القدرة على التحرك والانطلاق بل والوصول الى مستوى افضل، متى توافرت الاجواء الامنية المساعدة، وحين اشعر ان مستواي بدأ في التراجع سأعلن اعتزالي دون تردد...».

● اخيرا ما هي امنياتك الان..؟

ـ «الاهم عودة الامن والاستقرار، لنعيش بعيدا عن العنف، والدمار الذي لازمنا سنوات طويلة فارهقنا. وأملي هو نجاح مسابقة «كأس لبنان» لكي ينظم الاتحاد بعدها مسابقة الدوري فأشارك فيها بعد غياب دام اثنتي عشرة سنة».

رياضة ذهنية

افقيا

١ ـ في الوجه (معكوسة) ـ مكان للعلم والدراسة (معكوسة).
٢ ـ لا حق ـ مطرح.
٣ ـ بين يديك.
٤ ـ طائرة تجسس انجليزية.
٥ ـ مزاح ـ لمسة (معكوسة).
٦ ـ ماركة سيارات ـ يخصني.
٧ ـ يتبع ـ الورق (مبعثرة).
٨ ـ مضمون.
٩ ـ الاطراء.

عموديا

١ ـ شاب ـ صوت الحمام.
٢ ـ ضمير متصل ـ مبارزة.
٣ ـ شاعر عراقي معاصر.
٤ ـ حبل لربط الدواب ـ متشابهان.
٥ ـ سحب ـ قبل اثنين.
٦ ـ اسم علم مذكر ـ يحسن الاداء (معكوسة).
٧ ـ خديعة ـ اذهب.
٨ ـ جدها في (اداة) ـ اسم علم مؤنث.
٩ ـ نعيم ـ وحدة قياس طولية.

مشتاق	خربان
حنين	عصر
اصناف	امسيات
شريك	ضرق
قرصان	خشب
صلب	مودة
فردوس	موعد
خردل	جيد
عنف	غم

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

مدينة سورية | القاهرة

سباق السيارات

اضواء على سباق «جائزة فرنسا الكبرى»

مانسل يقترب من بروست على القمة

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

تقدم المتسابق البريطاني نايجل مانسل في نهاية الاسبوع الماضي الى مسافة نقطة واحدة عن متصدر الترتيب العام لمتسابقي بطولة «الجائزة الكبرى» لسيارات الفورمولا ـ ١ ـ (بطولة العالم للسائقين) بعد فوزه بسباق «جائزة فرنسا الكبرى» على مضمار بول ريكار في لوكاستيليه (جنوب فرنسا).

فوز مانسل الجديد هو الانتصار الثالث له هذا الموسم (في السباق الثامن) وبفضله بات يهدد صدارة بطل العالم الفرنسي الان بروست مع العلم ان فريق «وليامز» بات الآن يتصدر ترتيب الصانعين (الفرق) متجاوزاً فريق «ماكلارن» الذي يقود سيارتيه البطلان العالميان بروست وكيلي روسبرج.

وهنا قوائم الترتيب :

ترتيب سباق جائزة فرنسا

١ ـ نايجل مانسل (بريطانيا) «وليامز» ساعة و٣٧ دقيقة.
٢ ـ الان بروست (فرنسا) «ماكلارن»
٣ ـ نيلسون بيكيه (البرازيل) «وليامز»
٤ ـ كيلي روسبرج (فنلندا) «ماكلارن»
٥ ـ رينيه آرنو (فرنسا) «ليجييه»
٦ ـ جاك لافيت (فرنسا) «ليجييه»

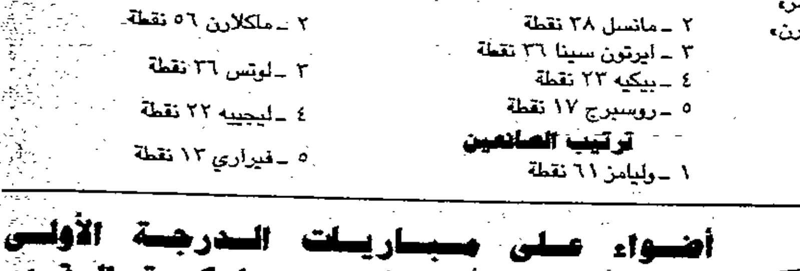
ترتيب بطولة العالم

١ ـ بروست ٣٩ نقطة
٢ ـ مانسل ٣٨ نقطة
٣ ـ ايرتون سينا ٣٦ نقطة
٤ ـ بيكيه ٢٣ نقطة
٥ ـ روسبرج ١٧ نقطة

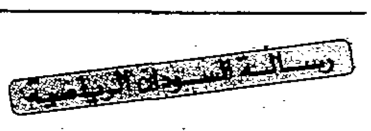
ترتيب الصانعين

١ ـ وليامز ٦١ نقطة
٢ ـ ماكلارن ٥٦ نقطة
٣ ـ لوتس ٣٦ نقطة
٤ ـ ليجييه ٢٢ نقطة
٥ ـ فيراري ١٣ نقطة

مانسل يحمل كأس جائزة فرنسا



أضواء على مباريات الدرجة الأولى في الدوري العاصمي لكرة القدم



الخرطوم ـ مكتب «الشرق الأوسط» :

استؤنفت مباريات دوري اندية الدرجة الأولى لكرة القدم بمعتمدية الخرطوم وذلك في الاسبوع الثاني وكان اول لقاء بين فريقي الهلال والتحرير ولما كان جمهور الكرة في تلك الايام يتابع مباريات كأس العالم عن طريق التلفزيون اضطر اتحاد الكرة الى ان يجري تعديلات في توقيت بدء المباريات فحدد الساعة الخامسة و ٤٥ دقيقة بدلا من السابعة مساء كما تعود على ذلك.

اول تجربة بين الهلال والتحرير كانت خير برهان على ضعف الاقبال ويبدو ان اللاعبين تأثروا بالعامل نفسه فخرجت المباراة مهزوزة للغاية وانتهت بالتعادل السلبي

الاملاك ـ الاتحاد

المباراة الثانية كانت «بحراوية» خالصة اذ ان طرفيها الاملاك والاتحاد. الاتحاد نجح في تحقيق نصر غال بعد مباراة حماسية وقوية بكر الاملاك باحراز هدف المباراة الاول فيها عن طريق علي ابراهيم ثم تمكن شوقي «المتألق» من احراز هدف التعادل للاتحاد ثم صنع الهدف الثاني للاتحاد الذي احرزه اللاعب كنوس لتنتهي المباراة بفوز الاتحاد ٢/١ وارتفاع رصيده الى ٨ نقاط.

الموردة ـ الزهرة

المباراة الثالثة فاز فيها الموردة على الزهرة ١/صفر بعد لقاء مثير كان فيه الزهرة اكثر استحواذاً على الكرة في معظم زمن المباراة. وجاء هدف الموردة في بداية الشوط الثاني من كرة رفعها مدثر ليقابلها قلب دفاع الموردة عادل خليفة المتقدم ويحرز منها اصابة المباراة الوحيدة.

العباسية ـ النيل

فاز العباسية على النيل بهدفين مقابل هدف واحد في المباراة الرابعة التي كانت مليئة باللمحات الفنية الجميلة وكانت السيادة على الملعب سجالا بين الفريقين الا ان العباسية لعب بخبرته ليخرج منتصراً.

المريخ ـ التاج

ثم تعادل فريق المريخ والتاج بهدف لكل منهما بعد مباراة غريبة الاطوار تقدم التاج بهدف احرزه اللاعب كدودة في الدقيقة ٤٣ من الشوط الأول وبعد فترة الراحة نظم المريخ صفوفه واضاع خط هجومه العديد من الفرص ووفق حارس التاج شنان بصد العديد منها كان بلا شك نجم المباراة الأول الا ان عادل امين تمكن من احراز هدف التعادل للمريخ في الدقيقة ١٤ وبعدها لعب التاج بطريقة دفاعية ومراقبة صارمة لهجوم المريخ لتنتهي المباراة بالتعادل ١/١.

المريخ ـ التحرير

اخيرا التقى المريخ والتحرير بمباراة اقيمت باستاد الهلال ومرة اخرى تعرض المريخ لتجربة قاسية خاصة بعد ان اهتزت شباكه في الدقيقة ٤٣ من الشوط الأول بهدف فارس مله من كرة متبادلة بين خط افراد هجوم التحرير لعبها الاخير على يمين حامد بريمه.. وهي صورة طبق الاصل من الهدف الذي احرزه التاج وفي الدقيقة ٤٣ ايضا.

وفي الشوط الثاني حاول المريخ تغيير النتيجة وهاجم مرمى التحرير بضراوة الا ان الدفاع والحارس علي حمد وفقوا في قطع معظم الكرات يساعدهم على ذلك عامل طول القامة بينما افراد هجوم المريخ من قصار القامة.

وقبل نهاية المباراة احتسب الحكم ضربة جزاء للمريخ تهرب منها معظم اللاعبين وعلى راسهم «كابتن» الفريق سامي عز الدين وتقدم لها نزار الذي لعبها قوية صدها الحارس داخل الملعب وشتتها الدفاع.. وفي نفس الوقت اضاع هجوم التحرير العديد من الفرص بعد ان اتيحت له الفرص بعد تقدم دفاع المريخ.. خاصة فرصة سكسك الذي انفرد ببريمه.

وبهذا يكون المريخ قد فقد ثلاثة نقاط من مباراتين بينما حصل التحرير على ثلاثة نقاط غالية من مباراتيه مع الهلال والمريخ.

عيناك عالمي!



سهير عليوه

عيناكَ عالمي الذي احياهُ..
وشراعُ عمري كُلّهِ ومناهُ..
ومضيْتَ بي عبْرَ الزمانِ جميعه..
وأسرْتَ كلَّ العُمْرِ في يمناهُ..
وعبرتَ بي افْقَ المكانِ فكنتَهُ..
البدر انتَ.. وانتَ كلُّ ضياهُ..
العيشُ في عينيْكَ ليلُ حالمٍ..
انتَ النجومُ.. وانتَ انتَ سماهُ..

●●●

لاتُغمضِ العينيْنِ.. عشّي فيهما..
يشتاقُ عُصفوري الى مأواهُ..
فالقلبُ عُصفورٌ وجفنُكَ عشُّهُ..
دعْهُ يعيشُ العمْرَ في سُكناهُ..
خبِّئهُ بينهما وصُنْهُ دائما..
يحتاجُ هذا القلبُ انْ ترعاهُ!!

● القاهرة

المسرح الحيّ!

ماذا بعد بريخت وبيترفايس واللامعقول؟ كيف يؤدي المسرح دوره المهم في وسط حضارة بالغة التعقيد متعددة الجوانب؟ هل العودة الى الواقعية او الابسنية كفيلة بان تعيد للمسرح مجده التليد؟ هل ان العودة بالمسرح الى مرحلة الطقوس.. هي الطريق الوحيد لربط الجماهير بالمسرح مرة اخرى وإحلاله في مكان الصدارة من حياتهم؟ هل البرختية او المسرح التسجيلي الذي ابتدعه بيترفاس ويخطىء النقاد في فهمه فيصورونه على انه امتداد لمسرح بريخت هما وسيلة المسرح في الارتباط بحضارة القرن العشرين، ام تلك الرؤيا الجديدة التي اتى بها كتاب اللامعقول وصبوها في شكلها الذي يناسبها؟ هل معاداة الارسطية اذن هي وسيلتنا لخلق المسرح من جديد؟

كل هذه الاسئلة تدور في عقل كل من يهتم بالمسرح اليوم او يشتغل بفنونه، والاجابة عليها تكمن في العديد من التجارب المسرحية التي تقوم اليوم وتشق طريقها في بطء نحو النجاح، وهذه التجارب لا تنبع من كاتب مسرحي واحد او مجموعة من الكتاب تجمعهم غاية واحدة او رؤى متشابهة للانسان والصراعات المعقدة الموجودة في حضارة النصف الثاني من القرن العشرين، وانما هي تنبع اساسا من المهتمين بالعملية المسرحية ذاتها.. بالعرض المسرحي وليس فقط بالكتابة للمسرح.

وكل هذه التجارب تقريبا تحاول ان تشق طريقا صعبا يربط جمهور هذا النصف الثاني من القرن العشرين بالمسرح، وان تجعل المسرح جزءا من وجدانه ووعيه الحضاري بل وحياته اليومية ان امكن. وهي لذلك ترى ان للتراث المسرحي الحديث من الابسنية ذات الحائط الرابع الى اللامعقول، وان ادت دورها كاملا، إلا انها لم تعد تفي بالحاجة الملحة الى شكل او اشكال مسرحية جديدة تعبر عن رؤى وصراعات اكثر تعقيدا كتلك التي تنتشر في عالمنا اليوم. وقد ابتدعت بعض هذه التجارب بالفعل اشكالا مسرحية جديدة مثل شكل «الواقعة» الذي لا يحب اصحابه ان يسموه «بالمسرحية» او حتى «العرض المسرحي»، وهي تجارب تحاول وضع المسرح في مركز الوجدان الجماعي وتقريبه بالتالي من مرحلة الطقوس القديمة حين كان المسرح جزءا لا يتجزأ من حياة المجتمع... وكل هذه التجارب قابلة للنجاح والفشل، ولكن فرصتها في النجاح مواتية وقريبة، وعندما تعم تلك الاساليب الجديدة التي يبتكرها ويطورها باستمرار اصحاب هذه التجارب فقد نجد انفسنا مرة اخرى وقد اصبح المسح هو تعبيرنا الاصيل عن عصرنا، وقد نجد الشكل الذي يستطيع ان يعبر عن رؤيانا المعقدة تعقيد حياتنا في اواخر هذا القرن. وقد نجد انفسنا وجها لوجه مع المسرح الذي سيسود في القرن الواحد والعشرين.

وتجربة «المسرح الحي» هي احدى التجارب المهمة التي تدور في مسرح اليوم، وتحاول ان تتعدى مرحلة ما بعد المسرح الحديث والمسرح المعاصر.

في بداية إنشاء فرقة «المسرح الحي» في امريكا لم تكن المعالم الجديدة التي كونها اصحابه الان لما يجب ان يكون عليه المسرح اليوم وفي المستقبل قد اتضحت بعد.. كل ما كان يعرفه مؤسسوه انهم لا بد ان يكونوا فرقة طليعية تبحث للمسرح عن طريق جديد.. وحتى يأتي الوقت الذي تتضح فيه هذه المعالم تماما، كان على اصحاب الفكرة ان يمثلوا المسرحيات التي كانت ماتزال تعتبر طليعية في وقت تأسيس الفرقة (تأسست في اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٦٢). ولم يكن هناك اكثر طليعية عندهم بقليل من جان جينيه، فظلوا يطوفون انحاء امريكا واوروبا بمسرحية جينيه «الخادمات» واستطاعوا ان يحصلوا على مسرح دائم في شارع ١٤ بنيويورك حتى طاردتهم مصلحة الضرائب الامريكية بطالبتهم بدفع مبلغ ٣٨ الف دولار فاضطرت الفرقة الى اغلاق المسرح تماما، وفي يونيو (حزيران) ١٩٦٤ قدم جوديث مالينا وجوليان بيك مخرجا الفرقة ومؤسساها الى المحاكمة بتهمة «عدم التعاون مع موظفي الضرائب حتى يتسنى لهم اداء واجبهم» وكذلك بتهمة «احتكار هيبة المحكمة»، وحكم عليهما بالسجن.

وهذه الحوادث غير ذات اهمية بالنسبة لنا في حد ذاتها لو لم تكن قد غيرت تماما نظرة اصحاب فرقة «المسرح الحي» الى رسالته المسرحية. فبعدما اصبحت الفرقة ترفض اي مهاجمة مع المسرح الراسخ الاقدام وقتئذ (تجارب اللامعقول وغيرها) ووجدت نفسها وجها لوجه مع الجماهير العريضة في الشارع.. بلا دار عرض.. وبلا ديكور او ملابس سوى سيارتين فولكس واجن من نوع «الميكروباس»، ومواهب اعضائها ورغبتهم العارمة في خلق الجديد، فصمموا الا يعرضوا بعد الآن الا ما يبتدعونه هم، وما يتصورون انه الطريق الجديد ليربطوا المسرح بالجماهير خارج حدود جدران دور العرض وبعيدا عن التحكم الذي تمارسه سلطة الحكومة على الفنانين.. وهو التحكم المادي والاداري الذي يعوق الفنان الخالق عن ان يقدم رؤيا جديدة الى العالم.



نبذ «المسرح الحي» فكرة دور العرض المسرحي تماما. كما نبذوا فكرة الديكور المسرحي والملابس المسرحية والمكياج، وابتدعوا عروضا جديدة اهمها العرضان اللذان سأتحدث عنهما في هذا الفصل. وهما عرضان لا يعتمدان على النصوص مطلقا وانما يعتمدان على تداخل وتعقيد العملية المسرحية ذاتها، وتناقضها مع كل ما هو تقليدي، ومحاولتها الايحاء بكل الازمات التي يموج بها العالم المعاصر.. فهي محاولات اتبعت اساسا للتعبير عن سيكولوجية معقدة جدا هي سيكولوجية الانسان الذي يعيش في مجتمع مركب وعالم يسوده رعب الحرب والموت، وتتحكم فيه قوى لا سبيل الى مصارعتها الا من خلال الوعي بما فيها من تعقيد.. لهذا السبب ايضا فان العروض الجديدة التي ابتدعها المسرح الحي عروض ملتزمة في اساسها، ولكن الالتزام هنا لا يعني فقط الالتزام بمبادىء سياسية او اقتصادية كالتزام الكاتب مثلا، وانما التزام بشيء اعم من ذلك هو ازمة الانسان المعاصر عموما، وازمة الانسان الامريكي خصوصا والذي يعتبر حرب فيتنام - على وجه التحديد - نوعا من التجربة التي تسحق الانسانية وتمثل خطرا يتهدد كل المثل التي بنى عليها الانسان تقدمه الحضاري.

والفرق الاساسي بين مفهوم الالتزام عند اصحاب «المسرح الحي» ومفهوم الالتزام عند كاتب مثل بريخت مثلا يكمن في الوسيلة التي يريد كل منهما ايصال رؤياه الى الجمهور بواسطتها.. فبينما يعتمد بريخت على التعليمية والادراك العقلي يعتمد، «المسرح الحي» اساسا على اثارة رؤى شعورية تتكون من عوامل معقدة.. ولذلك فهم عندما بدأوا في تجسيم اسلوبهم الجديد في المسرح اكتشفوا انفسهم في تعليمات الكاتب والناقد الفرنسي الذي يعتبره الكثير من امثال اصحاب «المسرح الحي» رائدهم المسرحي في القرن العشرين.. انتونان ارتود.

● القاهرة

مساحة للحوار:

"فقط".. المتميِّزة!

عبد الهادي الحبشي

اخي السيد عبد الله عبد الرحمن الجفري:
«فقط» لا غير. كانت ومازالت تستعمل في تنقيط الارقام الحسابية اما ان يجاء «بالمستهل» منها - اسما او عنوانا لكتاب غرامي كهذا - فهذا هو الجديد - اللذيذ الطعم!
وسواء كان عمر «المتميزة» في منتصف الثلاثين، او في مشارف العشرين فهو عمر الزهور.

● تلك البراعم التي مازالت بعض اوراقها مقفلة. تتفتح شيئا فشيئا فيما بين سنوات العقد الثالث اثناء دراستها لصفحة هذا الكون «الغامض»، وخلال قراءتها للرموز والالغاز «الاغمض» في لغة الحب وانماط الاحبة.

● من مشتقات «فقط»: طفق و«قطف» وارى كتابك كما لو كان القارىء في حديقة يانعة «يقطف» من زهرها، ويتفاعل مع روائحها العبقة التي تفوح من بين اوصاف ذلك الحوار المتألق في الغراميات.

● في السطر الاول من الصفحة (٢٨) عبارة: «لا تعامليني بالجنون حتى في الظنون».. تذكرت بهذه العبارة ما كان يقوله لي صديق العمر. يقول: انه يتعرض في بعض الاحايين لمعركة صعبة بينه وبين نصفه الثاني - واذا استقصى الاسباب الحقيقية يجدها مبنية على رؤية منامية.. رآها ذلك النصف المدلل - ماذا رأى؟!

رأى فيما يرى النائم ان اليفه يغازل بعض فتيات الحي. فبعد الاستيقاظ من النوم تنشب بينهما المعركة الحامية الوطيس.

ويحاول بكل ما اوتي من لباقة ورقة في العواطف ان يقنع نصفه هذا بأن مثل هذه الرؤى تعتبر اضغاث احلام، ولا يعتمد على ما يشاهده الانسان فيها فيجيؤه الرد - لا - لا يمكن لاحلامي ان تكون كاذبة.. وانني لواثقة من شفافية نفسي التي لا تتحدث في المنام او اليقظة الا حديثا صادقا ومؤكدا.

وهكذا دواليك - يكون شجار الاحبة اذا كان الحب بين القلبين من نوع الحب المسمى او الموصوف بالحب العنيف - كحب هذه «المتميزة» الحسناء.

● **اما الصفحة (٢٩) فجاء في سطرها السادس بيت الشعر المبدوء بكلمة «عيناك». وكذلك الصفحة (٧٣) في الفقرة قبل السطر الاخير.. اشارت صاحبة المزاج الى رؤية السماء من قبل المتحاورين «بعين» واحدة.. فذكرني هذا وذاك ببيتين من الشعر كنت قد استمعت اليهما قبل فترة من الزمن ليست بالقصيرة وهما يتناسبان في المعنى مع عبارات «المتحاورة» اياها.**

«رأت قمر السماء فذكرتني ... ليالي وصلها بالرقمتين
كلانا ناظر قمرا ولكن ... رأيت بعينها ورأت بعيني»

● **ترددت بعض الشيء في التعليق على ما جاء في الصفحة (١٠٢) عن البريد، ولكن وفاء مني لهذا المرفق وجدت ان عدم التعليق لا يليق.. فلو علم البريد بمكنون هذه الرسائل التي تفيض حبا وغراما، وامثالها، لاعطاها الاولوية على غيرها لئلا تتاخر، فيكون البريد سببا رئيسيا في معاناة اللواعج التي تغزو القلب الحيران. ويكون حينذاك قد ساهم في تخفيف شدة التوهج اللاهب على القلب الآخر المتأجج بنيران الحب.**

الموقف بحاجة الى تنسيق فيما بين مؤتمرين او اجتماعين ايا كان مستواهما.. احدهما للبريد والثاني لهذه الاصابات العاطفية الدامية التي تكوي قلوب العشاق فتزيدها احتراما على ما هي عليه: «يا امان الخائفين».

- وفيما يلي تجد فكاهة بريدية لها بعض المساس بما نحن بصدده.. وهي خلاصة لكاريكاتير سبق نشره في مجلة من مجلات الاتحاد البريدي العربي: «قديما»:

- «الفتاة: - هل وردت رسالة باسمي؟
- موظف البريد: - لا يا افندم.. النهار ده ما فيش رسالة باسمك.
- الفتاة - (تذرف الدمع في صمت).
- موظف البريد: يا هانم ما تعيطيش، انت بقى لك عشرين سنة تستلمي فيها كل يوم رسالة من هذا الشباك.. امال اعمل ايه انا اللي ما خدتش رسالة طول عمري لا من حبيب ولا من قريب.

عمر الموظف - على وشك التقاعد.. اما تعبيرات وجهي الموظف والفتاة في الصورة فقد كانت مضحكة للغاية!!

● الرياض

● حدث في العام ١٩٤٨ - «٢٥»

الذي يسرق أرضه!

فواز عيد



على استدارة نصف قوس مفتوح الى الغرب، تكاد ان تتواصل مدن «طولكرم - نابلس - رام الله - القدس - بيت لحم - الخليل»، بامتداد راسي من الشمال الى الجنوب، تتواصل لان كثيرا من القرى العربية الصغيرة، كانت قد حشرت بين هذه المدن الكبيرة، قرى مثل «عنبتا، عصيرة، عطارة، قلنديه، العروب»، لذا فقد كانت هذه المدن والقرى تشكل الخاصرة الشرقية المنيعة حين ابتدأت الاحداث في العام ٤٨.

ولقد صمد هذا القوس عشرين سنة اخرى بعد تلك الحرب الغادرة، رغم ان مدينة «طولكرم» لم تكن لتبعد عن مدينة «ناتانيا» اليهودية على البحر اكثر من (١٨) كيلومترا. وعلى امتداد رأسي ايضا، متحدر من مدينة طولكرم، كانت تقع مدينة «قلقيلية» التي نهبت تقسيمات الهدنة كل ارضها الممتدة الى البحر.

وفي زيارة طريفة لهذه المدينة ذات ليلة من صيف العام ١٩٦٥م، قمنا بعد عشاء قروي بهيج وسهرة عابقة، قمنا لننام في بيت متطرف الى الغرب، وما ان بلغناه حتى سبقني زميل الدراسة المرح، ففتح الباب بصرير طويل، واضاء سراجا قديما على «الكاز»، فلم ار في الدار كلها غير فراشين قد وضعا على عجل في باحة الدار العربية.

تطلعت اليه حذرا من ان يكون قد دبر لي مقلبا ساخنا مرحا على طريقته ايام «الجامعة»، فأوضح لي ضاحكا: لا تخف، فهذا بيتنا الحقيقي، الا اننا هجرناه منذ العام ٤٨، لان هذا الجدار الغربي هو خط الهدنة بيننا وبينهم، ولربما احب الاولاد ان يلعبوا نهارا وراء الجدار فأصابتهم رصاصة قناص يهودي بتهمة تجاوز الحدود، ولان النوم لم يكن ضروريا في مثل هذه الحال، فقد قررنا ان نتجول ليلا على خط الحدود تماما.

وعلى طرف بستان من اشجار البرتقال قد انحشر بين البيوت المتطرفة، لاحظنا سراجا يدويا ينوس بيد شبح نشط يتراكض بين الجذوع الاكثر ظلمة من الليل، اقتربنا وحييناه، فعرف الصديق للتو وساله عن حال ابيه ثم تابع سباقه مع رأس الافعى المائية ليزرع ثلما جديدا باشجار كبيرة كان قد اقتلعها من مكان آخر.

وبانين مرح، علق الصديق حين ابتعدنا، هذا الشيخ الخرف سيطلقون عليه النار ذات ليلة، انه يغافل الحكومة، والجامعة العربية، والامم المتحدة، فيسرق كل ليلة ثلما جديدا من ارضه التي اقتطعها خط الهدنة، ويزرع فيه اشجارا كبيرة، وسينتبه اليهود ذات يوم الى زحف البستان باتجاه «ناتانيا»، فيضعون للامر حدا بطلقة ليلية طائشة.

بعد صيفين آخرين ضم اليهود بستان الشيخ الذي يسرق ارضه ثلما ثلما كل ليلة، ضموه الى امتداد ارضه القديمة ربما ليوفروا على انفسهم تلك الطلقة ونربما.. حتى لا يعود لذلك الشيخ ما يسرقه في غفلة عن الحكومات والامم.

قصة حرية تستحق ان تروى، ونحن نعود الى تلك الليالي عن العام ٤٨، والى السؤال الذي كان يتردد في غرف التحقيق الليلية فيما بعد: «هل بعت ارضك؟» ولما لم يستطع مختار القرية ان يجيب على هذا السؤال اجابة كافية شافية، فلقد خرج من السجن وليس في عينيه من ضياء الا بريق السرج وهو يشتم رائحة وندد التي يعرفها حتى بعد ست سنوات من الغياب في الاسر.

● دمشق

● لحظات ثقافية:

المسرح العربي والتلفزيون (٥)

● بقلم: بول شاوول

التلفزيون اكل الاخضر واليابس. انه الغول الذي يطاردك في كل مكان ويتبعك الى منزلك والى غرفة نومك والى عملك. يقصدك بكل اغراءاته وتنوعاته.

آلة ارهابية تسيطر على هذا الزمن بطغيانية لا حدود لها. السينما التي كانت طفلة هذا القرن الصناعة الأولى، جاء التلفزيون ليضعها خلفه. ليهمشها الى آخر حدود التهميش. والأرقام التي تسجل تراجعها مخيفة. وصالات السينما التي تغلق موسما بعد موسم وتتحول الى مستودعات او محال خير دليل على تقلص الجمهور السينمائي.

حتى هوليوود، التي كانت ملكة السينما، كأنها تعيش منذ مدة لحظات احتضار طويلة. وما زاد الطين بلة ان التلفزيون حصن حضوره ومدده ومطله بالفيديو. فصار المتفرج يبرمج «إقامته» بنفسه، ويتمرد على البرمجة التلفزيونية العامة، ويختار ما يراه من الأفلام والمسلسلات. وإذا حسبت ان هناك حوالي عشرين دولة عربية تلح في طلب البرامج والمسلسلات والمنوعات، تجد كم ان صناعة التلفزيون تنمو وتتكاثر وتشتد يوما بعد يوم.

وماذا كانت النتيجة؟!

إن التلفزيون مزودا بالفيديو.. همش مختلف الفنون والتعابير الفنية وغير الفنية، وخصوصا الفنون والتعابير الكتابية والشفوية. همش الشعر والرواية والجريدة والقصة ووصل الى المؤسسات التربوية والتعليمية الابتدائية والثانوية والجامعية والمهنيات... الخ، فصارت هذه التعابير بعده متحفية تشبه تلك الحيوانات التي تنقرض في زمن عاد لا يلائمها. ومع اشتداد الالحاح الاستهلاكي والتكنولوجي معا، صار التلفزيون جزءا اساسيا من ضرورات هذه المجتمعات التي تتجه اكثر فاكثر نحو الاستهلاك.

ودخل الناس في هذه الدورة المزدوجة المتداخلة، فتحول المخرجون المسرحيون والشعراء والكتاب والروائيون والسينمائيون والممثلون الى التلفزيون، كأنه بات الجاذبية الأولى في عالمنا الحديث. ومعروف ان هذه الصناعة، من ضمن الظروف العامة والخاصة التي يعيشها العالم العربي، والمستويات التي ادركتها الصناعات الفنية كافة، تقدم السائد ودون السائد، تحت شعار «الجمهور عايز كده»، فأفسدت بذلك الأذواق وجمدتها وغربتها وخدرتها بهذه التفاهات التي ترميها كل يوم من شاشاتها الصغيرة.

ويكمل الصوت الآخر: اذا كان التلفزيون قد همش كل هذه الفنون ومنها السينما، فكيف يمكن ان ينافسه المسرح؟ بل هل يمكن الكلام على منافسة؟ وأي منافسة غير متكافئة هذه بين غول يكبر وينتفخ وبين فن تشعر بأنه ينقرض يوما بعد يوم. فكلمة «منافسة» ظالمة للمسرح وللتلفزيون معا: فلا المسرح قادر على موازارة التلفزيون ولا التلفزيون شاعر بوجوده. انه غير موجود بالنسبة اليه، الا بقدر ما يوفر له من وقود، ومن طاقات، فالتلفزيون قوة انتاجية ضخمة، ترتبط بعمق الأنظمة الاقتصادية السائدة، وتتسع لاستيعاب مختلف الزامات المجتمعات الاستهلاكية، من ضمن قنوات الترويج والاعلان. وهذا الدور سلبته من السينما التي وان لم تكن تتمتع بقوة الترويج ذاتها، الا انها كانت تقوم بدور فاعل في هذا المجال. ناهيك عن الادوار السياسية والايديولوجية، والتربوية التي تلعبها بطريقة خطيرة للغاية. خصوصا في البلدان التي ترتبط فيها مؤسسات التلفزيون وسياساتها بالسلطة. يعني كل هذا ان التلفزيون اليوم الأداة الأقدر على القيام بما يسمى عمليات غسل دماغ الشعوب والناس، سواء في المجالات الدعائية الاستهلاكية ام الدعائية الايديولوجية والسياسية.

سيف بألف نصل، كيفما قلبته اصابعك.

ومع كل هذا يستطرد الصوت الآخر لا يزال من يتكلم على امكان منافسة المسرح للتلفزيون، وعن استقلالية موهومة للمسرح، وعن كيانية مستمرة للمسرح. إنه كلام انشائي: فالمسرح، لم يعد مستقلا بذاته، ولم تعد له كيانية خاصة، لقد فقد جسده.

● بيروت

من الالغاز!

بعض الكتاب يصبحون مشبوهين بالتجديد والعطاء، والبعض بالتعود وبالتكرار!

ومما يحز في النفس ان كاتبا «كبيرا» له من الروايات والمؤلفات القصصية المطبوعة وغير المطبوعة، ما يفوق اي كاتب روائي عربي، رغم انه ليس اول كتاب الرواية والقصة اسلوبا ولغة. ويكتب المقالة في كل المجالات. مع المحافظة على فهمه وطريقة معالجته «المراوحة». رغم هذه التجربة الموغلة في السنين، ذلك ان منهجه الثبات على الموقع بلا جديد، بحيث يبدو ولا فرق بين اول اعماله واخرها.

معظم ما كتب تحول الى افلام او مسلسلات تلفزيونية مع ماكتبه خصيصا لها، ومازالت افكاره في دائرتها، ورؤيته في اطارها. وما يتخير عنده هو المظاهر الحياتية ونماذج الابطال، مهما كانت قوة تأثير المتغيرات، وحتى الحوار حافظ على مستواه منذ اعوام طويلة. والتحليل - والكلمة هنا ليست فكرة للمواقف والنتائج يعتمد على رؤية مستقبلية آنية مجردة للواقع الذي يحيط به، وعنهم خاص لخلفيات احداث هذا الواقع، ولعلها «الاصالة»؟!

يقال - على ذمة القائلين وباعترافه المنشور - انه يقرأ كل ما في الصحف والمجلات. وما تصدره المؤسسات الصحفية من كتب شهرية لان هوايته «الفرجة» على الكتب. كما يشاهد كل الاعمال الفنية، ومتابعته ذات مساس مباشر بالمشاهدات اليومية والممارسات الحياتية العادية، ويهتم حتى بالقضايا الهامشية والسطحية ليفيد منها، وهكذا يتوضح ان ثقافته مزدحمة في كل الحالات. لاهتمامه بكل ما يضيف جديدا الى «مكتشفاته الادبية»!

ومن احدث آرائه في مقالاته الحوارية الشهيرة بين المتفرج والفنان ما كتبه منذ اسابيع والقى فيه اللغة العربية ودورها التاريخي وعظمتها وحضارتها معتبرا ان هذه اللغة لا تصلح للتعميم، وإنما تستطيع اللهجة المحلية المصرية مثلا ان تسيد الموقف باعتبارها لغة السينما والمسرح والتلفزيون.

ولا اظنني بحاجة لتفنيد مثل هذا الكلام. فقد تحدثنا فيه كثيرا وجرى حوله حوار او هو نقاش حاد وصاحب برز فيه الصوت العالي، وصاحب المفردات الاكثر من قاموس الشتم والتعريض والاتهام.

مما يحز في النفس انه مصر على الكتابة بكل الذي تحدثت عنه. اللغة المملوءة بالاغلاط المتنوعة، والاسلوب - الكلاسيكي، البالي - والافكار المكررة والشخصيات اللامبتكرة. ومع ذلك له جمهور عريض من المعجبين والعشاق والمراهقين الذين تستهويهم الاثارة والمناجاة قراءة ومشاهدة!

هل عرفتموه؟ من عرفه ليكتب لي اسمه وآخر ما قرأه له ورأيه الصريح فيه. وللفائزين جوائز قيمة! و... صدقي يا مزيكا!!

● حاتم صادق

توقف أيها الجواد!

محمد القيسي

أي إمتنان اقدمه لك
أيها «الجيتاني» الطيب
في عربتك التي يجرها جواد يافع
ذو عرف مثل شعر المزهوّات
وقوائم تلامس برهافة
أشبه بالقبل
بلاط الأزقة القديمة
وهو يطوف قرطبة
أي إمتنان أقدمه!
في المساء الأندلسي العليل،
إذ ينهمر خجلان امامي
بباقته الرمادية،
ورنينه الأسيان
وانت تتوقف حذو بوابة المظفر،
أو تعتق هذا الحي إلى حي آخر
وتلتفت إلي مشيرا بيدك:
هذه بيوت العرب.
وبالقليل من الكلام
بالقليل من الاشارة
تشرح لي صامتة
ابجدية هذا القنوط

●●●

توقف، توقف أيها الجواد
وانت يا اخي
ما حاجتي إلى الحجارة!
ما حاجتي إلى كاتدرائيات هرمة،
إلى أسوار لا تكلم أحدا!
مثل نشيد اخرس!
ما حاجتي لابن زيدون هنا
إنما قبل أن نذهب قل لي:
ما اسم هذا النهر الذي يشق المدينة
ويرمي بقرطبة على صدري
كفلقتيْ تفاحة
ولماذا يلثغ كطفل،
ويجري عكرا كالايام
ولا يقول شيئا؟؟!

●●●

أي إمتنان اقدمه،
غير ان ندخن معا،
هذه السيجارة الاخوية الوحيدة
وأمضي!

● قرطبة

رأي في كتاب

الأعْزَب الفَقير!

بقلم: عبد الله باجبير

هذه قراءة اخرى للمجموعة القصصية «الاعزب الفقير» التي صدرت عن الدار السعودية للنشر في العام ١٣٨٧ هـ وهي من تاليف الأديب امين عبد المجيد. وسوف يتضح لنا من خلال هذه القراءة ان الكثير من التجارب التي عالجها الكاتب منذ ما يقرب من عشرين عاما مازالت كامنة في اعماق نفوسنا وفي صميم حياتنا، وقد تكون قد حدثت بعض التغيرات لكنها تغيرات في الدرجة وليست في النوع.

في هذه المجموعة يتعامل الكاتب مع تجارب الحياة وما يعتمل فيها ويضطرم في جوانبها واعماقها من قسوة وحرمان وصراعات وتحمل الانسان لافظع الآلام في سبيل الاهداف النبيلة، يلتقط الكاتب التفاصيل الدلالية للضوء والظلمة في قصة «لقمة العيش»، وتكتسب الجملة التي نطقتها الطفلة في القصة حين قالت «حتى اللقمة ناكلها في الظلام» العديد من الابعاد الرمزية فيقارن الكاتب بين حالتي الغنى والفقر والحرمان والشبع والنور والظلام والخير والشر، وبين ما هو داخل النفس وما هو خارجها، بين القوة المادية والقوة المعنوية، بين ما نعتقد انه في ايدينا ثم نكتشف انه سراب وبين ما نعتقد انه ليس في متناولنا بينما هو اقرب الينا من اي شيء آخر، تتحول دلالات لقمة العيش والنور والظلام وتتسع فتصبح هي البطل المحوري للقصة بينما تتوارى الشخصيات الآدمية وتقبع في الظل وخلفية الاحداث، والشيء الخاص نفسه بتحول الاشياء الى كائنات حية نجده ايضا في قصة «الوردة الحزينة»، يعبر من خلال حس شاعري رقيق حزين عن حالة تشخيصية فنية جيدة تتحول فيها احدى الورود العالقة باحد الاغصان الى كائن حي ادمي يتكلم ويأخذ ويعطي ويضحك ويبكي ويناجي ويؤلم ويتألم ويداوي ويدمي، يتفتح في الربيع ويذبل في الخريف، يرقص مع مقدم النسيم ويبتسم لظهور القمر ويتحول الى مثال مكتمل للنعومة والرقة والجمال والعاطفة التي تحلم وتتمنى، تتشوف وتتثنى وتطمح دائما الى الخلود والبقاء كي تظل تنشر اريجها الفتان في كل مكان، ثم هي خلال ذلك ترصد عالم البشر وما فيه من غدر ومظاهر عجز وقصور وخداع ونكران للجميل، ويحدث تصوير مشابه لحالة مشابهة لوردة اخرى في قصته «الكهل الشريد».

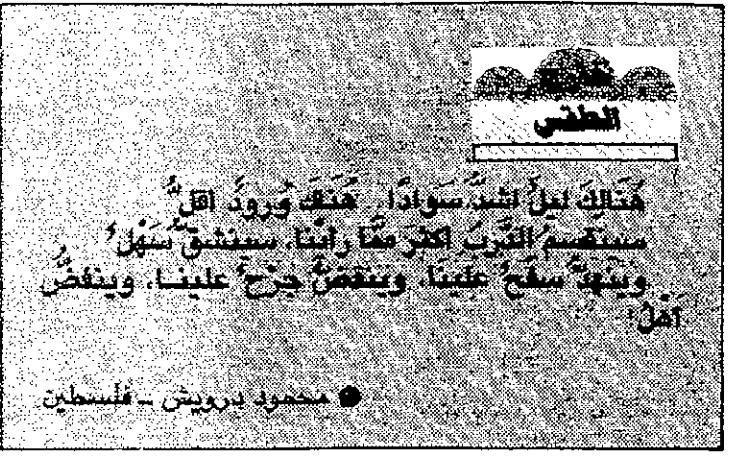
بالاضافة الى ذلك هناك موضوع اثير لدى الكاتب عالجه في اكثر من قصة وهو الاضرار التي تنجم نتيجة زواج الرجال كبار السن بالفتيات الصغيرات. وقد عالج الكاتب ذلك في قصص «ارملة ويتيم» و«دنيا» و«تقاطرت حبات الدموع» وغيرها، ففي قصة «تقاطرت حبات الدموع» تشعر البطلة عفاف انها تحولت الى سلعة تباع وتشترى وان اقرب الناس اليها وهو والدها لا يقدر مشاعرها ولا يهتم بأخذ رأيها في موضوع مصيري في حياتها كالزواج، لذلك تشعر دائما بالصراع والقلق والاحباط والتبلد والحنق على الحياة وعلى الآخرين وتنسحب عفاف وتنزوي وتذبل وتتحول من زهرة يانعة الى طيف ذابل وموشك على الفناء، والوجه الآخر للقضية نواجهه في قصة «الاعزب الفقير» التي اخذها كعنوان للمجموعة حيث يحلل حالة شاب عانى ومازال يعاني من الفقر والحرمان وهو الان بعد خروجه من السجن يجتر ذكرياته ويغرق في أحزانه ويتذكر اندفاعه وضعفه مرة في الماضي حين سرق بعض اموال المؤسسة التي يعمل بها فقبض عليه وسجن وخرج شبحا ذاهلا تطارده نظرات الآخرين وسخريتهم فيقرر الرحيل عن البلد، وقد كانت سقطته بسبب رغبته في الحصول على المال كي يتزوج، لكن لم يكن يملك شروى نقير.

في قصص اخرى يتحدث الكاتب عن «زواج البدل» ويطرح الكاتب هنا رأيه بصراحة قائلا: صفحة (٦٤) بأن «زواج البدل الشائع في مجتمعنا، كان يشترط زواج شقيقة الزوج زوجته او واحدة من العائلة مقابل اخرى، فلا شك ان ضرر ذلك اكثر من نفعه». اما في قصص «التصرفات والعقد» و«ابن الحمار» و«المتهم البريء» فيتحدث الكاتب عن دور العقد النفسية في المشكلات التي يعاني منها الافراد والجماعات وكيف انها تتكون في الطفولة نتيجة بعض الانماط السيئة من التربية وكيف انها تنمو وتتراكم وتتفاقم حتى تقلب حياة صاحبها ومن يحيطون به الى جحيم وكيف تلعب الذاكرة واللاشعور وخبرات الاحباط دورها في تكوين العقد، ففي إحدى القصص وهي «التصرفات والعقد» يعامل احد الرجال بقسوة من رؤسائه في العمل فيعود الى بيته ويعامل اولاده وزوجته بقسوة مماثلة، إنه في العمل بمثابة التابع الخاضع لاوامر رؤسائه وتسلطهم وهذه الحالة توجد لديه الكثير من مشاعر الاحباط المكبوتة فيخرجها عندما يعود الى منزله ويتحول من خاضع الى مسيطر ومن خلال اوامره الصارمة ومعاملته القاسية لزوجته ينفث عقده ومشاعره والسلبية المكبوتة، كما يتعرض الكاتب لعقدة احدى الفتيات التي تتعلق بالموت وتحطيم الاثاثات وارتباط ذلك بموت امها المبكر، ثم محاولات العلاج التي كشفت عن الابعاد اللاشعورية للعقدة وكيفية التخلص منها، وفي قصة «ابن الحمار» يعاني بطل القصة من عقدة عمل والده «حمارا» يحمل الاحجار وينقلها وكيف تغلغلت هذه العقدة منذ ايام الدراسة لدى صاحبها حتى قلبت حياته الى جحيم، وفي قصة «المتهم البريء» تحليل لقصة رجل يرفض الزواج نتيجة لانه يعاني من العقم وقد ظلمه الناس حين ظنوا عزوفه عن الزواج لاسباب اخرى غير ذلك.

اما في قصص «القلب الجريح» و«الكهل الشريد» و«العم ابو خليل»، وهي مجموعة قصص او صورة قصصية. ففيها يلمس الكاتب حالات ومشاعر وامنيات وذكريات عزيزة على النفس تتعلق بفلسطين السليبة وما يحدث فيها.

واخيرا نقول: ان هذه المجموعة «الاعزب الفقير» تشتمل على مجموعة من القصص والصور القصصية واللوحات القلمية التي حاول الكاتب فيها كثيرا الغوص في اعماق النفس الانسانية، وتمتع خلال ذلك بحس فلسفي عميق بالاشياء، كما كانت لديه القدرة على التقاط التفاصيل الدقيقة وسبر اعماق النفس الانسانية في حالتها المختلفة.

● جدة







من عيون الشعر

إحسانٌ وأيادٍ

شعر: المتنبّي

ولكنَّ بالفُسْطاطِ بَحْرًا أزَرْتُهُ ... حَيَاتي ونُصْحِي والهَوى والقَوافِيا
وجرداً مَدَدْنا بَيْنَ آذانِها القَنا ... فَبِتْنَ خِفافًا يتبعن العَواليا
تَمَاشَى بِأَيْدٍ كُلَّما وَافَتِ الصَّفَا ... نَقَشْنَ بِهِ صَدْرَ البُزاةِ حَوافِيا
وَتَنْظُرُ مِنْ سُودٍ صَوادِقَ في الدُّجى ... يَرَيْنَ بَعيداتِ الشُّخُوصِ كمَا هِيا
وتَنْصِبُ لِلْجَرْسِ الخَفِيِّ سَوامِعًا ... يَخَلْنَ مُناجاةَ الضَّميرِ تَنادِيا
تُجاذِبُ فُرْسانَ الصَّباحِ أعِنَّةً ... كأنَّ عَلَى الأعْناقِ مِنْها أفاعِيا
بِعَزْمٍ يَسيرُ الجِسْمُ في السَّرْجِ راكِبًا ... بِهِ ويَسيرُ القَلْبُ في الجِسْمِ ماشِيا
قَواصِدَ كافُورٍ تَوارِكَ غَيْرِهِ ... ومَنْ قَصَدَ البَحْرَ اسْتَقَلَّ السَّواقِيا
فَجاءَتْ بِنا إنْسانَ عَيْنِ زَمانِهِ ... وخَلَّتْ بَياضًا خَلْفَها ومَآقِيا
نَجُوزُ عَلَيْها المُحْسِنِينَ الى الّذي ... نَرَى عِنْدَهُمْ إحْسانَهُ والأيادِيا

معاني الكلمات

● الجُرْد: الخيل القصيرة الشعر ● نجوز: نتخطى ● القَنا: الرماح

هكذا من الأصل

رسالة اليوم

من : يحيى بن عبد الكريم اليحيى
جامعة الملك سعود فرع القصيم

الصدمة الصناعية الحديثة وآثارها السلبية (الحلقة الثانية)

ان الآثار السلبية وسواها من آثار الصدمة الصناعية جلبت الى المجتمعات الاسلامية تقاليد وعادات غربية مرذولة، وجميعها تتضافر في تأخير المجتمعات الاسلامية والعربية عن الاخذ بأسباب التفوق الصناعي بما احدثته من فراغ هائل وخطير في الفكر والتصور لدى كثير من الشباب وبعض المتعلمين وأنصاف المتعلمين حتى العامة، ايضا مما يتطلب الدرس العاجل والعلاج السريع، وبعد ذلك يرد هذا السؤال: هل لآثار الصدمة الصناعية علاج؟

والجواب نعم، لها علاج ويتلخص فيما يلي:

اولا: تصحيح التفكير، لانه اذا صح التفكير أمكن وضع الاشياء مواضعها الحقيقية، واذا تم ذلك امكن السير على الطريق الصحيح نحو التقدم الحضاري، والتفوق الصناعي، بعد توفير الطاقات الاساسية الثلاث للانتاج الصناعي، وهي العقول المفكرة، والمواد الخام، والمال. وهي كلها متوفرة لدى العرب والمسلمين وبكثافة هائلة اضافة الى المواد الجانبية الاخرى.

ثانيا: تصحيح النظرة الى التراث الاسلامي العربي واعتبار انجازات السابقين من علماء ومفكري الامة، والاستفادة من ذلك التراث العريق، وتلك الانجازات القيمة والتي سبقنا اليها الغرب وأسسوا حضارتهم عليها، وبنوا سبقهم الصناعي عليها، ولا القي الكلام جزافا، ولكني احيل من يريد البحث الى ما كتبه بعض المنصفين منهم، ومن ذلك كتاب بعنوان «شمس العرب تسطع على الغرب» لزغريد هنكه وهي مستشرقة المانية، ولها ولزوجها ولغيرهم من المستشرقين وغير المستشرقين من مفكري العرب والمسلمين في هذا العصر كتب كثيرة في هذا الموضوع، وآخر ما قرأته في هذا الباب كتاب بعنوان «العلوم البحتة في الحضارة العربية والاسلامية» للدكتور علي الدفاع عميد كلية العلوم بجامعة البترول والمعادن بالظهران، وهو كتاب قيم ومفيد وانقل لكم نبذة يسيرة مما نقله صاحب هذا الكتاب من اقوال المستشرقين والحق ما شهدت به الاعداء، يقول بريتولت في كتابه «تكوين الانسانية»: «العلم هو اعظم ما قدمته الحضارة العربية الى العالم الحديث عامة، والجدير بالذكر انه لا يوجد ناحية من نواحي النمو الحضاري الا ويظهر للانسان فيه اثر الحضارة والثقافة العربية وأن اعظم مؤثر هو الدين الاسلامي الذي كان المحرك للتطبيق العلمي على الحياة وان الادعاء بأن اوروبا هي التي اكتشفت المنهج التجريبي ادعاء باطل وخال من الصحة جملة وتفصيلا، فالفكر الاسلامي هو الذي قال: انظر، وفكر، واعمل، وجرب، حتى تصل الى اليقين العلمي. ثم اضاف لكلير في كتابه «تاريخ الطب العربي»: «يجب ان لا ننسى ان فترة نشوء الحضارة العربية تميزت بالاصالة العميقة التي اصبحت منطلقها، فالشعوب المختلفة التي اتت على مسرح العلم كانت تنهج على وجه التقريب قانونا واحدا في تنشئة العلوم وتطويرها، ولكن ذلك اختلف عند علماء المسلمين اذ كانت طريقة اكتسابهم للعلوم واستيعابهم لها مثلا فريدا في التاريخ».

هذا مثل يسير من اقوال بعض المنصفين من المستشرقين الذين درج اغلبهم على مغالطة التاريخ وإخفاء الحقائق وتشويه تاريخ امة الاسلام والدس والتزوير على اعلام الامة الافذاذ، من علماء ومفكرين وقادة. ولو ذهبنا نعدد اسماء علماء المسلمين الذين اثروا مكتبة العلوم الانسانية وأسسوا للحضارة الحديثة وقدموا لعمالقة الصناعة في هذا العصر اساسيات المنهج التجريبي والقياس العلمي لطال بنا المقام، وكذلك لو اردنا ان نعدد اسماء مؤلفاتهم في هذا المجال، لكن يكفي ان اشير الى انهم بلغوا درجة عالية من الاكتشافات الطبية فيما يتعلق بتشخيص الامراض في عصرهم ومعرفة علاجها وتحضير الدواء وصنع كثير من الادوات الطبية وإجراء بعض العمليات الجراحية، فلقد برعوا في علوم الطب، كما ابدعوا في علوم الفلك، والرياضيات، ومن هؤلاء على سبيل المثال ابن رشد وابن طفيل الاندلسي والبيروني الذي تعرض لقياس الارض ومساحتها ونسبتها للقمر وبعد الشمس عن القمر بحقائق اثبتت صحتها الاكتشافات الحديثة. ويؤكد ذلك عبد الرزاق نوفل في كتابه «المسلمون والعلم الحديث»، كما يؤكد فؤاد سيزكين في كتابه «محاضرات في تاريخ الاسلام»: «ان الفلكيين المسلمين لاحظوا لأول مرة في القرن الثالث ان أوج الشمس، أي نقطة البعد الأبعد للشمس عن الأرض، غير ثابتة وقد اشتغلوا فيما بعد بتثبيت حد الحركة فنرى مثلا البيروني يحاول في القرن الخامس بناء على اربعة مراصد في المواسم الاربعة أن يحسب مقدار هذه الحركة بواسطة الحساب التفاضلي، وقد كان المقدار النهائي الذي اثبته الفلكيون المسلمون لهذه الحركة ١٢,٠٩ ثانية في السنة وهو تحديد لا يختلف كثيرا عما اثبتته المراصد في العصر الحاضر وهو ١١,٤٦ ثانية في السنة».

ولا اطيل في هذا الجانب ولكن الثابت بلا شك ان كتب علماء المسلمين في جميع العلوم حتى بعض الاجهزة الآلية التي اخترعوها لقياس الوقت بكل دقة نقلت الى جميع لغات العالم الصناعي الحديث، وهناك شاهد حي ومعلم قائم في جميع انحاء العالم وهي الجامعات سواء بلفظها العربي او مترجما، الى اللغات العالمية الاخرى، فانه يدل على ان اول من سمي دار العلم العالية بالجامعة هم العرب المسلمون فهي تسمية عربية من منطلق اسلامي ديني، حيث كانت اكبر وأرقى حلقات العلم في المساجد ولما تطورت تلك الحلقات، وكثرت فصولها وتعددت اقسامها، وتفننت علومها، سميت جامعة، واتخذ لها مبنى خاص، ومنها ما بقي ملازما للمسجد الجامع اصل التسمية، ويوجد الان نوع من ذلك هو الجامع الازهر او جامعة الازهر بالقاهرة.

وقد انتشرت الجامعات في طول البلاد الاسلامية والعربية وعرضها وبلغ اهتمام المسلمين والعرب بالعمل ان زاحم ملوكهم وقادتهم العلماء في مجالس العلم مما ساعد على تطور الجامعات وانتشارها، حتى لقد اخذت دول الغرب في ذلك الزمان مثل بريطانيا وفرنسا تبتعث البعوث الى الجامعات الاسلامية في الاندلس ـ اسبانيا والبرتغال الان ـ وبغداد ودمشق وغيرها ومعهم الهدايا والتحف متوسلين الى المسلمين لقبول الصفوة من ابنائهم في جامعاتهم لينهلوا من علومهم ومعارفهم.

هكذا كان العرب والمسلمون في عصورهم الذهبية بينما كانت اوروبا تغط في سبات عميق، وتعيش في ظلام دامس حتى انهم ليروعهم إذا رأوا شيئا من اختراعات وانجازات المسلمين الصناعية كما جرى لملك فرنسا حينما اهداه هارون الرشيد الساعة العربية الاسلامية العملاقة، وكما حصل للصليبيين لما رأوا مدافع المسلمين وقذائفهم. بل لقد ظلت اوروبا الى ما قبل مئتي عام تقريبا يلاحق رجال الكنيسة فيها كل من يحاول الاختراع والتفكير، ويحرقونهم، حتى حصلت الثورة الصناعية الكبرى وما يسمى بالثورة على رجال الكنيسة الذين استسلموا للخرافة زمنا طويلا وفرضوها على شعوبهم حتى تم لهذه الشعوب الاتصال بالشعوب الاسلامية واقتبسوا من علومهم ونقلوا مؤلفات المسلمين الى لغاتهم وعكفوا عليها درسا وتمحيصا حتى وصلوا الى اول الطريق العلمي ومبدأ المنهج الصناعي.

(غدا الحلقة الثالثة)



آباء وأبناء

كثيراً ما نرى او نسمع ان هناك خلافاً بين الاب وابنه خصوصاً عند سن البلوغ وهي ما نسميها مرحلة الخطر في حياة الابناء والتي قليلا ما يحس بها الآباء. وهنا يقع الخلاف فالاب مسؤول امام الله عن تربية ابنائه التربية الحسنة وعليه ان ينمي فيهم الاخلاق والشهامة والمروءة والكرم وكل ما يتحلى به الانسان من صفات حسنة ويوجههم الى سلوك الطريق المستقيم حتي يكون نواة صالحة لمجتمع صالح.

ومن المهم جدا ان يراعي الاب في تربية ابنائه ظروف المجتمع الذي يعيش فيه فالاب الذي قاسى من الحرمان على يد والديه في الظروف التي عاش فيها ابناً قبل ان يكون اباً يريد ان يعكس هذا على ابنائه، وهذا خطأ فادح يقع فيه الأب وكذلك الحال بالنسبة لمن عاش حياة الترف مع والديه واختلف الزمان ولا يستطيع هو ان يوفر لأبنائه ما كان متوفراً له فيحس بالتقصير وهذا ينعكس على تربية ابنائه لهذا تبرز أهمية ظروف المجتمع الذي يعيش فيه الآباء والابناء وعلى الأب ان يكون قريبا من ابنه وعيناً ساهرة عليه لأن إهماله يعود عليه بالضرر ويندم.

وعلى الابناء ان يستمعوا الى نصائح وارشادات آبائهم، وكل ابن صالح يجعل من ابيه اخاً له وصديقا مخلصاً يفضي اليه همومه ومشاكله ويستعين بخبرة أبيه على حلها لأن الابن مهما وصل به الامر من العلم والمعرفة يبقى مدينا لأبيه فيما آل اليه لأن الأب هو الأصل ومن تنكر لأبيه عاش حياته منبوذاً من كل المجتمع ذليلا فيه هذا عدا عما ينتظره من عذاب الله عز وجل فالحذر الحذر ايها الآباء من إهمال تربية ابنائكم.

غازي الكسجي

فوق الاحزاب والطوائف والقبائل:
السودان.. شعب واحد

اولا اود ان أعبر لكم ولجميع افراد أسرة التحرير عن التقدير العميق والعرفان لما قامت وتقوم به جريدة «الشرق الاوسط» من مساندة وتعضيد لمواقف شعبنا العملاق في السودان ولما يسطره كتابها الاجلاء الإحرار والذين تحلوا بنزاهة القلم وصدق الكلمة والموضوعية، ولن ينسى لكم ولهم شعبنا هذه الوقفة الصلبة مع الحق.

وبمناسبة ما جاء في مقال الاخ الاستاذ صلاح قبضايا في عدد الثلاثاء ٦ مايو ١٩٨٦ بعنوان «الظواهر النادرة في السودان» فلقد ذكر الاخ صلاح وقفة الشعب السوداني الاعزل ضد نظام عبود وكذلك وقفته الاخيرة ضد نظام صارم وقاهر وسائله القتل والتنكيل والتشريد امتد سبعة عشر عاما.

ويتطرق الى دور المرأة والبيت السوداني في قهر هذا النظام وكيف يعيب الأخ على أخيه والصديق على صديقه والجار على جاره والاخت على اخيها والام والاب على ولدهما الذي يعمل في شرطة وجيش النميري حمل السلاح والتصدي به على شعبه الاعزل المقهور. وهذه كانت حقائق واقعة آمن بها كل جندي نظامي في السودان وعرف أن المقتول دون ذنب ربما يكون شقيقه او صديقه او جاره وهذه عواطف وترابط اسري عميق بين السودانين واحساس صادق في الاخوة والترابط بين ابناء السودان من كان منهم من الشرق أو الغرب أو الشمال أو الجنوب وطبائع السودانيين لا تفرق بين مودتهم وصداقتهم لبعض احزاب أو قبائل.

وهذا يجعل تكهنات كل الذين يقولون بصراعات دموية بين الطوائف السودانية والاحزاب مجرد تخيلات، ونحن نعرف أهدافها. ومن الصعب العسير على السوداني ان يتعدى على حرمة اخيه او يقتله لأن هذا سيجر عليه الاستنكار والغضب حتى من ابنائه وزوجته ووالديه ناهيك عن الترابط القبلي والاسري، وللاسلام دوره العميق في هذه المشاعر.

واقول للاخ صلاح إن ظاهرة التصدي الاعزل الصلب ورثها السودانيون عن ابائهم واجدادهم منذ ثورة محمد احمد المهدي الاسلامية وقبلها ضد الانجليز والتي توحدت تحت رايتها كل فئات وطوائف وقبائل السودان. ففي معارك الجزيرة أبا والأبيض وحصار الخرطوم ومعركة كرري وتوشكي تصدى اجدادنا لمواقع الانجليز بالعصي والسيوف والمدى وهزموا اقوى امبراطورية عرفها التاريخ في ذلك الزمان وشتتوا جيوشها بين غابات وصحاري السودان. ومن يرجع الى هذا التاريخ سيعرف اسباب ترابط هذا الشعب وتكاتفه عند المحن، ومن يدرس الترابط الأسري بين السودانيين سيعرف استحالة الصراعات الدموية مهما بلغ الخلاف الفكري بينهم وكل ما يحصل هو أشياء فردية لا يقرها المجتمع.

أما ما يحصل في الجنوب ومن جون قرنق وجماعته فهي فئة مدعومة من جهات خارجية. وهي مرفوضة من كل الطوائف السودانية ومن الغالبية العظمى من الاخوة أبناء الجنوب وستحسم باذن الله مادام الشعب على تكاتفه ومثله.

عبد الرزاق الطيب محمد

جد في هزل: وداعاً لمكاتب الموظفين المساكين!

لما كنا نحن الموظفين المساكين دائمي الحقد والحسد على فئة الأغنياء الجدد امثال الاسطى «بلية» والمعلم «شيحه الخضري»، وحيث اننا لا نستطيع ان نجاريهم في سرعة تنمية دخولهم والتي اصبحت فعلاً هلامية الأرقام... فاننا دائما نعزي انفسنا بأننا الأقدر على القيادة ولسنا تافهين واننا الأعلى مقاماً وان الوضع حالياً مقلوب ولا بد له من يوم يعتدل فيه مرة اخرى، لنقضي ما بقي من عمرنا في سعادة.

لكني فعلا وقفت امام «الأسطى بلية» و«المعلم شيحة» وقد أفحماني بقول لم افكر فيه ولم اصدق لأول وهلة اني اواجه اناسا قادرين على طرح مثل هذه الفكر.. فقد قالا لي: بدلا من حقدكم علينا وحسدكم لنا فلماذا لا تستقيلون اذا لم يكن يعجبكم وتعملون مثل ما نعمل فتصبحون «كسيبة وجدعان»؟!

وبعد تمحيص وتفكير جديين للأمر.. وجدتني غير قادر على ان افعل هذا.. ولكن اخذت على نفسي عهداً ان ارضى بما انا فيه.. وألا احقد على هؤلاء الناس ابداً مرة اخرى .. فهم قادرون على مالا اقدر عليه انا وامثالي.. ولهذا فان الله يعوضهم بدخل اكبر.. واقتنعت بأننا نحن الموظفين لا نرحم.

فاذا كنت زميلي الموظف غير قانع فاترك المكتب وارتدي زي العمل اليدوي.

ومن هذا المنطلق كنا نتناقش مرة جدياً في الامر انا والاستاذ عباس اثناء قيامنا بغسيل اوعية حرمه الفاضلة واذا بها تسمعني ورأيت الشرر يتطاير من عينيها ودون وعي وجدتني اطلق ساقي للريح وهي من خلفي، ولكن لا يعينها حجمها الرهيب على اللحاق بي وهي تهذي بكلمات فهمت منها انها لا يمكن ان تسمح للأخ عباس بأن يتحول من افندي كبير الى صعلوك حسب قولها لا هنا ولا هناك أيا ما كان الدخل المرتقب!

وكانت «مدام بليه» في الشباك وسمعت شقيقتها تتفوه بمثل هذه الكلمات فأحست بالاهانة واشتبكا بالحديث الذي لا يصح ان اطرحه هنا.. وتوعدت كل منهما الاخرى بأن تضرب مدام عباس زوج شقيقتها السيد بليه علقة.. وأن تضرب مدام بليه السيد عباس علقة عتابا لهما على ما تفوهتا هما به ضد الاخرى.. وطبعاً طلعت انا كالشعرة من العجين!!

ومصائب قوم عند قوم فوائد..

ولكن هذا ذكرني بأحوال العالم الآن فاذا غضبت امريكا من روسيا مثلا فانها تهدد بضرب دولة شقيقة بعد اتهامها بالارهاب.. والعكس صحيح زادت امريكا من حركات الاستعراض المستفزة كلما اوسع الروس الاخوة الافغان تعذيباً وضرباً وإيلاماً..

اذن فالمرأتان على حق والواضح انه انا الذي لا يفهم كيفية التعامل في هذه الدنيا.

المحاسب عاطف عامر الحشاش
جنيف

شكر وعتاب لجريدتنا الدولية

بعد ان تمكنت بعد مكابدة من جمع بعض كلمات العرفان لجميل جريدتنا الدولية على دورها المتميز في خدمة صحافية بلغت الذرى والرضا التام في تناول احداث السودان السياسية اذ بي اجد الأخ محمد ابوزيد الجعلي ينوب عني وعن المئات امثالي ممن كانوا لازالوا يجتهدون في جمع الكلمات المناسبة، وذلك برسالته المنشورة بصفحة البريد في عدد سابق.

ولكني لن اترك جهدي في جمع كلمات العرفان يذهب هدرا، فسأحولها لأضدادها وأوجهها رسالة عتاب للقسم الرياضي بجريدتنا الدولية، فهذا القسم وعلى النقيض تماما من القسم السياسي ليس مواكبا لاحداث السودان الرياضية. بل هو مقصر تقصيرا شديدا، وساكتفي بثلاثة امثلة:

- كان مقلا في ابراز انجاز المريخ في يناير (كانون الثاني) الماضي عندما احرز بطولة اندية شرق ووسط افريقيا.
- نتيجة مباراة القمة الاخيرة بين المريخ والهلال والتي جرت في ١٩ مارس (اذار) الماضي لم تنشر الا بعد ١١ يوما!!
- نتائج مباريات الدورة الاولى من دوري العاصمة ـ والتي انتهت مع بداية شهر رمضان ـ تجاهلها القسم وجاء بعد انتهاء الدورة الاولى وبدأت ـ اخيرا ـ في تحليلها جملة، وهذا ما لا نقبله من جريدتنا ابدا.

فهل هذا التقصير من مكتب الجريدة بالخرطوم ام من المحرر المسؤول؟

ويبقى الود ما بقي العتاب.

الحاج محمد شريف
سوداني في الرياض

انت القصيدة والربيع

ارسل لك،
من هناك،
من البعيد،
من صحراء حياتي،
وانت البعيدة...!
عبير ورد..
ام انفاس شوقي..
ندى الربيع،
ام دموع احداقي،
اتوسل اليك..!
يا غالية.
ان لا تهملي وردة حبي.
وان لا تجعلي الاوراق ذابلة..
وان تعيش اوراق الفؤاد..
لاسعد بيوم لقاك..
حبيبتي...!
لقد استلمت ندى عينيك..
وارتويت بالحب،
وتنشقت من عبير الفؤاد..
كيف اهمل وردة حبي..
وتتساقط اوراق حياتي..
ماذا يبقى لي..
وانت القصيدة.
والربيع،
واجمل ما في حياتي؟

زين حمدان

آيار .. والاعصار

■ اعصار .. اعصار.. اعصار
زار الدار.. جال وصال
واقتلع الاشجار..
بكى الصغار.. ونحب الكبار
بانهيار صرح الدار
في الثالث من ايار
■ اعصار .. اعصار.. اعصار..
خطف ... اعظم الرجال
وبات الفرح.. اعظم الرجال
وبات الفرح .. محال.. محال
وامي الحنونة.. ذليلة مسكينة
واخوة صغار.. واخوة كبار.
يبكون رب الدار
■ غاب عن عيني النهار
غص في حلقي السؤال
اين ابي.. صرح الدار
اين القائد.. المغوار

نظرات .. زفرات .. آهات
وبح في حلقي السؤال.. اين ابي؟؟
صرخت، زمجرت، وعلى الارض وقعت
استغثت .. ناديت .. رجوت
توسلت
اجيبوا زائرة الدار.. ما الاخبار.
اخي ... اختي.. امي
يا خالتي.. ويا عمي.. اجيبوني..
اجيبوني
وصوت بعيد .. بعيد
يئن .. حزين.. كئيب .. شريد
الاعصار.. الاعصار
■ صاعقة.. انفجار .. سم .. زؤام
نعيق .. نعيق .. عويل.. عويل
ابوك هناك
يواري جسده التراب
خوف.. هلع.. صمت.. وجوم

وكيف يموت الاحبة؟
وكيف تنطفي شعلة؟؟
وترحل عنا طيور الاماني
وتبقى الديار.. بدون اغاني
وامي الحزينة.. تبكي مدينة
وقلبي الحزين.. وحبي الدفين
وغربتي.. وتعب الاسفار
■ سؤال يدور! لماذا؟؟ لماذا؟؟
ارتحال الطيور!!
لماذا ؟؟ لماذا؟؟
احتضار النهار!!
لماذا؟؟ لماذا؟؟
انطفاء الشموع!!
لماذا؟؟ لماذا؟؟
الدموع تسيل!!
لماذا؟؟ لماذا؟؟
يكون رحيل!!

وسيلة محمود الحلبي

خواطر طائرة

● لو تعرف قدرك، لتركت دنياك وسكنت قلبي.
● لو شككت في كلام عيوني، فاسأل الليل وزوار الليل، اسأل القمر وليالي القمر.. واسأل النجوم.. ماذا اقول عنك وكم سمعت عنك.
● اول نظرة سحرتني.. اول سلام جذبني.. اول صمت حيرني، واول بعد عذبني.
● لا اعرف ماذا اكتب لك او اقول لك.. اكثر من ان بعدك طال.. وطال الليل بعدك.

اعداد: نواف بن الدواسر

ظلال

● صخب افواه.. غمر الهدوء والسكينة، وأحال النأمة الى صراخ!
اكثر الافواه مفتوحة.. ينطلق الصخب من داخلها بلا موضوع.. عن لا معنى!
ما شكل العالم اليوم في تناقضاته، «وكواليسه» ومفاجآته؟!
ما حجم الانسان.. اذا ما قيس بحجم الارزاء؟!
ما بال الكثير من البشر قد استهواه الصراخ.. كأنهم ـ هؤلاء البشر ـ لم يعودوا يعرفون من ادوات التعبير الا الصراخ.. في الحرب. في السياسة. في المجالس البرلمانية. في الملاعب. في المسارح... حتى في الغناء؟!
الكل يصرخ... والكل لا يفعل شيئا!
الفاعلون هم الصامتون.

حتى في «الاغتيال»... صمتت الكلبة الامريكية: اسرائيل، حوالي عامين.. وذلك على اغتيال اثنين من الفلسطينيين المتهمين بتفجير «باص»!
.. «السرية» عندهم تشمل الحياة والموت!
والصراخ في اوساط الشعوب المهددة دوما باجتياح الاقوياء.. يشمل الحياة فقط، فاذا ماتوا.. همدت كل الاشياء!

● ● ●

ما بال «القمر» توارى خلف السحب هناك؟!
مشتاق للصمت.. أم تراه قد سئم دخان الانسان الصاعد الى بهائه؟!
ما بال «الليل» تناء عن همسة حب؟!
فقد القمر سكونه، ودعته، وعمقه... فالانسان يتأثر «بالاعلام» الفضائي.. بعد أن اخبروه عن حجارة القمر، وترابه، ووهاده الغائرة!
اصبح ليلا عصبيا، مثل الانسان.. تقلقه الافواه المفتوحة، والكلمات المجروحة ـ الجارحة!

يتحسر هذا الليل.. كيف نسي الانسان لحظة التأمل؟!
لا.... هناك مازال انسان يتأمل.. انسان يتعبد.. انسان يحزن لا يتكلم.. انسان يفرح، ويخاف من الفرحة!
هل صارت تلك الفرحة خوفا؟!
كيف يجيب الانسان على اسئلة مختلطة؟!
كيف يجر «الواحد» خلفه: ظلين؟!

● ● ●

ابواق السيارات.. ازدادت حدة!
كل الايدي تدعس: بوقا. حجرا. زهرة، اما الاقدام.. فتقفز، لا تمشي في الصخب، ولا في الضجة!
كل الايدي اقدام.. والاقدام أياد ممتدة!

لوحة دهشة.. يرسمها «بيكاسو»، او ذاك المجنون «سلفادور دالي»!
خطوات المرء على سلالم بيته.. فوق الشارع.. في ردهات العمل: تدك الارض.. تحدث وقع نشاز مضحك!
لماذا الصخب اذن.. والى اين يفر الانسان؟!

● ● ●

هذا الصخب.. اسبابه: ان كل واحد يعتقد بعدم جدوى الصوت الهادىء. لا أحد يسمعه ان لم يصرخ!
حتى باتت الاسرار احدى عجائب الدنيا «المعروفة»!
الصمت، والتأمل، والهدوء.. حالات ترفض احيانا، ويكتبها الطبيب الزاما كعلاج.. كدواء مر!

وهناك عبارة تقول: «ارفع صوتك اكثر واكثر.. حتى لا اسمعك»!
وهي عبارة صحيحة.. لان الذين يصرخون يعبرون عن استفزازهم، او توتر الآخرين، ولذلك.. فان اصواتهم لا تصل الى بغيتها!

● ● ●

ومازالوا يصرخون... اولئك الذين يعرفون ان كلماتهم تخلو من الاقناع، ومن المنطق!
العالم فقد قناعاته، ومنطقه.. لذلك يصرخ كله!
رأيت اناسا في قاعة مقفلة يصغون الى عازف على البيانو. استمر الصمت طوال العزف.. كأنهم يعبرون عن حساسية مفرطة!
وما ان انتهى العازف حتى دوى التصفيق.. انتشر الصخب، وتزاحم الناس على بوابات الخروج!
وفي الخارج... كان البوليس يحقق في حادثة تفجير سيارة، والدماء تسيل!!

● ● ●

● آخر الكلام:
ـ «قل ما تريد ان تقوله.. صباحا»!!

عبد الله الجفري

عائلة فهمان

مصبغة القضية
تنظيف و كوي
يا اخي بقول لك اولاً احنا نظاف... ثانياً لطول عمرنا مصبوغين بصبغة وطنية... ثالثاً واخيراً احنا مكويين منكم !!

اقبال طلابي على الالتحاق بجامعة الملك عبد العزيز في جدة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من منى نشات:

اغلق باب القبول لطالبات جامعة الملك عبد العزيز في جدة حيث تم تسجيل ٧٠٠ طالبة وتوزيعهن حسب رغباتهن على كليات الجامعة، وقبلت كلية العلوم ٢٨ طالبة على أن توضع ٢٠ منهن في قائمة الانتظار حتى اليوم الاربعاء مهلة أخيرة لحضور وتسجيل اسمائهن. وقبلت كلية الاداب ١٩١ طالبة، ووافق مجلس الكلية على قبول ٤١ طالبة أخرى تحت الانتظار في حال انسحاب بعض الطالبات حتى شهر ذي الحجة المقبل. وقد قبلت كلية الطب والعلوم الطبية ٢٠٠ طلب، وتعقد الكلية اختبارا شخصيا وتحريريا في المواد العلمية واللغات للمتقدمات جميعا يوم ١٩ ذي الحجة لاختيار ١١٠ منهن بواقع ٩٠ طالبة بكلية الطب و٢٠ طالبة للعلوم الطبية بالاضافة الى الناجحات من الدور الثاني لتتلقى الطالبات جميعا دراستهن معا في الفصل الدراسي الأول. وتم قبول ١٥٠ طالبة بكلية الاقتصاد والادارة يجري لهن اختبار شخصي لتصفيتهن الى ١١٨ طالبة، كما قبلت كلية الاقتصاد المنزلي ٢٨٠ طالبة..

صرحت بذلك لـ «الشرق الاوسط» الدكتورة حياة راجخان وكيلة القبول والتسجيل للطالبات بجامعة الملك عبد العزيز بجدة، واضافت ان الدراسة في الجامعة تبدأ يوم ٩ محرم المقبل على أن يتم تسجيل الطالبات يوم ٢ محرم.

وتم كذلك اغلاق باب القبول لطلبة كليات جامعة الملك عبد العزيز في جدة حيث تم تسجيل ١٤٠٠ طالب اضافة الى ٦٠٠ ادوا امتحانات القبول أمس، وقد قبلت كلية العلوم ٤٠٠ طالب وكلية الهندسة ٣١٨، وكلية الاقتصاد والادارة ٢٥٩، والاداب ١٦٦، والطب ١٣٤، وعلوم الأرض ١١١، وكلية تصاميم البيئة ٦٤، وكلية الارصاد ٥٨، وكلية علوم البحار ٤٨، والعلوم الطبية ١٦، يتلقون دراستهم مع طلبة كلية الطب، بالاضافة الى ١١ طالبا بالدبلوم الفني.

صرح بذلك لـ «الشرق الاوسط» الدكتور سالم سحاب وكيل التسجيل والقبول بالجامعة. واضاف ان اقبال الحاصلين على الثانوية العامة سجل زيادة ملحوظة فأرتفعت النسبة المئوية للمجموع وزاد عدد الحاصلين على الثانوية العامة، وقد استطاع الحاسب الآلي الذي ادخل الى الجامعة حديثا قبول جميع الطلبات وتوزيعها في وقت قياسي. وكان القبول بدأ في ٦ رمضان الماضي، وقد وافق مجلس كلية الطب على قبول مائة طالب آخر من بين ٢٠٠ من المتقدمين بالاضافة إلى ١٣٤ طالبا الذين قبلوا بالفعل على أن يدخل الطلبة الجدد اختبارا شخصيا وتحريريا بالمواد العلمية واللغة الانجليزية يوم ١٩ ذي الحجة المقبل، كذلك وافقت كلية العلوم على قبول ٢٠ طالبا اضافيا بعد اجراء مقابلة شخصية

مواعيد التسجيل بمدارس البنات بمكة المكرمة

مكة المكرمة ـ «الشرق الاوسط» :
اعلنت الادارة العامة لتعليم البنات بمكة المكرمة عن مواعيد التسجيل لجميع مراحل التعليم بما في ذلك الكلية المتوسطة ومركز التدريب على التفصيل والخياطة ورياض الأطفال والحضانة بالعاصمة المقدسة للعام الدراسي ١٤٠٦ ـ ١٤٠٧ هـ (١٩٨٦ ـ ١٩٨٧).

الزمالة الفخرية للأديب عبد الله الجفري

Modern Literature Association
الزمالة الفخرية
قررت رابطة الأدب الحديث منح : الأديب المبدع العربي الاستاذ/عبد الله الجفري
الزمالة الفخرية
تقديرا لجهوده في رعاية الحركة الأدبية والفكرية وأياديه على النهضة الحاضرة في شتى المجالات والتي يرعاها بتوجيهه وعنايته ..
السيد الرئيس محمد حسني مبارك
والله الموفق ..

صورة عن الشهادة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :
منحت رابطة الأدب الحديث في جمهورية مصر العربية الأديب الزميل الأستاذ عبد الله الجفري شهادة «الزمالة الفخرية». وقد جاء في مضمون شهادة الرابطة التي وقعها امينها العام «ا.د. عبد العزيز شرف»، ورئيس مجلس ادارتها «ا.د. عبد المنعم الخفاجي» ما فحواه: «قررت رابطة الأدب الحديث منح الأديب المبدع العربي الاستاذ/ عبد الله الجفري.. «الزمالة الفخرية».. تقديرا لجهوده في رعاية الحركة الادبية والفكرية، وأياديه على النهضة الحاضرة في شتى المجالات، التي يرعاها بتوجيهه وعنايته السيد الرئيس محمد حسني مبارك. والله الموفق».

الاحتفال بيوم الشباب العربي في جدة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :
بناء على توجيهات الأمير فيصل بن فهد ابن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب السعودية اقام فرع «الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون» في قاعة المعهد الصناعي الثانوي في جدة حفلا ثقافيا فنيا بمناسبة يوم الشباب العربي. وقد تخلل الحفل الذي تم الاعداد له منذ وقت مبكر عدة فقرات كانت مواكبة ومتضمنة لتلك المناسبة. والقى البروفيسور عبد الحليم رضوي مدير الجمعية في بداية الحفل كلمة بهذه المناسبة حيا في مستهلها جهود الشباب العربي وتحدث عن دور «الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون» في ابراز تلك الجهود والمواهب الشبابية سواء في مجال الثقافة او الفن او في النواحي الفكرية ولبلورة افكار الشباب تجاه الحياة لتظهر مواهبهم وتطلعاتهم في صورة جميلة وواضحة، وطالب البروفيسور الرضوي في ختام كلمته باعداد الشباب اعدادا سليما يتماشى مع روح الاسلام وذلك بكل السبل الثقافية المتاحة وتوفير كل الأسباب لذلك «لأن الشباب هم عماد المستقبل وطاقات البناء الكامنة فيه ويجب ان يؤدوا دورهم في بناء المجد الحضاري لأمتهم ورفعة وعزة دينهم ومليكهم ووطنهم وهذا ما تصبو اليه وتخطط له الجمعية في برامجها الثقافية والفنية نظرا لانتشار الوعي الفكري والثقافي بين ابنائها».

وتضمن الحفل وصلات غنائية، قدمها الفنانون: حسن اسكندراني، وعبد الله رشاد، ومحمد امان، الى جانب تقاسيم على العود عزفها الطالب بقسم الموسيقى بالجمعية عبد الرحمن الجيلاني وشارك في حفل الجمعية بدعوة خاصة «الثلاثي الكوكباني» من اليمن الشقيق.

وقدم الفنان عايد البلادي فقرتين من الفنون الشعبية وقدمت فرقة الفنون الشعبية بالجمعية بقيادة محمد سليم فقرة للفن الينبعاوي الحانا نالت استحسان الجميع.

وكان للشعر دوره في حفل الجمعية حيث شارك الشاعران يحيى توفيق، ومحمد اسماعيل جواهرجي بقصيدتين في هذه المناسبة اشادا فيها بجهود الشباب وشاركت الفرقة المسرحية للجمعية بمشهد تمثيلي بعنوان (العريس) من تاليف محمد رجب وتمثيل فؤاد بخش وعبد الله الصائغ ومحمود الياس واخراج عثمان احمد حمد.

انشاء أكبر مسرح في المغرب

مراكش ـ «الشرق الأوسط» :
تقرر في مراكش، على هامش مهرجان الشباب والموسيقى، اقامة مسرح في حي كليز يتسع لحوالي ١٠ آلاف متفرج ليكون بذلك اكبر مسارح المغرب. ويذكر ان اكبر مسرح حاليا في المغرب هو مسرح محمد الخامس في الرباط الذي تبلغ سعته حوالي ٣ الاف متفرج.

من جهة أخرى، وعلى صعيد مهرجان مراكش للموسيقى والشباب، اعلن ان المغني العالمي جيمس براون اعتذر عن عدم المشاركة في المهرجان الدولي الأول للموسيقى والشباب وذلك بعد أن اصيب بوعكة صحية طارئة. ومن المقرر ان يصل المغني العالمي جيمس براون يوم ١٦ يوليو (تموز) إلى المغرب لاحياء سهرة في الدار البيضاء احتفالا بالذكرى السابعة والخمسين لميلاد الملك الحسن الثاني عاهل المغرب.

عرب و عجم

● الدكتور عبد الكريم الارياني نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية في الجمهورية العربية اليمنية استقبل في صنعاء عامق كونيفي ومحمد هاشم ابو بكر حيث قدم كل منهما على حدة نسخة من اوراق اعتماده الاول كسفير غير مقيم في اليمن لاندونيسيا، والثاني كسفير غير مقيم لسيريلانكا.

● ● ●

● ناصر الغلعبان القائم باعمال سفارة المملكة العربية السعودية في لوساكا اقام حفل عشاء مساء يوم امس على شرف عبد العزيز الثنيان وكيل وزارة الخارجية السعودي، حضرها وزير الدولة لرئاسة مجلس الوزراء في زامبيا ووكيل وزارة الخارجية الزامبي والسفير في وزارة الخارجية المسؤول عن الشرق الاوسط وعدد من كبار المسؤولين الزامبيين والسفراء العرب المعتمدين في زامبيا.
وكان الثنيان قد وصل الى زامبيا في اطار جولة في عدد من الدول الافريقية تشمل زيمبابوي وتانزانيا.

● ● ●

● عبد المحسن السعيد وكيل وزارة التربية الكويتية بالنيابة أصدر قراراً يقضي بترقية عدد من الموظفين والموظفات من الكويتيين العاملين بالوظائف العامة.

● ● ●

● الزميلة اميمة خوجه الأديبة السعودية المعروفة والمشرفة على صفحة المرأة في الزميلة «الندوة» والكاتبة في مجلة «المنهل» وصلت الى لندن في زيارة خاصة تستغرق عدة ايام.

● ● ●

● الزميل جلال ابو زيد، المحرر الفني بجريدة المدينة يغادر جدة الى القاهرة في طريقه الى اثينا ولندن لاجراء جراحة عاجلة في القلب تحت اشراف الطبيب العربي المعروف مجدي يعقوب.

● ● ●

● الزميل محمد باجنيد رزق وحرمه مولودا جديدا سمياه هشلم، والأم ووليدها في صحة جيدة.

● ● ●

● مجرن احمد الحمد سفير الكويت لدى تونس اجتمع مع شيخ مدينة تونس محمد علي بوليمان ودار البحث حول التعاون القائم بين بلديتي الكويت وتونس.

● ● ●

● الناصر نويس المدير العام لصندوق ابوظبي للانماء الاقتصادي قلده الرئيس الحبيب بورقيبة في تونس الصنف الاول من وسام الجمهورية وجرى الحفل في قصر صفاقس في المنستير.

● ● ●

● الدكتور نائل النقيب وكيل وزارة الصحة العامة الكويتية افتتح المبنى الجديد للتعقيم المركزي في مستشفى الولادة. كما وزع شهادات على ٣٣ دارسا شاركوا في دورة التعقيم الأولى.

● ● ●

● الفنان التشكيلي الدكتور عبد الحليم رضوي رئيس جمعية الثقافة والفنون ـ فرع جدة، تلقى قبل ايام اوراق قبوله عضوا في المنظمة العالمية للثقافة والفنون والآداب الانسانية (INSEA) التي مقرها امريكا.

● ● ●

● الباحث اليمني علي محمد زيد عاد الى صنعاء، بعد ان حصل على شهادة الدكتوراه من جامعة «السوربون» في فرنسا في الفلسفة الاسلامية للمعتزلة.

● ● ●

● محمد حسين الشرفي الشاعر اليمني عاد الى صنعاء ثانية قادما من مقر عمله في السفارة اليمنية في بغداد، بعد ان رافق وفد الأسبوع الثقافي اليمني في بغداد.

● ● ●

● وليد عصام شفي الموظف بمصفاة (بترومين) ينبع رزق وحرمه مولودتهما البكر سمياها رانية وقد وعد ابو رانية باقامة حفل بهيج بهذه المناسبة يحضره الأهل والأصدقاء.

● ● ●

● الدكتور صادق عقيل جفري اخصائي الأمراض الجلدية والتناسلية غادر جدة الى القاهرة في رحلة عمل تستغرق اسبوعا.

● ● ●

● تيدكيوها نوميرا عين سفيرا جديدا لليابان لدى الكويت ليحل محل السفير الحالي جيرو اكيو الذي شغل هذا المنصب قرابة ثلاث سنوات.

مثل اليوم

عدم التوفير من قلة التدبير

انتقلت الى رحمة الله تعالى في لندن، عصر يوم الاثنين الماضي، اثر مرض طويل، السيدة جميلة كردي، حرم المرحوم الشيخ عبد العزيز كعكي، ووالدة السادة ياسين ومنصور وسعود عبد العزيز كعكي، وقد وصل جثمان الفقيدة على متن طائرة خاصة الى مطار الملك عبد العزيز بجدة، يوم امس الثلاثاء، وتم نقلها الى مكة المكرمة حيث شيعت الى مثواها الاخير بمقابر (المعلاة) بعد الصلاة عليها بالمسجد الحرام.
ويتقبل العزاء في الفقيدة بدار (الكعكي) في شارع ابن خلدون (الحفائر).
رحم الله الفقيدة وادخلها فسيح جناته والهم آلها وذويها جميل الصبر والسلوان «وانا لله وانا اليه راجعون».

ابيض واسود

وقودها الشعوب

اثناء وبعد الغزو الاسرائيلي للبنان كانت وزارة الدفاع الامريكية تبعث بخبرائها الى اسرائيل والى الاراضي المحتلة في لبنان لدراسة فعالية الاسلحة والذخيرة الامريكية التي استخدمتها القوات الغازية اما ضد اللبنانيين او الفلسطينيين او السوريين او جميعهم في وقت واحد. ولم يكن البنتاجون الامريكي يفعل ذلك سرا كما ان اسرائيل لم تكن تخفي وصول وتحركات الفريق الامريكي وهو يستمع الى تقارير القادة الميدانيين حول القوة النارية للقنابل العنقودية مثلا او الارتجاجية وماذا صنعت الطائرات الجديدة ضد المقاتلات السورية وضد الاهداف الارضية في بيروت وضواحيها.

وقد صرح رئيس وزراء اسرائيل السابق والمختل حاليا مناحم بيجين ان حكومته تقدم خدمات جليلة في ذلك المضمار للحكومة الامريكية تساعدها على تقييم فعالية نيران اسلحتها باهظة التكاليف ولولا استخدامها من قبل القوات الاسرائيلية في معارك حقيقية لما استطاع العسكريون الامريكيون معرفة مدى فعاليتها بدقة وبانتظام لأن حرب اسرائيل ضد لبنان وفي لبنان تواصلت لعدة اعوام.

ولم يكن ذلك جديدا فقد فعلت مثله المانيا النازية في الحرب الاهلية الاسبانية التي تشهد اسبانيا ذكراها السنوية الخمسين في بداية هذا الشهر يوليو، وكانت ولاتزال من اكبر الحروب الاهلية التي أججها التدخل الخارجي وتركها تتقد عدة اعوام حتى أتت على اسبانيا تقريبا.

بدأت الحرب عندما قام القادة العسكريون من أقصى اليمين الفاشي بالتمرد على الحكومة الجمهورية الشرعية التي فازت بالانتخابات في نهاية عام ١٩٣٦. وقد اوعز الزعيم الالماني النازي هتلر الى صديقه فرانكو في الجيش الاسباني بالثورة على الديمقراطية الجديدة في مدريد حتى لا تسبب حرجا للانظمة النازية في برلين والفاشية في روما ولا تنضم او تتحالف مع الديمقراطية الاوروبية والعالم على شفير حرب.

وبالفعل أمن هتلر لفرانكو جسرا جويا من المغرب المحتل الى اسبانيا ووفر له المال والعتاد والمدربين، وايدته في ذلك ايطاليا بقيادة موسوليني. ولما رأت الدول الديمقراطية محاولة فرانكو اغتصاب الحكومة الشرعية المنتخبة ادلت بدلوها وزودتها بالسلاح للصمود ضد القادة العسكريين وهم الذين اورثوا قادة امريكا اللاتينية من الاصل الاسباني النزعة اليمينية الفاشية التي حولت دول امريكا الجنوبية الى دكتاتوريات في غاية الشرس والامعان في اذلال جماهير الشعب في بلدانها.

وقد ذكر احد اساتذة الفكر السياسي الامريكي ان الجنس الاسباني يميل بالغريزة الى الاستبداد بالرأي والحكم والانفراد بالسلطة اذا امكن وعلى كافة المستويات من المنزل الى دار الرئاسة. ولما كانت الدول الكبرى في اوروبا تستعد لخوض الحرب العالمية اختارت الصراع الاسباني الاهلي لاختبار اسلحتها التي كدستها على مدى العقد السابق ولم يكن من المهم كثيرا حينذاك ان الشعب الاسباني من الطرفين كان وقودا لها. وسقط منه مئات الالوف ودمرت اجمل مدنه وأحرقت اوسع مزارعه ومراعيه ومصانعه.

المهم ان هتلر جرب كافة انواع الطائرات الحربية التي صنعها، وبريطانيا اختبرت مدافعها وايطاليا دباباتها بما فيه الكفاية حتى حقق فرانكو النصر المعروف على الجمهوريين واستولى على السلطة الى ان مات عام ١٩٧٥ تاركا اياها للملك خوان كارلوس الذي اعاد الحكم للشعب وظل حاكما دستوريا، وقد شهدتا آخر انتخابات عامة في اسبانيا في الشهر الماضي.

فاروق لقمان

	الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	٢٨	٤٣	صحو
المدينة المنورة	٣٠	٤٣	صحو
الرياض	٢٦	٤٤	صحو
جدة	٢٥	٤١	صحو
الظهران	٢٦	٤٣	صحو
ابها	١٥	٣١	صحو
الطائف	٢٥	٣٤	صحو
امستردام	١٣	١٨	غائم
اثينا	٢٢	٣٣	صحو
البحرين	٣٠	٣٧	صاف
بانكوك	٢٥	٣٤	صاف
بيروت	١٧	٣٢	صاف
برلين	١٥	٢٠	غائم
بروكسل	٩	١٩	غائم
بيونس ايرس	٥	١٤	غائم
القاهرة	٢١	٣٤	صاف
كوبنهاجن	١٦	١٧	صاف
دبلن	١٢	١٧	صاف
فرانكفورت	١٤	٢٢	غائم
جنيف	١٤	٢٢	غائم
هونج كونج	٢٥	٣٢	غائم
جاكرتا	٢١	٣٢	غائم
كوالالمبور	٢٣	٣٣	صحاف
لشبونة	١٦	٢٨	صاف
لندن	١٤	١٩	غائم
مدريد	٢٢	٣٦	صاف
مانيلا	٢٥	٣٣	صاف
مونتريال	١٣	٢٥	صاف
موسكو	١٧	٢٦	صاف
نيودلهي	٣١	٣٨	صاف
نيويورك	٢١	٣٧	صاف
نيقوسيا	٢٧	٣٥	صاف
باريس	١٤	١٩	غائم
روما	١٥	٣٢	غائم
سنجافورة	٢٧	٣٢	صاف
استوكهولم	١٥	٢٠	صاف
سيدني	٦	١٦	غائم
طوكيو	٢٠	٢٣	غائم
فيينا	١٩	٣٢	غائم

بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

London - Wednesday, 9 July 1986 - Front Page No. 2 Vol. 9 No. 2780 — الاربعاء ٢ ذو القعدة ١٤٠٦هـ - ٩/٧/١٩٨٦م - السنة التاسعة - العدد ٢٧٨٠

تصدر من لندن وتنقل عبر الأقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم — الصفحة الاولى - رقم ٢



مسؤولية الاكتئاب ما بعد الوضع؟

أم حاولت الإنتحار بعد أن قتلت أطفالها!

لندن - «الشرق الاوسط»:

الأم الانجليزية التي قتلت اطفالها الثلاثة بدات ليلة امس تنفيذ حكم مخفف بالسجن مدته عامان.. السبب في الحكم المخفف هو ان الأم كانت ضحية لما يسميه الاطباء بالاكتئاب التالي للوضع. وهي حالة نفسية خطيرة تصيب كثيرات من الامهات بعد ايام من الولادة، وتحتاج الام خلالها الى رعاية وتفهم كبيرين من الزوج بشكل خاص خوفا من الاقدام على اي تصرف انتحاري او ايقاع الاذى البالغ بالمولود.

وكانت الانجليزية كاترين ماكسويل قد اصيبت بالاكتئاب التالي للوضع بعد اسابيع قليلة من ولادة أصغر اطفالها. واستسلمت كاترين لليأس في لحظة غادر زوجها المنزل مع صديق فأتت باطفالها الثلاثة وكتمت انفاسهم حتى فارقوا الحياة، ثم شرطت شرايين رسغيها وتمددت الى جوار اطفالها تنتظر حتفها.

كان ذلك خلاصة ما استمعت اليه ليلة امس المحكمة العليا في جلاسجو قبل اصدارها الحكم بسجن كاترين مدة عامين.

زوج الام «القاتلة» جيم ماكسويل الذي يبلغ من العمر ٢٩ عاما عبر عن المه بعد صدور الحكم بقوله: «احبها وسأبقى الى جوارها. لقد كانت اما كاملة الى ان حدث منها ما حدث ولم تكن هي نفسها آنذاك.

رواية النيابة

وكيل النيابة ويليام نيمو سميث، كان قد ابلغ المحكمة ما حدث بقوله ان الاب كان قد قبل اولاده وزوجته ذات مساء وخرج مع صديق له الى المقهى الذي اعتاد قضاء بعض الوقت فيه، وفي هذه الاثناء جاءت الأم كاترين التي تبلغ من العمر ٢٤ عاما بوسادة السرير وكتمت انفاس اطفالها الثلاثة، ديفيد (سبعة اعوام) ومايكل (٤ أعوام) وريان (١٠ أسابيع).

ومضى الوكيل يقول ان الام وضعت اطفالها القتلى على الفراش، ثم اتت بقلم وقصاصة ورق حررت عليها بخط مرتبك رسالة الى زوجها قالت فيها: «معذرة فلم اعد احتمل الحياة. ارجو ان تصفح عني، انا احبك جدا، وبلغ امي اني احبها ايضا، وليس باستطاعتي أن أترك الأطفال، فالآن لن يستطيع احد أن يلحق بهم أذى.. وهم لم يتألموا ادفنهم معي».

واستطرد المدعي امام المحكمة موضحا ان الام تركت الرسالة ثم اتت بسكين وشرحت بها شرايين رسغيها وتمددت الى جوارهم على الفراش، لكنها فزعت بعد فترة وجرت الى الجيران تخبرهم بما حدث فيها.

الدكتور الكساندر كوبر، اخصائي الامراض العقلية ادلى بشهادته امام المحكمة قائلا ان الأم كانت تعاني وقت ارتكاب الجريمة من حالة الاكتئاب التالي للوضع وهي حالة تقرها الجهات الطبية وتولد لدى الأم ميولا انتحارية.

صباح الخير

عود كبريت

«عندي عود كبريت وسلة مهملات بانتظار اي رسالة تزعم انني معاد للسامية لانني لا ادين الفلسطينيين في كل عملية ارهابية تجري ولانني اعتبر حكومة اسرائيل مثلها مثل اي حكومة اخرى في العالم».

والعبارة السابقة التي وضعتها بين هلالين ليست لي وانما كتبها صحافي اميركي معروف جداً هو توم ويكر الذي يكتب لاحدى اكثر الصحف نفوذاً في العالم، «نيويورك تايمز»، مما يؤكد ما نشكو منه باستمرار فلا يصدقنا احد لاننا عرب، ومما يجعلنا نتصور ان الخنوع الاميركي لاسرائيل لن يستمر الى الابد.

ولكن لعل اهم ما في ما سبق انه يثبت ان ليس كل اميركي يخاف اسرائيل، مع انني اسرع الى القول هنا ان ويكر كتب ما سبق وهو في الستين، اي ومستقبله خلفه فلا يخاف عليه.. وان كان يضعف هذه الحجة ان الرئيس ريغان في اواسط السبعينات، ومع ذلك فهو يخاف وكأنه يعتقد انه سيعمر مثل لبد.

على كل حال، فقد كان ويكر يقلد مفكراً اميركياً سبقه هو المؤلف ثورنتون وايلدر الذي كتب يقول عندما بلغ الستين في سنة ١٩٥٧: «اريد ان انذر كل طلاب المدارس الاميركيين انني وقد بلغت الستين سأرمي جميع رسائلهم إلى في سلة المهملات واحرقها دون قراءتها».

ويبدو ان ويكر لا يتلقى رسائل من طلاب المدارس، بل من صهيونيين محترفين لا يعملون شيئاً غير ارسال الرسائل، لذلك فقد انذر انه وقد بلغ الستين سيحرق هذه الرسائل بمجرد معرفة موضوعها.

وقال ويكر ايضا انه سيحرق الرسائل التالية:

- كل من يرفع التكليف ويخاطبه باسمه الأول لأن داعي نفسها لم تجرؤ ان تفعل ذلك بعد ان حاولت اول مرة..
- الرسائل السيئة الخط التي تصعب قراءتها.
- تلك التي تتهمه بانه شيوعي في كل مرة يعارض فيها الرئيس ريغان او يدعو الى وقف سباق التسلح النووي.

وبما انني لم ابلغ الستين او الخمسين (او غيرها) فانني لن استطيع ان احرق الرسائل التي

- تتهمني بانني جبان لانني لا اهاجم هذا البلد العربي او ذاك ثم يوقعها صاحبها باسم مستعار.
- تتهمني بالخيانة لانني لا اقف مع فريق عربي ضد آخر، او مع الفريق الآخر ضد الاول.
- ترى انني اهذر والامة العربية تمر في مرحلة تاريخية حاسمة من تاريخها الاغر الامجد.
- ترى انني جاد كثيراً دون سبب.
- تعتبر انني اعادي اصدقائي لمجرد انني مرة في السنة او نحوها اقول ان رجلا عمل واجتهد واصاب، وكأنه يفترض ان يخطيء كل الناس كل الوقت.
- تعتبر انني معاد للولايات المتحدة، لمجرد انني اعترض على وجه واحد من سياستها هو موقفها في الشرق الاوسط.
- تعتبر انني مروج للولايات المتحدة لانني اكتب عنها، حتى لو كنت معترضاً.

وقد كنت وسأبقى ارد على رسائل القراء، وارجح انني سافعل ذلك عندما اصل الى الستين، وعندما اتجاوزها، لانني لا اعتقد انني من الاهمية اليوم او غداً ان استطيع اهمال رسالة قارىء.

جهاد الخازن

أقدم جواز سفر مكتوب باللغة العربية

عمان - «الشرق الاوسط»:

حصلت دائرة الجوازات العامة بالاردن على نسخة من اقدم جواز سفر في العالم كتب باللغة العربية عام ١٣٣ هجرية الموافق سنة ٧٥٠ ميلادية، وقد منحه عبد الملك بن يزيد حاكم مصر لاحد الاقباط ليدخل مدينة الفسطاط اي مصر القديمة.

وقد حصلت الدائرة على النسخة من المتحف البريطاني، وهي مكتوبة على ورق البردى المصنوع بواسطة معهد بحوث البردى بالقاهرة ونقلت عليه الحروف المكتوبة على النسخة الاصلية الموجودة في المتحف البريطاني.

وقال محمد القضاة مدير دائرة الجوازات العامة بالاردن لـ «الشرق الاوسط» ان هذه الوثيقة تعتبر اقدم وثيقة في العالم كتب عليها عبارة (هذا جواز سفر).

واضاف ان المعلومات التي تضمنتها هي نفس المعلومات المستخدمة حاليا في كافة وثائق السفر بالعالم كالاسم والسن وعدد المرات التي يسمح فيها للشخص بالزيارة والمدة، الا ان شيئا واحدا لم تتضمنه الوثيقة هو الصورة الشخصية لصاحب الجواز.

وفي ما يلي النص الكامل لاقدم جواز سفر في العالم: «اكتب برجاء من مولى ابي موسى الى عبد الملك بن يزيد على جواز سفر يوسف بن يزيد الى اقليم مصر بصحبته امراته لخمس مرات من شوال اذ انه يعمل بالفسطاط وانه اسلم شهر ربيع الاول من سنة خلت ولانه من عمال الامير اصلحه الله ولا يتعرض له الجنود والا حل العقاب وكتب له الذنب».

طالب مكسور اليدين يجتاز الامتحانات ... بنجاح!

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:

نجح في امتحانات الدخول الى التعليم الثانوي في تونس تلميذ خاض غمار هذه الامتحانات وهو مكسور اليدين نتيجة حادث تعرض له قبل موعد الامتحانات.

وقد سمحت له هيئة الامتحانات بان يجلب معه تلميذا من الاقسام الادنى ليملي عليه، لانه اصبح عاجزا عن الكتابة ووضع تحت مراقبة لجنة خاصة.

وفعلا، فان الازهر القديدي من المدرسة الابتدائية ابن عرفة في غمراسن بالجنوب التونسي استطاع ان يتحدى آلامه وعجزه وان ينجح في الامتحانات بملاحظة طبيب.

نكتة اليوم

ضوضاء

القاضي في المحكمة: هدوء .. هدوء من يحدث اي ضوضاء في القاعة سأخرجه فورا.

المتهم في قفص الاتهام: هيه.. هيه.

القارئة: وسيلة محمود الحلبي

رقم قياسي.. في الفضاء

لقطة فنية خاصة لفريق من هواة القفز بالمظلات وقد شبكوا ايديهم في الفضاء بعد القفز من الطائرة في محاولة لتحقيق رقم قياسي تجاوز ١٠٠ رجل دفعة واحدة.. وعندما تم تشابك الايدي والارجل، كانت هذه الصورة الفنية.

ظاهرة فلكية تحدث مرة كل ١٧ سنة: المريخ غداً في أقرب موضع من الأرض

الكويت - كونا: صرح مدير مرصد الوفرة الكويتي عبد الهادي معرفي امس ان كوكب المريخ سيكون غدا في اقرب موضع له من الارض تقريبا.

وابلغ مدير مرصد الوفرة وكالة الانباء الكويتية ان المريخ والأرض والشمس تكون على خط واحد وتشكل زاوية تصل الى ١٨٠ درجة ويصل المريخ الى قمة اقترابه من الارض كل ١٥ و١٧ سنة بسبب مداره.

واضاف ان ذلك يتيح فرصة كبيرة للفلكيين والهواة لدراسة الكوكب الاحمر ورصده بشكل دقيق. ويكون بعد الارض عن كوكب المريخ ٥٩,٨ مليون كيلومتر وهو ادنى اقتراب للمريخ منذ عام ١٩٧١ حيث كان على مسافة ٥٩,٨ مليون كيلومتر من الارض ويصل الى ادنى اقتراب له من الارض في ١٦ يوليو (تموز) الجاري وادنى اقتراب من الشمس في ٢٥ سبتمبر (ايلول) المقبل.

وقال مدير المرصد ان الارض تقع بين المريخ والشمس كل ٧٨٠ يوما او سنتين وخمسين يوما. ويكون المريخ عند ذلك في ادنى اقتراب له من الارض.

واضاف ان فرق المسافة بين المريخ والشمس عندما يكون في اقرب وابعد موقع عن الشمس يصل الى ٤٠ مليون كيلومتر بينما المسافة بين الارض والشمس ثابتة تقريبا ويبلغ فرق المسافة بين الارض والشمس في اقرب وابعد موقع عن الشمس ٦,٥ مليون كيلومتر فقط لكون مدار الأرض اكثر استدارة وتقع الشمس في مركزها تقريبا.

وافاد انه عندما تكون الأرض والشمس والمريخ على خط واحد فان المسافة بين الارض والمريخ تكون اكبر ما يمكن حيث تصل الى ٤٠٠ مليون كيلومتر ويكون لمعانه محدودا ومن الصعب رصد تفاصيله الدقيقة. ويزيد طول يوم المريخ بما مقداره ٤٠ دقيقة عن اليوم الارضي ويبلغ قطر هذا الكوكب ٦,٧٩٠ كيلومتر اي يزيد قليلا عن نصف قطر الارض والذي يبلغ ١٢,٧٥٦ كيلومتر.

واضاف ان درجة الحرارة تصل في منتصف النهار الى ٣١ درجة مئوية تحت الصفر وفي الليل تصل درجة الحرارة الى ٨٦ درجة مئوية تحت الصفر.

وقال ان للمريخ غلافا غازيا خفيفا ويصل الضغط الجوي على سطحه الى ما يعادل ٠,٧ بالمائة من الضغط الجوي الارضي عند مستوى سطح البحر ويتركب مما نسبته ٩٥ المائة من غاز ثاني اكسيد الكربون و٢,٧ بالمائة من غاز النتروجين و١,٦ بالمائة من غاز الارغون و٠,٦ بالمائة من غاز اول اكسيد الكربون و٠,١٥ من غاز الاكسجين و٠,٣ بالمائة من بخار الماء.

وذكر مدير مرصد الوفرة ان الدراسات التي اجريت على المعلومات التي ارسلتها سفن الفضاء الامريكية والتي هبطت على سطح هذا الكوكب قد دلت بان الماء يشكل ما نسبته واحد بالمائة من تربة المريخ.

١٠٪ من الاردنيين يعانون امراضا نفسية

عمان - كونا: جاء في تقرير حول الامراض النفسية في الاردن نشر هنا امس واعدته لجنة تابعة لمركز الطب النفسي الوطني منبثقة عن المجلس الصحي العالي ان ١٠ بالمائة من المواطنين في الاردن يعانون من امراض نفسية مختلفة وان الاطفال والشباب يشكلون نسبة كبيرة من هؤلاء المرضى.

واكد التقرير ان نسبة ضئيلة فقط من هؤلاء المرضى يتلقون العلاج اللازم لهم نظرا للامكانات المحدودة المتوفرة حاليا مما يؤدي الى مضاعفات اجتماعية واقتصادية خطيرة تجعلهم يشكلون عبئا اجتماعيا واقتصاديا على اسرهم ومجتمعهم.

واشار التقرير الى ان فئات المرضى تشمل المصابين الذين يعانون من الارهاق الشديد في العمل (الفصام والبوس) والصرع والتخلف العقلي والامراض النفسية الاخرى.

واوضح ان اللجنة خرجت من اجتماعاتها المتعددة بتوصيات اهمها «ايجاد اتصال وتعاون بين مراكز الرعاية الصحية الاولية والخدمات النفسية ووضع برنامج وطني للصحة النفسية والاهتمام بانشاء عيادات نفسية خارجية تغطي كافة انحاء الاردن واقامة مراكز تتوفر فيها برامج التأهيل الاجتماعي والتشغيل العلاجي».

وطالبت اللجنة في توصياتها بانشاء جناح خاص في كل مستشفى لتأمين العلاج للمرضى النفسيين وتوفير التعاون مع الاختصاصات الطبية الاخرى على شكل استشارات طبية متبادلة.

واضاف التقرير ان اللجنة اوصت بدعم المركز الوطني للصحة النفسية (مستشفى الفحيص الجديد) ليقوم بواجبه على اكمل وجه وضرورة توفير مراكز التأهيل الاجتماعي والتشغيل العلاجي للمرضى في المستشفيات النفسية والمراكز الصحية المختلفة لان علاج المريض النفسي لا يقتصر على المعالجة النفسية واعطاء الادوية بل يتعدى ذلك الى اساليب العلاج بالتشغيل والعلاج الاجتماعي والعائلي.

واوصت اللجنة باقامة مستشفى او قسم متخصص لعلاج حالات المرضى النفسيين الذين يرتكبون الجنح والجرائم المختلفة ومراكز اخرى لمعالجة حالات الادمان على الكحول والمخدرات.



لندن - «الشرق الاوسط»:

احدثت محكمة انجليزية استياء لدى الناس في بريطانيا بتساهلها مع مجرم متوحش.

فقد اصدر القاضي امام محكمة الجنايات لمدينة ريدنج غربي لندن ليلة امس حكما بالسجن ثمانية اعوام على مجرم اختطف امراتين تحت تهديد السلاح واعتدى عليهما.

القاضي ذكر في حيثيات حكمه انه اخذ في الاعتبار ان الجاني اعترف بالذنب واراح المجني عليهما من الظهور امام المحكمة للادلاء باقوالهما بكل ما يستتبعه ذلك من معاناة.

لكن الناس عبروا عن استيائهم بقولهم ان الحكم على هذا النحو يعني امكانية اطلاق سراح المجرم بعد اقل من خمس سنوات عملا بمبدأ «حسن السلوك داخل السجن».

وكان رجل المبيعات الانجليزي جلين بيشينتن (٢٤ سنة) قد ترصد لامراتين بعد خروجهما من مركز تسوق بمدينة ريدينج ثم شهر سكينا في وجه كل امراة على حدة وربط يديها خلف ظهرها ثم اخفى وجهها بكيس بلاستيك وساقها الى سيارته حيث اغتصبها، ليفعل الشيء نفسه مع الاخرى في شهر اكتوبر (تشرين الاول) الماضي.

مع قهوة الصباح

رأي هوجو في الشعر

فكتور هوجو شاعر الفرنسية الكبير له راي في الشعر يستحق الاستماع.. يقول هوجو: في العهود الفطرية ينشد الانسان.. كانه يتنفس.. انه منفرد.. او في وسط عدد قليل من الناس.. ولكن الحياة تتعقد وتتطور الى تصادم المصالح فيصور الشاعر هذا في شعر الملاحم.. وتنتهي مرحلة الصراع العضلي وتحل محله صراعات الافكار.. فيكتب الشاعر الشعر التمثيلي.

اي ان شعراء الغناء يسبقون شعراء الملاحم، وشعراء الملاحم يسبقون شعراء التمثيل.. والشعر التمثيلي هو شعر الفكر..

ولو طبقنا هذا على الشعر العربي لصدق هذا كثيرا.. ففي اوائل العصر الجاهلي كان صوت الشاعر الغنائي المنفرد هو كل الشعر.. ثم بدأ صراع القبائل فانشأوا شعر الملحمة.. وكان التطور يحتم بعد ذلك ان يكتب العرب الشعر التمثيلي.. ولكنهم لم يفعلوا الا في بداية هذا القرن.. عندما حاول شوقي ومن بعده عزيز اباظة كتابة المسرحيات الشعرية او الشعر التمثيلي.. ثم جاء بعدهم احمد باكثير.. وصلاح عبد الصبور.. اي انه من بين مئات وربما آلاف الشعراء لم يحاول الا اربعة شعراء فقط.. ما لم تخني الذاكرة.. كتابة الشعر التمثيلي.. او شعر الصراع الفكري..

لماذا؟

هل لم يبلغ الشعر العربي سن الرشد بعد؟ هل مازلنا نقف عند القصيدة الغنائية ذات الصوت المنفرد؟ قصيدة المحب المتيم الذي ينادي في الطرقات على الحبيبة الغائبة!!

سؤال اتوجه به إلى شعراء العربية.. واسألهم لعلهم يفيدوننا، افادهم الله..

عبد الله باجبير

ادمان الكوكايين يزداد في الجامعات الامريكية

ديترويت (الولايات المتحدة) - أ.ف.ب: اجرى المعهد القومي الامريكي لمكافحة المخدرات في ديترويت (ولاية ميتشجان) دراسة نشرت امس الاول تقول ان ادمان مادة الكوكايين يزداد في الجامعات الامريكية بينما ينخفض معدل تعاطي اي مادة مخدرة اخرى.

منافق افندي



